

کتابخانه آصفیه — سرکار عالی حیدرآباد دکن
1919

_____	نمبر و فصل
_____	تاریخ و فصل
_____	نام کتاب
_____	فن کتاب
_____	نمبر کتاب و فن مذکور



(فهرست كتاب الزئاع)

في السنة الرومية واسماء شهرها وعدد أيام كل يوم
 في أسماج ورج الساعات ومازها ودراري النجوم
 في مسير الشمس والقمر في البروج والمنازل
 في أوقات طلوع المنازل من بعد اختفائها بالشعاع
 في معرفة ما مضى من النهار أو الليل من الساعات
 في أوقات طلوع القمر وأوقات مغيبه
 في فصول السنة واختلاف الناس في حدودها
 في الرياح وأسمائها وما يتصل به على الرياح عمل من عملها
 الجوى والنافع من الرياح للحرب والفسادة
 في علامات صفاء الهواء ومجتمعه
 في العلامات التي يتوقع عند وجودها نزول المطر والذي تنذر بعدمه
 في العلامات التي يتوقع عند وجودها شدة البرد والعلامات التي يتوقع عند وجودها
 طول الشدة
 في علامات تقدم ادراك الغلة وتأخيرها وتوسطها وما ينبغي أن يسلك في الزرع إذا علم ذلك
 في الاستدلال على حال السنة من طلوع الشعري العبور وموضع القمر عند طلوعه
 في معرفة حال السنة وأحوال الناس من موضع القمر عند حدوث أول رعد يكون
 بعد طلوع الشعري العبور
 في الاستدلال على حال السنة وأحوال الناس من البرج الذي يكون فيه هرمنودو
 الكوكب المسمى بالعربية المشتري
 في الجبل في صريف البرد والفظظ والبروق والمواقع عن المنازل والحروب والبساتين
 في دفع الدباب والجراد عن المواضع التي يخاف عليها منها ويذكر في آخرها ما وصف به
 الحكيم العالم سوديون الشمس والقمر
 في أي المواضع ينبغي أن يتخذ الرجل منزله وإلى أي النواحي يجب أن يذهب وكونه الخ
 في أي المواضع يجمع الماء من ليس له شرب إلا من ماء السماء
 فيما يعلم به مقدار غور الماء في الأرض وما طعمه
 في علامات الأرض الطيبة الزاكية للحرب
 فيما يسميه الحروب والبساتين من أرواث الهائم وأبهارها وخرم الطير
 في المكابيل والأرطال وما أشبهها واتصل بها

الصفحة	
٢٢	فيما يجب على أهل القنطرة في الامور من اختيار الزراع والرماء
٢٣	فيما يجب على الزارع من الرطبة والاحتياط
٢٤	في اختيار الزريعة
٢٤	فيما يشاء كل صنف من اصناف البز من الارضين
٢٥	في مقدار ما يكون بين حبوب البذار اذا بذرت
٢٦	فيما يعمل للبذر ليسلم به من الآفات
٢٧	فيما يعمل للزرع فيكثر ريجه
٢٧	في ررع الفول
٢٧	في ررع الحمص
٢٨	في زرع العدس
٢٨	في ررع الترمس والكمثان والقطن وسائر القطاني
٢٩	في حصاد انجر والشعير وسائر الحنطة
٣٠	فيما تسلم به الا كدامر من دوا النمل اليها
٣١	في الحيلة في منع الفص عما جمع في الاهراء من البز
٣٢	فيما يسلم به البز من الآفات
٣٢	فيما يسلم به ما كان مطبوخا من الحب من الآفات
٣٤	فيما يوقه مقام الحمير وما يطيب الخبز
٣٥	في الارض التي يدعي ان يعرس فيها الكرم
٣٥	في مقدار حرق الطفرة التي يعرس فيها الكرم
٣٦	في الاوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهر القمري وأين ينبغي ان يكون القمر
٣٦	في تحجير عرس من نصيب الكرم
٣٧	في عرس الكرم وما ينبغي ان يعمل فيه لكي يرخ عرصة في الارض ونجب
٣٩	في تحويل عرس الكرم ووقت ذلك من النهار
٣٩	فيما يعمل غرس الحب فيه عرسه لا يحجمه
٤٠	في غرس الكرم الذي يكون فيه وودعه شرابه عنزلة السراق
٤٠	فيما يعمل للكرم قطيب راحة عنده وراحة شرابه
٤١	في تحصيل الكرم من غير ان يبني له حائطا من الطين
٤١	فيما ينبغي ان يغرس وسط الكرم
٤١	في تعليم الكرم وأوانه وما يتعلق به

صفحة	
٤٢	فيما يعمل للسكرم ليسلم به من الدود والبرد والامثلة
٤٣	في اضافة بعض السكرم الى بعض وما يتعلق بذلك
٤٤	في اضافة السكرم الى شجرة التفاح
٤٥	في تأليف السكرم الذي يكون فيه العنقود الواحد من ألوان شتى
٤٥	في عمل السكرم الذي يتأخر اذرا له عنبه
٤٦	كيف يحتمل للسكرم عند اذرا له عنبه ان يحلو شرابه
٤٨	في أوان قطائف السكرم واذرا له عنبه
٤٨	في أي النار ينبغي ان يكون القمر وقت القطاف
٤٨	فيما يجب على حفظه العنب وعصاره من العمل
٤٩	في صيانة العنب ليؤكل في زمان الشتاء
٥٠	في تحويل الشراب من وعاء الى وعاء
٥٤	فيما يسلم به الشراب من الفساد
٥٥	في علاج حوضه الشراب اذا اصابته
٥٥	فيما يزيل عن الشراب الندوة والرائحة السكرية الى بعض
٥٦	فيما يطيب به طعم الشراب ويرفعه
٥٧	في تعتيق الشراب الحديث
٥٧	فيما يعمل للشراب الذي يحتمل في الحراث لا يفسد
٥٨	في علامات الشراب هل هو ممزوج بالماء أم لا
٥٨	في نبيذ الماء من الشراب المزوج
٥٩	فيما يوصف به قديم الشراب وحديثه وما يميز من أسودا عنده وأخضره وأبيضه
٦٠	فيما يدفع به ضرر الشراب المموم ويزيل عادته
٦٠	فيما تتخفى به رائحة الشراب على شاربه
٦٠	فيما يبطئ بالسكر وان كان المتناول من الشراب مقدارا كبيرا
٦١	فيما يعمل للسكر ان لا يفسد ويؤكل منه السكر
٦١	فيما يعمل للمهذبات في الشراب حتى يتركوه ببعضه
٦١	الاشربة المسكرة غير الحارة
٦٢	في انواع من الادوية اذا جعلت في الشراب كان ذلك الشراب فيساخر به الازنوبدو
٦٤	في شراب العسل وهذا نيب الناس في عمله
٦٥	في عمل راب التفاح على مائة الاولون

صفحة	
٦٦	في اتخاذ الشراب المعروف بشراب الفلفل
٦٧	في تصبير الخمر خلا ثقيفا طيبا
٦٧	في اتخاذ الخل الهضوم السليم الذي ليس له غائلة
٦٨	فيما يعمل للخل الثقيف حتى يضارع الحلاوة
٦٨	فيما يعالج به الخل الثقيف حتى يكون هنيئا
٦٨	فيما يعمل للخل الثقيف حتى لا تنقص ثقافته وما يعالج به الخل الذي ليس ثقيف
٦٩	في اتخاذ خل الفلفل وهو المعروف بالهضوم
٦٩	في علامة الخل المزوج بالماء والخالص
٦٩	فيه ان يزداد به الخل في دة - دارة حتى يسير مثل ما هو من غير ان ينقص طعمه وثقافته
٧٠	في اتخاذ الزبيب
٧٠	في الموانع التي يتخذ فيها البساييس
٧٠	في ذكر اوان الغرس من السنة
٧١	في معرفة أي الغرس يغرس بذرها وأيها تترك كسرا بالأيدي ثم تغرس الخ
٧١	في حمل بذر الغرس من أرض الى أرض أخرى بعبدة ايررع فيها الخ
٧٢	في سبابة الغرس وما يؤول به
٧٢	في كيفية قطع الشجرة المثمرة المتقدمة العهد من موضعها الغرس في موضع آخر
٧٣	في كيفية إضافة الاشجار بعضها الى بعض
٧٤	في الاضافة المضاعفة القوة
٧٥	في أوان الاضافة وأمر يتعلق بها
٧٥	في أوان قطع مضول غرس الشجر المثمر
٧٦	في الاحتيا ل ليس ما يراد به من الاشجار
٧٦	في أوان قطع ما يستهان به من الشجر على الداء
٧٧	في مداواة الشجر الذي يقل حمله من غير يدس
٧٧	في مداواة الشجر المثمر الذي انقطع حمله
٧٧	فيما يعمل للشجرة حتى لا يسقط عنها ثمرها الآفة نصيبها من غير ان تصيبها الرياح
٧٨	فيما يعالج به ما عرض له من الشجر آفة فان لكل نوع من داء الشجر دواء بدوى به
٧٩	فيه ما يدري به الشجر اذا أصابه البرق أو حطرت من حرقه
٧٩	كيف يجتال لثمار الشجر ان يكون فيها ادا هي أدركت ما بد الصاحب الخ
٧٩	فيما يعمل للشجر حتى لا يفرجها الطير ولا يبال من شمارها شيئا

حكيمة	
٧٩	في أوان غرس التفاح وصيانتها
٨٠	في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة التفاح اذا اُضيفت اليها
٨٠	في الاحتمال للتفاح حتى يكون فيه حبة
٨٠	كيف يحتمل للتفاح الاحمر حتى يكون فيه كتابة صفراء
٨٠	في صيانة التفاح وادخاله
٨١	في أوان غرس الزعرور
٨١	في مواضع غرس الخوخ وأوان غرسه
٨١	في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة الخوخ اذا اُضيفت اليها
٨١	كيف يحتمل للخوخ حتى لا يكون له ثمر
٨٢	كيف يحتمل للخوخ ان يكون له حبة
٨٢	في تقديم الخوخ وخزنه
٨٢	في الخوخ الزهري
٨٢	في غرس الكمثرى وكيف يحتمل في غرسه حتى لا يكون في لبابه حشاؤه أصلاً
٨٣	في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة الكمثرى اذا اُضيفت اليها
٨٣	في صيانة الكمثرى وادخالها
٨٣	في تقديم الكمثرى
٨٤	في غرس المشمش
٨٤	في اصناف الاشجار التي يضاف اليها شجر المشمش
٨٤	في أول غرس التين ومواقع غرسه
٨٥	فيما يسلم به التين من الدود والعفن واللباة التي تعرض له في طاهره
٨٥	فيما يعمل شجرة التين فيمنعها من ان يسقط ثمرها
٨٦	في تصير التين الجبلي كالاستغاني
٨٦	فيما يعمل للتين فيمرع ادراكه وما يعمل فيه فيصير سهلاً
٨٦	في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة التين اذا اُضيفت اليها
٨٦	كيف يحتمل في التين حتى يكون في التينة الواحدة ألوان شتى
٨٧	كيف يحتمل للتين اليابس المجموع ان يسلم من العس
٨٧	كيف يصاب التين لسكي يبقى غصن الى الريح
٨٧	في غرس الرمان وأوانه
٨٨	فيما يداوى به الرمان اذا عرضت له آفة وما يعمل له دية مرضه

صفحة	
٨٨	فيما يعمل للرمال فتشتد حرته وما يجذعه من التشقق
٨٩	كيف يحتمل للرمال حتى يكون حبه لاصلا فيه أصلا وما يعمل للرمال الحامض
٨٩	في أصناف الأشجار التي يضاف إليها شجرة الرمان فيعلق منها
٨٩	في صيانة الرمان
٨٩	في غرس القرماد وأوانه وما يضاف إليه من الشجر فيعلق به
٩٠	فيما يعمل للقرماد غير الأبيض فيصير أبيض وما يعمل للأبيض فيصير أسود الخ
٩٠	في غرس السفرجل وما يضاف إليه من الأشجار
٩٠	في صيانة السفرجل
٩١	في غرس الأجاص وأوانه وأصناف الأشجار التي تعلق بها شجرة الأجاص الخ
٩١	في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية كلاسها وتسمى بالفارسية أسمها الخ
٩١	في العناب
٩٢	في غرس الغبرا وأوانه الخ
٩٢	في الأس
٩٣	في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية بيلوس وبالفارسية كرك
٩٤	في غرس الحبة الخضراء
٩٣	في غرس اللوز وأوانه وما تضاف إليه شجرة اللوز من الأشجار فتعلق به
٩٣	فيما يعمل للوز المر فيصير حلوا
٩٣	في وقت جنى اللوز وصيانته
٩٤	في غرس الفستق وما يضاف إليه
٩٤	في غرس الجوز وأوانه
٩٤	فيما يضاف إليه الجوز من الشجر
٩٥	في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية قطنون وبالفارسية شاه بلوط وما يضاف إليها
٩٥	في غرس البندق وهو الجوز وما يضاف إليه من الشجر
٩٥	في البلوط
٩٦	في غرس السرو والصنوبر
٩٦	في الرمذوه والذهمت
٩٦	في غرس النخل
٩٧	في غرس الأترج وأوانه وأصناف الأشجار التي يضاف إليها شجرة الأترج
٩٨	في سماء الأترج

- ٩٨ في النارنج والليمون
 ٩٩ في الاماكن التي تغرس فيها القصب وأراته
 ٩٩ في النحر يض على غرس الزيتون والاكثر منه
 ١٠٠ في وقت غرس الزيتون وصفة الارض التي يغرس فيها
 ١٠٠ في صفة حفرة الزيتون
 ١٠٠ في غرس الزيتون
 ١٠١ فيما يعمل بشجر الزيتون فيكثر حمله
 ١٠٢ فيما يداوى به شجر الزيتون اذا عرشت الآفة وما يمنعها من ان يسقط ثمرها
 ١٠٢ في سماء الزيتون وأوان قطع بضول فضباته
 ١٠٢ في أوان اجتناء الزيتون
 ١٠٣ في كيفية عصر الزيتون الذي يسمى الجرووف
 ١٠٣ فيما يطيب الزيت وينظفه
 ١٠٤ في علاج الزيت المتقادم الذي يض افواه طامبه
 ١٠٤ في علاج ما قد أنث من الزيت
 ١٠٤ في علاج الزيت الكدر حتى يصفو
 ١٠٤ في علاج الزيت اذا وقع فيه فأراوشى من الهوام فأت فيه نأش
 ١٠٥ في اتخاذ دهن يشبه الزيت من غير الزيتون
 ١٠٥ في عمل الزيتون الذي يتأدم به
 ١٠٥ في المواضع التي يتخذ فيها المياقل والمقاني وما سمي به
 ١٠٦ في اتخاذ البقول وتكثيرها في المواضع التي لا سقى فيها ماء السماء
 ١٠٦ فيما يعمل للبقول فيحسن نباتها ولا تزال تاضرة حضراء
 ١٠٦ فيما يعمل للبقول فيسر عنباتها
 ١٠٧ في تحويل البقول وأوان ذلك من النهار
 ١٠٧ فيما يعمل للبقول قد سلم به من الدود والطير والآفات
 ١٠٧ فيما يضرب به صاحب المبقلة اذا استوجب ذلك
 ١٠٧ في الخطمي الرومي وجملة من منافعه
 ١٠٨ في الخس وجملة من منافعه
 ١٠٨ في السلق وجملة من منافعه
 ١٠٩ في السكرنب وجملة من منافعه

- ١١٠ في البقلة التي تسمى بالرومية دنو كوس
 ١١١ في الفجل وجملة من منافعه
 ١١١ في الخزر وجملة من منافعه
 ١١٢ في اللفت وجملة من منافعه
 ١١٢ في السلجم الفرسى وهو ضرب من ضروب اللق
 ١١٢ في الاسفاناخ وجملة من منافعه
 ١١٣ في البربور وهو البقلة اليمانية وجملة من منافعها
 ١١٣ في المكناز وهو الخرشف البستاني
 ١١٤ في الاستر يج وهو الهليون وجملة من منافعه
 ١١٤ في السكرنب الشامي والمصرى وهو القنيط
 ١١٤ في الباذنجان وجملة من منافعه
 ١١٥ في البصل وجملة من منافعه
 ١١٦ في الثوم وجملة من منافعه
 ١١٦ في السكران وجملة من منافعه
 ١١٧ في النعناع والسكر من الرومى والشمر والمر يجبر
 ١١٧ في الهرباوا الطرحون والفحيس والكاربره
 ١١٨ في القرع والطبخ والقثاء والخيار
 ١٢٠ في وصية الراعى بالاهتمام في تحصيل الزراعه
 ١٢١ فيما يختار من الحيل للنتاج
 ١٢١ في اوان النجاج من السمه
 ١٢٢ فيه اراعى من احوال النجوم في الاتاح
 ١٢٢ في تدبير حوامل الحمل
 ١٢٢ في تدبير المهر من ميوته الى حين بركاب
 ١٢٣ في اعمار الحيل
 ١٢٤ في الدب الاكثر الذى لا يعيش له وله الحبر وهو الانكال
 ١٢٤ في علاج الحمر الى لا يعيش لها ولد وما يدبره والدها
 ١٢٥ في صفة المحمود من أعضاء الحيل والدموم
 ١٢٦ في علاج امراض الحيل وما لا طفه
 ١٢٩ في تدبير الماشى وما يدعى ان يكون غاب سياستها

صفحة	
١٣٠	في أوان التناج من السنة
١٣٣	في الجزاز
١٣٣	في كلاب الماشية
١٣٣	فيما يعمل للثور العامى حتى يتقاد
١٣٤	في وجاء الغنم والثيران
١٣٤	في صيد السباع الضاربة
١٣٥	في النحل وما وصف من أمرها
١٣٥	في كيفية اتخاذ اجباح النحل وما اتخذ
١٣٦	في صيد النحل وتقفها الى ان يعلم مسكنها
١٣٧	في أوان فتح اجباح النحل ومقدار ما يؤخذ منه من العسل
١٣٧	في اختيار العسل وما يصلح به القاسد منه
١٣٨	في الدجاج وما كنها وما يقوم بها من الديوك
١٣٩	في تحضين الدجاج وأوانه وما يسلك في تربيته الفرار به
١٣٩	فيما يعمل للدجاج فيغشى عليها
١٤٠	في صورة برج الحمام وما ويرى
١٤٠	فيما يعمل للحمام حتى يألف المساكن المتخذة لها
١٤١	في علاج حواصل الدجاج والحمام اذا اشتقت
١٤١	فيما تسم به الفرار به وفراخ الحمام من الجرذان وبنات عرس
١٤١	في الاوز وأوان تناجها
١٤٢	فيما يصاد به كدبر من الطير
١٤٣	فيما يجمعه له السمك في الماء الجاري وفي الماء النافع
١٤٣	فيما يجمونه به السمك الذي لا يقدر على صيده مما يكون في الأحام وغيرها
١٤٣	فيما يبقى به السمك الطري مدة طريا
١٤٤	في وصف جملة من أمر الشرد كرتها الاوائل من الحكة
١٤٤	في علاج الرعاف
١٤٥	في علاج السعال
١٤٥	في علاج الضر من الوجع
١٤٥	في علاج رجس الادي
١٤٥	في حفظ صحة الاسنان

صفحة	
١٤٥	في علاج البرقان
١٤٥	في ازالة الشوكة
١٤٥	في علاج حرق النورة
١٤٦	في علاج الحسكة التي تعرض في بالطن القديم
١٤٦	فيما يتوقى به أمر السم
١٤٦	فيما يمنع العرق
١٤٦	فيما يذهب اغيوب الانسان
١٤٦	فيما يصفي بشرة الانسان
١٤٦	في خضاب الشعر اسودوا حمر
١٤٦	فيما هو جنة من البرد لمن كانت ثيابه في الشتاء دونها
١٤٦	فيما تسلم به الثياب من رجع الدخان وما يعمل للدخان حتى لا يفسد في البيوت الخ
١٤٧	فيما تسلم به ثياب الصوف وغيرها من الحسرة والركف
١٤٧	فيما تطيب به رائحة الثياب من غير طيب
١٤٧	في عمل المري الذي يتأدم به الصائمون والعباد
١٤٨	في المري المتخذ من ذكور الدباب الذي يأكل الكرم والخرب
١٤٨	فيما يعمل للعديد المشكوك حتى يبقى ثكده رمانا طويلا
١٤٨	فيما بكل به بضع الجعاج وموساه وسكين الجزار
١٤٨	فيما يعمل للعديد المفقول حتى لا يصدأ
١٤٨	فيما ينصب به الماء من جام الى جام آخر
١٤٨	فيما يعمل للماء الزعاق فيه ثلب
١٤٨	فيما يدعو من به عن النورة في الباء
١٤٩	فيما يعمل صرهما لا تمنح كتابته الا بصرو حيلة

كتاب الفلاحة اليونانية تأليف
الفيلسوف الحكيم المسافر
قسطوس ابن لوقا الرومي
ترجمة سرجيس
ابن هلبا
الرومي

(الله)



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب قسطوس الفيلسوف الرومي في الزراعة وما يتعلق بها من علم لا يستغنى الرارعون
وأكثر ساكني الناس من علمه ويشتمل على اثني عشر جزءاً ترجمة سرجس بن هابا الرومي ترجمه
من اللسان الرومي إلى العربي في الجزء الأول من الفلاحة الرومية في قسطوس غرضنا
أن نذكر في هذا الجزء أسماء شهر رال وموعد أيام كل شهر منها وأسماء البروج والمنازل
والدراري ومسيرا الشمس والقمر في البروج ولما نزل وأوقات طلوع المنازل وما يستدل به
على الماضي من النهار والليل من الساعات ومعرفة أوقات طلوع القمر ومغيبه وفصول السنة
وحدودها وأسماء البروج ومهايمها وأعلامان صفاء الهواء وصحته والعلامات التي يستدل بها على
أحوال السنة وما يدع به عوارض الحو ويشتمل هذا الجزء على سبعة عشر باباً

باب الأول في السنة الرومية وأسماء شهر رها وعدد أيام كل شهر منها

قال قسطوس السنة عند اليونانيين والروم هي المدة التي تكمل فيها التغيرات الهوائية
كالحر والبرد واختلاف الليل والنهار في الطول والقصر وأحوال النبات كالازهار والاثمار
وغير ذلك وهذه المدة تشتمل على ثلثمائة يوم وخمسة وستين يوماً وربع يوم وهذا المكسر أعني
الربع باقي إلى أن يتجمع منه يوم تام وإذا اجتمع منه يوم تام زادوه في أيام السنة الرابعة فصير أيام

تلك السنة ثمانية يوم وستة وستين يوما وثلاثمائة سنة كيسة وهذه الايام تحيط باثني عشر شهرا
اولها عند اليونانيين وقدماء الروم اوقطوطيوس ويسمى بالسريانية تشرين الاول وعدد
ايامه احدى وثلاثون يوما ثم نزاميريوس ويسمى بالسريانية تشرين الثاني وعدد ايامه ثلاثون
يوما ثم داميريوس ويسمى بالسريانية كانون الاول وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما ثم
سواربيوس ويسمى بالسريانية كانون الثاني وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما ثم واربيوس
ويسمى بالسريانية شباط وعدد ايامه ثمانية وعشرون يوما هذا ان لم تكن السنة كيسة
واما ان كانت كيسة فتعد ايامه تسعة وعشرون يوما ثم مارطيوس ويسمى بالسريانية آذار
وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما ثم امريالوس وهذا بالسريانية نيسان وعدد ايامه ثلاثون يوما ثم
مايوس وهو بالسريانية ايار وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما ثم أونبيوس وهو بالسريانية
حزيران وعدد ايامه ثلاثون يوما ثم أوليوس وهو بالسريانية تموز وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما ثم
أوغسطس وهو بالسريانية آب وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما ثم سطنبرس وهو بالسريانية
أيلول وعدد ايامه ثلاثون يوما وأما الروم المتأخرون فاب أول شهر السنة عندهم سواربيوس
وعدد ايامه كما تقدم احدى وثلاثون يوما ثم فبراير واربعة عشر اياما ثم مارس وعشرون يوما على
ما تقدم ثم الشهر الرباعي على ما ذكرنا فيكون آخر شهر السنة داميريوس وهو في السنة
التي ليست بكيسة احدى وثلاثون يوما وفي سنة الكيسة اثنا عشر يوما ثم الذين الامر في
هذه مخالفة السنة اليونانية وهي سنة القدماء من الروم السنة الرومية عند المتأخرين وذلك
في المبدأ في وضع الكس

باب الثاني في أسماء روح السماء ومساها ودراي النجوم

قال قسطوس اعلم ان الحكاء لارائل قسموا دور الفلك باثني عشر قسما متساوية وسماوها
بروحاء احدى اربعة القسمة التي عسرا لانه ما تسير به الشمس من وقت اجتماع القمر بها الى
وقت الاجتماع الذي يملؤه اياما هو جزء من اثني عشر دور السماء فذلك جعلوا مقدار المسافة
التي تسيرها الشمس من الاجتماع الى الاجتماع قسما واحدا وجعلوا مداه هذه الاقسام من
نقطة الاستواء الى يمين ويسار كل قسم بها باسم الصورة المصطمة من الكواكب الواقعة
فيه فسموا القسم الاول بالحمل والثاني بالثور والثالث بالتوأمن والرابع بالسرطان
والخامس بالاسد والسادس بالسنبل والسابع بالبرج والثامن بالعقرب والتاسع
بالقوس والعاشر بالجدى والحادي عشر بالحي والاثني عشر بالحلوت وهو ايامنازل
القمر ثمانية وعشرون مرة اولاها الطلح ثم البزيم ثم الثريا ثم الدبران ثم الهقعة ثم الهنعة
ثم الذراع ثم النثرة ثم الطرف ثم الجبهة ثم الزهرة ثم لعل ثم العواء ثم السمكة ثم الغفر ثم الزبانا
ثم الاكليل ثم القلب ثم الشولة ثم النعام ثم ابله ثم جدل ثم الحيت ثم سمك ثم سمك ثم سمك
الاخيه ثم الفرغ المقدم ثم الفرع المؤخر ثم بطرث (و دراوي الكوم الخمسة) فاولها

زحل وهو أباطرها سيراً يقطع الفلك في تسع وعشرين سنة ومئة ونصف سنة ويقع في كل برج
 سنتين ومئة وخمسة أشهر ونصف أو يمكث تحت شعاع الشمس يوماً وعشرين يوماً ثم يظهر من
 جهة المشرق ويكون في وسط زمان الاختفاء الشعاع مقارناً للشمس ثم لا يقارنها إلى انقضاء
 سنة ومئة ونصف شهر (ثم المشتري) وهو كوكب كبير أيضاً مشرب بصفرة يقطع الفلك في
 إحدى عشرة سنة ومئة وعشرة أشهر ونصف ويقع في كل برج سنة ومئة والأربع أيام
 ويقارن زحل من عشر إلى سنة إلى عشر من سنة ويقارن الشمس من سنة وثمان سنين ومئة
 إلى سنة وثمان سنين ومئة ومدة اقامته تحت الشعاع عشر ون يوماً في وسط هذه المدة يكون مقارناً
 للشمس ثم يظهر من جهة المشرق (ثم المريخ) وهو كوكب أحمر يقطع الفلك في سنتين ومئة
 الاثنى سنة ويقع في كل برج خمسة وأربعين يوماً إذا أسرع ورماً أقام في البرج خمسة
 وسبعين يوماً إذا أبطأ هذا إذا كان مستقيماً وأما إذا كان راجعاً في البرج فانه رماً أقام فيه
 ستة أشهر وتقارنه الشمس من سنتين إلى سنتين ويقع تحت الشعاع مقدار شهرين ثم يظهر من
 جهة المشرق (ثم الزهرة) وهي أعظم الكواكب منظرًا وأجملها صورة وأشدها بهاء وهي
 تقطع الفلك في سنة ومئة الايام تسرع تارة فتقطع البرج في خمسة وعشرين يوماً وتعود ذلك
 وتبطئ تارة فتقيم في البرج أكثر من شهر والزهرة لا ترى في وسط السماء أصلاً إنما هي أبداً
 امام الشمس أو خافها وهي تقارن الشمس من عشرة أشهر إلى عشرة أشهر وهي مستقيمة وتقيم
 تحت شعاعها نحو أربعين ليلة ثم تظهر بالعيان في المغرب وهي مستقيمة أربعة السبوت لا تزال
 كذلك حتى تبتعد عن الشمس مقدار برج ونصف وتأخذ حينئذ في الإبطاء حتى تكون
 الشمس أسرع منها ثم تهقر راجعة نحو الشمس وهي راجعة بعد اثنين وعشرين يوماً من
 رجوعها ثم بعد ذلك تظهر في المشرق وترى أياً ما طالعة وهي مع ذلك راجعة إلى تمام اثنين
 وعشرين يوماً من مقارنتها الشمس ثم تستقيم وتقيم بعد ان استقامت وهي تطلع آخر الليل
 نحو ثمانية أشهر حتى تلحق بالشمس وهي مستقيمة وتعود إلى ما وصفنا (ثم عطارد) وهو كوكب
 في جرم زحل وهو في الأغلب تحت شعاع الشمس مشرقاً ومغرباً ومع الشمس في موضع واحد
 ولذلك لا يرى في وسط السماء أصلاً وإذا كان عطارد مغرباً فهو مستقيم وإذا كان مشرقاً فهو
 راجع وعطارد يقطع الفلك في سنة ويقع في البرج إذا كان مسرعاً مستقيماً سبعة عشر يوماً
 وأما إذا كان راجعاً فراً أقام في البرج قريبا من شهرين ومدة ما بقي عطارد راجعاً اثنان
 وعشرين يوماً وفي وسط زمان الرجوع يكون مقارناً للشمس فإذا قارن الشمس وهو مستقيم
 ظهر بالعيان بعد المقارنة بأيام يسيرة فبيري في جهة المغرب وهو مستقيم ولا يزال كذلك إلى
 ان يبتعد عن الشمس نحو من خمسة وعشرين درجة ويأخذ حينئذ في الإبطاء حتى تكون
 الشمس أسرع منه ثم تهقر نحو الشمس ويقارن الشمس وهو راجع وذلك بعد مقارنته لها
 في الاقامة ستة عشر يوماً ثم بعد ذلك يظهر في المشرق فبيري وهو مع ذلك راجع إلى تمام أحد عشر

يوم من يوم المقارنة ثم يستقيم أياما ويهتقد الشمس حتى يقارنها ويهتد إلى ما وصفناه

باب الثالث في مسير الشمس والقمر في البروج والمنازل

قال قسطوس * وإذا قد اتينا على ذكر الداررى الخمسة ووصف ما لا يد من أحوالها فلنأخذ
الآن في شرح مسير الشمس والقمر في البروج والمنازل فأقول وبالله التوفيق الشمس تدور
الفلك في سنة رومية وتقطع البروج في أربعة مئة وخمسة عشر يوما وتقطع ذلك أنها تقطع الحمل في ثلاثين
يوما ونصف يوم وتقطع الثور في أحد وثلاثين يوما وتقطع الجوزاء في اثنين وثلاثين يوما وتقطع
السرطان في مثل المدة التي قطعت فيها الجوزاء وذلك اثنين وثلاثون يوما وتقطع الأسد في مثل
المدة التي قطعت فيها الثور وهو أحد وثلاثون يوما وتقطع السنبلة في مثل المدة التي قطعت فيها
الحمل وهو ثلاثون يوما ونصف يوم وتقطع الميزان في ثلاثين يوما وكذلك العقرب وتقطع القوس في
تسعة وعشرين يوما وكذلك الجدى وتقطع الدلو في ثلاثين يوما وكذلك الحوت (واعلم) أن الشمس
تكون في الحمل في اليوم الخامس عشر من آذار فإذا أردت أن تعلم مكان الشمس من البروج
في أى يوم أردت ففصل الأيام التي من الخامس عشر من آذار التي تريد ذلك فيه ثم أسقط منها
لكل برج عددا أيامه وأبدأ بالحساب من برج الحمل فحيث انتهت فالشمس في ذلك البرج الذي
انتهت إليه وقد قطعت منه بقدر الأيام الماضية منه * واعلم أن الشمس تستر شعاعها جزا من
اثنى عشر من دور الفلك فلا يرى أصلا فإذا كانت في نصف برج الحمل اختفى شعاعها برج
الحمل كله فلا يرى أصلا والبروج الاحدى عشر الباقية ترى كلها وكذلك إذا كانت في نصف
الثور يختفى شعاعها الثور أجمع فلا يرى أصلا ويرى ما عداه من البروج وعلى هذا الترتيب
حال البروج الباقية إذا حلت الشمس أنصافها * واعلم أن الشمس تقطع كل واحد من المنازل
في ثلاثة عشر يوما بالتقريب ويختفى شعاعها منزلان وثلاثا منزلة وسدس أمامها ومنزلة وسدس
خلفها فإذا أردت أن تعلم المنزلة التي فيها الشمس فارتقب من بعد غروب الشمس بتدليل أول
منزلة تراها في الأفق الغربي واحفظها ثم ارتقب آخر تلك الليلة آخر ما تراها من المنازل طالعها
واعلم وسط ما بين تلك المنزلة التي حفظتها وبين هذه فما كان فالشمس في ذلك الموضع المتوسط بين
المنزلتين المذكورتين * وأما القمر فإنه يدور الفلك على الأمر المتوسط في سبعة وعشرين
يوما وثلاثين يوما ويقع في البرج إذا كان مسرعا يومين وإذا كان بطيئا يومين وثلاثين ومائة وخمسة
القمر بالشعاع أما إذا كان مسرعا وكان في الشمال من طريقة الشمس فاقبل ما يكون يوما
ونصف يوم وأما إذا كان بطيئا وكان في الجنوب من طريقة الشمس فأكثر ما يختفى ثلاثة أيام
فإذا أردت أن تعلم المنزلة التي يكون القمر فيها فخذ ما مضى من الشهر القمري الذي أنت فيه من
الأيام وأعط لكل يوم منزلة وأبدأ من المنزلة التي تكون فيها الشمس أول ذلك الشهر فحيث انتهت
فالقمر في تلك المنزلة في اليوم الذي حسبته له وإن شئت فارصد القمر في آخر الشهر إلى أن يحصل
اليوم الذي يكون فيه آخر طلوعه صحبا وارصده بعد ذلك بالمشى إلى أن يحصل الليلة التي يكون

فهم الأول رؤيته مساهم وحصل وسط الزمان الذي بين هاتين الحالتين هذا ان كان الهلالان
متساويين أعني هلال الصباح وهلال المساء أما ان كان أحدهما أكثر من الآخر فاقسم
الزمان المذكور بقدر نسبة أحدهما إلى الآخر فيكون القمر اذا انقضى من الزمان المذكور
إلى حد القسمة مع الشمس في منزلة واحدة وفي درجة واحدة فاجعل ذلك مبدأ لحساب منزلة
القمر في ذلك الشهر

باب الرابع في أوقات طلوع المنازل من بعد اختفائها بالشعاع

إذا أردت أن تعلم المنزلة التي تطلع صباحا وهي المنزلة التي كما خرجت من الشعاع فاعرف منزلة
الشمس في اليوم الذي تريد ذلك فيه وعذمتها إلى خلال توالي المنازل ثلاثمائة المنزلة الثالثة من
منزلة الشمس على خلاف توالي المنازل هي المنزلة الطالعة وقت الصباح وليس بينها وبين الشمس
منزلة ترى وصكوا كباثريا تطلع في زماننا صبحا في اليوم السابع من أيار وتطلع في بلاد
طائفة من الروم التي تسمى المهراس بعد طلوعها في بلاد نايومين وكذلك في بلاد رومية وتطلع
في بلاد كاريه بعد طلوعها في بلاد نخعسة أيام على ما ذكره ارشيدس المساح العالم

باب الخامس في معرفة ماضي من النهار أو الليل من الساعات

قال قسطورس يجب على من أراد علم هذا الباب أن يكون عالما بأقسام الظلال في أوائل
البروج وهي ظلال نصف النهار إذا كانت الشمس في أوائل البروج فان هذه الظلال إذا
كانت محصلة عند الب في اقلية نيلها ان يعلم الماضي من الساعات في اقلية في أي يوم كان
من أيام السنة والطريق إلى تحصيل هذه الظلال ان يعمد الطالب لها إلى أرض مستوية لا ملو
فها ولا انخفاض و يديرها دائرة سعتها أربعة أذرع ثم يعمد إلى هود مستوية ولا عوجاج فيه
طوله ذراع و يقيم على مركز الدائرة قياما تاما بحيث لا ميل فيه أما اثباته فذلك يكون بان يدين
منه في الأرض نصفه وهو شبر ويبقى الظاهر منه فوق الأرض شبرا ويدهم دحما قويا وأما
ما يعمل حتى يكون قيامه على الأرض بحيث لا ميل فيه فهو ان يعلم على محيط الدائرة ثلاث
علامات متباعدة تكاد تقسم الدائرة إلى ثلاثة أقسام متساوية أو ما يقرب منها ثم يقيس بعد رأس
العود من العلامات الثلاث متساوية فالعود قائم على تلك الأرض قياما صحيحا لا ميل فيه وان
كانت أبعاد رأس العود من العلامات الثلاث متفاوتة فالعود مائل فأصله حتى يوافق فإذا تم
ذلك فارتقب ظل هذا العود من بعد طلوع الشمس بقليل إلى ان يوافق محيط الدائرة فإذا وافاها
فعلم عليه في محيط الدائرة علامته وهو ما دخل الظل ثم ارتقب طرف ظل العود أيضا في النصف
الثاني من النهار إلى ان يوافق محيط الدائرة وعلم عليه حينئذ في محيط الدائرة علامة وسماها
مخرج الظل ثم أقسم القوس من محيط الدائرة التي بين ما دخل الظل ومخرجه بنصفين وكذلك
أقسم وتر هذه القوس وهو المحيط المستقيم الذي يصل من ما دخل الظل إلى مخرجه بنصفين ثم خط
في الأرض خطا يمر على منتصف القوس وينتهي إلى أصل العود القائم على مركز الدائرة

فيكون ظل العود القائم على مركز الدائرة أقصر ما يكون في كل يوم من أيام السنة إذا وقع
 على هذا الخط فإذا تم ذلك فاقسم بالبركار طول العود القائم على مركز الدائرة من أصله إلى
 أعلاه باثني عشر قسما متساوية من غير أن تضع موضع ولا تغيرهما كان هاليه وسيم كل
 قسم منها أصبعاً ثم افتح البركار بقدر أصبع منها واتركه على فتحة وقسم به الخط الذي خططته
 في الأرض وهو الذي قلنا عليه تقع الظلال الأقصر وليكن مبدأ القسمة من طرفه الذي
 عند أصل العود ومنتهى في جهة الشمال وليكن مبلغ هذه الأقسام خمسة وأربعين قسماً فإذا
 فرغت من ذلك فارتقب إذا كانت الشمس في أول برج الجدي ظل العود القائم على مركز
 الدائرة إلى أن يقع على خط نصف النهار وهو الخط الذي قلنا عليه تقع الظلال الأقصر واعلم
 كم فيه من أجزاء هذا الخط فما كان فاحفظه فإنه أنصر ظل يكون إذا كانت الشمس في أول
 برج الجدي ثم ارتقب أيضاً إذا كانت الشمس في أول برج الدلو ظل العود المذكور إلى أن يقع
 على خط نصف النهار واعلم كم فيه من أجزاء خط نصف النهار فما كان فاحفظه فإنه أقصر ظل
 يكون إذا كانت الشمس في أول برج الدلو وهكذا حتى تحصل الظل الأقصر إذا كانت الشمس
 في أول برج الحوت وفي أول برج الحمل وفي أول برج الثور وفي أول برج الجوزاء وفي أول برج
 السرطان واما الظل الأقصر إذا كانت الشمس في أول الأسد فهو مثل الظل الأقصر إذا
 كانت الشمس في أول الجوزاء وكذلك الظل الأقصر في أول السنبلة مثل الظل الأقصر في أول
 الثور والظل الأقصر في أول الميزان مثل الظل الأقصر في أول الحمل والظل الأقصر في أول
 العقرب مثل الظل الأقصر في أول الدلو فإذا حصلت ذلك وأردت أن تعلم الظل الأقصر في غير
 أوائل البروج فاعرف عدد ما للشمس في البرج الذي هي فيه من الأيام وأنسبه من عدد الأيام
 التي تقطع الشمس فيها ذلك البرج واحفظ تلك النسبة ثم خذ تفاوت ما بين الظل الأقصر في أول
 ذلك البرج وبين الظل الأقصر في أول البرج الذي يتلوه وخذ من هذا التفاوت مثل تلك
 النسبة التي حفظتها ووردها على الظل الأقصر في أول ذلك البرج إن كان أقل من ظل البرج الذي
 يتلوه الأقصر وانقصه منه إن كان الظل الأقصر في أول ذلك البرج بعد الزيادة عليه
 أو النقصان فهو الظل الأقصر في اليوم الذي حسبته فإذا علمت ذلك وأردت أن تعلم الماضي
 من النهار من الساعات فاعرف الظل الأقصر في ذلك النهار وقف في أرض مستوية وقواسم تدبر
 الشمس استدباراً صحيحاً واعرف ما في ظلك من الأقدام واضربها في اثني عشر واقسم المجتمع
 على سبعة فما خرج انقص منه الظل الأقصر في ذلك اليوم فما بقي اقسم عليه اثنين وسبعة من أبداً
 فما خرج فهو عدد ما مضى من ذلك من الساعات من أوله إلى الوقت الذي قست فيه ظلك هذا
 إن كان قياسك قبل نصف النهار وأما إن كان قياسك بعد نصف النهار فذلك الحسار ج من
 القسمة هو الباقي من النهار من الساعات فإذا نقصته من اثني عشر كان ما بقي هو الماضي من
 أول النهار إلى الوقت الذي قست فيه من الساعات وإذا أردت أن تعلم الماضي من الليل من

الساعات فاعرف منزلة الشمس في الليلة التي تريد فيها ذلك وعد منها على توالي المنازل ثمانية
فان منزلة التي انتهت اليها التي تتوسط في أول تلك الليلة فإذا أردت أن تعلم الماضي من تلك
الليلة من الساعات فاستدبر جدي بنات نعش استدباراً واحداً وارفع وجهك نحو السماء قليلاً
فأبلا من غير أن تميله نحو شمالك ولا نحو جنوبك فإرا أنه من المنازل بين مئذنتك فهي المنزلة
المتوسطة في ذلك الوقت فعند من المنزلة المتوسطة في أول تلك الليلة إلى هذه المنزلة لما كان فاضربه
في ستة وأسقط المجتمع سبعة سبعة واحسب لكل سبعة أسقطتها ساعة وما بقى أقل من سبعة
فهو ماضى من الساعة التي أنت فيها من الأسابيع فاعلم ذلك وفي معرفة الماضي من الليل
من الساعات وجه آخر أصح من الذي تقدم ذكره وذلك بأن ترتقب أول منزلة ترى في وسط
السماء في تلك الليلة وآخر منزلة ترى في وسط السماء معها وتخذ ما كان من المنازل من نصف
المنزلة التي قبل تلك المنزلة إلى نصف المنزلة التي بعدهن وأحفظه فإذا أردت أن تعلم الماضي من
الليل من الساعات فاعرف المنزلة المتوسطة في الوقت الذي تريد ذلك فيه وعند من أول المنازل
التي حفظتها في آخر يوم والماضي من أول الليل إلى الوقت الذي قست فيه إلا أن هذا العمل
في كل ليلة لا يتم إلا بأن تستعد له في الليلة التي قبلها بمعرفة متوسطة أول الليل وآخره بالعيان
والمشاهدة وحديثنا في القياس في الليلة التالية لها

باب السادس في أوقات طلوع القمر وأوقات مغيبه

اعلم أن القمر في أول ليلة من شهر القمري يغيب إذا مضى من الليل ستة أسابيع ويغيب
في الليلة الثانية إذا مضى من الليل خمسة أسابيع ويغيب في الليلة الثالثة إذا مضى من الليل
ساعتان وأربعة أسابيع يغيب في الليلة الرابعة إذا مضى من الليل ثلاث ساعات وثلاثة
أسابيع ساعة وعلى هذا الترتيب يتأخر مغيبه في كل ليلة عن وقت مغيبه في الليلة التي قبلها ستة
أسابيع ساعة فإذا كان في ليلة أربع عشرة عشر من الشهر كان غروبه آخر الليل وذلك على انقضاء
ساعاته الاثني عشر وفيما بقي من أيام الشهر يصير مغيبه نهاراً وفي الليلة الخامسة عشرة من الشهر
يطلع إذا مضى من الليل ستة أسابيع ساعة وفي الليلة السادسة عشرة يطلع إذا مضى من الليل
ساعة وخمسة أسابيع ساعة وفي الليلة السابعة عشرة يطلع إذا مضى من الليل ساعتان وأربعة
أسابيع ساعة وعلى هذا الترتيب يتأخر طلوعه في كل ليلة عن وقت طلوعه في الليلة التي قبلها
سبعة أسابيع ساعة فإذا كان في ليلة سبع وعشرين يطلع على مضى إحدى عشرة ساعة وسبع ساعات
فإذا كان في ليلة ثمان وعشرين يطلع في شعاع الشمس فعلى هذا إذا كنت في النصف من
الشهر القمري وأردت أن تعلم الماضي من الليل وقت مغيب القمر فاعرف كم مضى من ليالي
الشهر القمري بالليلة التي أنت فيها واضرب عدد ذلك في ستة وأسقط المجتمع سبعة وأسقط لكل
سبعة أسقطتها ساعة وما بقى يدل دون سبعة فأسبوع من ساعة لما كان من ذلك فهو الماضي من
أول الليل إلى وقت مغيب القمر في الليلة التي حسبت لها وإذا كنت في النصف الثاني من الشهر

وأردت أن تعلم الماضي من الليل وقت طلوع القمر فاعلم كم ليلة مضت منه باليلة التي أنت فيها واضرب عددها في ستة وأسقط المجتمع سبعة سبعة وأعط لكل سبعة أسقطتها ساعة وما بقي من ذلك دون ستة فهي أسباع من ساعة فما حصل من الساعات وأسباعها فهو الماضي من أول الليل إلى وقت طلوع القمر في الليلة التي حسبتها * واعلم أن هذا الباب ليس هو على التحرير ولا على التقريب بل هو على الجليل من النظر والاعتبار

الباب السابع في فصول السنة واختلاف الناس في حدودها *

قال قسطوس فصول السنة عند جميع الناس أربعة أولها الربيع ثم الصيف ثم الخريف ثم الشتاء واختلفوا في مقادير الفصول وفي حدودها فذهب طائفة من الناس إلى أن زمان الربيع شهران وكذلك الخريف وإلى أن كل واحد من فصلي الصيف والشتاء أربعة أشهر واعتمدوا في ذلك على أن زمان الحر والبرد أطول من زمان الاعتدال وذلك موجود بالحس وذهبت طائفة من العلماء إلى أن هذه الفصول ليس لها حد معيّن بل في أطول وأقصى بل يختلف في البلاد بحسب اختلافها في العرض فمن البلاد ما يقصر فيها زمان الخريف ويطول فيها زمان الربيع ومن البلاد ما هو على العكس من هذه ومن البلاد ما يقصر فيها زمان الشتاء ويطول فيها زمان الصيف ومن البلاد ما يطول فيها زمان الشتاء ويقصر فيها زمان الصيف وهذا كله موجود بالشاهدة فانا نجد رومية وما كان على خطها من البلاد يطول فيها زمان الشتاء والبرد إلى أن يبلغ نحو خمسة أشهر ويقصر فيها زمان الحر ويطول فيها زمان الربيع ويقصر فيها زمان الخريف ونجد زمان الحر في المساكن التي تحت المنطقة الوسطى التي هي منطقة البروج أطول منه فيما عداها من البلاد لاسيما فيما كان من تلك المساكن تحت مدار المقلب الصيفي فإنه يكاد أن يكون الحر فيها ستة أشهر ونجد الفصول في الأقاليم الرابع تكاد أن تكون متساوية الأزمان وكذلك نجد ما في أرائل الأقليم الخامس وذهب أهل الهجوم إلى أن فصول السنة على الإطلاق متساوية الأزمان في جميع البلدان كل فصل منها ثلاثة أشهر * قال قسطوس والذي أراه في ذلك أن فصول السنة عند المتجهين غير فصول السنة عند أهل القلاحة فإن المتجهين يراهم في فصول السنة قطع الشمس لأرباع الفلك فزمان الربيع عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس الحمل والثور والجوزاء وفي أول هذا الزمان يكون النهار مساويا لليل ويكون طلوع الشمس من وسط المشرق ثم لا يزال النهار يتزايد والليل يتناقص ومطلع الشمس في كل يوم يتقدم إلى الشمال فإذا كان آخر هذا الفصل بلغ النهار نهاية طوله وبلغ الليل نهاية قصره وبلغ الشمس نهاية مطالعها في الشمال * وزمان الصيف عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس السرطان والاسد والسفلة وهذا الزمان يتبدى والنهار في غاية طوله والليل في غاية قصره والشمس تطلع من أقصى مطالعها في الشمال ثم يسرع النهار في النقص والليل في الزيادة ومطلع الشمس في كل يوم يقرب من وسط المشرق فإذا كان في آخر الفصل تساوى الليل مع النهار

وطلعت الشمس من وسط المشرق * وزمان الخريف عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس
الميزان والعقرب والقوس وهذا الزمان يتبدئ والليل مستوع النهار والشمس تطلع من وسط
المشرق ولا يزال الليل يتزايد والنهار يتقاصر ومطلع الشمس في كل يوم يتقدم الى الجنوب فاذا
سكان آخر هذا الفصل بلغ الليل غاية طوله وبلغ النهار نهاية قصره وبلغت الشمس نهاية
مطالعها في الجنوب * وزمان الشتاء عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس الجدي والدلو
والحوت وهذا الزمان يتبدئ والليل في غاية طوله والنهار في غاية قصره والشمس تطلع من أقصى
مطالعها في الجنوب ثم ان النهار لا يزال يتزايد والليل يتناقص ومطلع الشمس يقترب من وسط
المشرق فاذا كان آخر هذا الفصل تساوى الليل مع النهار وطلعت الشمس من وسط المشرق
* وأما فصول السنة عند أهل الفلاحة * فغير ما قدمنا ذكره فان أهل الفلاحة يراعون في
فصول السنة أحوال النبات فزمان الربيع عندهم هو الزمان الذي تسكن فيه حركة الحيوان
ونشاطه وشبقه ويفصح فيه الطير وتورق الاشجار وتزهرو ربيعة الزهور وأول هذا الفصل
ليس واحدا في جميع البلاد وكذلك آخره ليس واحدا في جميع البلاد فان أوله في بعض البلاد في
أول شباط وفي بعضها في العشر الاوسط منه وفي بعضها في أواخره وفي بعضها في أوائل آذار وفي
بعضها في العشر الاوسط منه وفي بعضها في أواخره وفي بعضها في نيسان في أوائله أو في وسطه
أو في أواخره وأول الربيع في بلادنا يوافق الرابع والعشرين من آذار وقد يكون أول الربيع
في بعض البلاد عند هبوب ريح الصبا * وزمان الصيف عندهم هو الزمان الذي يكون فيه
الحصاد واستكمال البرور وخلفها وأول هذا الزمان على الأكثر في الاقليم الرابع في الرابع
والعشرين من حزيران وقد يتقدم أول هذا الزمان مما قلنا في بعض البلاد ويتأخر مما قلنا
في بعضها على مثال ما قلنا في أول فصل الربيع * وزمان الخريف عندهم هو الزمان الذي
يتم فيه الاثمار ويظهر اليابس في الاشجار وتتناثر أوراقها ومبدؤه في الاقليم الرابع غالبا
في اليوم الرابع والعشرين من ايلول وقد يتأخر عن ذلك في بعض البلاد ويتقدم في بعضها على
مثال ما قلنا في أول فصل الربيع * وزمان الشتاء عندهم هو الزمان الذي يتم فيه يابس
الاشجار وأوله غالبا في الاقليم الرابع في الرابع والعشرين من كانون الاول وقد يتقدم
عن الرابع والعشرين من كانون الاول في بعض البلاد ويتأخر عنه في بعضها هذا ما عول عليه
أهل الفلاحة في فصول السنة

الباب الثامن في الرياح وأسمائها ومهابها وما يستدل به على الريح الهابطة
وهي من الارض أو من الجو والتافع من الرياح للحرث والضمارة *

قال قسطوس * اعلم ان عدد الرياح عند الحكماء اثنا عشر ريحا أوها الريح التي تهب من
مطلع الشمس في زمان استواء الليل والنهار وتسمى بالريحية براس وبالعرية الصبا وهذه
الريح أكثر ما يكون هبوبها في الغالب في زمان الربيع وهي خازنة في بلادنا بالحر وث والارهار

وثانيها الريح التي تهب من مغرب الشمس في زمان استواء الليل والنهار وتسمى بالرومية
 ذكر وروس وتسمى بالعربية الدبور وهي مقابلة لريح الصبا وهي نافعة في بلادنا وما تاجها
 وتصل بها من البلاد التي على الساحل الشرقي من سواحل البحر الرومي للصيوان والحروث
 والثمار وأكثرت هب هذه الريح في أواخر الصيف وفي الخريف وتأتيها الريح التي تهب
 من تحت القطب الشمالي وتسمى بالرومية بطوس وبالغربية الشمالية وهذه الريح أكثر
 ما يكون هبوبها في الصيف وفي الخريف وذلك أول آب في أيلول وفي تشرين الأول والثاني
 وهي من الريح النافعة للصيوان والزرايع ورابعها ريح تهب من مقابلة الشمال تسمى بالرومية
 ابريس وبالغربية الجنوب وأكثرت ما يكون هبوب هذه الريح في فصل الشتاء ولا سيما في أواخر
 هذا الفصل وهي من الرياح الضارة بالحيوان والنبات وخامسها ريح تهب من ثلث ربع
 الاق الذي بين مهب الصبا ومهب الجنوب وذلك توافق في بلادنا مطلع أول برج الجدي وتسمى
 هذه الريح بالرومية طرار طين وحالها في الضرر مركب من حال الصبا والجنوب إلا أن مخرج
 الصبا عليها أغلب وسادسها ريح تهب من ثلثي هذا الربع من اربع الاق وذلك توافق
 في بلادنا مطلع الكوكب المسمى بآخر النهر وتسمى بالرومية دوسكاس ومخرج هذه الريح
 مركب من مخرج الصبا والجنوب إلا أن مخرج الجنوب عليها أغلب وسادسها ريح تهب من
 ثلث الربع الذي بين مهب الصبا ومهب الشمال وذلك توافق في بلادنا مطلع أول السرطان
 وتسمى هذه الريح بالرومية اربطوس ومخرجها مركب من الصبا والشمال إلا أن الصبا
 عليها أغلب وتأتيها ريح تهب من ثلثي هذا الربع ويوافق الموضع الذي تهب منه في بلادنا
 مطلع الكوكب المسمى بالعروق وتسمى هذه الريح بالرومية دوسطوس وهي في أثرها قريية
 من الشمال وتأتيها ريح تهب من ثلث ربع الاق الذي بين مهب الدبور ومهب الجنوب
 ويوافق ذلك في بلادنا مغرب أول الجدي وتسمى هذه الريح بالرومية اللباس وأثرها كأثر الدبور
 والجنوب إلا أن الدبور عليها أغلب وقاشرها ريح تهب من ثلثي هذا الربع الذي بين الدبور
 والجنوب ويوافق ذلك في بلادنا مغرب الكوكب المسمى بآخر النهر وتسمى هذه الريح بالرومية
 ذر بارأثرها كأثر الدبور والجنوب إلا أن الجنوب عليها أغلب وحادي عشرها ريح تهب
 من ثلث الربع الذي بين الدبور والشمال وذلك توافق في بلادنا مغرب أول السرطان وتسمى
 هذه الريح بالرومية الشرس وأثرها مركب من أثر الدبور والشمال إلا أن الدبور عليها أغلب
 وثاني عشرها ريح تهب من ثلثي هذا الربع الذي بين مهب الدبور ومهب الشمال ويوافق
 في بلادنا مغرب الكوكب المسمى بالعروق وتسمى هذه الريح بالرومية برور وهي أنفع الريح
 للحيوان والزروع والثمار وهذه الرياح الثمانية التي لم يذكرها اسمها بالعربية تسماها
 العرب الشبكا وأما ما يستدل به على الريح الهابطة هي من الأرض أو من الجوفاء علم أن من
 علامات الريح الهابطة من الجوف أن ترى الكواكب كلها تجري أو كأنها أذناب مدودة أو يرى

اضطرابها أكثر من العادة أو ترى سحباً باجراً أو ترى في نواحي السماء برقاً أو تجمع رعداً
فإذا رأيت شيئاً من ذلك فاعلم أن الريح الهابئة آتية هبوا بها من الجؤوا إذا رأيت مباءة البحور
والأنهار والغدران تتدافع تدافعاً قوياً وتغطم أمواجهاً وتنتهي إلى الشط بعنف أو ترى
ريش رؤس الطيور التي في الماء أو في البركة تكشفها الريح أو تقيها أو ترى الريح تخرج غماً
على الأرض من نبات وحشيش وشجر أو إذا سمعت عند هبوب الريح ارتجاجاً ودواً
في الأرض فاعلم أن الريح الهابئة آتية هبوا بها من الأرض

الباب التاسع في علامات صفاء الهواء وصفته

قال قسطوس من علامات صفاء الهواء أن ترى الشمس حاتية الطلوع والغروب صافية ومنها
أن ترى الهلال في الليلة الأولى من الشهر القمري وفي الليلة الثانية والثالثة والرابعة دقيقة
سلفياً ومنها أن ترى القمر عند انصافه في نصف الشهر صافياً لا كدر فيه ومنها أن ترى
الكواكب صافية خالصة الضوء وقد ركل واحد منها حاتية الطلوع والغروب واتوسط
لا زيادة فيه ولا نقصان فهذه العلامات تدل على صفاء الهواء وأنه لا رطوبة فيه ومن علامات
صفاء الهواء أن يكون صافياً وأن يكون مع صفائه حافظاً في كل فصل من فصول السنة لما ينبغي
أن يكون عليه في ذلك الفصل فإن الأوائل قد بينوا أن الهواء متى كان كثيراً الاختلاف جسي
يوجد في اليوم الواحد على سالات مختلفة مرة حار ومرة بارد ومرة باس ومرة رطب ومرة
مفرك ومرة ساكن فذلك من علامات ضور الهواء وردائه ومنها أن تكون الشمس تلبث عليه
في كل يوم اللبث الطبيعي فإن الهواء أن كان من جبال تستر عنه شعاع الشمس عامة النهار كان
ذلك مما يفسده فالهواء الصحيح هو الهواء الصافي اللازم في كل فصل من فصول السنة لما ينبغي
أن يكون عليه في ذلك الفصل الذي تلبث عليه الشمس اللبث الطبيعي

الباب العاشر في العلامات التي يتوقع عند وجودها نزول المطر والتي تنذر بعدمه

قال قسطوس من علامات نصب العمام وكثرة أمطاره أن ترى أهله الخريف وأهله الشتاء
ضخماً كدرة ومن علامات الأمطار أن ترى في القمر سواداً ومنها أن ترى القمر في فضلي
الخريف والشتاء وقد اكتنفه سواد ومنها مضارعة الشمس للصورة في الطلوع ومنها أن
تطلع الشمس معها سحب مظلم ومنها أن يكون عن يسار الشمس حالة الغروب سحب أسود
ومنها أن ترى البرق في مغارب الشمس أو في مطالعها ومنها أن ترى في أسافل القدر رحين ترفع
من الأثافي ثمراراً ومنها قلة ضياء السرج وأن تكون أضواءها تضارع الظلمة فهذه كلها من
علامات الغيث ولا سيما أن وجدت في أوائل الشهر القمري قال قسطوس والعوام لهم
علامات يستدلون بها على نزول الغيث ونحوها وإن كانت مما يستخف بها العلماء الذين
لم ينظروا في أسرار الطبيعة فمن ذلك أن ترى الخفاف يكثر التصويت وهو عائم ومنها أن ترى
الدجاج يكثر الاحتكاك والتصويت ومنها أن ترى الكراكي قدأ كثر التصويت المتتابع

ومنها ان ترى الذئب تدق من طائر الارض ويريقها ومنها ان ترى السكاب تصكث الحفر في الارض ومنها ان ترى الطير تكثر الانغماس في الماء ومنها ان ترى الجرذان البرية ينقلن من بصرهن التي في اسافل الارض الى ما ارتفع منها ومنها ان ترى الشياه الراحية تشتت ومنها ان ترى البقر صفات وقد استقبلت جهة الجنوب فهذه العلامات كلها عند العوام من علامات الغيب ولا سيما ان وجدت في أوائل الشهر القمري وأما علامت تأخر المطر فبما يتابع الرياح وكثرها فان الرياح اذا كثرت وتساوت في العام كان ذلك العام قايلا لأمطار ومنها ان السكاك في أكثر ليالي العام كثرة الانسطار والخفقان فان ذلك ينذر بهبوب رياح شديدة متتابعة مانعة من الأمطار ومنها ان ترى القمر مضارباً للجمرة فان ذلك يدل على هبوب رياح شديدة مفرقة للسحاب ومنها ان يرى قبل طلوع الشمس أو عند غروبها سحاب متقطع ومنها ان لا يرى في السماء عند طلوع الشمس سحاب ثم يرى عند غروبها أو قبله يسير سحاب متقطع مماثل الى الجمرة ومنها ان يرى ما يكون في الغياض من الطير يصوت بصوتاً شديداً وترى وقت الصباح نشاطاً

الباب السادس عشر في العلامات التي يتوقع عند وجودها شدة البرد

والعلامات التي يتوقع عند وجودها طول الشتوة

قال قسطنطين من العلامات شدة برد السنة ان ترى القمر في شهر ربيع الأول في الشتاء وقد اكتمت جمرة ناصعة فان ذلك من علامات شدة البرد وهبوب الرياح الباردة وأما اذا رأى القمر في تلك الشهور وقد اكتمت خيطان صفران أحمران وسودق ذلك من علامات شدة البرد في تلك السنة في سنة وقوعه فان كانت تلك الخطوط كلها سوداء تلك علامة حمارة البرد التي لا يكون فوقها برد في السنة ومن علامات شدة البرد في الضباب وصفاء الجو في فصل الخريف والشتاء ومنها ان يرى الطير يكثر الانغماس في الماء ومنها ان ترى الذئب في الخريف رائحة طاعه قبل أوانه وقال ديمقريطس وأريستو الاوقات التي يتخوف فيها البرد في السنة هي الثلاث والاثلاثون يوماً التي أولها الخامس والعشرون من تشرين الثاني وآخرها السابع والعشرون من كانون الأول والايام الست التي أولها كانون الثاني والايام الست التي أولها السابع من كانون الثاني وآخرها الثاني عشر من الشهر والايام العشر التي أولها الرابع والعشرون من شباط وآخرها الخامس من اذار والايام التي ما بين سبع ليالٍ تخلو من اذار وبين النصف منه فانه في الغالب لا بد من اشتداد البرد في هذه الطبقات كلها وأما العلامات التي تنذر بطول الشتوة فمن ذلك ان تكثر غيرة البسوط وغمرة الجودر وان يرى العشر والخمير وقد أترى عليهم ما ثم ضياعاً بعد ذلك الى خلعها وان ترى الوحوش تكثر الحفر بأيديها والاشنة بالحواليات والاهل وخاصة الخمار والاهل

﴿الباب الثاني عشر في علامات تقدم ادراك الغلة وتأخيرها وتوسطها﴾
 ﴿وما ينبغي أن يسلك في الزرع اذا علم ذلك﴾

قال قسطوش اذا نزل المطر عند طواف الكروم وأقبل سقوط الثريا فذلك علامة تقدم ادراك الغلة وان نزل مع سقوط الثريا فأوان ادراك الزرع متوسط وان نزل بعد سقوط الثريا فادراك الزرع متأخر فاذا علمت بتأخر ادراك الزرع فاستكثر من البذر ما استطعت ليعفن من البذر بعضه واسلم البعض فاذا علمت بتقدمه فخفف البذر واذا علمت بتوسطه فاجعل البذر متوسطا فاعلم ذلك

﴿الباب الثالث عشر في الاستدلال على حال السنة من طلوع الشعري﴾
 ﴿العبور وموضع القمر عند طلوعه﴾

قال قسطوش أول طلوع الشعري العبور في بلادنا يكون تسبع عشرة ليلة تغلوم ثموز فاذا طلعت الشعري العبور فاهرب من نزل القمر فان كان بالاسد فإنه يكون خصب وسعة ورخص في الطعام والشراب وسائر المرافق ومصحف في الهواء ولينه واعتمد الله مع ما يكون فيما جرب أهل الرأي وحفظ الامور واعتبار بعضها ببعض من الحروب ومهارة الماء والقنال وقت ذلك همام وتنادي بعض الامم بهضا وتقطع السبل وتسلط الرياح فلا يكاد يزول ثوب الناس وان كان بالسنبلة دل على تسابع الغيث والسقي ونحو الانسان والسوام والهوام ورخص الدواب وغيرها من الهائم وان كان بالميزان دل على وقوع الزلازل وتعالى بفنائع تخصم بالملوك وآفة نعم الهائم وقلة الادهان ويدل على قلة الخنطة دون سائر الطعام وعلى كثرة ثمار السكر والسكر والسكر وان كان بالقوس تشابهت الغيث وارتفعت الاسعار غير ان الكرم والطير يخصصان بآفة تحيط بأكثرهما وان كان بالجدي تشابهت امر الاجناد وكثر الطعام وسائر المرافق وان كان بالذوزال ملك ملك عظيم وكثر الجراد وتسلط على الخنطة دون سائر الطعام وكثر القمح وكثرت الاسقام في الناس وكثرت الموت فيهم وفي الدواب وان كان بالحوت تشابهت الغيث وحسنت بالطير آفة يخصص بها الهلاك فيها وكثر حمل السكر والبر ويصيب الناس هم واسقام طاهرة وان كان بالحمل كان بالهائم هلكة نعم الوحوش من الحمر والطيها والبقر وغيرها وتسايع الغيث وسامت معاش الناس غير ان بعض الآفة تخصم بها الخنطة دون سائر الطعام وان كان بالثور تشابهت الغيث الا انه يقع مع الغيث برد وبتبع ذلك جراد ودود يضر ان معاش الناس ويصيب الناس عذاب وتعيب ونصب وجهه وان كان بالجوزاء دل على زكاة الحرت وكثرة الثمار وزوال ملك ملك عظيم وهلاكه وقيام ذلك قوم من الناس وعرض الجنود وان كان بالسرطان فتلك سنة قاحلة قليلة الخير يصيبها الناس مع ذلك أمراض

﴿الباب الرابع عشر في معرفة حال السنة وأحوال الناس من موضع القمر﴾
 ﴿عند حدوث أول رعد يكون بعد طلوع الشعري العبور﴾

قال قسطوس اذا كان القمر عند أول رده يحدث بعد طلوع الشعري العبور بالحمل فذلك من علامات حرب يقع في تلك البلاد التي يكون في ذلك الرعد وخوف شديد من عدو وموت الهوام وتصير عاقبة أمر تلك البلاد الى الجلاء والحراب وان كان بالثور حدث بالشعير آفة دون سائر الطعام ويبتلى أهل ذلك البلاد بالجراد ويخص من يلي بلاد خراسان من جهات ذلك البلد زلزلة وشدة وعسر في أحوالهم ويخص ملك ذلك البلد بفرح وسرور وان كان بالجوزاء قتلك علامة انتشار الناس في طاب المعاش والرزق الا انه تميمهم أمراض وهلاك وخصوم والظلمة وينال الخنطة دون سائر الطعام آفة وان كان بالمرطبان فذلك من علامات فساد الشعير دون سائر الطعام ويكون في أمطار تلك السنة قلة الا في شهر آذار منها فان المطر يكون فيه متتابعاً غزيراً وان كان بالاسد فذلك من علامات زكاة الشعير وكثرة حمل كروم الجبال وفشو الحرب في الناس ويكثر القراذ في الهائم وان كان بالسنبلة فذلك من علامات تحارب ملكين عظيمين وموتهم ويرث مملكتهم ماء لمكان من غيرهما ويصيب الملاحين وغيرهم من حرقة في الماء تعب ونصب شديد ويتسلط الدب على حروث الناس وان كان بالميزان فذلك من علامات حروب تستمر بين الناس وقتال شديد يدل على خصب السنة وكثرة أرزاقها وان كان بالعقرب فذلك من علامات الجوع وآفات تفتش الطير والسمك وان كان بالقوس فذلك من علامات تسابع الغيث في سنة بين ليلة بعد ذلك الرعد وحظوة يصيب المملوك خاصة الا انه يعتقد اعتقاد العامة في ما كها ويسوء النبات ويخرج من قبل خراسان ملك يتغن في الارض ويرزق أهلها وان كان بالجدى فذلك من علامات كثرة الثمار وموت ملك عظيم مشهور في الناس من الاعلام الامائل وآفة تصيب النساء وان كان بالدلو فذلك من علامات قتال عظيم يكون بشط بحر من البحور وارتفاع في الاسعار وسعة في الرزق وان كان بالحوت فذلك من علامات نقص محصول الخنطة دون سائر الطعام ويختص أهل النباهة والعنى بموت وأمراض

باب الحرام من سنة لال على حال السنة وأحوال الناس من البرح
الذي يكون فيه مرض وهو الكوكب المعنى بالعريبة المشتري

قال قسطوس اذا كان المشتري بالحمل الذي هو منزل بهرام فان ذلك يدل على تسابع الغيث في الربيع ومدة الانهار وتفرج عربون المياه واين هواء الربيع ومضارعة الجراد على ان الصيف يكون ريحاً وخريف حاراً ردياً وساوته يكثر فيه الصواع والسمك والزر كما خاصة وعلى ان حرث أهل السهل يكون أزكى من حرث أهل الجبال وكذلك ثمار أهل السهل تكون أزكى وأسلم من ثمار أهل الجبال وحقيق على الناس اذا كان المشتري بالحمل ان يهتموا الى الله تعالى في رفع القتال والقتل في ذلك العام عنهم وقال ديمقراطيس اذا كان المشتري بالحمل دل على ارتفاع الاسعار وخصب السنة وكثرة الطير ويحمد عند ذلك حفر الكروم وغرسها وينبغي ان يكرى دراس الكداس الطعام وحرته قبل افساد الامطار اياه قال وتصيب الطير في تلك

السنة آفة تضربها وتلاها وإذا كان المشتري بالتور الذي هو منزل الزهرة فان ذلك يدل على
 ان الشتاء في أوله وعلى تسابع الامطار وكثرتها في وسطه وعلى اشتداد البرد في آخره وعلى انه
 يكون عند طلوع الشعري العبور تغير في الهواء وميل الى البرد ثم يكون الصيف شديدا حار
 و يفسد الرمد في الناس و يكون الخريف باردا والاسقام فيه ظاهرة و يكون حراث سهل
 أسلم وأزكى من حراث الجبال وتخص الحنطة دون سائر الطعام ببعض آفة وتسلم الاشجار
 وتمكث ثمارها و يقل الطير و يستصعب البحر على من أراد ركوبه ويموت ملك عظيم
 في ذلك العام وقال ديمقراطيس انه تكثرت الثلوج و يشتد البرد في تلك السنة وانه ينبغي للناس
 أن يبتسئوا الى الله في رفع الحروب وإذا كان المشتري بالجوزاء الذي هو منزل طارد فان ذلك
 يدل على هبوب ريح الجنوب في تلك السنة كلها وفي أكثرها و يكون معظم هبوب هذه الرياح
 في مبادي فصل الشتاء و يكون وسط ذلك الشتاء اشد في المياه قلة و يشتد البرد في آخر ذلك
 الشتاء والرياح و يكون الصيف ربيعا و تهب ريح الصبا وتدمر أياها وتصيب الثمار آفة
 و يخص شجر الرمان بمعظم ذلك وتكثر الاوصاب في الخريف و يخص شبان الناس وكهولهم
 دون الشيوخ بأكثر ذلك و يفسد الرمد والداء في الشتاء وخاصة اذا اشتد حر الصيف و ينبغي
 للناس أن يحجموا الطعام في عامهم ذلك لشدته تصيبهم في قابل وقال ديمقراطيس اذا كان
 المشتري بالجوزاء فانه يصيب الناس في تلك السنة برد و يسلون من مضرة و يجب على الناس
 أن يجتهدوا في الدعاء الى الله تعالى في رفع الواو والموتان عنهم وإذا كان المشتري بالسرطان
 الذي هو منزل القمر كان الشتاء في الناحية التي تسمى الجنوب أشد منها في غيرها من النواحي
 و يصيب الناس برد متتابع و يكون الهواء كدرا مظلما وتكثر مياه الانهار والامطار في آخر
 الشتاء و يشتد البرد في آخر الربيع و يكثر الثلج في الجبال من المعتاد وتكثر ثمرة الزيتون وتسلم
 غلات تلك السنة ومعاش الناس و يكون الناس قليلة الامراض سوى بنور تحدث في الافواه
 واورام بالحنوق وتقل فيذبغ الناس ان يحجموا عن البقول ولا يأكلوا منها غير الكرنب
 والقطف وان تشربوا المسهلات وخاصة الصبيان دون غيرهم وإذا كان المشتري بالاسد الذي
 هو منزل الشمس فانه يدل على شدة البرد في أول ذلك الشتاء وكثرة الرياح حتى يقصف الشجر
 و يكون برد وسط ذلك الشتاء باردا وآخره شديدا و يكون الصيف شديدا بالرياح و يكون فيه
 من الامطار وتقل ابل العميين و يكون الخريف ساخنا و يفسد السعال في الناس و ينبغي
 عند ذلك أن يبتسئوا الى الله في رفع الحروب عنهم و يكون ذلك العام عام غرس لطان
 الشجر و سنة مزارع و يصيب الناس في صيف تلك السنة بعض العاهة في معاشهم ويموت ملك همام
 و ينبغي للناس أن يجتهدوا في الالتم الى الله تعالى في رفع الحروب عنهم وإذا كان المشتري
 بالميزان الذي هو منزل عطارد فانه يدل على شدة برد أول الشتاء وقصور برد وسطه وايمه وكثرة

الثلوج في آخره والامطار وشدة البرد وتدفق الانهار بكثرة المياه وتسايع امطار الربيع
 وآفة تصيب الشجر والثمار وبرد يصيب الناس في آخر الربيع ويكون الصيف في تلك السنة
 كدرا غير صاف وينبغي أن يبكر الناس في الدوام وادخال الحبوب قبل افساد الاناء اياه
 ويكون خريف تلك السنة كثير الريح القوي وقوي يكثر حمل الكرم في تلك السنة وتكون سنة
 بريئة من الاسقام ويسلم ما غرس فيها وحفر من كرم وحصد من غلة الا انه يصيب ما كان
 في الاهراء من البرد وما كان في الخوازيق من الشراب بعض الفساد وينبغي للناس ان يجهذوا في
 اصلاح معاشهم لكثرة الامطار * واذا كان المشتري بالميزان والميزان اصل منزل الزهرة فانه
 يدل على فتور الشتاء وانه موافق لكثرة الريح في اوله وكثرة الانداء في آخره ويكون الربيع في تلك
 السنة بارئا ويكثر فيه الصداق ويضارع آخر الصيف الربيع ويخص حوامل النساء بداء ويكون
 الخريف بارئا * واذا كان المشتري بالعقرب والعقرب منزل المربح فتلك علامة برد اول
 الشتاء مع برد وثلج يضر بالناس ويكون وسطه وآخره قارا لبرد ليناء ويكون الربيع شبيها بالشتاء
 في كثرة الانواء والعدو تقل مياه العيون ويسارك في الخطة دون غيرها من الحبوب وتكثر
 اجمال الكروم ويخص البقر في تلك السنة بداء دون سائر الهائم فينبغي للناس أن يستعدوا
 لله تعالى من موت عام يصيبهم ويسلط عليهم وقال ديمقراطيس العالم ان الانهار يكثر
 مياهها وتمتد عند ذلك وتفسد الاسقام في الخريف فينبغي للناس ان يهتدوا من الطعام ويكثر
 من الشراب عند ذلك * واذا كان المشتري بالقوس وهو منزله فتلك علامة لين الشتاء وفتور برده
 وكثرة الامطار وتسايعها في الربيع ويكون الصيف رطبا اذا امطار وينبغي للناس ان
 يبكروا في رفع الطعام وتخزينه قبل افساد الاناء اياه وترب الرياح الدبور في الخريف في اوله
 ويكون اوله سليما من الاسقام ويكون وسط الخريف رديا ويكثر محصول الخطة في السهل
 والجبل وان آخره طاف الكروم في تلك السنة من وقت قطافها كان ذلك انقي للشراب وتكون
 ثمار الاشجار في تلك السنة كثيرة ويصلح فيها كل ما اضيف من بعض السعير الى بعض وغير
 ذلك من الغرس كله وتموت فيها رؤس السباع وتكثر وتخص الكلاب بداء يمحيط بأكثرها
 ويستندقها غليان البحور ويعظم وجهها وترب في آخر الشتاء رياح كثيرة تروع الناس
 ويموت فيها رجل عظيم الملك * واذا كان المشتري بالجدى وهو منزل رجل فتلك علامة فتور
 الشتاء وشدة برده وسنة وكثرة امطاره وكثرة رياح آخره وقلة مياه العيون في أكثر البلاد
 ويصيب الطعام وغيره من معاش الناس في تلك السنة آفة ثم لا يلبث ذلك بالناس الا قليلا
 حتى تكثر مياههم ويستند البرد ويكون الصيف قبل طلوع الشعرى العجور رطبا ثم يستند
 حرد بعد طلوع الشعرى العجور وترب احيانا فيسهر مع الصبا وتجف الارض في تلك السنة
 رجعة شديدة ويكون حر السهل في تلك السنة أمثل من حر أهل الجبال ويكون في الثمار
 قلة وتكون تلك السنة نافعة للسياة ولما صغر من راعية الوحش وغير نافعة اطعام الهائم

ولا سيما البقر خاصة فإنها يعتريها اللغز بفساد في رؤسها وتردائها في أجيادها ولا يؤمن في تلك
السنة من فساد ثمار الأشجار لما يصيبها من الرياح والبرد فإذا كان المشتري بالدلو وهو منزل
رجل قتل علامة خصب الناس وسعة الرزق وكثرة الخير بأذن الله تعالى وبرد أول الشتاء
وكثرة الرياح في آخره ويكون الريح يجر يحاذيها اجزاء أبداسها بالشتاء وتنب فيه ربح الصبا
وتكثر فيه الأمطار حتى يفسد عنها عامة معاش الناس وتكثر رياح الخريف ويضر ذلك
بثمار الشجر ويصيب فيه الوحش والطيور والشباب والكهول من الرجال والنساء داء يموت
عند ذلك رجل عظيم الملك ولا يؤمن فيه من موت عام وصواعق ويحس نبات ما يزرع في تلك
السنة إلا أنه يضر به ما يصيبه من كثرة الالتهاب والبرد ويشتد قتال فئام من الناس في البحر وإذا
كان المشتري في الحوت وهو منزله قتل علامة فتور برد أول تلك السنة وكثرة رياح وسطها
وأما طار آخرها وثلوجه وبروده وهبوب رياح الدبور وشدة حر الصيف ولين الخريف وكثرة
أمراض الرياح في أكار النساء والشواب منهن واحترق الثمار في أماكن شتى وسلامة
الحروث وأمراض تضر حوامل النساء وينبغي للناس أن يذكروا في ضم المعاش قبل افساد
الأنهار لها * وقال ديمقراطيس إن حمل الكرم يسلم في تلك السنة وإن الرجفة غير مأونة فمها

❖ الباب السادس عشر في الحيلة في صرف البرد والفظظ والبرق ❖

❖ والصواعق عن المنازل والحروث والبساتين وغير ذلك ❖

قال قسطوس مما جرب أن المرأة الحائض إذا تجردت من ثيابها واستلقت على ظهرها
بجبال السحاب الذي ينزل منه البرد فانه يتصرف مع أن تلك المرأة إذا كانت على تلك الحال
كانت منفرة للأسد وغيره من رؤس السباع وإذا عمدا إلى خرق طمط جارية أول ما يخبط
ودقت وسط القرية أو وسط الحث التاسع عن القرية في آنية تسكن من الندي لم يصب ذلك
الموضع ردو يمنع من ذلك أيضا أن تقدم من حديد لدل أو ضبع شبراو يشد بأحسن أصل يكون
في الكرم وأكثره حلاو يمنع من ذلك أيضا أن ترفع مرآة من حديد بجبال السحاب الذي ينزل
منه البرد ويمنع من ذلك أيضا أن يعمدا إلى حبة يشق بطنها من قبل حيا ثم ترفع بجبال السحاب
الذي ينزل منه البرد في الكرم ثم يطاف بها حول ذلك الكرم وإذا دقت تلك الحيلة بما خرج
من جوفها في المسكان الذي شقت فيه من ذلك الكرم فانه يسلم بذلك ذلك الكرم من البرد إلى
آخر الدهر ويمنع من ذلك أيضا أن يعمدا إلى عنقود من عنب نصبح في شرخ اعظم ويوضع في ذلك
السكرم ويترك كهيئته ولا يرفع ويمنع من ذلك أيضا أن يعمدا إلى جلد ضبع أو جلد لدل
يطاف به حول القرية أو حول البستان أو حول الكرم ثم يعلق على باب تلك القرية أو ذلك
البستان أو ذلك الكرم ويمنع من ذلك أيضا أن يعمدا إلى مهايح أبواب شتى ذات عدة قرون
في جبل وتعلق على باب العصر أو القرية أو المسكان الذي يراد صرف البرد عنه بالجملة ويمنع من
ذلك أيضا أن يعمدا إلى جرد أعشى فيذيب ويقطع أربع قطع ويدفن في أربعة أقطار القرية

في كل قطر من أقطارها قطعة ويمتدع من ذلك أيضا ان يعتمد الى سطحها حبة ليحفر لها حفرة في الارض عميقة ثم تقذف في تلك الحفرة ويجعل ظهرها على الارض وقوائمها على السماء وتقر على حالها والسطحاة دواء نافع من النقرس وذلك ان النقرس اذا كان با انسان في رجله اليمنى فقطع رجل السطحاة اليمنى وشدها بخرقعة على رجله المتألمة فانها تبرأ من ذلك وان كانت رجله اليسرى هي المتألمة فعلى ذلك رجله اليسرى وان كانت يده اليمنى أو اليسرى في يدها اليمنى أو اليسرى ومما يدفع به البروق والصواعق ان يعتمد الى حمار برذون من براذين البحر أو جلد كلب من كلاب البحر فيدفن في وسط المكان الذي يراد صرف ذلك عنه فانه يسلم بذلك من الصواعق والبروق

باب السابع عشر في دفع الداء والجراد عن المواضع التي يخاف عليها منها
ونذكري في آخره ما وصف به الحكيم العالم سوديون الشمس والقمر

قال قسطوس اذا همم الى قرر ثورا لايسر فوقه فحقه باحثاء البقر حيث يكون الجراد والذباب فانه تفر عن ذلك المكان وقال ابرينوس اذا همم الى أغصان شجرة الذهب مشيت فقتلته حيث يكون الجراد فانها تجتمع اليها وتشتغل بهم عن معايش الناس حتى تقضي أيامها وان اتخذ من جلد الدلدل غربال وغرر به بذرا الحرت فانه يسلم من كل آفة أي حرث كان واذا ذهبت أسول الكرم بدهن حرشة عظيمة من سمك البحر فانه يسلم ذلك الكرم من الجراد والذباب وقال سوديون العالم الشمس تنزع بحرقها عرق الانسان من جسده وما في باطن الارض من اندامها والقمر يعيد برطوبته وبرودته لعرق في الانسان والندى في الارض وقال لا ينبغي لأحد أن يهرم امرأته مشهورا عما في آخر يوم من الشهر ولا في أول يوم من الشهر فان هذين اليومين تغير فيهما الشمس والقمر وتغير فيهما من أمر براد كتمانها واخذها وه كان أشد لا شباها وأحق له يوم توارى فيهما أمر يحافظه سلم بذلك مما يهول والله أعلم

الجزء الثاني من كتاب الفلاحه الروميه

وضع الحكيم قسطوس بن اشكورا شكيبه وترجمة مرجس بن عابا الرومي ترجمه من اللسان الرومي الى العربي قال قسطوس قصدا ناذكر في هذا الجزء اختيار المساكن ووضع جمع الماء وما تعرف به الارض الطيبة والراكية وما يستعمل من السمات ومدة دبر المكاييل والارطال وما يصلح لاهمال الزراعة والرعي من الرجال وترتب ذلك في سبعة أبواب

باب الاول في أي المواضع ينبغي ان يتخذ الرجل منزله ولى أي الموضع يحسن بابه وكونه وادنية المجالس وأرضه والخار والاهراء

قال قسطوس اعلم ان أحوال المساكن تختلف بحسب مواضعها من الجبال والاعوار والسهول المتجاورة بحسب اوضاعها بما يحاورها من ذلك وتختلف ايضا أحوال المساكن بمجاورة

النتائج والبرك والمزارع والاشجار والذي اختاره وأراه محمودا ان أصوب مواضع البنيان وأقواها وأنفعها وأضوأها وأبقاها وأحدها ألا يصار ما بنى على ما ارتفع من الأرض فان المنزل اذا بنى على تل أو ككش وثيق كان مطلا على المنازل من الأرض يشرف صاحبه منه على ما أحب أن ينظر اليه وكان أيضا أبعد عن اجتماع الأبخرة فيه لعدم الرياح من المرور به وأحق ما جعلت اليه أبواب المنازل وأقيموا في المشرق واستقبل ريح الصبا فان ذلك أصح لأبدان السالكين في ذلك المنزل لسرعة طلوع الشمس وضوئها عليهم فيرقق ما غلظ من هوائهم ويلطفه ويزيل ما فيه من العفن وينبغي ان تجعل مجاري الرياح ومخارجها مما يلي الشمال ويستقبل بها من نواحي الشمال ناحية مهب الريح التي وجدت بالتجربة والاستحسان انها محمودة الاثر ونافعة في ذلك القطر فان أحوال البلاد في ذلك تختلف فببلاد الروم بحمد أهلها الريح التي تهب من الثريا والرياح التي تهب من أسفل مغارب الصيف وبلاد الأرمن والشام بحمد أهلها الرياح التي تهب من مغارب الريح وما كان أهل منها قريبا وبلاد مصر بحمد أهلها الريح التي تهب من مغرب النسر الواقع ومغارب الكف انضيب والعبوق وبلاد اللباس بحمد أهلها الريح التي تهب من مطلع العبوق الى مغرب الجوزاء وبلاد العرب بحمد أهلها الرياح التي تهب من جهة المغرب والتي تهب من جهة الشمال وينبغي لأبيوت أن توسع ويرفع سمكها وتبعد عن المواضع العجينة وعن المقابر وعن الاغوار وكذلك ينبغي ان تكون أزقة المداين واسعة ضوئية قال قسطوس ومن العلماء من قال لا بأس بفتح الابواب والكوى الى ناحية الجنوب قال قسطوس صرف ذلك الى المشرق على ما سواه من النواحي آثر عدى وأحب الى لان ريح الجنوب أشد حرًا وأسهل وأقل فاعلم ذلك

باب الثاني في أي المواضع يجمع الماء من ليس له شرب الا من ماء السماء

قال قسطوس ان أفضل ما جمع فيه ماء السماء وأسلمه من الهوام وغيرها ما كان من الغدران على ما ارتفع من الأرض فان الرياح تصفقه وتنظييه وتنقيه من العطن واحتباس الأبخرة المتحالة منه ولا ينبغي ان تكون الغدران التي تجتمع فيها المياه قريبة من مرابط الدواب وأبيوت الاغلاف والاهراء ولكن تكون في المواضع النظافة المرتفعة ويجعل الماء في الاجاجين النظافة المتخذة من الاخشاب الطيبة الرائحة العطرة كالخشب الذي يسمى دهشت ومما يطيب به الماء الغليظ والماء الزعاف ان يجعل في الاجاجين وفي الجرار وفي الاجانات المتخذة من الخرف و يترك للرياح تصفقه ويحول في كل يومين من اناء الى اناء فانه يزداد في كل يوم عذوبة وطيبا واياله وشرب المياه المذكورة لا يهدأ الترويق

باب الثالث فيما يعلم به مقدار غور الماء في الارض وما طعمه

قال قسطوس اذا كان القصب والتمص والسوس والحاح يابس في أرض فدلالتهم على عدمه عذوبة ماء تلك الأرض وكذلك الأرض التي تهب أربعة أصناف من الحشيش تسمى بالرومية

أ كومن وكثيرا وكريسا كومن وبرتيوس يكون ماؤها عذبا * وأيسر ما يعلم به غور الماء في أي أرض كان ان يحفر فيها حتى ثلاثة أذرع ويعمل الى قدر من صفر أو غيرة فيدهن بالطنها بما كان من دهن ويعمل الى صوف نقي جاف فيجمع كهيئة السكبة ثم يذاب شيء من الشمع في وسط تلك القدر ويعلق بها فإذا أنت رأيت الشمس غربت اكفيت الأناة بصوفه في تلك الحفرة ثم ترد في تلك الحفرة تراهم احثي يعملون فوق القدر ذراعا وتقر تلك القدر بصوفها في مدفنهم لذلك ليأتها تلك فإذا كان من الغد قبل طلوع الشمس أخرجت القدر وكشفت الصوفة فان وجدت بها كثيرة الببل فتلك علامة قرب الماء وكثرت وان وجدت ماء تلك الصوفة وندوة تلك القدر قليلة فتلك علامة بعد الماء في تلك الأرض وبقي قدر بلل الصوفة في المكث والقليل يكون بعد الماء وقربه في تلك الأرض والسواحل التي تكون مهايط الجبال وماء من الأرض إذا كانت تلك الجبال كثيرة الامطار كانت تلك السواحل قريبة الماء

❦ الباب الرابع في علامات الأرض الطيبة الزاكية الحث

قال قبطوس من علامات الأرض الطيبة الزاكية الحث ان إذا أسابتها الامطار ثم خلت عنها اوشفت لم ينشئ ومن علامات أيضا ان يكثر نبتها من الشجر كما وان يكون نبتا مائة غليظا وعلامة الأرض الوسطى ان يكون ما ينبت من الشجر رقيقا غير ملتفت في وسط الغلات وعلامة الأرض الرديئة ان يعل نبتها ويكون ما ينبت فيها من الشجر حثيثا رقيقا ضعيفا (وقد تعرف) الأرض الطيبة من غيرها برائحة طيبة وعذوبة مذاقه وذلك اذا حفر الحافر بها حيث بدا له ذراعين أو ثلاثة أذرع وأخذ من طينها وأذا به بماء عذب في اناء من فجاج وأقره حتى يصفو الماء ثم داق ذلك الماء وشممه فان كان طيبا فتلك أرض طيبة وان كان مالحا فحسي سيئة وأما الأرض التي رائحة طينها منكمرة فانها لا تنفع شيء مما يزرع ويغرس فيها وأما الأرض التي يوجد دطمها حفرها من طينها مالحا فانها لا تصلح للغرس الحسل والائل والطرفا واتصب وهي اذا كذب كذلك لغرس النخل أمثل مما ناله بها وقد تعبر الأرض بأن يحفر في قدر ما ثم يعاد في الحفرة ترابه فان ملأ الحفرة وفصل منه فتلك أرض جيدة طيبة وان ملأها ولم يفصل فحسي أرض وسط وان نقص عن ملأها فحسي أرض رديئة والله أعلم

❦ الباب الخامس فيما يسجد به الحروث والبساتين من ارواث البهارا

❦ وخبر الطير وما يختار من الارمدة والاربال السماد

قال قسطوس كل حره الطير غير البط نافع لكل ما يسجد به من الزرع والغرس وأجوده وأفعه وأدشبه له كل آفة نصيب الشجر حره الحمام لشدة حره وأجود ارواث السماد ارواث الخبز والخبز والبغال وأجود البهارا بهار النعائم والمعمر ثم أحتماء البقر وأما لظ الخنزير فانه رديء يحرق ما يسجد به من الاشجار غير شجر اللوز المار فانه يصلحه وابعار الابل نافعة في كل ما يسجد

بها وان كان السماد مخلوطاً من هذه الأنواع كلها فهو أفضل ما سمده الذي يتون وقد يستعمل
الرماد في الاسماد وأجود الأرومة المستعملة في ذلك الرماد زرجون المكرم ورماد الذي يتون والرم
ورماد البطم ورماد الأزبال التي توقد في الحمامات

باب السادس في المكايل والأرطال وما أشبهها وانصل بها

الأوقية عند الحكماء في أكثر البلاد ثمانية مثاقيل وثلاث والمئة قال أربعة وعشرون قيراطاً
والقيراط وزن ثلاث حبات من الشعير (وقد كان الحكماء) فيما تقدمنا من الزمان يجعلون
المثقال ثمانية عشر قيراطاً والقيراط وزن أربع حبات من الشعير (والرطل الرومي)
خمسمائة مثقال وذلك ستون أوقية (والرطل الشامي) أربعة مائة مثقال وذلك ثمانية
وأربعون أوقية (والرطل المصري) مائة مثقال وذلك اثنا عشر أوقية (والرطل العراقي)
خمس وثلاثون مثقالاً (والقنطار) عند أهل كل ناحية مائة رطل برطلهم فاقنطار المصري
عشرة آلاف مثقال وذلك مائة رطل بالمصري (والوزنة) نصف ثمن القنطار وذلك ستة
أرطال وربع رطل (والثمنية) ثمن القنطار وذلك اثنا عشر رطلاً ونصف رطل (والدوري)
خمس أرطال رومية (والمكوك) خمس رطل رومي (والناطل) نصف مكوك (والقسط)
عشرون أوقية (والمق الرومي) ستون عشرون أوقية (والقنطرة) نصف سدس الدوري
(والووية) سدس الأردب (والأردب) ستة وتسعون مثاقيل هذا ما رأينا كافياً في السكول
والأوران

باب السابع فيما يجب على أهل التحفظ في الأمور من اختيار الرزاع والرعاة

وبالجملة في اختيار ما يصلح من الرجال لأعمال الفلاحة

قال فسطوس يجب على أهل التحفظ في الأمور أن يجتاروا والمباشرة كل عمل وصناعة من يطيق
ذلك العمل ويقهره ويشاكله * وذلك إن أفضل ما يسوق عوامل الثيران في شق الأرض
وأثارتها الطوال من الرجال لأنهم تثني ظهورهم إذا اعتمدوا على المحراث فيتمكنون من إرساخ
سكة المحراث في الأرض ولا هم أيضاً يتمكنون من إزالة ما بداهم أن يقلعوه من الأشجار التي
تكون في مسير البقر من غير كلفة لأنهم مطلون على ذلك كما متعالون عليه * وأجود من عالج
الحفر بالقاس وزبر السكك وغيره وضرب اللبن كل ربعة حرك من اليأس لأنه إذا كان
كذلك كان أبقى له وأسير (وأفضل) من رعى البقر الطويل من الرجال الجهور الصوت فانه
إذا كان كذلك كان مشرفاً على أوائل البقر والشاة منها وكانت بعينه وكان بجهره صوته
أهيب لما رعى من البقر وإذا كان راعي البقر قصيراً أو أثلها إذا كان في أديارها وتابها لها
(وأفضل) رعاة الشاة الشهم الصبور على السهر الذي إذا نام انتبه لأدنى حركة لأن راعي الشاة
لا يستغنى عن هذه الخصال لكثرة أعدائها من البشر والسيباع فلا يأمن ما يطرده من ذلك
في ليله ومهارة (وأفضل) من عالج الجمل ونقل الأثقال من كان من الرجال قوي العظام محكم

التركيب وثيق البنية ربع القامة (وأفضل) من طالع المعصرة من مكان من الرجال قوى
الاعصاب طويل القامة صبوراً على الاحمال فانه اذا كان كذلك كان مستظهِراً على قتل
اللوب واخراج العصارة بالعصر والسكر (وأفضل) من طالع السقي بالماء وشحوبه من مكان
الى مكان من كان من الرجال خفيف الجسم حركاً بطاشاً والله أعلم

﴿الجزء الثالث من كتاب الفلاحة الرومية﴾

قال قسطوس قد نأنا تذكر في هذا الجزء ما لا غنى للزارع من معرفته من أحوال البذر
وما يشاء من الارضين وأوقات البذر والحصار وأمرته ملق بالدراس والخزن ورزيت ذلك
سنة وعشرين باباً

﴿الباب الاول فيما يجب على الزارع من الرعاية والاحتياط﴾

قال قسطوس ينبغي للزارع ان يكون عالماً بالانواع ودلائل السنة الحسية والسنة الماحلة
وينبغي ان يكون مواظباً على التجربة وحفظ ما يحتاج اليه من علامات اعام الحبيب الماطر
وما يصلح فيه من المزروعات وينبغي له ان يتتبع في بذر زرعته فيختار أجوده وأزكاه ويترك
ردي البذر وقد بلغ من احتياط أهل قطر من أقطار الروم يسمون المحراس وهم أعلم
الناس بالنجوم وأحكامهم في لطف أمر الحرث وأرفقهم به أهم يزرعون من كل صنف من
أصناف الزرايع حبات يسيرة قبل طلوع الشعري العجور بعشر ين يوماً ويتعاهدون سقيه
وصيانتهم ويقومون به أحسن قيام فاذا طلعت الشعري العجور وسلم كل مازرعوه من الآفات
والعاهات رغبوا في زرع جميع تلك الاصناف وغلب على ظنهم فلاحها ونجاساتها وان لم يسلم
ما زرعوه من تلك الاصناف عند طلوع الشعري بل أضرم طلوعها ببعض ما زرعوه وسلم بعضهم
تركوا ما أضرم به طلوع الشعري المور من ذلك ورغبوا عن زرعته في تلك السنة وكان أجود
زرعهم وأزكاه السالم من تلك الاصناف بعد طلوع الشعري العجور قال قسطوس وأول
طلوع العواء من السنة في بلادنا في زماننا العشر لئلا يهين من شهر تموز

﴿الباب الثاني في أوان الزرع﴾

قال قسطوس ينبغي للزارع ان يكون عالماً بالايام والساعات التي ينبغي ان يبذر فيها بذره
ووجدت أنفع الحرث وأزكاه ما ابتدئ فيه لاحدى عشرة ليلة تسبق من تشرين الاول لاسيما
ما كان منه في الارض الطيبة المنخفضة لانه ان قل الغيث كان القليل من الندى في هذه الارض
انفع له منه في غيرها لا تخفانها واختار قوم ان يكون الابتداء في العمل في الزرع لاحدى
عشرة ليلة تخلو من تشرين الثاني وواقعهم على ذلك معماروس العالم وقال ديمقراطيس العالم
نفع الحرث وأزكاه ما زرع ثلاث عشرة ليلة تخلو من تشرين الثاني فالدلائل اخرى ان توافقته
الانذار والمطار ولا ينبغي للزارع ان يزرع في يوم هبوب ريح الشمال لانها تضر الارض فلا

بعد ان يرسخ البذر فيها ولا ينبغي للزارع ان يبذر بذره كله في شهر واحد من اوان الحرث بل
 يقسمه ثلاثة اثلث فيبذر منه الثلث في أول زمان الحرث والثلث في وسطه والثلث في آخره ولا
 ينبغي لابرا أن يؤخر زرعه عن اياته فان التبرك فيه أكثر لنزله وقال ديمقراطيس أنا أول من
 ابتدع هذه الطبقات ولم تكن عادة تجارية قديمة واخترت ذلك لكي اذا فسد حوت طبقة من هذه
 الطبقات الثلاثة سلم سائرته والحرى ان يسلم كله ولا ينبغي لبذر البر والشعير ان يغسل فانه اذا
 غسل كان حبه رقيقا قليل النزل واذا زرع الزارع في زيادة القمر وطلوع البروج الراجحة
 المولدة في ذلك الزرع وكثر وقال ديمقراطيس العالم قد فزعت في نهصان الشهر فلم أدم

باب الثالث في تختيار الزريعة

قال قسطوس ينبغي للزارع ان يكون عالما باحوال البذر ومنا في اختياره صادق الحدس
 في تمييز جيد من رديته وحسنه من قديمه وناجيه من خسيه فيجتنب البذر الرقيق المهزول
 والقديم ويختار البذر الحديث الصحيح الزين (وأجود) بذرا ابران يكون صعبا شديدا
 طيب الطعم يضارع لونه لون الذهب وعلامة البر اذا كان هكذا ان يكون عجينه متينا غير
 متفتت ويكون خبزه طيبا (وأجود) بذرا الشعير ان يكون كذلك في العجوة والرائحة وان يكون
 شديدا البياض وقد كان اهل العناية بالحرث يعملون عند ادراك الزرع بريا كان أو غيره
 فيختارون ما كان من المنابل والا تكام مكنترا عظيم الحب فيجعله ويره فعوده للبذر فان البذر
 اذا كان كذلك كان زائدا ريع والنزل (وأجود) البذر ما لم يأت عليه أكثر من سنة وأما
 ما أتى له من البذر عامان فهو أدنى من الذي أتى عليه عام واحد والبذر الذي أتى له ثلاث سنين ردى
 من نحو بعبه ولا يصلح البذر اذا أتى له أربع سنين لشي من الزرع الا الجاويرس والارز
 فاعلم ذلك

باب الرابع فيما يشاكل كل صنف من أصناف البذر من الارضين

قال قسطوس ينبغي للزارع ان يكون عالما بما يشاكل كل صنف من الارض من البذر فان
 البذر ما اذا بذر في الارض الندية لم يرسخ فيها ولم تقبله واذا بذر في الارض الجافة شاكلها
 ورسخ فيها ومنه ما اذا بذر في الارض الجافة لم تقبله ولم تنسأ كله واذا بذر في الارض الندية قبلته
 وشاكلته ومنه ما اذا بذر في الارض المرتفعة لم تنسأ كله واذا بذر في المنخفضة شاكلته ومنه
 ما يشاكل الارض الرقيقة ولا يشاكل الغليظة ومنه ما يشاكل الغليظة ولا يشاكل الرقيقة
 قال قسطوس الاوفق لابرا ان يزرع في الارض القوية الباردة الندية السنوية او المتطامنة
 (والشعير) في الارض الوسطى الباردة الجافة سواء كانت عالية أو مسنوية (والعدس)
 وسائر الخافقة غير الحمص في الارض الرقيقة والخافقة كلها الا باسم بزرعها في الارض الجافة
 والارض الندية الا القبول والماش فان هذين الصنفين لا ينبغي ان يزرعا الا في الارض الندية
 فانه ان زرع هذان الصنفان في الارض الجافة قطعت البذران اسولهما ما اذا بستا وان سلما

من القطر رقوة عفا وقل تراه ما

باب الخامس في مقدار ما يكون بين حبوب البذر اذا بذرت

قال قسطوس اذا كانت الارض طيبة ومضت علمها أعوام تزرع فينبغي اذا زرعته ان يكون ما بين الحب المبدور فها متسعا بحيث يكون في موضع كف الرجل المبسوطة الا صابع في الارض من بذر البذر خمس حبات الى ثلاث حبات ومن الشعير من ست حبات الى أربع ومن الغول من ثلاث حبات الى أربع واذا كانت الارض مستعملة في كل سنة فينبغي ان لا يكون في موضع كف الرجل المبسوطة أصابعها في الارض من بذر البذر اذا تقارب أكثر من سبع حبات الى خمس حبات ومن الشعير من تسع حبات الى سبع حبات ومن النول من سبع حبات الى أربع وينبغي للارض اذا كانت في البلاد الباردة ان يكون بذرها أشد تقارباً من بذر غيرها لانه ليس كل ما يذرع من البذر يقع في موطنه الذي هو موضعه من الارض فان بعض حب البذر يقع في موضعه على ما يجب وبعضه يقع على ما لا ينبغي فاذا اشتد البرد أحرق ما لم يكن من البذر في موضعه على ما يجب قال ديمقراطيس العالم كانت لي ثلاث دفع طيبات فكانت أزرع كل واحدة منها من عام وأخر كما عامين وكان مقدار ما أزرع في المرة الواحدة هو من ذرها في مثله من البرية ستة وستين قبضة من قبضات الرجل المعتدل في اثنائه فكانت القبضة الواحدة تنفع في العام الحبوب أربعين قبضة واذا بذرت في المزارع أقل من ذلك أو أكثر لم أصب تلك الاصابة بل يخس عن ذلك

باب السادس في اذهاب الحشائش المذرة بالحربة

قال قسطوس أشد الحشائش اضراراً بالحريث الحشيشة التي تسمى بالرريسة ويوانيس وبافارسة غلب فانها دقده له كالأزرع ينبت فيه الذي يذهب ذره الحشيشة ويتركها من الحريث ان يتركها الى خمسة أعواد من الفل في يربح من اعداء في وسط الحريث في أربعة أعواد في جراب الحريث الأربع في كل جهة منها عود فان ذلك يذهب بهذا النبت المضر (ويقال) انه اذا حذر الى خمس قطع من خرف وتغش على كل واحدة منها تمثال أسد وتمثال رجل قائم على ساقه يحمله خنفاً ووضعت مواضع أعواد الدفلى من الحريث فان ذلك يذهب ذلك النبت (ويقال) انه اذا تمجد الى ديار قد انتهت زبانه وطيف به حول الحريث وهو يصح ثم يذرع في وسط الحريث ويدفن مثل ذلك فانه يذهب به ذلك الحريث من ذلك النبت قال بعض أهل العلم اذا نفع الانسان بذرع شيء من دم الدجاج الاهلي فانه يسلم زرع ذلك البذر من ذلك النبت (ويقال) انه اذا نفع من ذلك الحريث ما كان ميتاً فينقش علمه بتمثال أسد ثم تدفن ذلك الحريث في وسط الحريث في الحريث الذي يسمون بالبربر يزرع فاذ نبت وطاع قلع من أصوله وطرح على النبت

المضر بالحرق سواء كان الحاح أو غيره و يترك على حاله اثني عشر يوما حتى يعفن فاذا عفن طرح عليه شر جدين وتقلب تلك الأرض ثم تررع فانها تسلم من النبت المضر (قال ابن سينا) وذهبوا طيس العالمان) انه اذا عمد الى عصارة نوع من شجر البنج يسمى دره شيان فخلط به ورق التمر في اناه وترك يوما وليلة ثم يطلى به أصول الحاح وغيره من النباتات المضر بالحرق ذهب وانحسرت مادته واذا بدال احدان يحفر في الأرض كرمافيسه تقبل أمرها بأن يعود حيث يشتد الحرق في خري ان فيه لمع نبت تلك الأرض من الحاح وغيره من أصوله ثم يجمع ذلك النبت في تلك الأرض و يتركه على حاله حتى ينقضي زمان الحرق فاذا نزلت الشمس بالجدى رفع ذلك النبت المجموع في تلك الأرض عنها و يطرح في بعض المزابل حتى يعفن فيها فانه يكون اذا عفن سماداً جيداً يسلم به أصول الكرم بعد ذلك من ذلك النبت وقد يستحب ناس من أهل العلم بالزراعة أن يكون ما يحفر به الأرض من فاس أو قذوم أو غنبله من نخاس أحمر قد أدخل النار حتى يحمر فاذا احمر طفي في دم تيس من المعرفانه ليس شيء من نبت الأرض المضر بالحرق يقطع بذلك الا عطب ولم ينبت أبداً وقد عمل أهل العلم في حسم مادة النباتات المضر بالأرض عملاً آخر وذلك بأن يعد مد فحفر من أصول ذلك النبت قبل طلوع الشعري العبور حتى يباغ القاحر منها ما بداله أن يباغ ثم يقطع ويخلط القير بالافار الذي يسمى الزفت ويطلى به ما باقى في الأرض من أطراف أصول ذلك النبت فانه لا ينبت بعد ذلك أبداً ومنهم من يفعل ذلك بعد طلوع الشعري العبور وعمل ذلك قبل طلوع الشعري آثر عندي وأوفق وأقيس وقال بعض أهل العلم ينبغي أن يقع البت المضر بالأرض في نقصان الشهر راعشر أو تسع يبقين منه عند طلوع البروج التي ليس لها نسل ولا مادة وهي السنبلة والجدى والبلوع أن في الاسد بعض ذلك

باب السابع فيما يعمل للبذر يسلم به من الآفات

(قال قسطوس) اذا عمد الى الريحانة التي تسمى بالسريانية ايلادم فتشدها وتغصروا بنضج مصيرها على جميع البذر من الحب كله فانه يسلم من الجراد والجردان والهل والطير وان خلط بماء هذه الريحانة التي سميت لك الخربق وحرق ذلك الخربق حول الحرق لم يقرب ذلك الحرق طائر ولا يضره وان عمد الى ما قدر عليه من السرطان وجعل فيما يغمره من الماء في اناه وترك الى أن يموت في ذلك الماء جوعاً ونضج ذلك الماء حول ما كان من حرق أو شجرة وان كان نضجه منقطعا سلم من الطير وما يذب به عن الزرع المزروع أن يعد الى شيء من حب ذلك البذر برا كان أو غيره فيخلط به الخربق ثم يزرع حول ذلك الزرع فكل طائر يأكل منه شيئاً لم يبرح مكانه حتى يموت فيه عمد الى موت تلك الطيور وتجهل في أطراف قصب وتنصب حول ذلك الزرع فانه لا يطير حول ذلك الزرع طائر واذا عمد الى شجرة الكبر وأخذ من ثمرها ونقع في الماء يوما وليلة ثم نضع البذر بذلك الماء ثم غطى بثوب حتى ينشف فانه يسلم من الآفات (وقال ابن سينا) ان البورق الذي يجعل في الخبز اذا حل في الماء ثم نضع ذلك الماء على

البذر ثم غطي بثوب حتى يجف وزرع فانه يسلم من الآفات (وقال أيضا) اذا عمد الى ضفدع
بري وقذف وهو حي في جرة وغطى رأسها ودقته وسطام من الزرع واقترت في مدتها ساعة ثم
خرجت من ذلك الزرع فانه يسلم من المراجعة ويطيب (وقال أيضا) من أبواب الرفق في الحرث
أن يخلط بكل بذر يسدر شيء من حب العدس لأن العدس تسرع اليه الآفات فإذا خلط بالبذر
خص حب العدس دون ذلك بالآفة وسلم ذلك الحرث

باب الثامن فيما يعمل للزرع فيكثر به

قال قسطوس اذا عمد الى جراد ذئب فاتخذ منه غربال فيه ثلاثون ثقبة كل ثقبة بقدر ما تدخل
السبابة من الأصابع فيها فانه اذا غر بل بذلك الغر بال بذر أي حرث كان كثرة به ويخلط
ناس من أهل العلم بالحرث خرا الطير البري كله بكل بذر ولا سيما خرا الحمام خاصة لما في ذلك
من فصل تزل الحرث ولا ينبغي خرا الحمام أن يخلط بالبذر الذي يحرث في الأرض الجافة فانه
يجرق ذلك البذر وإذا خلط خرا الحمام فيها كان من بذر يملأ في الأرض السديفة فهو أنفع
قال قسطوس وكان أهل العلم بالزراعة اذا قبلوا الأرض واستقبلوا زرعها يستحبون أن
يكون بذر ما يزرعون فيها اذا كانت تلك الأرض من السهول من ذلك الجبال وان كانت
من ذلك الجبال من السهول يرحون بذلك فضل الربيع وتزله

باب التاسع في زرع الفول

قال قسطوس وان زرع الفول في بلاد ما من عشر بن يوم تمضي من كانون الأول الى تسعة
وعشر بن تمضي من كانون الثاني فيكون ادرا كفي أو اخر نيسان في النصف الأخير منه وينتد
الى أو اخر ايار ويجمع في خيران وإذا زرع الفول قربا من الشجر أو هلكها ويسها
وينبغي للفول أن يقع في الماء ويذرى بحافى الشهر وأحق ما زرع فيه الفول الأرض الجلدة
التي تراها حروا اذا أردت أن يسرع نضج الفول في القدر فاقده يوما وليلة في ماء فيه شيء من
البورق الرومي والاكثر من أكل الفول يضعف البصر ويفسد الاحلام حتى لا يجد معبر
الزوايا الى تفسيرها سبب لانه يهيج الرياح وقبل اذا أديم الحمام السجاج الفول أذهب يفسها
ونهي سدائير وس العالم عن أكل الفول على كل حال لان أهل العلم يجدون في ثمرته هموما
وأحزانا وكان همسير يوس العالم معبر الرؤيا بالآباء كل الفول اشفاقا من أن ياله فسادا فذهن
فيلتبس عليه المعبور وكان أكل الفول في اعتقادهم وس العالم بمنزلة من عصي الله تعالى (وزعم
بعض العلماء) ان من الفول ما يسوس في نقصان الشهر ومخاطة حتى يؤكل بالهضم ثم يزيد مع
زيادة الشهر حتى يعود صحيحا وقال وهذا النوع من الفول لا ينضج أبدا

باب العاشر في زرع الحمص

(قال قسطوس) أو ان زرع الحمص هو أو ان زرع الفول والحمص اذا توالى زرعهما على

كانون الأول هو كذا وكانون الثاني طويلا وينسان هو برموده وباربشس وخزيران ثوب

أرض أفسدها وقل ريها وبعما ينظم ويكبر به حب الحمص أن يتقع قبل أن يزرع يوما
وليه في ماء سخن يمكن وقد كان ناس من أهل العلم يشكفون لزراعة الحمص مؤنة وذلك أنهم
كانوا ينفقونه في ماء يجمعون فيه بورقا روميا فيكون ذلك أعظم حبه وبعما يسرع به نبات
الحمص وأدراكه أن يتخلط إذا يزرع عبرا وإذا بدا لأحد أن يمنع الحمص من أكل الناس إياه
قبل أحرازه فليعهده إلى الخلط والسكر فيخلطهما ويدهما جيعا ويضعهما في الماء وينضج
ذلك الماء على الحمص في كل خمسة أيام مرة حتى يدرل ويستحسنه ويحمر

باب الحادي عشر في زرع العدس

(قال قسطوس) أو أن زرع العدس شهر كانون الأول فإذا عمدا إلى بذر العدس قبل أن يزرع
فذلك باختيار البقر ثم زرع كان ذلك أمر ع لنباته وإن بل بذر العدس بماء قد حل فيه البورق
الرومي أعظم حبه وإذا نضج العدس بالنخل الثقيب وبقي فيه أمن بذلك من التسوس وإن
طال مكثه في الأهراء وكان مع ذلك هفت وما لو قد نضج العدس من الأدمان على أكل العدس لانه
يضعف الببر ويولد السوداء لأنه ينفع المعدة التي تلي لبث الطعام فيها إلى أن يتم فعلها فيه
ويستكن حرارة الدم إذا أكل بالنخل والله أعلم

باب الثاني عشر في زرع الترمس والسائر الطافي

(قال قسطوس) ينبغي أن يسكر في زرع الترمس قبل الزرع كله وذلك بأن يزرع بعد استواء
الأمم وإنهاء في آخر ينفق مرة أو لا ينفق أن ينفق في زرع المطر وينبغي أن يتحلل فيه
إذا ترب أي أن ادرك البذر فإن التبر لا تاكله إلا أن مرقا كل ما ينبت فيه من الشجر فإذا
أردت أن تحسبوا الترمس وتجن به إلى واب داتمه على الماء ثلاثة أيام حتى تذهب عنه المرارة
وتسكاد أن تذهب فيه واخلطه بالطين وأعلقه ما تريد اسمانه من الدواب (وأجود) ما اعتدى
به الإنسان في السنين الماحلة وغلا أن يخلط الترمس بعد ذهاب حرارته بالشهر وينخذ
منه خيرا فإنه يغذي غذاء حبيد أو عافيته سام ونفعه وأحق سائر زرع فيه الترمس من الأرضين
التي هي الرقيقة الضعيفة لا تشي أسا... من فاته هو ينزله الماء ويحمله به
الأرض الرديئة التي لا تملأ من كرم... آخرها أن يزرع فيها الترمس ما ينبت زرع ثم يسجد
ذلك تسمير الأرض فيه يزرع كونه لا يزرع فيها وأكثر من يعو ونبغي للترمس أن يجرى من
أدراكه زيادة أو الماء المطر وندي الليل فله إذا جازجا تشيرون من الترمس أنه إذا طهي
وهو باق على حرارته وعجن وجمع في على بطن إنسان كهيئة المرهم أسرى مافي بطن ذلك
الإنسان من الدود (قال قسطوس) أو أن زرع العدس والقنب هو شهر كانون الأول من أوله
إلى آخره وأجود الأرضين لزراعة هذين الصنفين ما كان منها قويا وطيبة هرا وأجود
ما هو به دران الصنفان ما قدم من الأربال التي صارت كالحبابة وينبغي أن يتخلط بهذا الماء

عشره ما دخلها بالغائم ينثر هذا السماد على الكتان والقنب بعد نباتهم ما نثر ابراهيم الارض
 التي زرعها ولا تنكر عليهم ما من هذا السماد لا يفسدهما بل يجعل لكل مائة ذراع في
 منها من هذا السماد أربعة أحمال الخمر فاذا بلغ طول المزرع من هذين الصنفين شبرا
 شرس في ازالة ما نبت معه من الخشيش (وأوان قلع الكتان) وكسر القنب في أيار وذلك عند
 تكامل بزورهما وطيبه يترك الشمس في موضع يابس في شهر حزيران الى أن يتكامل يسهما
 ثم يحولان في المناقع الى أن يعطنا ثم ينشقان وينفضان ويخزانان في المخازن الباردة التي فيها
 بعض ندوة (قال) وأما القطن فيأوان زراعته في أيار فان القطن في من المزرع حات الصيفية
 التي لا يصلح حالها الا بالاهواء الحار ودوام السقي وخاصة في الارزاقه لا يصلح حاله الا بان يكون
 في الماء وكذلك الجاور وذلك لانه لا يزرع على ذراعية القطنة في بلادنا الا من كان له ماء جار
 يسقي به متى احتاج الى السقي واذا تنكرت زرع الارض على أرض أمان ما وفسدها انكرت
 ما يحتاج من الماء فلذلك ينبغي اذا زرع في مكان سنة لا يزرع فيه في السنة التي تليها الا بعد
 أربع سنين او خمس حتى تقوى وتصلح وأوان زرع الارز في قطر آخر من أقطار الروم
 في نيسان ويزرع القطن في آذار وأوان حماد القطنة في الخريف وأوان حماد الارز
 في آب وأوان زرع القطن في تموز وفي آب

في اربابنا اننا نرى في بلادهم انهم يروون اختلاف

عشره ما دخلها بالغائم ينثر هذا السماد على الكتان والقنب بعد نباتهم ما نثر ابراهيم الارض

(قال قسطوص) علا تروان ادراك انهم يروون كما هو حده ان تروان تروان عا الباض لاسيما
 الله يردون ساثر السرب والهدس وسائر الخلاء أبق أن يكر في حده لان ذلك يكون لطيب
 اطعمها وأرع السجيا اذا الحجت وأعمال المخصصه ما سارع البياض من حركه الاول
 بالاول وأخره من حده ما قد ادركته انه تار غيره تمار ومنه سالا تتأثر وان كان يسهو رجه
 ان تروان الحركه والسجيا في حده ما تروان كذا بدل الله بعبده الله لطيب الطعمه رأب وادراك
 الحصة بكونه من أواحراكه الى ان يروون انهم يروون انهم يروون انهم يروون انهم يروون
 وانما الحركه ما قد ادركته انهم يروون انهم يروون انهم يروون انهم يروون انهم يروون
 ما تنصه قد أخرت الى أن يروون حبه يروا كثيرا ولا ينبغي أن يخصص شي من الزرع في يوم وب
 السجوم فانه ساذج بجمادى الحركه من الزرع من الذي يتجمل به يجب اذا حركه تمار حبه وأستف
 الاوقات ما قد ادركته انهم يروون انهم يروون انهم يروون انهم يروون انهم يروون

في اربابنا الرابع عشر في شهر ربيع الثاني في شهر ربيع الثاني في شهر ربيع الثاني في شهر ربيع الثاني
 (قال قسطوص) ينبغي أن يكون سوايح كداس الطعام من قفصة من الارض بعبده عن
 الساكنين والمناقل والكرم ولا نجار وأن تكون الشمس من الشمال من حده كانا أما
 ارتفاعها فاكفي تصيبها الى باح وأما بعد ذلك المساكين والبيوت وأقلامه لا تضر بالخاص
 انصارهم ومعايشهم وأطبخهم وأما بعد ذلك المساكين والبيوت وأقلامه لا تضر بالخاص

تضرها في ثمارها مع أن غبار الاكداس اذا اصاب أصول الشجر وأغصانها نفع شئ من فعملة
 السرجين الا أنه يضر الورق والتمر وأما كونها تحت مهب الشمال من تلك الاشياء التي
 ذكرناها فلأن الشمال في ذلك الاوان أكثر هبوباً من غيرها وعلماً بالمعول والاعتماد في
 القري فاذا كانت اكداس الطعام تحت مهب الشمال من المساكن انصرفت بغبار
 الاكداس عن المساكن فاذا كانت فوقها حملت الغبار الى المساكن وينبغي أن ينضع
 مواضع الاكداس بماء ورق الزيتون ثم يخرج عليها حجرة قنيل مستديراً وأصل شجرة قنيلة
 تدعى جده عليها وتسوى به فانه اذا فعل ذلك بها سلمت من اضرار النمل بها وأجود الاوقات لنقل
 الطعام الى موضع الدراس بكرها قبل أن يذهب عنه ندى الليل وينبغي للطعام الذي يجمع في
 مواضع الاكداس أن يكون حلة وأصوله فيما يلي جهة الجنوب فان ذلك أجدر أن تصيبه الشمس
 وحر ريح هذه الناحية ليكون ذلك مما يجعل يسه فاذا تم يسه شرع في دراسته بدوس الابقار
 وآلات الدراس وينبغي للبر والشعير وسائر الطلقة أن يبالغ في دراستها الى أن تسفل في مواضع
 الدراس وتعلوها اتبناهم وندق الاتبان واذا كان ذلك كان قد بلغ من دراستها ما تشب فاذا تمت
 دراستها جمعت مع اتبانها وعمل منها كدس مستطيل أحد طرفيه مما يلي المشرق والطرف
 الآخر مما يلي المغرب وتقف الرجال مما يلي الشمال منه ويذرونه عند ما تهب رياح الشمال
 وينبغي للبر والشعير أن يقرأ بعد التذرية في مكانها في الاثراء عشرة أيام ويقلبان لتدعيمها
 الشمس فانه ان بقي لها في الاثراء وأسلم لها من الآفات ثم يشرع في خربها والله أعلم

﴿الباب الخامس عشر فيما به تسلم الاكداس من دوا النمل اليها﴾

قال قسطوس * اذا عمد الى تراب ابيض مختول أو رماد مختول فنثر حول الكدس كهبة
 الخط تحيط به فان النمل يوحل في ذلك التراب ويرل عنه ولا يقدر على ان يجاوز الى الكدس
 ومما يمنع النمل عن الاكداس ان يعمد الى نبت من الحشيش يسمى حريجون فيندق ويجعل
 حول الكدس فيكون ذلك بمنزلة التراب والرماد الذي تقدم ذكرهما ومما تنفع به النمل في
 مساكنهم ان يظهروا أن يعمد الى كبريت وسداب وبقلة جبلية تسمى بالافارسية يودنة
 وبالعرية الحبق فيندق ذلك جميعاً ثم يطرح بعضه في بيت النمل فلا يظهرون لذلك والله أعلم

﴿الباب السادس عشر في بيوت الالهراء﴾

قال قسطوس * ينبغي للالهراء ان تكون شائعة عن مرابط الدواب والمطابخ لحرها وينبغي
 أن يكون لها كوى من قبل المشرق ومن قبل المغرب ومن قبل الشمال لتدعيمها رياح هذه
 النواحي فتذهب الحار عما فيها من الطعام ولا يفتحها الى الجنوب شئاً شدة حر هذه الجهة
 وينبغي أن يجعل الطين الذي يطين به بيوت الالهراء أرضها وجدرانها طينة يخط به مكان التبن
 شعر ويحتاج المكثان والقنب ويخط به أيضاً عصارة ورق الزيتون والرماد المختول ثم

الالهراء في الخازن

يطين به ثم يرش بعد ذلك بعصارة ورق الزيتون فانه اذا فعل ذلك بالهري سلم ما فيه من الجردان وغيرها مما يعرض لاطعمة الاهراء

باب السابع عشر في الحيلة في منع النقص عما جمع في الاهراء من البر

قال قسطوس * اذا عمد الى البورق الرومي الذي يسمى الاسنداي وسخن بال نار ثم خلط بشراب لبن طيب ثم خلط بالبر في كل مائة كيل من بر عشرة أكيال من ذلك البورق والتراب فان ذلك يمنع من النقص ويسلم بها من كثير من العاهات قال ديمقراطيس العالم اذا أخذ تمثال انسان من الرصاص وزحل في برج الميزان واحدى يدي التمثال على رأسه ويده الاخرى ماسكها اسنبله ثم جعل هذا التمثال في أحد جدران الهري فان كل ما يخزن في ذلك الهري لا ينقص وخاصة اذا كان زحل وقت عمل التمثال في وسط السماء

باب الثامن عشر فيما يسلم به البر المجموع في الاهراء وغيرها من الآفات

قال قسطوس * البر عظيم المنفعة والعناية بصيانته مهمة وقد كان بعض العلماء يعدد الى نبت من الحشيش يسمى بالرومية قسطوس ويدقونه ويضعونه في ماء يغمره من الماء يوما وليلة ثم يأخذ من هذا الماء كيلا ويضعه على ثلاثين كيلا من البر ويقلبه الى أن يداخله ثم يتركه حتى ينشف ويخزنه فكان البر لذلك يقيم عنده زمانا طويلا لا يفسد ومن العلماء من كان يعدد الى الريحانة التي تسمى بالفارسية زبدة خاندان ويبيسها ثم يدقها ويخلط بكل مائة كيل من البر كيلا منها ومن العلماء من يعدد الى ورق الرمان أو الى الجص أو الى رماد حطب البيلوط ويأخذ من أيها اتفق منها كيلا ويخلطه في مائة كيل من برفيق ذلك البر ويسلم من الآفات قال قسطوس ومن ضمير في مطهورة فانه ينبغي ان يحشى ذراعا من أسفل المطهورة بثمن البر ثم يذف فيها البر ويحشى ما حوله بثمن البر ذراعا فيما بينه وبين جوانب المطهورة وكلما حشى من المطهورة ذراعا من أول ثلاثة بالبر وطنا بالغا فاذا قرب أعلا المطهورة وبقى بينه وبين وجه الارض ذراعا من أول ثلاثة حشى ذلك الباقي بثمن البر وطنته الرجال وطنا شديدا ثم يطين على المطهورة فانه اذا فعل ذلك بما يطهر من البر في وسلم من الآفة خمسين سنة فان أضر مواضع الطعام على منزلتين اما ان تكون مكنونة عن الرياح فلا يصيبها ريح على حال من الاحوال واما ان تعرض للرياح فتصيبها وتجول فيها من مكان الى مكان ومما يطول به بقاء البر وان تقادم أن يرفع في سنابله ويقال ان الجاورس اذا رفع في سنابله بقي مائة سنة وقد يسود البر ويتغير طعمه اذا تقادم فما يسلم به من ذلك أن يفرش له البردى أو القصب الفارسي ويجعل عليه واذا رمى على ثلاثمائة كيل من بر كيل من قلع طار يون رومي سلم بذلك من العاهة وأما ما يعمل لما يتخذ من البر وغيره للزراعة يسلم من الآفات فمن ذلك أن يخلط ورق شجرة السمرو وورق السلك الذي يسمى بالفارسية حكمدرفانه يسلم من الآفات واذا عمد الى قرن تامور أو الى عظم فيسل فقطع قطعا طافا ثم يخلط بالبرد أو يتقع في الماء سبعة أيام ثم ينقع البذر

بذلك الماء في الشمس فإذا جف أعيد في موضعه فإنه يسلم بذلك من الآفات وإن وضعت الزرعة
في الخوابي أو في الجرار أو غيرها من أوان الفينار وغطى بجاد صلب ليصيب البذر ريح ذلك
الجلد فإنه يسلم بذلك من الآفات

باب التاسع عشر فيما يسلم به الشجر من الآفات

قال قبطوس * إذا عمد إلى شجرة الدهمست عند إثمارها وأخذ من أغصانها وطرح
على الشجر أو تحتها أو خلط بالشجر أي رماد كان ولا سيما رماد شجرة الدهمست أو الريحانة
التي تسمى بستان أفروز والبقلة التي تسمى بالفارس بة بونيه وبالغربية الحبق أو حصن
فدر ما يرى يضاف في الشجر أو جرة مخلوطة خلافة فاد من في وسط الشجر فإنه يسلم ما جعل فيه
من هذه الأنواع من الآفة وإذا تقدم الشجر تغير طعمه إلى المارارة وصار يضرب أشكله

باب العشر وفيما يسلم به المدس والماس والملك والجرجر من الآفة

وذلك إذا جعل أي فرع كان من هذه الأنواع من الجرجر في وعاء من خزف قد كان دهن أو دهنه
صاحبه من باطنه فإذا وى فيه أي صنف كان من تلك الآفة نأف ونثر على ذلك الوعاء ما يغطي به
سلم بذلك من الآفة وإذا عمد إلى الجرجر فضع به الجرجر وترا حتى يجف وأدخل في أوعيته
سلم بذلك من الآفة وقد يعمد الناس من أهل العلم إلى الجرجر في فيه طرنها في إلة بها باود
يجمع فيها الذي شجر أو يانه به كاه في الآفة ما بذلك من الآفات

باب الحادي عشر وفيما يسلم به الزرارة التي إذا دخلت أفسدت البساتين

قال قبطوس * ينبغي للزارع أن يكون عالما بالآفات التي يفسد بها بساتينه من ذلك
السكعون والخرطال إذا اختلط أو شجار وأفسد كل واحد منهما الآخر ومن ذلك الحشيشة
التي تسمى بالر وميسر وانطوس وبالفارسية رسيترت غالبا في زرع الجرجر طيبة الزرع
فإنه إذا أصاب الحشيشة أفسده ومن ذلك نبت من الحشيش بالسرانية وكسه وبالفارسية
لا كمن ريشة أسرد. ثم إذا أصاب البرأفسد راء احتاط هذا إلى بيرة الطهنة ثم
طحن كل من هذه سراً ومن أجل ذلك الحذر أصابته حيرة رواء ومن ذلك النبت الذي
يسمى بالر وميسر أو ريس لأنه إذا اختلط بالبرأفسد وكذلك إذا طاعن الدهس أفسده
فدبت للزارع أن يعلم هذه الحبوب وأعمالها وترزمتها وقد ألفت في ذلك من فونس في كتابه
في المفردات والمصالحات

باب الثاني والثلاثون فيما يسلم به نضح الدرس والماس وما يشبههما

وذلك إذا عمد إلى أي نوع كان من هذه الأنواع دلتا بانه البقر والبور في الروى ثم بذل
بأنثره من المذرة مسكونة رية أو نضح إذا طبع نضحت وعايسر عه إخراج هذه
الأنواع إذا عمل رذوها ما تقدم من ذلك بانه البقر والبور في أن يسلم في الآفة المذ

يطبخ فيها ما يطبخ من هذه الأنواع من الحبوب شي من الخردل الطيب فانه لا يلبث أن ينضج وإذا
جعل الخردل أيضا في القدر التي فيها اللحم أو غيره مما يراد نضجه أسرع في انضاجه وإن أكثر
الخردل في شيء من ذلك أذاه وأفسده وكذلك الشمع الحام إذا جعل منه قدر القولة في قدر
اللحم أسرع انضاجها وكذلك البورق المصري وهو النطرون إذا وضع في أي طبخ كان أسرع
نضجه

باب الثالث والعشرون فيما يسلم به ما كان مطهونا من الحب من الآفات

وذلك إذا عهد إلى قطعة من خشب السرو دسمة ورقت رضا بالغاً ثم جمعت وجعلت ككتلة
ودست في الدقيق فانه يسلم بذلك من الفساد وكذلك إذا عهد إلى السكمون والمخ فدا جميعها
واختلنت منه كتل ودست في الدقيق فانه يسلم بذلك أيضا من الفساد وكذلك جوز السرو
وقشر الصنوبر إذا رضع أيهما كان وعمل منه كتل على قدر الجوز ودست في الدقيق فانه
يسلم من الفساد والله أعلم

باب الرابع والعشرون في زنة ما بين الخبز والبر

(قال قسطوس) إذا عهد إلى البر الجيد المنقى الطيب فغسل ثم نشف ولحم من لبنه وحب
خبز أنضجاً لم ينقص البتة بل يزيد إذا صك كان البر المصنوع منه ذلك الخبز أعلى أصناف البر
الخمس حتى إذا كان البر عشرة أرطال بهد التنقية كان الخبز الحاصل منه اثني عشر رطلاً لأن
ما يشرب من الماء حال العجن أكثر مما يخرج منه بالمخل من النخالة وغيرها وإذا كان البر
المصنوع منه ذلك الخبز دون البر الذي هو أعلى أصناف البر وأعلى من الوسط كان وزن خبزه
يزيد على وزن بره العشر حتى إذا كان البر عشرة أرطال كان الخبز النضج الحاصل عن لبنه
أحد عشر رطلاً لأن ما يشرب من الماء حال العجن أكثر مما يخرج منه بالمخل من النخالة وإذا
كان البر وسطاً كان الخبز المصنوع منه كوزنه فإذا كان دون الوسط كان خبزه ينقص عن وزن
بره (قال قسطوس) هذا القياس الذي ذكره أو مر من لا يعرفه في بلاد الروم أما لان البر الذي
ذكره أو مر من ابن كبر الروم وأما لان العجن الذي اعتبره أكثر ماء من المعتاد في الروم في
بلادنا والذي مع عندنا في بلادنا أن الانسان إذا أخذ من البر الطيب الكامل الاوصاف
اثني عشر رطلاً بعد التنقية والغسل والعرك والنسف وطحنه طحناً رقيقاً وعجنه عجنه
بالغوا وخبزه خبزاً أنضجاً في حقه وتركه إلى أن يسكن حر الزارع منه وان زنة هذا الخبز الحاصل عن
ذلك البر تكون ثمانية عشر رطلاً فتنقص عن بره ثلاثة أرطال وانما يقل نقصان وزن الخبز عن
وزن بره إذا كان بره جيداً لكثرة ما يصب فيه ويشرب من الماء عند العجن فتعاقب زيادته
لذلك زنة ما يخرج عنه من نخالاته ويكون نقصان ما بين اباب البر المنحول وبين الخبز الحشكار
غير المنحول على حسب ما بين الخبز الحواري وبين الخبز الحشكار

الباب الخامس والعشرون فيما يقوم مقام الخمر وما يطيب الخبز

(قال قسطوس) اذا جعل البورق الرومي في العجين عوض الملح سده مسددا الملح وابن الخبز وطيبه
وما يطيب الخبز ان يجعل في العجين التانخاء والشونيز والشمر والانيسون فان هذه الحبوب
طيب الخبز وتمنع ان يحدث عذمة في الامعاء وتفتح السدد ويحب على الهضم واذا نفع الزبيب
يوما وابسلة فيما يغمره من الماء ثم يصروا ثلثه عصيره في اناء الى ان يرسب ما فيه من العكر
واخذ ما في منزه وجعل في العجين طيب الخبز وكان عوناً من الخمر واذا بدا الاحداث به
خبراً تكفيه مدة عام فليجده الى عصر العذب الحلو اذا مضى له يوم او يومان حين يغلي في وعائه
فياخذ من زبدته ويحجن به دقيق جاورس ثم يقطعه قطعا طوالا كل قطعة منها على قدر رأس سبع
الانسان ويرسها ويرفعها الى مكان لا يصيبها فيه ندى فاذا بدا له ان يحجن جعل في العجين من تلك
القطع عوينا من الخمر فانه يقوم مقام الخمر مع ما في ذلك من المنفعة في المباشرة واجود الخبز
والطيبه وانفعه خبز التنور الذي يلقى في جوانبه وينلوه في الجودة ما خبز في أرض التنور ثم
خبز القرن وأردأ الخبز ما خبز في كوسايب تكون تارة من فوقه كخبز السكاب والملة أما خبز
السكاب فهو بطيء الانتحار من المعدة وانما يعمل في بلادنا أهل البوادي والفقراء وذلك
أهم يحبه من فيه بين شعاب الطبخ والخبز بنار أحد الشغلي وذلك أنهم يخذون في أرض
الكانون آنية من الفخار الذي لا تكسر النار من ثمرية الفخار قائمة الجوانب على هيئة المقلى
ويهندمونها ويقدون بها ويحسون حواها بالمح ويخذون لها غطاء من الفخار ثم يركبون
القدر فوقها فابنم طبخ ما في القدر الا وقد حبت تلك الآنية وسارت بحيث تنضج ما يجعل فيها
من العجين فيكشفونها ويحسون فيها ما يريدون اخباره ويغطونها بالغطاء المذكور ويحسون
فوق الغطاء ما فضل من نار الطبخ وجره ويراعون ذلك الخبر الى ان تنضج ويخرجونه وأما
خبز الملة فأكثر ما يخذله المسافر ون اذا بدوا من العماره وهو من غوب عنه لما يجتنق فيه من
الابخرة الرديئة ولا يدفع شره الا الى رياضة القوية

الباب السادس والعشرون في تزيين الشعير حتى يكون كشكا

(قال قسطوس) اذا أردت كثرة الشعير المسلوب فاعلم الى الشعير قبل بدسه يسير ودقه دقا
يسيرا حتى يسقط منه سقاؤه واسطه في الشمس أياما ثم صبه واجعله مع سقائه الذي سقط منه
في وعائه اذا حصل في الوعاء مع سقائه كان أطيب له وأسلم من الفساد فاذا احتجج اليه غر بل
وطرح سقاؤه واستعمل قاه نافع وقد أنعم فرور قوس العالم في الترغيب في أكل كشك الشعير
المسلوب الكثرة من افهه وأما كشك البر المعلوم بالابن فهو أن يؤخذ من البر بعد كمال
بدسه فينقى ويطحن جربش الا في الغاية بل متوسطا ويوضع في اجانات من الفخار الواسعة
الافواه وتوضع حبات نصيب الشمس من أول النهار الى آخره ويمكن عمل ذلك في شهر حزيران
أو شهر تموز وفيه فيها أول من الخبز قدر ما يغمر ما فيها من الطحين ويحبل به ثم يغطي

بخرق ويترك الشمس ثم يصب فيها في اليوم الثاني الحليب ويحبل ما فيها ويغطي ويترك
للشمس ثم يصب فيها في اليوم الثالث الخيض وهكذا مدة عشرة أيام ثم يترك ليستند فإذا اشتد
عمل منه صكتل وتشرت للشمس حتى يبس ويرفع ويستعمل وقت الحاجة (قال قسطوس)
والأدمان على أكل الطبع الذي يقع به الكسك المتخذ بالين منى عنه لأنه يولد بلفهما رديا
ورطوبات باردة والله أعلم

الجزء الرابع من كتاب الفلاحة الرومية

(قال قسطوس) قصدنا أن نذكر في هذا الجزء أمر الكرم وما يعمل منه وما يتعلق به ورتب
ذلك في ثلاثة وسبعين بابا

الباب الأول في الأرض التي ينبغي أن يغرس فيها الكرم

(قال قسطوس) ينبغي للكرم أن لا يغرس إلا في الأرض الطيبة العذبة الزاكية فإن حال شراب
الكرم في الجودة والطيب يكون على قدر جودة الأرض التي زرع فيها ذلك الكرم
وطيبها وقد ذكرنا في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما فيه كفاية من علامات الأرض الطيبة
فإن تلك العلامات في الأرض التي تريد غرس الكرم فيها ولا ينبغي أن يغرس الكرم في أرض
كريمة الریح ولا مالحة الطعم فانه لا يكاد ينجب إذا زرع في أي هاتين الأرضين زرع وان
ثبت كان خسيسا وكان الثمر اب المتخذ منه سريع الفساد ردي الطعم والرائحة مضر بأشربه

الباب الثاني في أوان حفر الكرم وغرسه

(قال قسطوس) من الناس من استحب في غرس الكرم أن يكون في شهر شباط ومنهم من
استحب غرسه حين ما ينضج الشجر ويخضر ومنهم من استحب غرسه عند طائف الكرم
(قال قسطوس) قد يكون حفر الكرم وغرسه على كل حال نوجدا أفضل أوقات الغرس
كلها في شهر تشرين الثاني من فصل الخريف لاسيما في البلاد التي فيها هياكل لأن فضل
الكرم التي تغرس في الخريف تكون قد وضعت أحمالها واستحصفت واشتدت المياه قبل
وسيلت من البرد فاداغرس الكرم في الخريف كان امر عذبا وانهما يؤمر بالغرس في
الأرض التي في ماها قبل في الخريف يستقبل به أبدأ الله ~~عنه~~ فترسخ عروقه في الأرض
حتى يدرك الربيع وهو كذلك (قال قسطوس) أنا أول من ابتدئ الغرس في تشرين الثاني وفي
غيره من شهر الخريف فأنكر ذلك من شهوده ثم حمدوا غيبه وعاقبه فاقدرى به بعد ذلك فهم
اليوم عليه ولا ينبغي للكرم أن يغرس بعد استواء الليل والنهار في الربيع ولا قبل استوائهما
في الخريف

الباب الثالث في مقدار عمق الحفرة التي يغرس فيها الكرم

(قال قسطوس) استأرى أن يكون عمق حفرة أصل من أصول الكرم في الأرض الجافة الجادة غير الندية دون ذراعين وفي الأرض الندية دون ذراع فانه ان كان عمق الحفرة دون هذا القدر كان أحجل لكرم الكرم وأقل لنزله وأخرى أن يفضى حر الشمس الى أصله وأبعد لأصله من ندى الأرض وقوتهم أواخر الشمس يفضى اليها كان جافاً بما يحفر عنه من الأرض أكثر مما يفضى الى ما كان رطباً فينبغي لذلك أن يكون عمق ما يحفره الكرم في الأرض الجافة ضعف ما يحفره في الأرض الندية فانه ان يعددو حر الشمس ما كان جافاً بما يحفر من الأرض الى ما كان ندياً الا أن تكون الأرض قد تشققت تشققاً عميقاً يدخل حر الشمس من تلك الشقوق و يبلغ من قعر تلك الأرض الى ما يبلغ فلا جـل ذلك رأيت أنه لا بد لحفر أصل الغرس من ذراعين في الأرض الجافة وثلاثة أشبار في الأرض الوسط وذراع في الأرض الندية وان كان عمق حفرة الكرم أقل مما ذكر كرت كانت ردية

الباب الرابع في الاوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهر القمري وأين ينبغي أن يكون القمر عند ذلك من الافق

(قال قسطوس) ينبغي لغرس الكرم أن يكون عالماً بالاقوات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهور الشمسية والقمرية وأين ينبغي أن يكون القمر وقت الغرس من الافق فأما الاوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهور الشمسية فتقدم في ذكرها في الباب الثاني من هذا الجزء وأما الاوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهر القمري وأين ينبغي أن يكون القمر وقت ذلك من الافق فاني أذكره في هذا الباب (قال قسطوس) حفظنا من كان قبلنا من العلماء أنهم كانوا يستحبون غرس الكرم لأربع ليال تمضي من الشهر القمري وقد خافهم غيرهم من الناس في ذلك ففهم من استحب الغرس من أول يوم من الشهر القمري الى نصفه غير مصيبين في ذلك فانه كما ينبغي للكرم أن يقطع في نقصان القمر فكذلك ينبغي أن لا يغرس الا في زيادة القمر (وقال سوديون) العالم ان أحق ما غرس فيه الكرم لليلتين يختارون من الشهر القمري أو يبقيان منه فانه أخرى أن يعلق وتر مخعر وفيه في الأرض وأرى أن يقطع القاطع ما بدله أن يقطع من نقصان الكرم للغرس لليلتين يبقيان من الشهر و يقطع له هذا الاوان أيضاً غرس ما يؤلف به الى بعض من عرس الشجر الذي يراد أن يكون أصله واحداً وثمرته مختلفة (قال قسطوس) وأنا أستحب أن يكون غرس الكرم حين ما يكون القمر تحت الافق وفي الايام التي يكون القمر زائداً النور وظاهر القوة وذلك من الليلة الرابعة من الشهر القمري الى ما يصير القمر متصفاً في الضوء الا تنصاف الاول

الباب الخامس في تخير ما يغرس من قضبان الكرم

(قال قسطوس) ينبغي لغرس الكرم أن يكون عالماً بما يختار من غرس الكرم هل يختار

غرسه من القديم أم من الحديث فإنه ينبغي أن غرس كرم ما أن يجعله إلى الكرم الذي يجنبه
 كثرة حمله وجودة عذبه فيعلم على ما أحسب أن يغرسه من قضبانه علامة بالقار وهو الزفت
 ولا ينبغي لقضبان غرس الكرم أن يكون من كرم حديث ولا من كرم قديم فإن القديم
 والحديث يكونان قليلى النزل ولكنه يمكن جعل غرس الكرم من الاوسط بين الحديث والقديم
 ولا تجعل قضبان غرس الكرم من أسفل الكرم ولا من أعلاه ولا سكن من وسطه ولا ينبغي
 أن تكون قضبان غرس الكرم وضيفة ولا خشنة ولا خفيفة ولا متباعدة الكعوب ولا يمكن
 تكون قضبان غرس الكرم لينة ورايا صلابا متقاربة الكعوب فإن المتقارب الكعوب يكون
 كثيرا النزل طيب الشراب وينبغي أن يغرس قضبان الكرم حين يقطع فأن ذلك أسلم لها من
 قبل أن يصيبها ريح وإن قطعت تلك القضبان ولم يقدر ما حمله على غرسها حين يقطع فليدفعها
 في أرض غير شديدة ولا جافة أو يجعلها في أواني من خرف يكون فوقها وتحتها في تلك الأواني
 تراب طيب ندى ليكنها من الریح فان قضبان الغرس تلك إذا حلت من أرض إلى أرض بعد
 أن تكون في ذلك التراب الذي في الأناء الخرف سلمت بذلك مدة ثم يربو وإذا عمد إلى
 الاشكيل فدق وطلبت به قضبان غرس الكرم بقيت تلك القضبان مدة سالمة فيما بينهما وبين
 الغرس وإن تأخر غرس تلك القضا بان بعد قطعها فاتفقت في الماء يوما وليلة ثم غرست علق
 لذلك وإن كانت الأرض التي يغرس فيها الكرم جادة وكانت قضبان الغرس رطبة فإن
 الامثل لتلك القضا بان أن تنقع في الماء يوما وليلة ثم تغرس ولا ينبغي لشي من قضبان غرس
 الكرم أن يترك بعد قطعه في تراب ندى أو ماء حتى ينبت فإنه إذا كان كذلك يفسد ولم يعلق
 ولا ينبغي للغرس أن يقطع القضيبي الواحد قطعا للغرس دون أن يغرسه كهيئته صحيفا فان
 علماء الأوائن كرهوا ذلك وكذا يقولون لم يصب ولم يوفق من عمد إلى القضيبي الطويل من
 قضبان غرس الكرم وقطعه قطعا ثم غرسه بل المختار أن يغرسه كهيئته صحيفا فانه ينبت
 عامه الذي قطع فيه وفصله التي اتصل بها ثبت عام عامه

باب السادس في غرس الكرم وما ينبغي أن يعمل به لكي ترسخ عروقه في الأرض
 وينجب ويسرع ادراكه وما يتعلق بذلك

(قال قسطوس) ينبغي للغرس الكرم أن يعمل في طلي طرفي كل قضيب من قضبان غرس
 الكرم بما كان رطبا من أخشاء البقر فانه إذا فعل به ذلك سلم من أن يأكاه الدود أو غيره
 من الهوام وينبغي أن يغرس من قضبان غرس الكرم وإن كان طويلا إلى سبعة كعوب
 من وسطه بعد أن يطرح من ذلك القضايب طرفاه هكذا كان علماء الأوائن يقولون وقد
 يغرس غرس الكرم معتدلا فيجوز غير أن الأجود منه ما حرق في حفرة بعض الخريف
 وينبغي أن يدعم أصل كل غرس من الكرم والشجر بحجر على قدر الكف المقبوضة الا صابع
 ثم يخط التراب الطيب الذي سوى التراب الذي يخرج من الحفرة التي يغرس فيها الغرس

الاشكيل ويقال له اصل الغنصل ونصل القار كافى تد كرمه داود

يسترجع جاف فيجشي به سائل الاصول فان التراب يشد الارض والسرجين يدقهما وترد اذا الحفرة
 لمكان الحجر الذي فيها سعة مع أن الحجر يبرد أصل الكرم اذا اشتد الحر ويكون ذلك أبقى على
 الغرس (قال سوديون) العالم انه ينبغي لاصول الغرس أن تطل يد السرجين من القطران فان ذلك
 أسلم لها من الدود والعق ومن الناس من يضرب في الارض للغرس أو نادا ثم يلقاها أو يجعل
 أصل الغرس في حفرة تلك الاوتاد ولم يصب من فعل ذلك ولم يوفق فان ذلك يعمى عميون الغرس
 ويسبها واذا عمد الى شجر البلوط والزانحاه فقد اجتمع ثمر من ذلك في حفرة أصل كل غرس
 سلت من الآفات وزادت ثمارها وطاب ثراهم وقد بعده الناس من أهل العلم بالغرس الى
 نين العدس والحمص والماش والبقول فيجمع هذه الاتبان ويغذف منها في كل حفرة أصل
 غرس من الكرم قدر ما يغطي قعر حفرة الغرس لان التبن يدفن في الغرس في الشتاء فاذا فروا من
 الغرس وزدوا حفره بالتراب جعلوا من هذه الاتبان أيضا حول أصل الغرس من فوق
 الارض قدر ما يدنى ذلك الاصل ويرد شدة البرد عنه ومن الناس من يجعل في حفره رمل
 الغرس شيئا من أبوال الانس ومنهم من يجعل فيها قدر كف من ثقل العنب بعد أن يحمص
 على النار وثقل العنب هو ما يبقى بعد العنب بعد أن يعصر غير أنه يجعل في أصول ما كان من
 عرس أبيض العنب ثقل العنب الأسود وفيما كان من عرس أسود العنب ثقل العنب الأبيض
 وما يسرع له نباتات الغرس وادرا لعنبه أن يعمد الى البورق والى ثقل العنب فيخلطان
 ر يلقا جميعا ثم يطرح من ذلك في الحفرة التي يغرس فيها ثيابان الكرم ولا ينبغي أن يكون
 من العنب واحد افر دابل ينبغي أن يكون نصيب فان يمس أحدهما علو الآخر الا أنه اذا
 شرس ثمار من كرم على أن يلقه ما لا ينبغي له أن يمس الا فر دابل فان أحب أن يجباهما
 فحينئذ يجعل أحدا القسيسين متيناشديدا والآخر ضعيفا فارقا فاذا علقا أقر المسمين وحول
 الرقيب الضعيف الى حيث بدله أن يحوله اليه فان الغرس اذا كان اثنين أقعم كل واحد منهما
 على الآخر وعجزت قوة الارض عنهما ركان عند ذلك بمنزلة صبيين ترصهما امرضة واحدة
 فيجزلهما عنهما ولا ينبغي ان يغرس الكرم أن يجعل غرسه كله يوما واحدا فان أصناف
 التراب تكون على قدر أصناف الغرس وقد أصاب من جمع عرس أصناف الكرم لأنه ان
 يمس بعض تلك الانواع أو احاف لم يمس البعض الآخر ولم يجاب وقد جهل من جعل غرس
 كرمه يوما واحدا لان علل الكرم وآفاته كثيرة وينبغي أن يقدم من طعم أنواع عنب
 الكرم على ما يفسد من ألوانه لان أطيب الشراب أن يكون من أنواع مختلفة فان منه الحلو
 ومنه المشع ومنه الغليظ ومنه اللطيف ومنه القليل ومنه الخفيف ومنه ما يقي ويتقادم على
 طول امسألة أهله اياه فلا يفسد ومنه ما لا يقي

الباب السابع في كيفية غرس الكرم الذي يسمى شرابه الرومية ابروكة ومعناه شراب
 الرجل الكرم على أهله

وذلك بأن يعمد إلى الكرم المتقدم فيحفر عند كل أصل منه عمق ذراع في الأرض مستطيلاً ثم يجذب صاحب ذلك إليه قضيباً طويلاً من قضبان ذلك الأصل جذباً لا يبلغ منه أن يقطعه من أصله فيدفن وسطه في تلك الحفرة ويخرج طرفه منها فيشرب هذا الغرس إذا كان كذلك من الأصل القديم الذي هو منه ومن عروقه التي تنبت من المدفون منه فيكون هذا الغرس الحديث عند ذلك بمنزلة صبي ترضعه أمه ضعفتان إحدى المرضعتين أصله الأول الذي هو موصول إليه هو مرضعته الأخرى أصله الذي تنبت له وهذا الغرس أسرع غرس الكرم أدراكاً وأطعماً وأكثره ثراً فإذا أدرك هذا الغرس ان حدثت وبه صاحبه قطع الاتصال بينه وبين الكرم الأول قطعه والأأنزه على ما هو عليه

السابع الثامن في تحويل غرس المكرم ووقت ذلك من النهار

(قال قسطوس) اعلم أن الغرس الذي قد علق إذا حوّل إلى موضع آخر علق فيه، ونبت نباتا حسنا. وأما الغرس الذي لا يحوّل فهو على غرر. وكثر الغرس بين نزل وأسرعه. ما ادراكا الذي يحوّل من موضع إلى موضع آخر فإن الغرس إذا حوّل اطعم في عامين ولا يطعم الذي ابتدع غرسه وإن أحسن القيام به في أقل من ثلاثة أعوام وتحوّل غرس السكرم إذا علق من موضعه إلى موضع آخر يفعل أفعالا صالحة فيه، فإنه بطيب شرابه ويكثر نضله فإذا غرست كرمًا وعلق وأردت تحوّل به فينبغي أن يحوّل ما كان منه غير متين لساعتين تنضيان من النهار وتحوّل ما كان متينًا ثلاث ساعات تنضيان من النهار فإذا علق في مكانه الذي يحوّل إليه قطعت فضول قضبانته بالأيدي من غير أن يمسها بجديدة ولا يترك من قضبانته غير القضيبة الذي هو أصله فإنه إذا مس السكرم الحديث بالحديد أضعفه ذلك وإذا لم تداع عرق حفرة أصل هذا السكرم الذي يغرس فيها غرس نصف ذراع علق وجاد ولا ينبغي له أن يحص بالسقي دون غيره من السكرم فإن كثرة الماء تضره.

باب التاسع فيما يعمل بغرس العنب فيصير عنبه لا عجم نه

وذلك بأن يعمد الى قضيب غرس الكرم فيشق ما يدفن في الارض من أصله نصفين ثم ينزع
لبابه من جوفه برفق من غير أن ينهك ثم يشد نصفه فاذلك الشق جميعا عليه ببقعة من البردى ويطلى
بأختاء البقر الرطب ويغرس على حاله تلك فانه لا يكون لعنيب هذا الغرس نوى وان طلى أصل
ذلك الغرس بالاشكيل كان أمثل من أن يطل بأختاء البقر واحدا ثم إن يلمم الشق ومن
الناس من يتخذ أصول هذا النوع من غرس الكرم من قضبان الكرم التي تكون في أعلاه
ثم ينزع ما في أجواف ما توارى الارض من أصولها من اللباب بالعود الذي يتبرع به رشح الاذن
ولا ينهك ولا يتخذ شجوف ذلك الشق ثم يصب على ذلك الشق رب غليظ ثم يلف عليه بببقة
من بردى ويغرس في حذرتيه معتدلا ثم يصب في أصله في كل ثمانية أيام مدة من الرب أو العصر
المزوج بالماء حتى يعاق و يظهر فلاحه ثم بعد ذلك يسقى كسائر الغروس

باب العاشر في غرس الكرم الذي يكون عنبه وورقه وشرابه بمنزلة الترياق والكرم الذي يكون عنبه وشرابه بمنزلة الدواء المسهل

(قال قسطوس) شجرة كرم الترياق وورقه وشرابه نافع من لدغ الحية وغيرها من الهوام فاذا أردت غرس هذا الكرم فاحمد الى قضبان غرس الكرم فشق ما يدفن في الارض منها وأخرج من ذلك الشق ما في جوفه من ابابه واجعل فيه ترابا خائرا وشده في ذلك الشق ببنية من لحاء الخلاف ثم امل ما يدفن في الارض من ذلك الاصل بالترياق ثم صب كل ثمانية أيام في ذلك الاصل ما يدف فيه شيء من الترياق حتى يعلو فاذا عاق فذلك كرم الترياق وان قطع قاطع قضبان كرم الترياق ليغرسها ليكون غرسها كرم الترياق لم يصح ذلك دون أن يستقبل غرسه بما وصفت من ذلك وشراب كرم الترياق سواء كان عصيرا أو مطبوخا أو ربا ونحوه وز به شفاء من لدغ الهوام فان لم يقدر على شيء من هذه الاصناف فان ورقة اذا دق وجعل في لدغ الحية وغيرها من الهوام كان شفاء من ذلك فان لم يقدر على ورق الترياق فبوخذ من بول البقر ومن لبنها وسمنها أجزاء متساوية ويضرب بعض ذلك ببعض ويبقى للادوخ فاذا شربه واستقر بعد ساعة أمر بريقه فان ذلك شفاء له ومما ينفع من عضة دابة تسمى بالفارسية سنكجان أن يمد الى قضبان كرم أي كرم كان سواء كان كرم الترياق أو غيره فيدق ويخلو ويحمن بالسن أو باللبن أو بالترياق البقر ثم يوضع على عضة تلك الدابة وأما الكرم الذي يكون عنبه وشرابه وورقه بمنزلة المسهل فانه اذا حمد الى قضبان غرس الكرم فشق ما يدفن في الارض منها وأخرج من ذلك الشق ما في جوفه من ابابه ثم صب فيه دوا أن يسمى أحدهما حريكة والآخر نهلا لانه سودا وغير هذين الدواءين من الادوية المسهلة فانه يكون عنب ذلك الكرم وشرابه وورقه سهلا وقد يعمل هذا الكرم على صفة أخرى وذلك اذا أردت أن تخفر كرمًا أو تشبهه ويكون عنبه وشرابه وورقه سهلا فاحمد الى الدواءين المذكورين ودقهما مادقا بالغما واخلطهما ثم اجعل في كل حفرة تغرس فيها أصلا من أصول الكرم من ذينك الدواءين المخلوطين ما يغمر تلك الأصول ثم احش تلك الحفرة بعد ذلك ترابا فانه يكون عنب ذلك الكرم وشرابه وورقه بمنزلة الدواء المسهل اسكن العمل الاول أنوى فعلا

باب الحادي عشر فيما يعمل للكرم قطيب راحة عنبه وراشحة شرابه

(قال قسطوس) اذا اضعف عود من أعواد الآس الى قضيب غرس الكرم فغرسا جميعا وجد من ذلك العنبر ومن شرابه راحة الآس وكذلك اذا حمد الى قضبان غرس الكرم فشق ما يدفن في الارض منها كما تقدم وصفه في غير ما موضع من هذا الجزء وصب في ذلك الشق ما يختار صاحبه من ملاب الاشياء الطيبة الموافقة للكرم فانه يوجد من عنب ذلك الغرس ومن شرابه راحة ذلك الطيب

﴿الباب الثاني عشر في تحصيل السكر من غير أن يبنى له حائط من الطين﴾

(قال قسطوس) إذا أردت أن تحضن السكر من غير أن يبنى حوله حائطاً فاحفر له حفراً يكون عرضه ذراعاً وعمقه كذلك فاضرب فيه أو تاداسلاً باتكون أوصافها في ذلك الحفر وترتفع أطرافها عن الأرض شبراً يجعل بين كل وتدين متجاورين منها عشرة أذرع ثم شذب تلك الأوتاد حبالاً من بردى بحفر ذلك السكر نظيف غلظها كغلظ حبال الذبل ثم اعمد إلى شجرة أم غيلان وشجرة العوسج وشجرة العليق وما أشبه ذلك من غليظ التوت وخشبه واعمده إلى ما يحتاج إلى رضه من ثمار أنواع هذه الأشجار فرضه رضاً لا يتأذى به ما في داخله من الحب واخاط هذه الثمار كلها ببعضها ببعض واجعل عليها شيئاً من الدخان ثم انقع ذلك كله في ماء فاتر في إناء وانزكه حتى يجف ويصير كالرب ثم اخاط به شيئاً من الخثاء البقر والحل به تلك الحبال الممدودة المعصومة على تلك الأوتاد ثم انضح تلك الحبال بماء طيبها من ذلك ثم أعمد تراب ذلك الحفر المحفور حول ذلك السكر حتى يغطي به تلك الحبال فإنه ينبت من تلك الحبال المطلية أنواع ذلك الشوك كما في ثمان وعشرين ليلة من يوم يغطي بذات التراب ويبلغ أربعة أشبار طولاً ثم يكون في زيادة ونقصاً وإن يلبث أن يذول وبلنفس وينسطه يشذبك ويكون حسناً حينئذ نادون ذلك السكر وقد يغرس من شاء مع هذه الحبال في أصولها عرساً من قصب وينبت مع أنواع هذا الشوك ثم يهاهد نبت هذه الحبال بالسقي وليكن استقبال العمل فيما وهفت لك من هذه الحبال في شهر نيسان

﴿الباب الثالث عشر فيما ينبغي أن يغرس وسط السكر﴾

(قال قسطوس) من الناس من يغرس وسط السكر الجرجير والدخان فيسلم السكر بذلك من الدود ومنهم من يزرع وسط السكر القمح والقثاء ولا ينبغي لأحد أن يزرع وسط السكر شيئاً مما يضر به والذي أخبره أن لا يزرع وسط السكر شيئاً فإن ما من شيء يزرع فيه إلا ضره السكر أو يضر السكر به فيما جربنا وطل كثر شجرة تنبت في السكر من غيره ضارة بالسكر وأنما البت بالسكر التبت الذي يسمى السكر نبت فإنه من آفات السكر وذلك إذا صب في القدر التي تغلى بالسكر شيء من الطاهر تغير طعم ذلك السكر نبت ولم ينضج لذلك أبداً وإذا أكل الشارب للخمر قبل أن يشرب شيئاً من السكر نبت فيم يعمل فيه الشراب ولم يسكر إلا من مقدار كثير فإذا زرع السكر نبت بحفر من السكر فذلك تراب القصب من السكر إذا كان مقابلاً لسكر يطول حتى إذا دنا منه انحرف عن السكر إلى جهة أخرى وعمل عنه دواة ما بينهما ونسي دية الطيس العالم عن أن يزرع في السكر شيء من الزرع قال قسطوس وأنا مرافق له في ذلك إلا أنه إذا زرع في أنهار السكر السوسن والسكر السوسن كان أطيب لشرابه وأكثر أنزله

﴿الباب الرابع عشر في تقليم السكر وأراه وماتة علق به﴾

(قال قسطنطين) قال بعض الحكماء مدة أوان تقليم الكرم خمسون يوما أو أواخر الحادي والعشرون من كانون الأول وآخرها الحادي عشر من آذار ومنهم من اختار التقليم من النصف من شباط إلى عشر أيار نعين من آذار وأكثر الزمان في بلادنا يملون كرومهم عند نطاق أمنا بها ونناثر أوراها ورون أن الكرم إذا قلم في الخريف عند تناثر ورقه كان ذلك تخفيفا من أضوله وتقوية له فيما يستقبل من غره وحمله وتقليم الكرم في الخريف أمثل من تقليمه في الربيع فإذا قلم في الربيع سلبته مدته التي تخرج من قضبانته قوته التي كان يقوى بها في الشتاء وتقلجه في الخريف أسرع لتضوره في الربيع وإذا قلم في الربيع وأصابه برد في هذا الفصل كان ذلك أسرع لاعتراؤه البرد والارض القوية البرد أحق أن يقلم كرومها في الخريف غير أنه ينبغي أن يقلم منه من فضول أطراف قضبانته في الخريف ويترك الثالث منها إلى أن يقلم في الربيع ولا ينبغي أن يجعل في تقليم الكرم في الربيع دون أن يؤمن عليه البرد ودون أن يصيب الكرم حر الشمس وينبغي أن تكون المناجل التي يقلمها الكرم مشكوة في الغاية هذا إن كان الكرم عتيقا وأما إن كان حديثا فينبغي أن لا يتزع فضول قضبانته الضريرة إلا بالأيدي من غير أن يقطع بحديدة وذلك إذا انتزعت بالأيدي انتزاعا كان ذلك تخفيفا منها وزاد إلى حملها فالكرم العتيق يقلم بالمناجل والحديث لا ينبغي أن يمس بحديدة ولا يكتنه يتزع بالأيدي وأهل التجارب كانوا يتزعون ما كان من فضول الكرم الملتف الضعيف بالأيدي حتى يرفعوه ليكون ذلك أمثل له وأكثر ثمرته وقد يتركون ما لم يكن من تلك الكروم ثمرا فلا يملونه إذا كان متناولا الكرم الحديث أحق أن يتزع عنه فضول قضبانته لئلا يشقه فتعجز أصوله عن حمله وإذا عمد إلى البورق الرومي الذي يجعل في الخبز حرق بالنار واديف بماء في أناء ويرجف حتى يغاظ وطلبت به كعوب قضبان الكرم الذي يندف فيه كان ذلك أسرع لتضوره وكذلك إذا طابت به أطراف قضبان الكرم حين يقلم في أوان التقليم فإنه يسرع بذلك أدراكه عنه وإذا عمد إلى البورق الرومي وخلط باختاء البقر الرطب وطلى بذلك من فوق الارض من أصل الكرم فإنه يسرع بذلك أدراكه وإذا عمد قلم الكرم فانتزاع نفسه أكابلا من الريحانة التي تسمى كسنوس فوضعه على رأسه حالة ما هو يقلم الكرم كثير لذلك غلب ذلك الكرم وإذا فرغ القلم من تقليم ما كان من الكرم ملته فمأ على الشجر فدفن في أصل كل شجرة من تلك الأشجار التي التفت عليها الكرم واتموى بها ثلاث قرون من قرون المعزمتقاربة حتى تغيب في الارض فلا يظهر منها شيء غير ما يصيبه المطر من أطرافها كثر نزل ذلك الكرم وطاب شرابه

كانت الأول كمل وادارهم في برمهات وشباط هو أشهر

باب الخامس عشر فيما يعمل للكرم أسلم به من الدود والبرد والأكلة

(قال قسطنطين) إذا عمد إلى شحم الدب فأديب ثم طليت أصول الكرم حين ما يقلم أو يطلى المنجل الذي يقلم به الكرم بذلك الشحم أو بثوم مدقوق مخلوط بدهن أو بدهن مخلوط بدود

مشدوخ من دود الطين أو بشحم البقر أو بدم الخنثاء أو بدم الدودهن أو بدم دالي قضبان
 يابس من قضبان الكرم فحرق حتى يصير رماذا ثم يداف ذلك الرماد وقت التعليم بما يخرج
 من مادة ما يقطع من قضبان الكرم في جرة وتدفن تلك الجرة في وسط الكرم ويجعل ذلك
 ورأسها مفتوح إلى السماء فانه يسلم بذلك ذلك الكرم من تلك الاشياء كلها بأي ما عولج به
 بما وصفنا وبما يسلم به الكرم من البرد وجود الماء والجليد أن يعمد إلى أرواث الدواب
 فتيس ثم تجمع في الكرم كذا يستقبل بها الرياح فإذا كانت ليلة أو يوم يشتد فيه البرد وخيف
 منه على الكرم والشجر فتدفع في كل كدية من تلك الكدى نار حتى يشبع دخانها في الكرم
 والشجر فانه يسلم بذلك الدخان من افساد البرد اياه واحق الكرم بتأخير قطعه واخلفه لافساد
 البرد اياه سر يعاما كان من الكرم سر يع التفتور وان كان الكرم كذلك فانه ينبغي له أن
 يسقى اذا خيف عليه البرد فان ذلك ينفعه وبما يسلم به الكرم من البرد في العام الذي يخاف
 عليه منه أن تررع في أصول الكرم الجرجر فاذا رفع حب الجرجر في أصوله وورقه كهيئة
 في أصول الكرم

باب السادس عشر في اضافة بعض الكرم الى بعض وما يتعلق بذلك

(قال قسطنطين) اذا عمد الى قضيبين متينين من قضبان الكرم فوصل الى اصل متين من أصول
 الكرم ثم طينت تلك الصلة بطحسركمنا من الریح وتصب قاشق من عروش الكرم بمحال
 ذلك القضيب أو بالقضيبين الموصولين ويشد ذلك القضيب أو القضيبين بتلك القاشقة لا
 بكسرهما الریح حتى يعلقا ويرسخا ويثمرا ورب من يحفر في الاصل من أصول الكرم نصف
 ذراع ثم يقب ذلك الاصل يقبته بمحل فيها أصل قضيب الغرس ثم يعبد التراب الذي يخرج
 من ذلك الاصل فيه حتى يهود كهيئة ربه ورب من لا يحفر على أصل الكرم ويصل القضيب
 بأصل الكرم على وجه الارض وهذا ان الغرس ان في أصل الكرم ظاهرا وباطنا أمثل ما كان
 من غرس في أعلى الكرم وفي وسطه من القضبان الموصولة وأسلم من الرياح وينبغي أن يكون
 تأليف الكرم هذا من من شدة الرياح وذلك في نيسان وليكن ما قطع من قضبان غرس
 الكرم جيدا رطبا وليكن ما غرس ووصل من قضبان الكرم إلى أصل الكرم محجا متقارب
 السكوب، ويجوز في حروف وأفضل قضبان غرس الكرم ما ثبت منها في أصل من أصول
 الكرم فردا متينا لا يثبت معه في ذلك الاصل غيره وما كان من قضيب يوصل بكرم في أسفل
 فلا يكون أطول من ذراعين وقضيب عامه خير في الاضافة واخرى ان يعلق مما هو أقدم من ذلك
 من القضبان ولا ينبغي لقضيب غرس الكرم أن يوصل بحري يقطع وليكن بهمد إلى طرفه
 المقطوع فيجعل ما يشئ من طين أو سرجين ثم يجعل في الماء ويطوى بتراب ندى ويتركه يثمه
 سبعة أيام أو عشرة لثلاثين مريحا ثم يخرج ويوصل إلى ما وصل اليه من الكرم وما وصل من
 تلك القضبان في أصل الكرم ظاهرا وباطنا علق وزيت الأء يكون الطي الادراك وما وصل

منه ما بأعلى السكرم كان سريع الادراك وما وصل من قضيب كرم الى كرم فليكن في غلظ
الابهام من الاصابع ولا يقطع عنه اي شيء من شجيرة مشكوز وما وصل من قضيب الى كرم فليبرهن
أصله الذي يجعل في ثقب ما وصل اليه من السكرم قدر عرض أصبعين ونصف أصبع مضمومة
كما يرى القلم بر يا ستمين له لبا به ويكون الثقب الذي يوصل اليه من أصل السكرم اذا علاه على
قد رما يبرهن من أصله لا يزيد على ولا ينقص عنه ولا يكون فيه خال ثم يجعل على تلك الصلة شيء
من رماد أو تراب ينشأ ما كان في تلك الصلة من بلل ثم تشد تلك الصلة ببنيفة ويجعل على ما
طين حر يخالط به أناء البقر وينبغي لما كان من صلة كرم أو غيره من الشجر ان يوضع عليه
من الصنف ما يتصل به تلك الصلة من الماء العذب فاذا علفت الصلة وطالفت مقدار أربع
أصابع من وطأة وانظر طرفها وضع طرفها الناصر على قائمة من عروش السكرم ويشد عليها
الشجرة كما كان في السابق فاذا استوى القضيب الموصول من السكرم أو غيره من الشجر والشمع بما
وصل اليه وخال من كل موصول من ذلك ما كان عصب على صلاته من بنيفة أو خيط أو طلاء
شجر ليحري الى القضيب الموصول ماء السكرم أو الشجرة على التمام كما يجري في سائر أغصان
السكرم أو الشجرة وينبغي لما وصل من قضيب كرم أو شجرة ما يقطع لحاق الثمر فان ذلك
أثبت لصلته وأوثق وقد يصل ناس هذه الصلات عند قطاف أصناف السكروم وفي الخريف
وليس بما اذا كانت الارض ممتدة فان السكرم والشجرة عند ذلك أصلب منه في الربيع حين يفتح
الشجر ويكاد يورق

باب السابع عشر في اضافة السكرم الى شجرة الكلاسية

(قال طرس) اعلم ان السكرم المضاف الى الكلاسية يدرك عنده سريعا والعمل في ذلك
أب يعتمد الى السكرم الذي يتجاوره شجرة الكلاسية فيعمد الى قضيب من قضبانها والى قضيب
من قضبان الكلاسية فيوصل طرف أحدهما بالآخر وأصلاهما باقيا ان على السكرم وعلى
الكلاسية حتى يلتصقا طرفا القضيبين ثم يقطع قضيب السكرم من هذين القضيبين من أصله
ويحرق بقضيب كلاسيه ويجعل على أصل طرفه المقطوع شيء من الطين الحر قتلحق القضبان
جميعا بشجرة الكلاسية ويضع قضيب السكرم ذلك عند اطلاع شجرة الكلاسية وذلك في
نيسان في أواخره

باب الثامن عشر في اضافة السكرم الى شجرة التفاح

وذلك اذا جاورت شجرة التفاح كرمادنت من بعض أول ذلك السكرم فعمد الى أصل شجرة
التفاح تلك الثقب ثم يقب فيها ارتفاع عن الارض منها ثم عمدا الى قضيب من قضبان ذلك السكرم
الذي هو جارها فأخرج طرف ذلك القضيب من ذلك الثقب الذي هو أصل شجرة التفاح حتى
يتجاور ذلك الثقب ويقرأصل ذلك القضيب على كرمه ولا يقطع عنه حتى يغلظ ويورق وتشد

تلك الثقبه التي في أصل شجرة التفاح التي هو فيها إذا أتى لذلك القصب سنان فصل ما بينه
و بين أصل الكرم من حد شجرة التفاح وترك ما جاوز منه تلك الثقبه في الجهة الأخرى من
شجرة التفاح فان ذلك القصب يعلق بشجرة التفاح تلك ويلتف عليها ويكون أصل تلك
الشجرة أصل لذلك الكرم و ينبغي لشجرة التفاح تلك أن يقطع عنها فصولها وأطراف
أغصانها فان ذلك يزيد ذلك الأصل من الكرم متانة وقوة وكثرة حمل باذن الله تعالى

باب التاسع عشر في تأليف الكرم الذي يكون فيه العنقود الواحد من عنبه ألوان شتى
من أسود العنب وأبيضه وأحمره

(قال قسطوس) العدل في ذلك أن يؤخذ من كل صنف من هذه الاصناف الثلاثة من الكرم
قصب طوله ذراعان وتسكن متافا تسعين كعوب هذه القصبان متساوية وبشق كل قصب
من هذه القصبان الثلاثة في طوله بنصفين من غير أن يضر شقه بل يابى الذي يكون في جوفه
ولا يكويه ثم يطرح من كل قصب منها نصفه ويؤلف بين الانصاف الباقية من تلك القصبان
الثلاثة المختلفة أنواعها من العنب حتى تستوى كعوبها ويضم بعضها الى بعض حتى تصير
كأنها قصب واحد ثم تصب عليها جميعا بيضة من بردى ثم اطل عليها جميعا باخشاء البقر
ثم طين عليها فوق ذلك طين حر ثم اغرمها في موضعها من الكرم ثم سامتظروا وفيه انحراف
قليل ويكون متوازي الارض منها مائة ذراع والطاهر منها ذراع ثم يوضع اصل هذا العرس
بالماء انضما متوسطا في كل ثلاثة أيام مرة حتى يعلق ويورق ويظهر صلاحه

باب العشرون في عمل الكرم الذي يتأخر اذراك عنبه

(قال قسطوس) اذا عمدا الى أول ما يطلع من ثمرة الكرم فطرحه عن الكرم وسقى أثره
مرة ثانية وأطادك بادراكه واذا استوت ثمرة الاخيرة وصارت عنبا جعل كل عنقوده في
سترة من خرف وطين فوثها بحص ليكن ما به من الريح واقرا العنقود الذي فيها معلقا كهية
ثم شئت تلك السترة به بعض أغصان الكرم لتلاصقها الريح فانه يبقى ذلك العنب غصا الى
نيسان ولا يفسد ومما يبقى به العنب غصا الى نيسان ان يعمد الى الكرم فتقام حوله قوائم من
خشب ويعمل على هذه القوائم سقفة تظل ذلك الكرم ويرفع ذلك الكرم بها فيه من عناقيد
عنه من يقارب أن ينال تلك السقفة ويستند ذلك الكرم ببعض عرشه الى تلك السقفة
ويغطي من فوق السقفة بالسوتن تغطية رقيقة المطرفان عنب الكرم الذي يفصل به ذلك
يبقى غصا الى أيام الشتوة وكذلك اذا جعلت عناب الكرم بأغصانها في خواب بحيث
لا يتراحم العناقيد فيها بقي عنب ذلك الكرم غصا الشتاء كله الى أول الربيع مع ان ذلك يسلم به
عن أراد تناوله من السباح والكلاب وغير ذلك

باب الحادي والعشرون فيما يعلم به عند ادراك السكر ان شرابه في ذلك العام
يكون طيباً أم لا وهل يكون قليلاً أو كثيراً

(قال قسطوس) اذا أردت علم ذلك فاعلم الى حبات من عنب السكر من عناقيد شتى وانتزعها
من عناقيدها فان تحلبت الاعواد التي انتزعت منها تلك الحبات أو تحلبت تلك الحبات فذلك
علامة كثرة الشراب وطيبه في ذلك العام ومن العلماء من قال ان كثرة الشراب وطيبه تابع
لحال البر فيما جرب ان كان البر كثيراً وطيباً كان شراب السكر كثيراً وطيباً (وقال
برونوس) العالم من علامات رقة الشراب وتغير طعمه وقلة بقاءه في أوعيته ان يكثر المطر في
الربيع أو حين ما يكون العنب حمراً ما قبل ادراكه أو عند نطفان السكر فان كثرت الامطار
في هذه الاوقات فاجعل في عصيرك العسل لتلايف سداه كثرة الامطار في هذه الاوقات من
علامات رقة الشراب وتغير طعمه في ذلك العام

باب الثاني والعشرون كيف يحتمل السكر عند ادراك عنبه أن يحلو شرابه

(قال قسطوس) رأيت أناساً من أهل بلاد الروم يسمون بينونس يعمدون الى العنب قبل
قطافه بشهر فيطرحونه ورفعه لتهيبه الشمس ثم يلون أصول العناقيد حتى تنفخ من
غير أن تنقطع أو تنكسر ثم يثرون ذلك العنب على هيئة حتى يظهر فيه مبادئ الذبول فعند
ذلك يقطعونه ثم يعصرونه فيكون ذلك الشراب المتخذ من هذا العصير حلواً ورأيت طائفة
أخرى تسلك في ذلك مسلكاً آخر وذلك انهم يعمدون الى العنب اذا آن قطافه وتناهي في
الاطلاوة فيقطعونه ويعصرونه ويجعلون عصيره في أواني من حنتم ويستدون أفواهها سدداً
محكمًا ويجعلون هذا الاواني بما حوت من العصير في الشمس ويتركونه فيها من حين ما تكون
الشمس في السابعة الى حين ما تكون بالجدى ويغطون أفواه هذه الاواني من فوق السدادات
بما يمنع من وصول ماء المطر وينداونه الى السدادات فان ذلك الشراب يصير لذلك حلواً (قال
قسطوس) ومنهم من يطبخ ذلك العصير الى أن يذهب ثلثه ويرفعه في أواني من حنتم ويستدون
أفواهها سدداً محكمًا ويضعها للشمس أربعين يوماً ثم يرفعها فانه يصير ذلك الشراب لذلك حلواً
ومنهم من يترك العنب على كرمه حتى يجف عامداً ثم يقطع ويضعه للشمس ثم يعصر فيصير
شرابه لذلك حلواً

باب الثالث والعشرون في معصرة العنب ومداورها

(قال قسطوس) ينبغي أن يكون مخزن السكر الذي يحفر حديثاً قبل أن يطعم قنبلي معصرته
على قدر نزله أو أوسع من ذلك قليلاً لكي اذا زاد حمل السكر لم تجز المعصرة وثرها عن عصيره
ولتكن بحيث لا تضيق عن عمل فيها وينبغي للمعصرة ان يحصص سمكها وأرضها وحيطانها
انسلم بذلك من الهوام وغيرها ولا تكن ذات كوى من كل نواحيها يدخل منها الضرر وليكن

أعلى بئرها الذي هو منتهى عصيرها واسعا لكي يدخلها من دخلها من غير ضيق وتغسل الخلية التي تكون في بئر العصير قبل أن يجري العصير إليها بماء وملح ساخن ثم تنشف وتترك حتى تجف واتسكن وتحفظ من أن يقع فيها قدر فاذا فرغ أهلها من عصير عامهم غسلوها أيضا بماء ساخن وملح ثم غطوها إلى قابل

باب الرابع والعشرون في مخازن العصير ومواقع أوعيةها وما ينبغي أن يكون من أوعية العصير فوق الأرض وتحت الأرض

(قال قسطنطين) ينبغي أيت العصير أن يكون له بابان أحدهما شتوي والآخر صيفي وكوتان أحدهما شتوي والآخر صيفي فأما الباب الشتوي والكوة الشتوية فمن جهة الجنوب وأما الباب الصيفي والكوة الصيفية فمن جهة الشمال وليتزه مخزن العصير عن كل ريح كريهة وكل قدر وليبعد عن المواضع العفنة وعن الماء والندوة والمرايط والمطابخ ومواقع الأعلاف وعن الشجر كاه ولا سيما الجوز والتين ولا يوضع فيه جساد ولا تؤم ولا يصل ولا يقرب شيء من أشباه ذلك فان ريح العصير تفسد أولًا هذه الأشياء ثم تفسد العصير بعد ذلك وذلك وليكن بين كل وعاء من أوعية العصير ذراع يدخل ويخرج منه حافظة ومنعاهة وهو واسكي ان مال وعاء منها عن موضعه لم يفسد الوعاء الذي يليه وليكن ان حمض مافي وعاء منها لم يتل حموضته الوعاء الذي يليه فانه لا يعلم شيء من مرافق الناس أسرع فسادا اذ لم يكن من العصير وينبغي أن تكون مواضع الأوعية جافة فان كانت مواضع الأوعية من مخزن العصير ندية فليقرش الأجر ويرصف بالحجارة حتى اذا وضعت عليها الأوعية بعدت عن الأوعية الندرة فاذا كان عصير اللد فيه رقة وصفاء ومائية جعل ثلثا كل وعاء من أوعية عصيره في الأرض وثلثه طاهرا فوق الأرض ولتسكن في الجانب الشرقي أو الغربي من مخزن العصير واذا كان عصير البلد متينا صحيفا فاجعل أوعية طاهرة فوق الأرض من غير أن تدن منها من الحماط الغربي ولا من الحماط الجنوبي واذا كان في عصير بلد متانة وأردت أن تزيد متانته على متانته فاجعل نصف الوعاء الذي يجعل فيه ذلك العصير مدفونا في الأرض ونصفه طاهرا فوق الأرض غير انه ينبغي ان يجعل من أوعية العصير في الأرض أن يحشى ما يقع عليه في الحفرة تبنًا وحشيشا يابسًا ورايا طيبا قد أحرقته الشمس فان ذلك التبن والتراب ينشقان عن وعاء ذلك العصير ما وركب منه ويطيان شرايه واعتبر منفعة هذا التراب الذي يحشى حفرا كان في الأرض من أوعية العصير فانه اذا تغير وعاء من طعام العصير وحمدا الى صن جديد فليشترى رملًا طيبا تم دلي بجبل في وعاء العصير حتى يستقر في أسفل ذلك الوعاء أو يترك فيه يوما ليلة ثم يصفى ذلك العصير في وعاء آخر طاهرا طيبا ويذهب عنه ما كان عرض له فان لم يجد صاحب ذلك رملًا طيبا فليستعوض عنه بتراب طيب حر قد أحرقته الشمس

باب الخامس والعشرون في أوان اصلاح اوعية العصور ومهاولها بالقار

(قال قسطوس) ينبغي في الحماية الجديدة حين يفرغ من طبعها ان تطل بالقار من بالنها ينبغي في الحماية العتيقة ان تطل عند طلوع الشعري العجور وقد تطل ناس الخواني في كل سنة مرة ومنهم من يفعل ذلك في كل عام مرة والصواب في طلي الخواني ان لا تطل الا بعد ان يسقط منها ما كانت طليت به من القار وأوان الشر وع في اصلاح الاوعية وتجدد ما انكسر منها وطلها بالقار حين تكون الشمس بالجوزاء الى ما تكون بالاندلس بحيث لا تكون الشمس في الثامن الاخير من الاسد وهو أول أوان العصور ومبدؤه الا وجب مع ما يحتاج اليه من الاوعية حاصلا مصلوحا مقبلا

باب السادس والعشرون في أوان قطاف السكر وادراك عنبه

(قال قسطوس) يحتاج الى التبصر في أوان القطاف وذلك انه ربما من يقطف عنبه قبل ادراكه فيضر ذلك بالسكر فيما يستقبل من ثمرته مع تغير طعم ثمراته في عامه ذلك الذي يقطف منه لغير حينه واسرع البرد اليه فيبقى لعنب السكر اذا كان أوان قطافه ان يذاق ويختن ويكون صاحبه منه على علم يقين قال ديمقراطيس وبرينوس العلم ان اذا اسود ما كان من عنب السكر اسود وشف ما كان منه ابيض فينبغي ان يقطف بعد ذلك عشرة ايام ومن علامات نضج العنب وطيبه واستحقاقه القطاف ان تعصر الحبة من العنب فاذا برز عنها ما ي بالنها من البرز اجرد املس ليس عليه شيء من ذلك أوان قطاف ذلك السكر الذي ذلك العنب منه ورجمها بشر أوان القطاف شدة سخافة الحبة ورخاوتها فاذا كانت الحبة رخوة سخيفة فذلك أوان القطاف والقطاف يكون غالبا في شهر آب بعد انقضاء النصف الاول منه وقد يكون في بعض الاعوام ابتداء القطاف في آب وفي بعضها بعد انقضاء عشر من يومه

باب السابع والعشرون في أي المنازل ينبغي ان يكون القمع وقت القطاف

(قال قسطوس) يستحب القطاف اذا كان القمع بالمرطبان أو بالاسد أو بالميزان أو بالعباب أو بالجدى أو بالدلو ويستحب ان يكون القطاف في ثمة ان الشهر وأن يكون القمع مرشحا الارض

باب الثامن والعشرون فيما يجب على حفظه العنب وعصاره من العمل

(قال قسطوس) يجب على حفظه العنب جمع العنب والاحتياط في جمعه لئلا ينقرط وان يعمدوا الى ما كان من العنب يابس أو غير نضج أو يجمعا فيه زلونه عن العنب ويملون ايضا ما خالط العنب من الاوراق فان اليابس من العنب والفتح الذي لم ينضج والعن يضر العصور ويفسده وكذلك اذا اختلط الورق بما يصير من العنب أضر ذلك بالعصر وصيره يفسدا

ويجب على بصاري العنب أن لا يشتد وطؤهم على العنب في ابتداء وطؤهم إياه حتى يأخذوا
أقدامهم ثم يطؤونه بأرجلهم وطئاً شديداً عند ذلك وان يغسلوا أرجلهم ولا يأكلوا ماداموا
بعضرون شيئاً وليكن عليهم من الثياب ما ينشف عرق أجسادهم لتلايقط عرقهم على العصير
﴿الباب التاسع والعشرون في حياة العنب ليؤكل في زمان الشتاء﴾

(قال قسطوس) ابدأ وقت قطف العنب الذي يمان ويؤكل في الشتاء اثنتي عشرة ليلة
أو اثني عشرة ليلة يبقين من الشهر القسري الى انقضاء الشهر و ينبغي أن يكون طاف هذا
العنب في يوم صاح غير مغيم بعد أربع ساعات تعمي من صدر النهار بعد جفوف الاتجار بما
يصيب من ندى الليل و ندى أول النهار الى آخر النهار قبل ان يعود الندى حين يفرغ منه و ينبغي
لهذا العنب أن ياتي منه ما لم يكن من جهة شديدة من جهة الشمال في ذلك سائر العنب و لا تقطع
عناقيد من أجل مشكوك لا يحوج صاحبه الى تكلف و مشقة في قطعه و ينبغي لهذا العنب أن
يقطف حين ييباغ نصفه فإنه لا ينبغي له ان يترك بعد ذلك و رب من يقطف عناقيد هذا النوع
من العنب بقضبانها و ورقها و ينبغي اسكل عنقودها من هذا العنب ان يغرس أصل
عوده الذي يقطع منه في قارانه لا يزال لذلك غضا الشتاء كما و ينبغي لعناقيد التعليق ان لا تكون
اذا علفت مائة مائة و ان يدا لصاحب هذه العناقيد أن يكون موضعها الارض يلبسها في
الارض غير انه يفرش لها ثين القول فان ثين القول طيب جانبا مع انه لا يقرب الجراد اذا كان
على ثين القول فاذا اهدم ثين القول ثين الناختاه أو ثين العدس أو ثين الشعير فان لم يجد ثينها من
هذه الاتيان فخص ياس و رب من يصون ما يرفع من العنب في الشتاء بأن يعتمد الى وعاء
يطلبه بالقرار ثم يحاط نشارة الخشب بدقيق الجا ورس و يجعل من محمومها في قعر ذلك
الوعاء يسيرا و يجعل فوقه مداما كامن العنب ثم يشرفوق هذا المداما من دقيق الجا ورس
و النشارة المحلوطين قدر ما يستره ثم يجعل فوق ذلك مداما كامن العنب و يشرفوق هذا المداما
من نشارة و دقيق الجا ورس قدر ما يستره و يغطيه وهكذا الى أن يمتلئ الوعاء فاذا امتلأ
سده سد المحكم و رفعه في موضع بارد فانه يبقى ما فيه من العنب غضا الى الربيع و رب من
يخاف ذلك فيغمس كل عنقود من العنب الذي يريد سحبا نه في ماء و ملح و شي من خمر ثم يرفعه
ويضعه على ثين الشعير و رب من يعلق هذا العنب في بيت قد جمع فيه برفانه لا يزال ذلك
العنب غضا مادام يصيبه غير ذلك البر مع ان ذلك العنب يزاد حلاوة بذلك الغبار و مما يبق به
هذا العنب و يقيان به أيضا ان يعتمد الى ماء مطر فيطبخ حتى يذهب ثلثاه ثم يبرد و يجعل في الماء
من زجاج أو من حاتم ثم يطرح في ذلك الوعاء ما وسع من عناقيد العنب و يخصص من ذلك الوعاء
فانه ينجب ذلك العنب و يصير ماؤه كهيئة العصير المتخذ و كما شفاه باذن الله تعالى من شره
من المرضي و بقي ذلك العنب فيه غضا الشتاء كله لا يتغير طعمه ولا يفقد آكله منه شيئا
و رب من يعتمد الى عناقيد هذا النوع من العنب فيعطيه من اعطية خواني الشراب من غير

أن تصل هذه العناقيد إلى الشراب ثم يغطها طما تبقى بذلك إلى أربع غصنة ومما يصار به هذا العنب أن يوضع حين يتطفي وعاء جديد من خرف ثم يجمع من فم ذلك الوعاء

الباب الثلاثون فيما يعمل في العنب الذي أصابه المطر

(قال قسطنطوس) ينبغي أن ينظر في العنب الذي أصابه المطر ما كان لم يفسده فإله صالح فاعمل منه ما شئت من عصير أو زبيب وصنه إلى الشتاء وإن كان المطر أفسده فالأوفق فيه أن يصنع منه الخل فإن صكر من أن يصنع منه الخل فإنه ينبغي أن يعود إلى ماء مطر فيطبخ إلى أن يذهب منه الثلثان ثم يجعل منه في كل عشرة دوارق من عصير ذلك العنب الفاسد دوارق ثم يطبخ ذلك العصير وما يجعل فيه من الماء المطبوخ جميعا حتى يذهب عشره ويجعل في أوعية من الختم ويسمس أربعين يوما بعد أن تزداد أفواه الأوعية سدا محكما ثم يرفع بعد ذلك ويستعمل بعد ستة فانه شراب طيب ورب من يطبخ ذلك العصير بما فيه من الماء المطبوخ حتى يذهب منه الثمان ويبقى الثلث فانه يصير طلاء طيبا (وقال ديمقراطيس) الواجب في العنب الذي أصابه المطر قبل قطافه أو بعد القطاف أن يعصر ثم يداف فإن كان طعم عصيره مالحا جعل في وعاء وترك حتى يغلي ويصفو ويتميز عنه درديه في أسفله ثم يصفى في وعاء آخر ثم يطرح في كل مشربين دوارق منه نصف قنبر من ملح فانه يطيب بذلك ويسلم من الفساد ورب من يطبخ ما كان كهذا العصير حتى يذهب من كل مشربين دوارق منه دوارق واحد ثم يصفى فيه شيء من الجص غير مطبوخ فانه يطيب بذلك وأما طائفة من الروم تسمى اليونان فانهم يخالفون ذلك ويعودون إلى ما أصابه المطر من العنب فيعصرونه ثم يطبخونه حتى يذهب بخده ثم يتركونه في الخراب أربعين يوما ثم يشربونه فانه يطيب بذلك ويصلح وتذهب عنه الرطوبة الفضائية في تلك السنة

الباب الحادي والثلاثون في إبقاء العصير في الخوازيق

(قال قسطنطوس) ينبغي أن يعود إلى وعاء العصير فيغسل بالماء والملح ويدخن بالكمندر ولا يجعل فيه من العصير إلا قدر ما أن غلام يخرج منه شيء غير زبده الذي يقدفه وقد يطرح عن العصير بعد أن يجعل في أوعيته ما غلبه من زبده أو رغوة بالأيدي ولا ينبغي لما طرح عنه من ذلك أن يقر في مخازن العصير دون أن يطرح مطرا حائيا عنه فانه إذا طرح قريبا من بيت العصير غير العصير وأفسده وكثر البعوض في ذلك البيت لذلك وتغير به طعم العصير ولا يستغنى بيت العصير عن طيب ريح وتبرئته عن الأشياء الكريهة الرائحة

الباب الثاني والثلاثون فيما يعمل في عصارة العنب رثقه التي تبقى بعد العصر الثانية وما يعمل في بزر العنب الذي في جوفه

(قال قسطنطوس) أما ما بقي من ثقل العنب بعد العصر الثانية فانه يجعل في البئر التي يجري إليها

العصير ثم يصب عليه ماء ويخلط به خلطاً بالغاً ويترك على حاله يوماً ويعصر في اليوم الثاني ويجعل ما يخرج منه من العصير في الأوعية المزقة وتستأفواها سداً محكمًا ويشمس ستهين يوماً يرفع فانه يكون منه شراب يشربه الحارثون والأجراء وما أشبههم ثم تنشر تلك العصاره في الشمس حتى تيبس وتعلق للدواب (وأما زراعتب) فان من الناس من يتخذ منه دهنًا يجعل في السرج ويغسل البثر عند رفع العصاره عنها بماء وملح فان ذلك أسلم لها من اليعوض ثم تغطي الى قابل ويبدعها كل ما فيه نفع

باب الثالث والثلاثون كيف يحتمل للعصير ان لا يغلى في الخوازي ولا يصب منه شيء من أوعيته الى خارج الوعاء

وذلك انه اذا حمل الى البقلة التي تسمى الحبق أو الى نبت يسمى بالرومية جريجون فأتخذ منه شبه الا كاليل ثم جعل على رأس خاية العصير وحمل الى عنقه ودمن العنب ففسخ ثم ذلك به رأس خاية العصير من باطنه لم يصب من عصير ذلك الوعاء شيء

باب الرابع والثلاثون كيف يحتمل في العصير حين يعصر ان يطيب حتى يشرب من يومه الذي يعصر فيه وكيف يحتمل للعصير بعد أن يعصر ويجعل في وعائه ان يكون السنة كلها عصيراً حلواً لا يتغير عن ذلك

(قال قسطوس) اذا حمل الى دورق من العصير الذي عصر في يومه فجعل فيه دورق من الحل الحلو ثم أقر كهيته يوماً فانه يشرب عند المساء شرايطياً واداء حمل الى العصير الذي يسبل من العنب المجموع عفوًا من غير عصر فجعل في وعاء مطلي بالقار حتى يداخ نصف الوعاء ثم يستد فم الوعاء بالخص سداً محكمًا فان ذلك العصير يبقى لذلك زماناً طويلاً حلواً ومما يزيد ذلك العصير أيضاً حلاوة وطول بقاء كهيته أن يحمل الى وعاء مطلي بالقار ثم يجعل فيه من العصير قدر نصف ذلك الوعاء ثم يستد رأس ذلك الوعاء بأديم ثم يجعل ذلك الوعاء بعصره في بئر أو ماء حار بحيث لا يدخل من الماء في ذلك الوعاء شيء ويقرفيه خمس عشرة ليلة ثم يخرج فانه يبقى لذلك زماناً طويلاً ومما تبقى به حلاوة العصير وان تقادم حتى يكون كهيته يومه صر ذلك بأن يذق الخردل الطيب ويداف بالماء ثم يطلى به باطن وعاء العصير أو يطلى باطن وعاء العصير بالقار ويجعل فيه العصير ولا يعلل بل يتركه منه قدر ذراع فيما بينه وبين فيه ثم يغطي ساعة الفراغ من تعبته ويرفع أو يجعل العصير في وعاء مطلي بالخردل أو بالقار ولا يغطي ثلاثة أيام ثم يغطي بغطاء فيه بعض الخلال وفيه خروق لطيفة من أعلاه يدخل منها الهواء ويعلق من باطن العطاء فيما بينه وبين العصير صرة من الخردل الطيب من غير أن ينال العصير ثم يحمل الى رماذ فيبل بالماء ثم يطين غطاء ذلك الوعاء بذلك الرماذ وتقر خروقي ذلك الوعاء على حالها سبعة أيام ثم يطين برما مسلول بالماء تطييناً محكمًا فان ذلك العصير يدوم حلاوته وان تقادم اذا عولج بأي ماد كرنا من تلك الاشياء

باب الخامس والثلاثون في أوان فتح الخواص وذوق العصير والافات التي يخشى فيها على
العصير التغير والفساد

(قال تسطوس) ينبغي لفافح أوعية الشراب أن يحذر فتحها في الاوقات التي يتغير فيها طعم
الشراب في الغالب وعند طلوع النجوم المغيرة لطعم الشراب فأما الاوقات التي يخشى فيها
على الشراب أن يتغير طعمه فعند تهرم الصيف ودخول الخريف وفي تشرين الاول وعند تهرم
الشتاء واستقبال الربيع وعند نفور الكرم وادراك الورد وعند كثرة الرياح والامطار
وعند الرعد والبرق الشديد وأما النجوم التي يخشى على الشراب التغير والفساد عند طلوعها
وغروبها فمنها الثريا فان عند طلوعها وغروبها يخشى على الشراب الفساد ومنها الشعري
العبور فان عند طلوعها خاصة يخشى على الشراب التغير ومنها الصرقة فان عند طلوعها
وغروبها على الشراب الفساد وينبغي لوعاء الشراب أن فتحها ان يستتر من الشمس وان
فتح ليلا ان يستتر من ضوء القمر ويستحب فتح اوعية الشراب عند هبوب ريج الشمال وبكره
ذلك عند هبوب ريج الجنوب وينبغي لذائق الشراب أن يذوقه على الريق قبل أن يطعم وان
كان لا يذوق ذوقه وقد طعم فلا ينبغي أن يكون أكل طعاما ملحا أو قابضا فانه لا يتضح له ما يذوقه
من الشراب هل هو صالح أم لا بل يكون بعدا كانه طعاما ملحا خفيفا ومما يغش به بائع الشراب
مشتريه أن يعهد البائع الى جرة جديدة فيجعل فيها شرابا طيبا عتيقا عطر الراححة ويقره فيها
يومين وليمتين حتى تشرب منه تلك الجرة مباشرة ثم يحوله عنها ويجعل فيها شرابا باردا ونافزا
ريج الشراب الاول الذي كن في الجرة ريج الشراب المدون ومما يغش به أيضا أن يتخذ في
بيت الشراب جينا وجوزا فاذا جاء المشتري المصممة من ذلك الجين والجوز فبشبهه عليه طعم
الشراب الردي حتى يحسده اذا ذاقه طيبا وينبغي للشارب أن يتفقد شرابه ويكثر من ذوقه في
كل حين ليعلم حاله فيصالح ما يجد فيه مد اتغيره ويتلافاه قبل تفاقم أمره

باب السادس والثلاثون في تحويل الشراب من وعاء الى وعاء

(قال تسطوس) لا ينبغي للشراب أن يحول من وعاء الى وعاء دون أن تهرم ريج الشمال ولا يحول
عند هبوب ريج الجنوب ولا ينبغي للشراب الرقيق أن يحول من وعاء الى وعاء الا في نيسان
بعد تهرم الشتاء ولا ينبغي للشراب المتين أن يحول من وعاء الى وعاء الا في الخريف ولا ينبغي
لشراب البلد الفحل الحاد أن يحول من وعاء الى وعاء الا بعد تهرم الشتاء فاذا حوّل شراب من
وعاء الى وعاء فافهم ان الشهر القمري حاض وصار خلا وادام في الشراب من درديه وطرح
عنه الدردي رقة ذلك وضعفه وخبره واضع الشراب في الشتاء أدفاها وخبره مواضعه
في الصيف أبردها ويستحب في تحويل الشراب من وعاء الى وعاء أن يكون في زيادة الشهر
اذا كان القمري تحت الارض (وقال سوديون العالم) يستحب في تحويل الشراب من وعاء الى
الوعاء أن يأخذ في ذلك ما لا يقل عن ثلثه من الوعاء القديم قبل أن يستعمل الملاء وقال

العلماء وخاصة استاريس ان اذحق ما يدعى شربه من شراب الوعاء أعلاه وأسفله رقة أعلاه
ولسرعة تخرجه وأسفله وأما وسط الوعاء فهو آمن وأبقى فعلى هذا اذا تحول الشراب من وعاء الى
وعاء آخر جعل السدس من أعلاه في وعاء والسدس من أسفله في وعاء آخر وثلاثه الباقيان
في وعاء آخر ويبدا بشرب السدس الذي من أسفله ثم بعده بشرب السدس الذي من أعلاه
وأما الثلاثان الباقيان وهو أوسط شراب ذلك الوعاء لان ذلك الشراب ذهب سدسه العالى
وسدسه السافل فهو آمن وأبقى على طول الزمان وقد ذهب عنه أسرع اجزائه تغيرا

هذا الباب السابع والثلاثون في علامات الشراب الذي يتغير والذي لا يتغير والذي يطول
بقاؤه على طول الزمان والذي لا يطول بقاؤه

(قال قسطوس) اذا صفي الشراب عن درديه وجعل في وعاء آخر وأفرد درديه في الوعاء الاول
وغطى وزله خمسة أيام أو ستة ثم نظرا اليه فان وجد قد تغيرت رائحته الى الثن والكرامة
أو قاربت التغير الى ذلك أو وجد فيه براغيث فاعلم ان الشراب الذي تحول عن ذلك الوعاء يفسد
وان وجد ذلك الدردي سليما فاشرب الذي تحول عنه سالم وبالجملة فحال الشراب المحول
في السلامة والعطب على قدر درديه في السلامة من التغير والثن والبعض والبراغيث وهم
من يعتبر بحال الشراب بأن يعتمد الى قسبة جوفاء فيجعل أحد طرفيها في فيه ويغمس الطرف
الآخر في وعاء الشراب حتى ينال درديه ثم يمتص ذلك الدردي فان وجد طعمه ذا طعم سليم فشرابه
سالم مما يخاف عليه من الفساد وان وجد طعم درديه قد تغير فشرابه يتغير ويفسد وقد اعتبر
أيضا سلامة الشراب وبقاؤه بان يعتمد صاحبه الى ما يداله منه فيجعله في فخارة ثم يوقد تحته
نارا فاذا غلارفعه عن النار وبرده ثم ذاقه فان وجد في طعمه طيبا كان شرابه ذلك سالما من
الفساد ولا يمكن ما يغلي ويذاق من الشراب من وسط وعاء الشراب وقد تعرف أيضا سلامة
الشراب وبقاؤه بأن يشم غطاء وعائه فان كان غطاء وعائه طيب الرائحة كان ما فيه من
الشراب سليما طيبا وان كان ردي الرائحة كان ما فيه من الشراب فاسدا وقد يعتبر الشراب
بأن ينظر اليه بعد ان يصفو فان وجدن الجمادع التي تدور في أعلاه على لون الارجوان فهو سليم
باق فان كانت الجمادع تضارع لون الارض فهو فاسد وان كانت الجمادع حمرا أو سودا
فذلك علامة رقة الشراب وان كانت الجمادع مجتمعة قد طبقت أعلا الوعاء أو طامته فان ذلك
الشراب لا يلبث ان يحض ومن علامات حموضة الشراب ان توجد عند طاف الكرم حبات
منه ملتبسات على بعض الكرم وان يوجد عصير غيب الكرم يلمس على اليد كالغرا فاذا
كان ذلك فاعلم ان ذلك الشراب لا يلبث ان يحض وان وجد طعم العصير حين يعصر غليظا فهو
سالم من الفساد باق وان وجد حلو الطيب فاعلم أنه لا يلبث ان يفسد وعلامة فساد الشراب ان
تضع يدك على الوعاء الذي فيه الشراب فان وجدته سخنا أو قارنا فهو فاسد وان وجدته باردا فهو
باق واذا أنت ذقت شرابا في ناس فوجدته خالطه حمارة فانه لا يلبث ان يفسد وان وجدته

هذا الباب الثامن والعشرون في علامات الشراب الذي يتغير والذي لا يتغير والذي يطول بقاؤه والذي لا يطول بقاؤه

في هذا الشهر باردا فهو باق وكذا ان رأيت غطاء وعاء الشراب جاء فهو باق على سلامته وان
 رأيت فيه فاسد وقد يعتبر ذلك بان يعمد الرجل فيغمس يده وذراعه وعضده حتى ينال
 نصف وعاء الشراب ثم يخرجها ويقر ماء على امرئى الشراب حتى يجف ثم يشم ما على يده
 من أثر الشراب فلو وجد ريحها يضارع الحمة وضحة فذلك الشراب صائر إلى الفساد وان
 وجد ريحها سليما فهو باق وقد يعتبر ذلك أيضا بان يعمد إلى فخارة فيها شراب ويستدراها ثم
 ينفذها في ماء وتقر فيه ثلاثة أيام ثم يخرج منه وتذاق فان طعم ذلك الشراب على قدر ما في تلك
 الفخارة منه في سلامته أو فساده وقد يعتبر ذلك أيضا بان يصب بعض الشراب في رملة طيبة
 في وعاء حتى ينشفه ثم تصفي تلك الرملة حتى يخرج عنها ما نشفت من ذلك الشراب فان وجد
 طعمه سالما فساير ذلك الشراب سالم وان وجد فاسدا فساير ذلك الشراب فاسد ومما يعتبر به
 أيضا ان يعمد إلى صفايح اطاف عرض كل صفيحة منها ثلاثة أصابع مضرومة في طول ذلك من
 الآلئ أو من الصفر أو من القصدير في باطن وعاء الشراب يسمع من غير أن ينال تلك
 الصفايح الشراب أو يلمق في باطن عطاء وعاء الشراب ثم يغطي ذلك الوعاء وينظر إليه بعد
 أربعين ليلة فان كان أثر ذلك الشراب صائر إلى الفساد فعلامته ذلك ان يجد تلك الصفايح ان
 كانت من آلت قد ابيضت وعلاها قشر شبيه بالاسعغيداج الذي يجعله النساء على وجوههن
 وان كانت تلك الصفايح من القصدير وجدت لها قشرا شبيه القرا ومذاق ذلك الذي يشبه
 القرا حامض وان كانت الصفايح من صفر فوجدتها قد علاها قشور شبيه القندوس وجدت ريحها
 كريهة فذلك الشراب الذي يعلق فيه أصناف تلك الصفايح في الموضع الذي وصفت من وعاء
 الشراب على ذلك التعت فذلك الشراب صائر إلى الفساد فاذا وجدت هذه الصفايح يوم تنظر
 إليها بعد أربعين يوما كهيئتها يوم خلقت ولم يتغير لونها فذلك الشراب باق لا يخاف عليه فساد

باب الثامن والثلاثون فيما يسلم به الشراب من الفساد

(قال سطلوس) مما يسلم به الشراب من تغير الطعم عنه أن يعمد إلى حديدة وتوضع على غطاء
 وعاء الشراب أو قضيب من شجرة الدهست فانه لا يتغير طعمه لذلك من الرعد ومما يسلم
 للشراب ان يذيف عليه الفساد ان يرمى في غايصة الشراب كف من ملح محرق فان شرابا يسلم
 ولا يشاء عليه ريح يثرز به واذا طرح في وعاء الشراب كفان من لباب اللوز الحلو بقي ذلك
 الشراب منه من الفساد وكذلك اذا طرح فيه كفان من ربيب منزوع الحجم وقع يوما ليلة
 في سدر وميجج عالجوب وكذلك اذا وضع فيه كفان من الجص واذا عمدا إلى نصفه ميز من الحلبة
 ببس ودق ثم طرح في الشراب فانه يسلم بذلك من الفساد او يعمد إلى حديدة فكمي وتقذف
 في الشراب او يعمد إلى حبة شجرة السدر أو عصا مقل أو يخلط نصفه ميز من رماد قضبان
 السكر بمئة ماء ورمى أي هذه الاشياء في الشراب فانه يسلم بذلك من الفساد واذا عمدا إلى
 ما ذيف عليه افساد من الشراب نه في وجوه من الوعاء الذي هو فيه إلى وعاء مرفف وأخرج

من يئنه الذي كان فيه الى بيت آخر فانه يسلم بذلك من الفساد وان كانت علة الفساد من برد
بصبيه أو ندى حوّل الى مكان ساكن الهواء جاف وان كانت علة الفساد من حرّ يصبه حوّل الى
مكان بارد واذا عمد الى ثمره البسوط أو شجرتها بأحرق حتى يصير رماداً وأدب هذا الرماد
بشراب عتيق وصب في الشراب فانه يسلم بذلك من الفساد واذا عمد الى حمص أسود فندق وديف
في الشراب ثم قدف فيه سمسلم بذلك من الفساد غير ان شراب هذا الشراب الذي يقذف فيه
الحمص الأسود يدر بوله واذا عمد الى الشمع والقار فاذيبا واخلط جميعها ثم قدف في الشراب فانه
يسلم بذلك غير ان هذا الشمع والقار يصيران الشراب غليظاً بشعا (صفة دواء) اذا حمل في
الشراب سمسلم من الفساد يؤخذ من كل واحد من الصبر والحماصة والسفيل والمرثلاثة عشر
مثقلاً ومن كل واحد من البسباسة والساذج الهندي ستة وعشرون مثقالاً ومن البكسنة
سنة مثاقيل وتخلط هذه الادوية كلها ونحق جميعاً واذا حوّل الشراب من أوعيةه موسقى بجعل
في كل وعاء من أوعيةه ذلك الشراب مرة من ذلك الدواء تعاقب من باطن غلما وعائمه وترك
ثلاثة أيام فان ذلك الشراب يطول بقاؤه ويبسملم من الآفات (صفة أخرى) يؤخذ من
الزعفران ستة عشر درهماً ومن العلكة الايبس العاصي أربعة وعشرون درهماً ومن الساذج
الهندي عشرة دراهم وتخلط هذه الادوية ببعضها مع بعض هذا الدق البالغ وتجدل منها في كل
وعاء من أوعية الشراب ملعة بمعداً أن يصفر ويتميز منه عكره فانه يسلم من الفساد ويطول
بقاؤه ويحسن الزعفران لونه ويمتد العلكة ويطيبه الساذج الهندي (صفة أخرى) يؤخذ
من السكر دمانه وأصول السوس وشنة خالصة وعذبه وسفيل وبسباسة رداري يني وريشاورشان
وبورق اسبادري وقسط أوزاناً متساوية ثم يخلط ذلك كله ويدق رطوباً ويترحم
بمجموع ذلك في كل وعاء من أوعية الشراب ملعة فانه يسلم ويطول بقاؤه

باب التاسع والثلاثون في علاج حموضة الشراب اذا اصابته

(قال قسطوس) اذا عرض للشراب الحمض فعلاجه ان يعمد الى فخارة جديدة فتملأ ماء عذياً
بارداً ويستذفها بجلاء محرق وليكن وسط تلك الفخارة خرق يدخل فيه الاصبع ثم تدلى تلك
الفخارة في وعاء ذلك الشراب الحامض حتى تستقر في أصله وتترك كهيئتها ثلاثة أيام ثم تخرج
ويراق منها ماؤها وتعاد الى ذلك الوعاء بماء جديد بارد غير رائج الاوّل ولا يزال يفعل هكذا كل
ثلاثة أيام مادامت في ذلك الشراب حموضة فان تلك الفخارة تمص حموضة شراب ذلك الوعاء
حتى تستوعبه وماه تلك الفخارة تجده كما أخرج من ذلك الوعاء ما لم تذهب تلك الحموضة عن
ذلك الشراب وقد صار خلا

باب الاربعون في علاج الشراب الذي يذوقه والرائحة الكريهة التي تعرض له اذا خزن
في المواضع العفنة أو كان في عصره مائبة ورطوبة فضلية

(قال قسطوس) اذا عمد الى ورق شجرة الرمان ثم دق وطرح في كل عشرة دوارق من ذلك الشراب كف من ورق الرمان المدقوق ويقر ثلاثة ايام أو أربعة ثم يصفى ويجعل في وعاء آخر فانه يذهب بذلك عنه ما أنخر به من السداوة والرائحة الكريهة ومما يذهب به الرائحة الكريهة ان يعمد الى جرة من خرف جديدة فقلأ ماء مذبا ثم يدلى في وعاء ذلك الشراب حتى تستقر في أصله وتترك فيه ستة ايام فانه تطيب رائحة ذلك الشراب وتذهب رائحة الكريهة ويصير ماء تلك الجرة ممتنا فتخرج منه ورب من يعمد الى جرة جديدة فيدقها في النار حتى تخمد ثم يقدنها في وعاء الشراب الكريه الرائحة فانها تطيب ذلك الشراب وتذهب رائحته الكريهة ورب من يعمد الى خبز شعير مخن فيجعل منه في صن قدر قدير ثم يدلى في الشراب الكريه الرائحة ويقر فيه ثلاثة ايام فانه يطيب ذلك الشراب ورب من يعمد الى ماء الجبلين الرطب حين يتخذ فيطرح في كل عشرة دوارق مكو من ماء ذلك الجبلين الرطب ورب من يعمد الى ورق الكرفس فيدقها بعريديس ثم يطرح في كل عشرة دوارق كفا فانه يطيب ذلك الشراب ورب من يعمد الى حطب شجرة الهرب يدقه في قدر ليس ثم يطرح منه في كل عشرة دوارق من الشراب كفا فانه يطيب ذلك الشراب

باب الحادي والاربعون فيما يطيب به طعم الشراب وريحه

(قال قسطوس) اذا عمد الى حب الآس فدق ثم جعل منه في كل خمسة ائة دوارق قفيزه بعد ان يسكن الشراب من غلباه ويصفو ويمر عن درديه ثم يغلى ويقر كهيته عشرة ايام فانه يطيب بذلك طعم ذلك التراب وريحه وان بدالك أن تريد ذلك الشراب طيب طعم ورائحة فانه تفاعا حلوا أو سفرجلا حلوا أو ورق شجر السرو أو ثمرها في ماء في ايام وما وابلية ثم يصفى ذلك الماء ويخرج به التراب وقت شربه فانه يطيب طعمه وريحه بذلك وليس نوع من الطيب يطلى به باطن وعاء الشراب ثم يقد ذلك الوعاء أربعة ايام أو خمسة ثم يغسل عنه ذلك الطيب ويخفف ويجعل فيه الشراب ويقر اياما يسيرة لا تتحول طعم ذلك الطيب وريحه الى ذلك الشراب فاذا عمد الى نوع واحد او انواع شتى من الطيب فدق وخطط بعضها بعض ثم جعلت في سرة من كتان وعلقت في وعاء الشراب من باطن وعائه دن غير ان ينال تلك الصرة الشراب وتركت على حالها حتى يضارع ريحها الحموضة ثم أزيلت فانه يصير طعم ذلك الشراب وريحه على قدر طعم ذلك الطيب وريحه سواء كان ذلك الطيب نوعا واحدا أو انواعا شتى واذا عمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية حبطار يون فييس ودق وحلط بمثله من الانحاء وطرح من ذلك في كل عشرة دوارق من الشراب كفا ويمرله يوما وابلية ثم يصفى ذلك الشراب ويجعل في وعاء آخر فانه يطيب ريح ذلك الشراب وان كان قد اعتراه بعض تغير في رائحته فانه يطيب ريح ذلك الشراب ويزيل عنه ما اعتراه من ذلك

﴿الباب الثاني والأربعون في تصفية الشراب اذا كان كدرا﴾

(قال قسطوس) اذا كان الشراب كدرا فأراد صاحبه تصفيته فليجعله الى ثلاث يضاف
فياخذ بياضها ويجمعه في اناء ويجعل عليه شيئا من الملح الأبيض وشيئا من الطلاء ثم يرفع
ذلك حتى يصير كالطمي ثم يجزئه ثلاثة أجزاء ويجعل ذلك في ثلاثة أوعية من أوعية الشراب
السكر الذي يريد تصفيته في كل وعاء جزء من تلك الأجزاء الثلاثة وليكن في كل وعاء منها
عشر عشرة دوارق ويغلي تلك الأوعية ويتركها على حالها يوما ليلة فان ذلك الشراب يصفو
من كدوره ويغير عنه ما خالطه من الغائط واذا عهد الى ماء ورق الزيتون فطبخ حتى يذهب منه
الثلث ويبقى منه الثلثان وصب في كل عشرة دوارق من الشراب السكر الذي يراد تصفيته
ثلث دوارق من ماء الزيتون المطبوخ فانه يصفي ذلك الشراب ويذهب كدوره

﴿الباب الثالث والأربعون في تعقيق الشراب الحديث﴾

(قال قسطوس) اذا عهد الى لوز مر والى الدواء الذي يسمى بالرومية افسين وورق البلوط
وحلبة مثلية وأخذ من كل واحد منها مثل ما يؤخذ من الآخر وخلط ودق وطرح منه في كل
عشرة دوارق من الشراب عشرة مثاقيل وغطى وأفر كهيئته خمسة عشر يوما فانه يصير بمنزلة
الشراب العتيق في طعمه وبقائه ومن الحيلة في ذلك أيضا ان يعده الى خاية عتيقة قد كان
فيها شراب عتيق وحصل درديته في أسفاهها فيكسر ما فوق الدردية من تلك الخاية ويلقى ثم يرض
أسفل تلك الخاية بما في الدردية رضا شديدا ثم يجعل في كل عشرة دوارق من الشراب
عشر من أسفل تلك الخاية ودرديتها المدقوقة ويغلي ويقر كهيئته خمس عشرة ليلة فانه يصير
ذلك الشراب أيضا عتيقا في طعمه وريحه ولونه ومن الحيلة في ذلك أيضا ان يعده الى دردي
الشراب الذي يجعل فيه ذلك قبة ذوق في درية طبع حتى تحرق النار ثم يدق ويجعل في صكك
عشرة دوارق من الشراب فقير منه ويقر فيه خمس عشرة ليلة فانه يصير ذلك الشراب أيضا عتيقا
في طعمه وريحه ومن الحيلة أيضا ان يعده الى الدواء الذي يسمى بالمارسية صانيس فيؤخذ
منه ثمانية مثاقيل ويخلط به من أصول السوس أربعة وعشرون مثقالا ومن الصبر ستة عشر
مثقالا فيدق ذلك جميعا ثم ينخل ويجعل منه في عشرة دوارق من الشراب قدر ملعقتين فيصير
ذلك الشراب عتيقا في طعمه ورائحته

﴿الباب الرابع والأربعون فيما يعمل للشراب الذي يجعل في البحر ثلثا يفسد﴾

(قال قسطوس) الشراب الذي يجعل في البحر يتعرض له الفساد لاسيما اذا طالت مدة
اقامته في البحر لما يلحقه من ندوة البحر وتقرى بالأسفن لاسيما عند كثرة الأمواج واشتداد
الريح فيجب على صاحب ذلك ان يجري في أمر شرابه على الاحوط والذي يؤمن به على
الشراب المحمد في البحر من الفساد هو ان يعده الى ورق الزيتون فيؤخذ من رطبه ما يملأ

عشرة دواقي من الشراب أو يعة أقفر فونذق ويعصرو يطبخ هذا العصير حتى يصير إلى
الصف مما كان ويرفع عن النار ويصفى على منخل من العسل الطيب المصفى المتزوج الرغبة
ويضرب به حتى يمازجه ثم يعمد إلى وعاء الشراب قبل إيهاب الشراب فيه فيجعل فيه ذلك
العسل المخلوط بماء الزيتون ثم يصب عليه الشراب ويستقم الوعاء سدا محكما فإنه يسلم بذلك
في البصر من الفساد وإن طالت مدته

باب الخامس والأربعون في علامات الشراب هل هو ممزوج بالماء أم لا

(قال قسطوس) أما الشراب الحديث فيمكن بأن يعمد إلى كثيرات غير نضاج فتقذف في
وعاء الشراب فان برحت فيه فذلك الشراب ممزوج وان لم ترسخ فيه فهو غير ممزوج وأما الشراب
الذي أتى عليه عام فأكثر فيمكن بأن يعمد إلى تقاح وإلى كثرى غير فنج فتقذف في الوعاء فان
رست في الشراب فهو ممزوج وان لطفت ولم ترسب فليس بممزوج ومما يعتبر به أيضا أن يعمد
إلى قصبته أو خصلة من بردى فيدهن ثم يمسح بها الدهن وتغمس في الشراب حتى تغيب فيه ثم
يخرج فان رأيت على تلك القصبته أو الخصلة البردى نضج ماء فذلك شراب ممزوج والا فذلك
الشراب غير ممزوج ومما يعتبر به أيضا أن يعمد إلى الشراب فيجعل في فخارة جديدة وتعلق
فان قطر منها الماء حتى يقع على الأرض فذلك شراب ممزوج فان ابتلت الفخارة من طاهرها
قطر ولم يقطر عنها ماء فهو غير ممزوج ومما يعتبر به أيضا الشراب الممزوج ان يغلى فاذا اشتد
غليانه جعل في فخارة ودقت تلك الفخارة في الأرض إلى رأسها ثم أفضى رأسها إلى السماء
غير مغطاة فانه ان كان ذلك الشراب ممزوجا يصير ما في تلك الفخارة بعد ثلاثة أيام خسلا حاضا
ومما يعتبر به أيضا ذلك أن يصب على حجر النورة المطبوخ من الشراب المشكولة فيه فان تقطت
ذلك الحجر كان ذلك الشراب ممزوجا فان لم يكن ممزوجا تشنج ذلك الحجر وتقبض ومما يعتبر به
أيضا الشراب أن يعمد إلى قدر على النار يغلى بدهن أو بسمن فيصب فيها شيء من ذلك الشراب
فان فار تلك القدر عند ذلك حباب كحباب المطر فهو شراب ممزوج وان لم يفر لها حباب فليس
ذلك الشراب ممزوجا

باب السادس والأربعون في تمييز الماء من الشراب الممزوج

(قال قسطوس) تمييز الماء من الشراب اذا كان ممزوجا من الامور الطيبة التي يستعملها الانسان
وقوعها فاذا أردت تمييز الماء من الشراب الممزوج فاعمد إلى الحجر الذي يسمى بالرومية الدا
وبالفارسية حراجه والطرحه في وعاء الشراب الممزوج ثم سد رأس ذلك الوعاء بقطعة من صحاب
فان الماء المخلوط بذلك الشراب يطفو في ذلك الوعاء ويخرج عنه ويبقى الشراب صافا ومن ذلك
ان يعمد أيضا إلى قطعة صحاب مما يكون مع الاطباء فتغمس في دهن سمسم ثم تعصر حتى
يخرج عنه ما شرب من الدهن ثم سد به رأس البريق فيه شراب ممزوج فان ما كان من الماء
في ذلك البريق متمزجا بذلك الشراب يطفو عند ذلك ويخرج من البريق ويبقى الشراب صافا

في الباب السابع والاربعون فيما وصف به قديم الشراب وحديثه وما عصر من أسود العنب وأحمره وأبيضه

(قال قسطوس) أما العنب الأسود فشرا به أمن الشراب وأكثره تغذية وتقوية وأما العنب الأبيض فشرا به وسط في المتانة والتغذية والقوة وأما العنب الأحمر فشرا به ألد طعمه وأمن العنب الأسود وأكثر تقريجا والشراب كله حارا إلا أن الشراب الحديث أبرد من الشراب القديم وأقل بسا والشراب القديم حار يابس متين ذكي الرائحة طيب وانما صار القديم من الشراب حارا متينا لذهاب زبد وطوبته الفضية بطول الزمان فذلك ينبغي أن لا يشرب إلا بعد أن يمزج بالماء الكثير ويترك ساعة إلى أن يسرى الماء فيه ويستحكم امتزاجه به وإن لم يشرب بعد أن مزج بالماء الكثير اضرب باليد وبالدماغ وزاد ما ينشأ منه من الأغضاب واجراء المزاج والابدان في الشتاء أحمل للشراب القديم منها في الصيف والشراب الحديث بولديونة في الابدان

في الباب الثامن والاربعون كيف يجعل الشراب الأبيض أسود والأسود أبيض

(قال قسطوس) إذا عمد إلى متعاليين من ملح طيب وشيب بشي من رماد قضبان ما كان من العنب أبيض ثم دق ذلك الملح والرماد وخلطاه جميعا وجعل في عشرة دوايق من الشراب ونسأط به صائرا بعين ليلة كل يوم مرة فتحول ذلك الشراب إلى أسود إلى البياض وكذلك إذا عمد إلى رماد هيدان السكرم وإلى دقيق شعير أبيض نفاطا ونخللا ونثر على العنب الأسود المجموع لأن يعصر حتى يعلوه بياض ويكاد يستره ثم عصر بعد ذلك فانه يصير ذلك أبيض أبيض وإذا بدل ذلك أن تجعل الشراب الأبيض أسود فاعمد إلى نصف قنبر من رماد قضبان ما كان من العنب أسود فتخله ثم نقذه في الشراب ثم تنعه به بأن تسيطه أربعين ليلة في كل يوم مرة فانه يصير ذلك الشراب الأبيض أسود وعما يصير به الشراب أو الخل الأسود والأحمر أبيض أن يستقطر بالقرعة أو الأنبيق وذلك بأن تحذف قرعة وأنبيقا وقابلة ثم يجعل في القرعة من ذلك الشراب أو الخل الأسود والأحمر ولا يعلأها بل يتركها ناقصة ثم ركب الأنبيق على القرعة وأحكم وضأها بالعجين أو بخمرة مبلولة بالماء وركب القابلة تحت مصب الأنبيق واستقطر منها ريلنة وإذا قطر منه النصف بطل الاستقطار فيكون النصف القاطر أبيض سافيا كأنه المأورد ويكون النصف الثاني في القرعة باقيا على لونه حين جعل في القرعة وعلى حاله والخل المستقطر تستند حموضته وتكثر اطافته وعومسه وكذلك الشراب المستقطر تكثر اطافته وتقل رطوبته وتغذيته ويكون ادراؤه للبول أكثر من الشراب الذي لم يستقطر وأما الباقي في القرعة من الشراب أو الخل بعد الاستقطار فيكثر غلظه وتذهب اطافته وعومسه

في الباب التاسع والاربعون فيما يعمل للشراب حتى يكون البسبر منه بكفي الجماعة الكثيرة من الشراب من غير يشع يحدونه فيه

(قال قسطوس) اذا عهد الى الشهرة التي تسمى بالرومية هلا به واخذ من اصولها أو خرو بها ودقاو خلطا وتعد في الشراب يوما وليلة ثم صفي فانه يكون ذلك الشراب يحمل من الماء كثيرا وكان القليل منه يقوم مقام الكثير من غيره وكفى الجماعة من الشراب منه المقدار القليل من غير شبع يجدونه فيه

باب الخمسون فيما يدفع به ضرر الشراب المسموم ويزيل عاقبته

(قال قسطوس) الشراب من الامور التي يوضع فيها السم يوضع في الماصكولات والمشروبات القوية الطعم والرائحة ليخفي طعمه ورائحته والشراب من هذا القليل فاذا دخلت الشك في شراب فن الحزم ان لا تشربه وان كان لابد من شربه لك اياه فاهد الى برادة الحديد وخذ منها كفا وارمه في الشراب الذي شككت فيه فانه ان كان فيه سم مصته هذه البرادة وسلم هذا الشارب الشراب اهذامن آفات السم الذي جعل فيه فاذا عدت برادة الحديد فاهد الى خبز بر سخن وقده على قدر البندق واجعل فيه قفيرا في عشرة دوارق من ذلك الخمر الذي داخل الشك فيه فانه ان كان فيه سم مصه ذلك الخبز وسلم شارب به من آفات سمه

باب الحادي والخمسون فيما يفسد به الشراب على أهله

(قال قسطوس) قد ذكر مر قوس العالم في كتابه الذي جمعه في الاشياء التي يفسد بعضها بعضها والتي يصلح بعضها به من مفسدات الشراب أشياء كثيرة واقصرت من ذلك على ما رأيت أقوى فعلا في افساد الشراب وأيسر وجودا وذلك اذا عهد الى القليل فدق وعصر وصب من مائه في كل عشرة دوارق من الشراب مكوكا فانه يفسد ذلك الشراب وينقته ولا يتفع به ويخسره ماله

باب الثاني والخمسون فيما تخفى به رائحة الشراب على شارب به

(قال قسطوس) اذا مضغ الشارب للشراب أصل السوس الجبلي سواء كان وطيا أو يابسا ومص فاه اذهب عنه ذلك رائحة الشراب وكذلك اذا مضغ حبات من السعد ثلاثا أو أربعين مثل ذلك وكذلك اذا أمسك في فيه ورقات من السداب اذهب عنه ذلك وأقوى ما تخفى به رائحة الشراب على شارب الدواء المعروف بالجناح فان الشارب للشراب اذا أمسكه في فيه يقلبه من جانب من فيه الى جانب ويبلغ ما يتخلل منه أخفى عنه رائحة الشراب واذا تجرع الشارب للشراب جرعات من الزيت أخفى عنه رائحة الشراب وأسهل روائح الشراب اخفاء روائح الشراب الجسديت وأما روائح الشراب القديم فانها عمرة الاخفاء لا تخفى الا بالاكثر مما تقدم ذكره من الادوية

باب الثالث والخمسون فيما يبطئ بالسكر وان كان المتناول من الشراب مقدارا كثيرا

(قال قسطوس) اذا أكل العازم على شرب الشراب قبل أن يشرب برقة غيرة مشوية على

الريق قبل أن يطعم ثم أخذ بعد ذلك في الشراب فان السكر يبطئ عنه وان شرب كثيرا من الشراب وكذلك اذا أكل قبل الشرب على الريق سبع حبات من اللوز المر ثم أخذ في الشرب بعد ذلك يبطئ عنه السكر وكذلك اذا أكل الثارب للشراب قبل الشرب وورقات من السكر وبانه يبطئ عنه السكر وكان الاقدمون اذا جالسوا والشرب الشراب همل كل شخص منهم على رأسه كلبا من الخشيشة التي تسمى كانيذون فيبطئ عنه السكر وأكل الحساوي التي تعمل في الشتاء قبل شرب الشراب ثم يشرب بعد ذلك عليها يبطئ بالسكر واذا أخذ من ماء ورق السكر الأبيض جزء ومن الخل الحماض نصف جزء ومن رب حصرم العنب ربع جزء ويوضع ذلك كله في جام ويضرب ببعضه حتى يختلط ويتنقل به على الشراب ما يبطئ بالسكر واذا أخذ من جزر السكر متقالا وشرب بزوال حصرم ثم شرب من بعده الشراب فانه يبطئ بالسكر وكان الاوائل من علمائنا يقولون على الشراب بالسفرجل والسكر يبطئ بذلك عنهم السكر ويسهلون اذا أكثروا من الشرب من الخمار

باب الرابع والخمسون فيما يعمل للسكران ليعفو بزل عنه السكر

(قال قسطوس) اذا سقى السكران ثربة من خل ممزوج بالماء أو سقى ماء البصل أو طعم البصل أو ورقات من السكر بسواء كان نيا أو مطبوخا صحت عنه سكرته بأي ماء ولج منه هذه الاشياء واذا ذلك باطن قدمي السكران بالماء والمخ صحت عنه السكر واذا سقى السكران مرق السكر بالماء لم يلهم جل ممين زال عنه السكر وأمن من الخمار وكذلك اذا لعق السكران من شراب حمض الارج واثق فاح المزال عنه السكر

باب الخامس والخمسون فيما يعمل للمثلى الشراب حتى يتركه ويغضه

(قال قسطوس) كان الاوائل من علماء اليونان ومن تلاميذهم من علماء الروم من الاجتهاد في تحقيق الاشياء ومعرفة الخصاص النباتية والحيوانية والمعدنية على أمر كبير وكان من جملة ما أداموا طلبه واجالوا أسرارهم في معرفته ما يساوبه العاشق في الشراب عنه فمما كان أول ما وقع في نفسه الدواء من ذلك فيثاغورس وذلك انه رأى في المنام عالما من أسلافه فقال له اذا همد الى ما يطر من فضبان السكر من الماء عند تعليمها فجمع منه مكوثر ثم يسقى ذلك المكوثر المغمول في الشراب وهو سكران حالة ما يعطش ويستند طلبه للماء ويكتم عنه انه سقى ماء السكر فانه يكره الخمر ويتركها قال فيثاغورس فلقد جربت ذلك في عدة من الغواة بالخمر فقامتهم الامن أقلع عنها

باب السادس والخمسون في الاثر به المسكرة غير الخمر

(قال قسطوس) قد أوسع الناس والطبوا في اتخاذ الاثر به المسكرة من غير الخمر وأنا اذكر من جملة ما قالوه ما أراه لا تقام هذا الكتاب في ذلك انه اذا همد الى النبات الذي يسمي بالرومية

تربه يابساً كان أو رطباً فأخذ منه مقداراً وطبخ بماء عذب الى أن ينضج ثم يصفى ماؤه ويجعل في وعاء فإنه لا يلبث الا يسير حتى يغلي ويشتد ويسكر شارب به كاتسكراً طهرة وليست له غائلة ومن ذلك انه اذا همد الى الشجرة التي تسمى بالرومية كالدبوس حاله ما تكون ناضرة فأخذ منها مقداراً ومن ثمرة الآس مثله ودقاجياً وعصراً ووصف ماؤها في وعاء فإنه لا يلبث الا مدة يسيرة ويصير خمر يقارب خمر العنب ومن ذلك اذا همد الى التين الرطب فلي منعه نصف وعاء وجعل في الماء حتى يمتلئ الوعاء ثم يهدهد بان يسلط سبعة أيام في كل يوم مرة ثم يذاق بعد ليال يسيرة فاذا طاب طعمه صفى وشرب فإنه يقارب خمر العنب وقد يتخذ من البر والشعير والارز والجوارس وسائر الحبوب أثراً به يسكر منها من شربها وكذلك يتخذ من العسل شراب يقارب شراب العنب الا انه يصدع الدماغ وما كان من شراب سوى ما يخرج من السكر فهو أسرع في سكر ذوى الاسنان من الرجال وفي سكر النساء والشراب المتخذ من العنب أشرف هذه الاثربة وأكثرها منافع

باب السابع والخمسون في أنواع من الادوية اذا جعلت في الشراب كان ذلك الشراب فيها جرب الاولون دواء لكثير من الادواء

(قال قسطوس) من ذلك اذا همد الى ورد جبلي يابس وشيت وعسل وزعفران وأخذ منها أوزاناً متساوية وودق منها ما يجب دقه وخلط بعضها ببعض وجمعت بالعسل وصرت في خرقه من كتمان وقذفت في الشراب وأقرت فيه خمسة أيام وأزيلت منه كان ذلك الشراب نافعا من وجع المعدة ورياح الامعاء الغليظة ومن السعال الذي يرمى صاحبه عنه الدم ومن ذلك اذا أخذ من بزر الشبث شئ وصرت في خرقه من كتمان وقذفت في الشراب كان ذلك الشراب هضوما للطعام منوماً نافعا من اسهال البول محلاً للرياح مسكناً للوجاع التي تكون في الامعاء ومن ذلك اذا همد الى أنيسون وأخذ منه قدر ما وصرت في خرقه من كتمان وقذفت في الشراب وتركت فيه خمسة أيام كان ذلك نافعا من اسهال البول ومن الشدة التي تكون بين المرارة والامعاء التي يحدث عنها البرقان وهذا الشراب أيضاً نافعا من أوجاع الامعاء ويهضم الجسد كله ومن ذلك اذا وضع في كل دورق من الشراب عشرون حبة من السكر شري وتركته فيه ثلاثة أيام عقل ذلك الشراب بطن من يكترأه من الشراب اذا شربه وقوى المعدة وحسن اللون ومن ذلك اذا وضع من الدواء الذي يسمى بالرومية اسارون في خرقه من كتمان وصرت عليه وقذفت في الشراب وتركته فيه خمسة أيام كان ذلك الشراب نافعا من اسهال البول ومن الذبول والبرقان والحمى والريح التي تعرض للانسان في ظهره وفي وركه ومن الحميات البلغمية والسوداويث ومن سدد الكبد ومن ذلك اذا همد الى البقلة التي تسمى الحبق سواء كانت رطبة أو يابسة وأخذ منها ما وراثة أو أعوادها وطرح منها في كل دورق من الشراب ملء كف ثم طبخ ذلك الشراب حتى يذهب الماء ويبقى ثلثه ثم يرفع في أواني من زجاج أو أواني من فخار مدهونة فان هذا

الشراب اذا شرب الانسان منه وطلا من غير مزوج كان نافعا من لدغ الحية وغيرها من الهوام
 ومن البرد الصادم في الشتاء غير انه لا ينبغي للمرأة ان كانت حاملا ان تشرب منه فانها تسقط
 ومن ذلك اذا اعمد الى الدهن واستأخذ من ورقه اكل دورق ملء كفت وصرت في خرقه كتان
 وقذفت في الشراب وتركته فيه خمسة ايام فانه يشتد ذلك الشراب ويقوى حره وكان نافعا من
 اسر البول ومن وجع الصدر والسعال والزحير ولا سيما الذوى الاسنان من الناس وكان
 نافعا من لدغ الحيات وغيرها من الهوام ومن وجع الاذن ومن علل الارحام ومن ذلك اذا وضع
 الرازيانج في خرقه كتان وصرت عليه وطرحته في الشراب وتركته فيه فان ذلك الشراب يكون
 هضوما للطعام وتصحف عليه المعدة ويدبر البول ويفتح ضد السكبد والطحال ويحلل الرياح
 ويقوى البصر وينفع من الربو والسعال المزمن ومن ذلك اذا وضع من الدواء المسمى كباره
 في خرقه من كتان وصرت عليه وقذفت في الشراب كان ذلك الشراب نافعا من اليرقان ومن
 اوجاع المعدة ومن لدغ الحية وغيرها من الهوام ويقوى البدن وصحة فاذا اتخذ الشراب من
 العنب العظيم الحلب الذي يرفع للتعلق كان مقويا للمعدة نافعا لها ويسمى اللون ويذهب
 بالصفرة ويقوى السكبد ويزيل الريح التي تسمى بادشنام وكان نافعا من الارتفاع الحادث
 من غير كبر ومن اوجاع السكلى والطاعون ومن ذلك اذا اعمد الى الشراب فجعل فيه الدواء
 المسمى بالرومية فطراساريون وكرفس يابس رومي بعد ان يدقوا ويخاطوا ويوضع في صرة من خرقه
 كتان وتقرب فيه خمسة ايام كان ذلك الشراب نافعا للمعدة ويحلل ما فيها من الرياح ويكثر عنه
 التحشي والنوم ومن ذلك اذا اخذ من السداب وصرت في خرقه من كتان وطرحته في الشراب
 واقترت فيه خمسة ايام اشتد حر ذلك الشراب وكان نافعا من لدغ الحيات وسائر الهوام والبعوض
 الا انه يخفف النبي بعض التحفيف ويضر الحوامل من النساء ومن ذلك انه اذا اخذ من الحلبة
 شئ وصرت في خرقه من كتان وطرحته في الشراب كان ذلك الشراب نافعا من امراض السكبد
 وغيره ومن ذلك انه اذا اخذ من الدواء الذي يسمى روي بعد التصفية وصرت في خرقه من كتان
 وطرحته في الشراب كان ذلك الشراب هضوما للطعام ملبنا للبطن ومن ذلك اذا اعمد الى بزر
 الكرفس فاعلم منه شئ ودق وصرت في خرقه من الكتان وطرحته في الشراب كان ذلك الشراب
 هضوما نافعا من اسر البول واوجاع المفاصل الحادثة من اوجاع باردة ومن اوجاع الاعضاء ومن
 ذلك اذا اعمد الى السفة رجل الحلو وطرح منه في الشراب قدر ما يظهر طعمه في ذلك الشراب ثم
 اقر فيه ثلاثة ايام كان ذلك الشراب ماسكا للبطن نافعا للمعدة ومن ذلك اذا اعمد الى السفة فليس
 تم دق ثم طرح في كل دورق من الشراب كفا من طين فم ذلك الوعاء افركه بينه اربعين
 ليلة ثم صفي ذلك الشراب فانه اذا سقى منه المرأة الموضع في كل يوم مكروا والمكولة ناطلان
 كثير من ذلك لهن اوصحت ومن ذلك ان هذا الشراب الذي وضع فيه السفة اذا خاط به العسل
 بعد التصفية وزوال الرطوبة كان نافعا من الامراض الرطبة ويقوى الامعاء وحلل الرياح

المتولدة فيها ومن ذلك اذا همسدا الى الرمان الحلو الذي لم يفسح بعد فاخلطه منه ثلاثون رمانة قد قوت
بجها وقشرها وجعلت في خمس دوايق من الشراب وترك ذلك الشراب شهرا فانه يكون نافعا
من أوجاع البطن ومن الزحير

باب الثامن والخمسون في شراب العسل ومذايب الناس في عمله

(قال قسطوس) شراب العسل يعمل الناس على انحاء شتى فمن ذلك ان يعمل الى عسل مصفى
فيجعل في برمة واسعة الغم ثم يوقد تحتها حتى تغلي فاذا غلت طرح زبدته وصفي سخنا في وعاء آخر
ثم يجعل كل دورق من هذا العسل في أربعة دوايق من شراب عتيق ويجعل ذلك في وعاء مغبر
ثم يعمل الى وزن ثلاثة دراهم من القسط فيدق ويصير في خرقه من الكتان ويلقى من ياطن
غطاء وعاء ذلك الشراب ويطين فوقه ثم يوضع في مكان جاف ومن ذلك ان يعمل الى وزن ثلاثة
دراهم من الرازيانج ومثله من الساذج الهندي فيدق جميعا ويطرحا في قدر واسعة الغم ويلقى
عليه من العسل المصفى المتزوع الرغبة قسطا ويوقد تحت القدر حتى يغلي بذلك العسل فاذا
غلت سكب ذلك العسل وهو سخن في أربعة افساط من الشراب ويترك خمس عشرة ليلة فانه
يكون ذلك الشراب نافعا من الامراض البلغمية وأوجاع الكلى واذا تقدم كان دواء لكثير
من الاسقام ومن ذلك ان يعمل الى وزن درهم ونصف من المر ومثله من الكشنة الطالصة
ودرهم سنبل ومثله فلفل فيدق ذلك جميعا ثم يخل ويغلى في ستة دوايق من العسل المصفى
المتزوع الرغبة ويصب هذا العسل بمافيه من هذه العقاقير في أربعة عشر دورقا من الشراب
ويخلط ذلك جميعا في وعاء ثم يوضع في الشمس أربعين ليلة ابتداء من طلوع الشمرى العجور
ثم يستعمل بعد ذلك وهذه الصفة أنقى وأنفع للعدة الباردة وأكثر سخية للبدن بمساعدة من
أثرية العسل ومن ذلك ان يعمل الى العصير فيطبخ الى أن يصير الى نصفه ثم يصب في عشرة
دوايق منه دورق من العسل المصفى المتزوع الرغبة ثم يوضع في الشمس عشرين يوما
ويستعمل فانه يلين البطن ويكثر الدم في الابدان المحتاجة الى ذلك ويسخن المعدة والكبد
ويعين على الشتاء ويخصب الابدان المهزولة ويزيد في القوة (قال قسطوس) ومن الناس من
يتخذ شراب العسل ساذجا لا يجعل فيه غير الماء وذلك بأن يعمل الى الماء العذب الصافي فيطبخ
حتى يذهب منه الثلث ويبقى الثلثان ثم يجعل في كل دورق من هذا الماء بعد الطبخ ثلاث دوايق
من عسل متزوع الرغبة مصفى ومنهم من يجعل على كل دورق من هذا الماء نصف سدس دورق
من عسل متزوع الرغبة مصفى ويجعل ذلك في وعاء و يضع في أيام الصيف في ظل ويترك فيه
غير مغطى عشرة أيام ثم يغطي بعد ذلك بغطاء فيه خروفي لطاف يخرج منها حر ذلك الشراب
وكما تقدم كان أجود له (قال قسطوس) ينبغي للأطباء ان يسهوا هذا الشراب كل من
مرض له داء من الناس فانه نافع سليم من الغوائل لانه عسل وماء لا يخالطه شيء آخر وقد يمد
بعض الناس في زمان الشهوة الى العسل بعد التصفية وازالة الرغبة فيجعل معه مثله من الثلج

و يخلطه ما خلط بالغاو يجعله ما في وعاء فان ما ينز كبه من ماء عظيم المنفعة في أمراض كثيرة

باب التاسع والخمسون في عمل شراب التفاح على ما رأه الاولون

(قال قسطوس) اما خمر التفاح فان العمل فيه أن يعمد الى التفاح الاصفر الذي صفرة تشبه صفرة الخوص أو اللبن اذا انتهى طيبه أو يعمد الى التفاح الاحمر أو الذي بعضه احمر وبعضه أصفر اذا انتهى في الطيب فيقطف و يقطع بشظية من خشب صلب و يطحن ثم يعصر ثم يجعل عصيره في أوعية من حنتم و تستأفواها وتشمس الى أن يسكن غلبانه ويرق و يميز عنه درديه ثم يرفع في مكان جاف فاذا مضى عليه عام فتح واستعمل وبالجمله يعمل في عصير التفاح ما يفعل في عصير العنب فانه يصير منه خمر يقرب من خمر العنب واما شراب التفاح فان الناس في زماننا يسلمون فيه مسالك منها أن يعمد الى أربعة أقدرة من التفاح و تشقق بشظية من خشب صلب ثم يطرح حسب الذي في جوفه و يجعل في ثمانية دوايق من غسل مترو ع الرغوة مصفى في وعاء و يستقم ذلك الوعاء بالطين و يوضع في الشمس ثمانية أشهر ثم يجعل فيه بعد ثمانية أشهر اثنا عشر ورقا من الماء العذب الصافي ثم يوضع في العام القابل عند طلوع الشعري العبور في الشمس حتى يميز و يشتد طعمه ثم يخرج عنه ذلك التفاح و يصفى ذلك الشراب فانه نافع لكثير من الاسقام ومنهم من يخالف هذا العمل و يعمد الى التفاح المخلو بعد تسقيفه بسكين من خشب صلب و طرح ما في باطنه من الحطب فيدقه و يعصره و يأخذ من عصيره أربع دوايق ومن الغسل المصفى المترو ع الرغوة ثمانية دوايق ومن الماء العذب الصافي اثني عشر دورقا و يخلط جميع ذلك بعضه ببعض ثم يضع ذلك الوعاء في الشمس أربعين ليلة في زمان الصيف أو يطبخ ذلك طبخا رقيقا حتى يذهب منه نصف سده و يقرأ يا ميسرة فانه يصير شرابا أجود من شراب الدم ومنهم من يسلك في طبخ هذا الشراب مسلكا آخر وذلك بأن يجعله في قدر مدهونة الباطن و يجعل هذا القدر في قدر أخرى ضخمة من صوف فها ماء و يوقد تحت القدر الضخمة حتى يغلي ماؤها تغلى القدر التي فيها الشراب الغليان الماء الذي في القدر الكبيرة وهذا الطبخ أجود من الطبخ الذي تكون النار فيه مباشرة للقدر التي فيها الشراب لان الطبخ الذي في القدر المضاعفة يشاكل الطبخ بحر الشمس فهو أرطب واما الطبخ في القدر المفردة فانه أبيض وما يكاد يخلو من شيط

باب المولى ستين في عمل الشراب الذي يسمى بالرومية وداهليه

قال قسطوس العمل في هذا الشراب المسمى بالرومية وداهليه أن يعمد الى ورد جبلي أو الى ورد ستاني فيقطف وينقى من اقماعه ثم يطحن في رحى قد طحن فيها جسم قبل ذلك ثم يعصر عصر ارقيا في وعاء نظيف حتى يجتمع من مائه دورقان فيخاطب ذينك الدورقين دورق من الغسل مترو ع الرغوة مصفى و يجعل في وعاء من حنتم و يوضع ذلك الوعاء في مريض جاف غير ندي نظيف و يقرأ على هيئة خمسة ليله ثم يقرب منه المستسق أربعة مثاقيل من حنتم او من

ورده فانه نافع من الوعل والغم ويقوى الاعضاء الباطنية ويسكن العيش والاحتباس والتلق

باب الحادى والستون فى اتحاد الشراب الذى يسمى بالرومية السوداء

(قال قسطوس) العمل فى اتحاد هذا الشراب أن يعمد الى النبات الذى يسمى بـ وفيه قبوخذل من رطب وزن درهم ومن الساذج الهندي مثله ومن الورق الذى يسمى بالرومية تسطيرية درهم ونصف ومن السكة مثله فيدق ذلك جميعا ويخل ويطحح فى دورق من ل تزوع الرغبة مصفى ثم يصب ذلك فى خمسة دوايق من شراب ويجعل فى وعاء ويترك ذلك يوما كثره عشرين يوما ثم يشرب منه المتبقى نصف رطل فى كل يوم بمزج جلاء سخن فانه افع من أوباع المكبد ومن الرياح الباردة ويحسن الألوان الحامئة ويقوى البدن والاصاب والمفاصل ويحلل ما فيها من الفضلات والرياح

باب الثانى والستون فى اتحاد الشراب الذى يسمى بالرومية اباد

(قال قسطوس) العمل فى اتحاد هذا الشراب أن يعمد الى الكردس الذى قاله فيق من بزره وزن ثلاثة دراهم ومن بزر السذاب أربعة وزن درهم ويدق ذلك جميعا ويخل ويطحح فى دورق من ل مزوع الرغبة مصفى ويحصل فى خمسة دوايق أو أربعة من شراب فى وعاء ويترك أربعة وعشرين ليلة ثم يشرب منه المتبقى فى كل يوم رطلًا بمزج جلاء فانه نافع من النافض المتقادم ومن أمراض الكلى واحتباس الطامس وعن وانه من غير ل ومر الامرو من الرياح الباردة وينفع من غلبة الماء وينفع من قول الرياح بها

باب الثالث والستون فى اتحاد الشراب الذى يسمى بالرومية اباد

(قال قسطوس) يعمد الى القاقل فيغسل ويترك حتى يجف ويبدى الجميع ويخل ويترك منه وزن ثلاثة دراهم ويطحح فى دورق من ل مزوع الرغبة مصفى ثم يمزج ذلك العمل بأربعة دوايق من شراب عتيق أيض ويجعل فى وعاء ويتركه عشرين ليلة ثم يشرب منه المتبقى فى كل يوم رطلًا بمزج جلاء فانه نافع من أمراض الكلى واحتباس الطامس وعن وانه من غير ل للطعام يحسن اللون ويحلل ما فيها من غلبة الماء وينفع من قول الرياح بها

باب الرابع والستون فى عمل الشراب الذى يسمى بالرومية اباد

(قال قسطوس) يعمد الى السفرجل الطيب الحار فتقود بالثوب فترجلا وتغسله بماء صلب ويزال ما فى باطنها من الحار ويطحح فى دوايق من العسل ثم يمزج ذلك العمل ببقى الثلث ويصفى ويرفع فى أوعى من منتم فانه يسوى المعدة الصلبة ويضع من أمراضها الباردة ويحفظ صحتها وخاصة اذا كان معوها بالعود والاصطكاك والصلب ونصب الدريرة فانه يكور عظم المعدة فمدد كونا ويصلح الاكراد الباردة السبعة ويحسن اللون ويحلل ما فيها من غلبة الماء وينفع من قول الرياح بها

من الزعفران والقاقلة والبسباسية يعمل في الابدان الباردة المزاج أفاعيل مجودة من الظهار
اللون وتقوية الحرارة الثمرية ومنع العفن عن الاخسلاط وتقوية المعدة والكبد لاسيما
في الابدان الباردة كبلادنا وبلاد الصقالية والخرز

باب الخامس والستون في تصبير الحمر بخلا ثقيفا طيبا

(قال قسطوس) اذا عهد الى أصل البقلة التي تسمى بالرومية السلك وبالفارسية حكندر قطع
قطعا لطافا رقت في الحمر فانها تصير بعد ثلاثة أيام خلا ثقيفا وكذلك اذا عهد الى أصل
السكرنب وفصل به من ماء كبرياء في أصل السلك وطرح في الحمر فانها تصير خلا في ثلاثة أيام
واذا عهد الى الحمر التي يراد تحليتها فيصب فيها ثلث من الماء ويغطي وعاءها بغطاء لا يمنع
دخول الهواء الى الوعاء ولا يخرج وجهه منه كليف الخل وما أشبهه فان ذلك الحمر يصير خلا بعد
أيام يسيرة الا انه ينبغي أن يكون مقدار الماء الذي يحبل في الحمر ثلث الحمر أو زائدا بقليل
فإن من الحمر ما اذا جعل في مقدار يسير من الماء أحالته الى نفعها وصار خيرا واذا عهد الى نفع
الموز وجعل منه في كل دورق من شجرة واحدة واحدة من الموز صار خلا بعد مدة يسيرة واذا
جعل في الحمر قمر القبات المسمى اوعيس صارت خلا بعد مدة يسيرة وباب الحمر اذا جعل منه
في الدورق من الحمر قدر ثلاثة مثاقيل صارت تلك الحمر خلا في أيام قليلة واذا عهد الى نفع
من العنب التي تسمى في الطيب فرص بعض الرض وجعل في دورق من الحمر وسد رأس الوعاء
بإدقيد خل منها الهواء الى الوعاء فان تلك الحمر لا تلبث ان تصير خلا

باب السادس والستون في اتخاذ الخل الهضوم السليم الذي ليست له غائلة

ذلك اذا عهد الى بستان يسمى بالرومية اسكيل وبالعربية العسل فيؤخذ منه ذرة تسعة دراهم ومن
الخل التي تسمى الخبي عاينه دراهم ومن لباب كشمس ذرة دراهم فمد في ذلك ويخل ويطح
في ابر ويرد في دورق من الخل ويجعل في وعاء من شرفيه عشرين ليلة ثم يستعمل فانه من
الغوائل هضوم الطعام والمنفعة من العلماء يعملون الخل الهضوم السليم من الغوائل على
هذه السبعة وعشرون الى الفصل فيقطعون أصلا بعد ازالة قشره العجايب تقطعها في كاسين
حطب ثم يظعون هذه القايكات في حيط من صوف على هيئة القلائد ثم يجعلون الخل الثقيف
في جرار واسعة الافواه ولا يعمدون ملئها بل يكون الخل فيها الى انصافها فقط ثم يعلقون ذلك
العنصل المظوم على هيئة القلائد من باطن أعطية تلك الجرار بحيث لا يصل الى الخل ويدفنون
سده الجرار في الارض وينزكوها مدة فونة أربعين ليلة ثم يخرجونها ويؤخذون ذلك العنصل
منها ويؤخذ من لباب الحرفاء هضوم مسديم من الغوائل واذا تم هضوم هذا الخل فمع وجع
الاسنان ومن شدة كبر او الالم اذا انصبه اليها واذا جعل فيه السبب كان فعه في اسنان
الاسنان الحركية ترى واذا ساط هذا الحما

بالخمر حالة ما هو على النار فيعقد كان هذا الشراب نافعا من سدد الكبد والمحال ومن زعفران
الاخلاط ونفع من التخم ومن ثقل الطعام في المعدة وقت الحصى المتولد في الكلى

❦ الباب السابع والستون فيما يعمل للخل الثقيف حتى يضارع الحلاوة ❦

(قال قسطوس) اذا عمد الى الخل الجيد الثقيف خلط به في العصور قدوما أحب ما أحبه ان
يكون فيه من الحلاوة فانه لا يلبث أن يصير خلا من هذا يضارع الحلاوة وانما كسر حوضه
ويبقى كهيئته حتى ينفد ورب من يعمد الى جرة من عصور فيصيرها في جرة من نخل ثقيف
طيب ثم يطبخ ذلك حتى يذهب ثلثه و يصفي ويجعل في وعاء ويقر عشرين ليلة فانه يكون خلا
حامضا حلوا ورب من يجعل الثلث عصيرا والثلثين خلا ثقيفا طيبا ثم يصب على ذلك ثلاث
جرار من ماء عذب صاف مطبوخ فيطبخ ذلك جميعا حتى يذهب ثلثه ويقر عشرين يوما ثم يؤكل
فانه يصير خلا حامضا حلوا

❦ الباب الثامن والستون فيما يعالج به الخل الثقيف حتى يكون متينا ❦

(قال قسطوس) اذا عمد الى عصارة العنب حين يصير فيجعل في كل جرة من جرار ذلك الخل
قصر من تلك العصارة اليابسة وثلاث عناقيد من العنب طيب من العنب الذي يسمى النعامي
ونظير أفواه تلك الجرار ويقر ثلاثة أشهر فانه يصير ذلك الخل الثقيف متينا ورب من يعمد
الى عشرين مثقالا من الدواء الذي يسمى كونيورده والى عشرين مثقالا من فراهه فيدق جميع
ذلك ويخل ويطح في عشرة دوايق من الخل الثقيف ويجعل في وعاء ويوضع في الشمس عشرين
ليلة فانه يصير خلا ثقيفا متينا ورب من يعمد الى نحو ذلك الخل فيرفع منه الرزق أو الخمس ثم
يطبخ باقية الى ان يذهب ثلثه ثم يصب ما بقي منه على ما كان رفعه ويجعل ذلك كله في وعاء ويتركه
على حاله ثمانية أيام فانه يصير خلا ثقيفا متينا ورب من يعمد الى ملء كفن من الزبيب والى
مثل ذلك من الخشيش المسمى المزونيق والى مثل ذلك من ورق السكمثري والى مثل ذلك من
السعد فيدق ذلك جميعا ويجعل منه في كل عشرة دوايق من نخل كفين ويقر ذلك الخل في وعاء
شهر افانه يصير خلا ثقيفا متينا

❦ الباب التاسع والستون فيما يعمل للخل الثقيف حتى لا تنقص ثقافته وما يعالج به الخل الذي

ليس بتقيف حتى يكون ثقيفا ❦

(قال قسطوس) اذا عمد الى ملء الكف من الفلفل المدقوق وعجن بماء الاترج ثم قرف في
الخل فانه يبقى لذلك طعمه ولا يثقله غير ومما يحفظ الخل على حاله أن يعمد الى ورق السكر
ويعلق من باطن غطاء حاية الخل بحيث لا ينال الخل ولا يصل اليه فان رائحته تطيب ذلك الخل
وتحفظ ثقافته ومما يطيب به رائحة الخل وتحفظ به قوته أن يعمد الى غرة الأس الطيب
فتحذف في الظل وتبقى في الخل فانه يطيب طعمه ورائحته ويحفظ ثقافته واذا عمد الى الحمص

نطح بالماء طبخا بالغاً ثم يصفى الماء الذي يطبخ فيه و يترك في وعاء الى أن يرسب ما خالطه من السكر ثم يؤخذ من صفوه ورق ويصب في عشرة دوايق من الخل الضعيف الحمض فانه يصير ثقيلاً قويا و اذا سخن دقيق القول بخل الاترج وألقى في الخل اذا لم يكن ثقيلاً فانه يثقله ويثوى حمضه و اذا حى بجر من أسجار الارحاء و روى وهو سخن في الخل اذا لم يكن ثقيلاً فانه يزيد في قوته و تثقيفه و اذا جعل في الخل شعير سم من مدقوق قواء وثقفه و اذا أخذ من نخالة القمح المغسول و ضربت بالخل خربا بالغاً فان ذلك الخل يصير ثقيلاً و يبيض ان كان أسوداً و أحمر

الباب الموفى سبعين في اتخاذ خل القفل وهو المعروف بالهضوم

(قال قسطوس) اذا عمد الى كفين من القفل غير مدقوق فصر في خرقه من كان وعلق في باطن وعاء فيه من الخل عشرة دوايق حتى ينغمس ثلثا الصرة في الخل وطين على غطاء ذلك الوعاء حتى لا يصل الهواء الى باطن الوعاء و يترك ذلك ثمانية أيام ثم يفتح الوعاء و يزال منه تلك الصرة و يستعمل ما فيه من الخل فانه يوجد خلاصة و ما ذكي الرائحة حسن الطعم

الباب الحادي والسبعون في علامة الخل الممزوج بالماء والخالص

(قال قسطوس) اذا جعل الخل في اناء ووضع فيه شيء من بورق الجير فان غلا ولم يزد فهو ممزوج بالماء وان غلا وازيد فهو صرف و مما يتحقق به الخل أيضا أن يلقى فيه تبن القول فان طفا التبن فهو ممزوج بالماء وان لم يطف ورسب فهو خالص وكذلك اذا سكب على التراب وخاصة اذا كان ترابا مالحا شيء من الخل فان غلا وازيد وحقرا التراب فهو خالص والا فهو ممزوج بالماء وكذلك اذا ألقى البورق المصري في الخل فانه ان غلا وازيد وسمع له طشيش فهو خل خالص والا فهو ممزوج بالماء والنظرون اذا ألقى في رطل من الخل منه أوقية غلا وازيد و غير طعم ذلك الخل وصارت رائحته كرائحة الحمر والنظرون هو البورق المصري

الباب الثاني والستون فيما يزداد به الخل في مقداره حتى يصير مثل

ما هو من غير أن يتنفس طعمه وثقافته وقوامه

(قال قسطوس) اذا عمد الى ورق من الخل فصارع الحسوة والى ورق من ماء البحر فخطا جميعا في وعاء أو عمد الى شعير ما يقع في الماء ثلاثة أيام ثم صفى وجعل على كل ورق من خل ورق من ماء الشعير ثم جعل في ذلك حفة من ملح مقل وجعل جميع ذلك في وعاء فانه يصير ذلك الخل وما حل عليه من ماء الشعير خلاصة و اذا رأيت في الخل دودا فاجعل في كل ورق منه كف من ملح مدقوق فانه يذب ذلك الدود ويهلكه و مما يتخذ منه الخل الثقيف من غير الغيب أن يعمد الى جرة فيملأها بها تبارطبا أو يابساً ثم يملأها ماء فنه يطبخ الى أن ذهب نصفه يصب وهو سخن في الجرة ثم تنظى الجرة بسا لا يمنع دخول الهواء الى باطنها كما يف التخل و اشاء و يترك حتى ينعفن ما فيها من الزبن ويحضر ثم يصفى ذلك الماء فانه يصير خلاصة

﴿الباب الثالث والسعون في اتخاذ الزبيب﴾

(قال قسطوس) الناس مختلفون في صناعة الزبيب واسكن الذي أختاره أن يعدد إلى ما يختار
لأن زبيب من العنب يعدد أدراكه وانتهائه فيلوي أصول عناقيد يابا ينسحق به ويرأض ثم تقتر
كوبتها على كرمها حتى تستحضر ثمرته ثم تقادى است العناقيد قطعت وعلة في ظل الكرم
ثم جمعت عناقيد هذا الزبيب كهيئة ثمر في أوعية وتجعل الأوعية في بيوت باردة لا يصل إليها
دخان وماء ولا نداوة من الزبيب إذا عمل كذلك طاب وطال بقاؤه والله أعلم

﴿الجزء الخامس من كتاب الفلاحة الرومية﴾

(قال قسطوس) وإذا قد أتينا في الجزء الرابع على ما رأينا من كافيا في أمر السكر وما يتخذ منه
فلا أخذ الآن في البساتين ونرتب ما ذكره من أمورها في ثمانين بابا

﴿الباب الأول في المواضع التي يتخذ فيها البساتين﴾

(قال قسطوس) وأحق ما ترتب من الأرض لا يجاء البساتين ما كان منها بحيرة ماء كان
أهلها إلى جانبهم أو في الوسط من مساكنهم بحيث يكتنفها البيوت فإن البساتين إذا كانت
كذلك هم طيب ريحانها وأزهارها جميع المنازل المسكنة نفقة أهلها ومن تمام أمر البساتين
تخصيب حدودها وغرس كل نوع من الأنجار مع ما يشاء كله حتى يكون لطاف الشجر جميعا
وبواسطتها إذا كان الشجرة الواسعة الظل إذا جاورت اللطيفة أطراف عامها وأضرت بها وأنهيت
ثم ألهاء غرس في الغرس فمما يبخل خلال أسجار الاستانز وعلى شطوطه أشجاره وسواقبه
أشجار لرياح من كلورد والسرير والبنفسج والريحون والياسمين والزهريان
والورد وما أشبه ذلك فإن هذه وما شاكلها طيبة الرائحة مجتذبة الطير مع ما هو في أدهانها
وبما هو من المنافع

﴿الباب الثاني في ذكر أوان الغرس من السنة﴾

(قال قسطوس) هذا الباب وإن كان قد تقدم ذكره في الجزء الرابع لسكانه فمما يزيد
استأنف نقله إلى هنا قد استأخر في أوان الغرس وهذه وافيه لانه مذاعب فهم من جعل
أوان الغرس من حديد متقوى إلا بباروت تحضر إلى آخره وأذا روي بلاد هؤلاء الذين يرون
الرائد لا بل أنهم أفضل حرارة ومنهم من يستقبل بالغرس آخر نيسان وذلك خير من
جاء به ولا شك أن بلاد هؤلاء أشد برقا من بلاد أولئك والثناء فيها أشد مودة ومنهم من
أنا الغرس في الخريف (قال قسطوس) قد بات جميع ذلك على كل حال فوجدت
أن أوقات الغرس في الخريف لا سيما في البلاد التي في ميادها تلي وانما كان الغرس في
الربيع أجود من سائر أوقات السنة لأن الثمار في الخريف تكون قد وصلت أحماها
وانتفشت ما قبل من غرة ثمرها فبها فيكون ثمرها في هذا الأوان أعود

الزبيب من العنب يعدد أدراكه وانتهائه فيلوي أصول عناقيد يابا ينسحق به ويرأض ثم تقتر

اعلم انه لو حلت غصون الشجر وقطعها ولطاف الشجر بأصوله مسافات بعيدة يست وضاعت
 بعد الشقة ولا يمكن اذا أردت حمل بذر الغرس من أرض الى أرض فاعمد الى ذلك البذر بعد
 ادراكه ونضجه سواء كان مما يؤكل أو مما لا يؤكل ودسه في رماد وان كان ذلك الى ما درما
 البلوط كان أجود واجعله في ظل واتركه حتى يبس ثم احمله الى الأرض التي تريد غرسه فيها
 واحفر له فيها أزقة واغرسه فيها واسقه حتى يعلق ويثبت ثم اقلعه من أصله بعروق بعد عامين
 أو ثلاثة أعوام واغرسه في موضع آخر غرسا عميقا تواري الأرض منه أصله وعججه فانه يعلق
 ويرسخ ويطعم الاشجرة الزيتون البرية التي لا تغرس في البساتين وهي التي تسمى بالزيتونة
 فانها اذا زرعت ثمرتها في غير نسبتها لم يطعم الزيتون ولم تحمله وخالف ثمر الزيتون الى غيرها
 ثم تذبل وتبس (قال قسطوس) لم تسم هذه الثمرة انما يتحمل الى المواضع المقرية التي ليست
 بمفرطة البعد بان يجعل ما كان منه قريبا في طين أو في تراب حر تذي قد أعد لها في أواني من
 فخار أو من خشب وينبغي ان تدفن هذه القضايا في ذلك الطين أو في ذلك التراب حتى لا يظهر
 منها شيء ويتعاهد بالسقي لتبقى ندية بلولة وما كان من الغرس من لطاف الشجر فينبغي أن يتخلله
 أواني من خشب وتلائم اباطيا نديا وتعلق الشجرة اللطيفة التي يراد حملها بأصولها بما اشتمل
 على أصلها من الطين والتراب وتغرس في تراب تلك الآنية وتتعاهد بالسقي الى أن تبلغ الموضع
 الذي يراد قرارها فيه .

الباب الخامس في صيانة الغرس ومائة هديه

أما الغرس التي غرست في الحريف فينبغي أن تقر كهياتها في المواضع التي هي بها الى شهر
 نيسان غير أنه يحفر حول كل أصل منها أربع مرات بين كل مرتين منها عشرة واثني عشر في
 الأرض وتترك على حالها وأما الغرس التي غرست في نيسان فانه ينبغي أن لا يحفر ما حول
 أصولها من الأرض الا بعد أن تعاق وتثبت أصولها ورعوتها ولا ينبغي لهي من الغرس أن
 يحول من موضع الى موضع دون أن يستبين انه قد علق ورمخت أصوله وكال الغرس أن لا يغفل
 عن سقيه في الصيف كلما جفت أرضه من عام يغرس ومائة هديه الغرس أن يعتدل كل
 ما كان منه ما لا بد عا ثم تقبله وان يكسر عنه ما كان من فضل ينبت في أصله أو في عرقه بالأيدي
 من غير أن يمس بجذبه فانه لا ينبغي شيء من الغرس أن تسمه جديدة دون أن يمضي عليه عامان
 فان ذلك يضره وينهب بقوته ومائة هديه الغرس الثمر أن يسمد بالمرجين في كل عام في
 شهر كانون الثاني من غير أن يمال السماد أصله غير أنه يكون قريبا من أصله فان ذلك أصلح له
 وأنتفع

الباب السادس في كيفية قطع الشجرة المثمرة المتقدمة العهد من موضعها

لتغرس في موضع آخر من كرمها أو بستانها

بعد أولا الى الموضع الذي تحوّل اليه الشجرة فيحفر فيه حفرة عميقة سعتها ثلاثة أذرع وعمقها

كذلك ثم يقطع بعض غصون تلك الشجرة وأطرافها تخفف فاعنها ثم يحفر عن أصلها حتى يبلغ
سنته وتترع بهر ونها من أصلها من غير أن يمس شيتا من أصلها حديد ولا أن يقع كل الشجرة
على الأرض ثم تحمل بما يتبع أصلها من الطين حتى توضع في الحفرة التي تقدم ذكرها وتبسط
عر ونها في تلك الحفرة ولا تنقبض فيها ثم يطرح في أصلها سرجين ويعاد فيها الطين الذي
أخرج منها ويتبقي أن تجعل غصونها الشرقية قبل المشرق والغربية قبل المغرب ثم يدعم
بجذرها دون فروعها بدمع ثم لئلا تزيل الرياح أصلها عن موضعه ثم يوضع في أصلها جرتان
ملوءتان ماء وفي أسفل كل واحدة منهما خرق لطيف وينبغي أن توضع الجرتان على قرطاس
أوليف لا يبدد الطين خرقهما وكما أن قدماء مؤلفي كتابهم ماء فاذن ذلك في أصل الشجرة
المعمت في عامها الطمان في الموضع الأول ثم تتعاهد بالسقي مع غيرها من الشجر وأوان قطع
الشجر المنة قدام اغرس في موضع آخر قبل سقوط الثريا بشرفا علم ذلك والله أعلم بالصواب

الباب السابع في كيفية اضافة الاشجار بوضه الى بعض

اعلم ان اضافة الاشجار بعضها الى بعض من لطائف ما أدركته أفكار الحكماء واستنبطته أمثال
القدماء فان منها مع عجيب ما يرى من كون أصل الشجرة واحدا وثمرتها مختلفة أمور أخر جليسة
المنافع فان الاضافة تزيد بعض الثمار طيبا وحسنا وعظما ويجعل بعض الثمار متقدمة الادراك
حتى توجد في غير اماكنها وتحدث في بعض الثمار منافع لا توجد فيها قبل الاضافة وتفيد بعض
الثمار ألوانا غير ألوانها المعتادة وتجعل بعض الاشجار يثمر في السنة مرتين وأشياء أخر غير
هذه كثيرة وأحوال الاشجار في الاضافة مختلفة الاما على ما يستعمله ترجع الى ثلاثة
اصناف الاول يكفى في اضافته ان يشق له الماء الشجرة التي يضاف اليها فقط
ولا يتجاوز الى ما تحتها والصنف الثاني يحتاج في اضافته ان يتقب له في الشجرة التي يضاف اليها
الى حد البام فقط والصنف الثالث يتقب له نقبا فاذا عاد اذ ذاك انصيف من
يبعض بحدده في الشجرة التي تريد الاضافة بها

والاغصان التي غلظها كغلظ السبابة من الاصابع وافصله عن شجرته بمنجل مشحوذ في
الغاية وادفنته بجملة في طين أرفى تراب ندى طيب قد أعدته لذلك في اناء واتركه فيه عشرة أيام
ثم أخرجه منه فان كان من الصنف الأول أو الصنف الثاني فابرم من طرفه الحادث بالقطع
أصبعين طولا كما تبرى القلم من غير أن تغضى الى لبابه أو تنمكه وان كان من الصنف الثالث
فاتركه على حاله من غير برى ثم اتخذون من خشب صلب واحد طرفه فان كان ذلك الغصن من
الصنف الأول فاعمد الى ساق الشجرة التي تريد انصافته اليها الى أمتن وأنجب فروعهما وشق
بذلك الوتد في لحاته شقابة در الأطراف المبرى من ذلك الغصن الذي تريد انصافته وان كان هذا
الشق في طول الساق أو الغصن لافى عرضه ونافذ الى ما تحت اللحاء من غير أن تنك ما تحته
أو تخرجه وركب فيه الطرف المبرى من ذلك الغصن تركيبا محكما ساعة فراغلت منه قبل

أن تصيبه ربح قنطرة وان كان ذلك من المصنف الثاني فانتقب له بذلك الوتد في ساق الشجرة التي تريد اضافته اليها أو في أمتن وأغلظ فروعها تنقب الى حد الباب فقط ولا يمكن سعة بقدر الطرف المبرى من ذلك الغصن وليكن فيما يلي طول الساق أو الفرع بزواوية حادة في جهة الامتداد وركب فيه الطرف المبرى من ذلك الغصن تركيبا محكما ساعة فراغك منه قبل ما يضره الهواء وان كان ذلك الغصن من المصنف الثالث فانتقب له بذلك الوتد في أحد ذلك الموضعين المذكورين من الشجرة التي تريد اضافته اليها تنقبان فإذا سعت به بقدر ذلك الغصن وليكن بالحال التي أذكره في ذلك الغصن احاط مع الساق أو الفرع بزواوية حادة في الامتداد ونزل فيه الطرف الحادث بالقطع الى حد ما ينقذ فيه الى الجهة الأخرى التي تلي الارض وتسده بما غلظ منه سدا محكما فإذا انزلت الغصن الذي أردت اضافته فيما فرضت له في الشجرة التي أضفته اليها فعصب عليه ببردية ثم طين عليه بطين حرا أيضا فإنه لا ينشق ولا يطين بطين حرا أحمر مع وجود الأبيض فإن الطين الأحمر أشد ثيبا وجدة أمان الأبيض ثم اعمد الى كوز من نخار مفتوح المسام ابرشع بماء فيه من الماء يسيرا يسيرا ويصكون في أسفله خرق لطيف وأملأه ماء وعلقه فوق موضع الاضافة ليكون مائة طر منه يقع على موضع الوصل لكي يبقى الطين الذي على الوصل أبدا نديا فإن القضييب المضاف يلتحم بالشجرة التي أضيف اليها وتتم ويكون أصله هو أصل الشجرة التي أضيف اليها فيكون أصل واحد يشمر ثمرتين مختلفتين وينبغي أن لا يستعمل الحديد في شيء مما تقدم من الشق في اللحاء والنقب الى الباب والنافذ ما أمكن محاولة ذلك بالوتد الذي تقدم ذكره

باب الثامن في الاضافة المضاعفة القوة

اعلم أن هذه الاضافة لا تنافي غالبا الا في الاشجار المتجاورة التي ينال أغصان بعضها أغصان بعض فاذا كانت شجرتان متجاورتان بحيث ينال شيء من أغصان أحدهما شيئا من أغصان الأخرى وأردت اضافة غصن من أغصانها الى الشجرة الأخرى فاعمد الى غصن من أغصان الشجرة التي تريد الاضافة منها وليكن ذلك الغصن ينال ساق الشجرة الأخرى أو أحد أغصانها الناجبة فإن كان هذا الغصن مما يشق له اللحاء فقط أو ينقب له الى الباب فقط أو ينقب له نقبا نافذا فافعل له ذلك في الموضع الذي ينال من الشجرة الأخرى على ما تقدم وصفه في الباب الذي قبل هذا ثم اعمد الى الغصن المضاف فإن كنت شغقت له اللحاء ونقبت له الى الباب فأبر طرفه على ما تقدم وصفه في الباب الذي قبل هذا من غير أن تفصله عن شجرته ونزله في موضعه تنزلا محكما وان كنت نقبت له نقبا نافذا فتركه من غير برى وأدخل طرفه فيما يليه من النقب النافذ وأخرج به الى الجهة الأخرى واجذبه فيه جذبا رقيقا حتى تسد بهما غلظ منه ذلك النقب سدا محكما من غير أن تحاذب الشجرتان الغصن المضاف فاذا فرغت من تنزيل الغصن المضاف في موضعه من الشجرة التي أضفته اليها فعصب عليه وطين وعانق عليه كوز الماء على

ما وصفت لك في الباب الذي قبل هذا وترك القضيبي المضاف على حاله تلك ستين حتى يغلظ
ويلتحم ويثمر وحينئذ تنصله عن شجرته وتركه متصلا بالشجرة التي أضيف إليها فيكون أصل
واحد يثمر ثمرتين مختلفتين وقد حاول بعض الناس الاضافة المضافة القوة في الشجرتين
المتباعدتين اللتين لا ينال شيء من احدهما شيئا من الاخرى فتم له ذلك في بعض الاشجار فقط
وذلك انه اقام الارض للغصن المضاف مقام شجرته التي نسا منها فركب طرفه الاصل في الشجرة
التي اضافها اليها تركيبا على ما تقدم وصفه وغرس طرفه الحادث بالقطع في الارض غرسا كاملا
فصار الغصن يتغذى من جهتين من الارض ومن الشجرة التي أضيف اليها فلما التحم وصلاح
وصله عن الارض وتركه منفصلا بالشجرة التي اضافها اليها

باب التاسع في اوان الاضافة وامورته ملق بها

اعلم ان افضل اوقات اضافة الاشجار بعضها الى بعض هو الوقت الذي من بعد طلوع الشعري
العبور باربعين يوما وذلك عندئذ تصرم شدة الحر وجرة القيقظ وابتداء حلول الخريف الى حين
ما يبدأ البردان يشتد (قال قسطوس) قد خالفت ذلك وان كان صوابا واضفت بعض الشجر
الى بعض في اذار وفي نيسان في يوم صاح غير مغيم فعاق واظم وينبغي ان اضاف تضيقا من
شجرة الى قضيبي من شجرة اخرى ان يضيفه الى اغلظ وأمن غصون الشجرة التي يضيفه اليها
من اغصانها التي تلي جهة الشمال وليكن قد أتى عليه عامان فان قضيبي شجرة سنة سريبع
النبات ترز الحمل وليكن ذا شعبتين أو ثلاث مستويات النبات متقاربان في غلظ الخنصر من
الاصابع وليقطع عنه فروعه كلها حتى يترك أملس وينبغي أن يكون القضيبي المضاف
صحيحا سليما من شجرة مثمرة من امثال اغصان شجرته واكثرها حملا واشهاها والطيبا ثمرة
غلظه كغلظ السبابة من الاصابع يشاكلها وفي الحاء الشجرة التي يضاف اليها وينبغي ان
يقطع في نحصان الشهر بمنجل مشحود ويجعل في طين قد أعد له في اناء ويقرف فيه بعد قطعه عشرة
أيام أو نحوها قبل ان ينضو والنجر فانه ان اضيف الى ما يضاف اليه حين يقطع قل ان يثبت
ويعاق ثم يضاف بعد ذلك الى ما يضاف اليه كما وصفنا فيما تقدم في يوم صاح ساكن الهواء
هذا هو الاجود ولا بأس بالاضافة عند هبوب ريح الجنوب وقاما يكون الخريفها عند هبوب
ريح الشمال شدة بردها ويسها ولا يحرك القضيبي المضاف بعد ان يوضع في موضعه من
الخرف أو النقب فاذا عاق القضيبي المضاف بما أضيف اليه قطعت عما أضيف اليه فروعه
ليكون ذلك أمنا للقضيبي المضاف واكثر اتركه واعلم انه اذا وافق غرسك أو اضافتك مطرا
كان نفعه له الاضافة الاشجار الغليظة الجعافا المطريضرها

باب العاشر في اوان قطع وصول عرس الشجر المثمر

اعلم ان اوان قطع وصول العرس المثمر حين يجتمى ثمارها هذا هو الاصل والاجود ومن

الناس من يقطع فضول الغرس المتفرق في شباط وفي آذار وذلك إذا تصرف البرد واعلم أن ما كان من الشجر لم يأت عليه عامان أو ثلاثة أعوام فإنه ينبغي أن يقطع ما دون فرعه الأعلى من غصونه فإن ذلك أشد لاعتداله وأمن له وينبغي إذا قطعت فضول الغرس أن تدهن مواضع القطع بالشحم المذاب لئلا يلقى الغرس المقطوع عنه فضوله من وصول الهواء إليه واضراره به لاسيما إن كان الشحم شحم كلى المسعر ومن الناس من يجعل مكان الشحم شحم مذابا ومنهم من يجعل على مواضع القطع طينا زجائنا عوض الشحم والشحم

باب الحادي عشر في الاحتياطات ما يراد به من الأشجار

اعلم أن من أشهر ما يستعمل في هذا الباب أن يملأ الإنسان فاه من عذس قبل أن يطعمه ويضعه على الرق مضغاً بالغاً ثم يعض وذلك العذس في فيه على كل غصن من غصون الشجرة التي يريد يدها فإنه يبيس ما عض عليه ذلك الإنسان من أنواع الشجر كله وجمائيس به الشجرة أيضاً إن دعه مد إلى معمار من حديد فيحمي في التار حتى تستدحمه ثم يغرر في أما كن شتى من أصل الشجرة التي يراد يسمها فأنها تبيس وجمائيس به الشجر إن دعه مد إلى رند من طرفاً فيثقب له في ساق الشجرة التي يراد يسمها بجمعة من حديد تقبها على قدره ويجعل ذلك الوتد فيه فإن تلك الشجرة تبيس وجمائيس به الشجرة أيضاً إن دعه مد إلى وردجيلي يابس فيه يدق ثم يحفر من أصل الشجرة التي يراد يسمها حتى تظهر عروقها ثم يجعل ذلك الورد المدقوق في عروقها فأنها تبيس أو دعه مد إلى خرق بالية فخرق ويحشى برمادهما روق الشجرة التي يراد يسمها فأنها تبيس

باب الثاني عشر في أوان قطع ما يستعان به من الشجر على البناء

اعلم أن القديم من الشجر والوسط مالم يكونا نخرين ولا مأكولين أجود للبناء مما دون ذلك من الشجر الحديث الذي لم يأت عليه غير عشر سنين أو خمس عشرة سنة فإن الحديث من الشجر يكون ندياً رطباً ضعيفاً والقديم أصاب للبناء عواقب من غيره من الشجر وأصلب الشجر وأصلبها وأسلم ما كان منها قبل ريح الشمال وأضعف الشجر وأقله مكثاً ما كان في الماء وما كان في الظل لا تصيبه الشمس الا قليلاً وهو مع ذلك غير طائل إذا استوفد وطمس الشجر أصاب من ذوات السمكعوب وأوان قطع الشجر عند تصرف الخريف وقبل الشتاء الشجرة البسوط فإن أوان قطع شجرتها عند نضج ثمرتها وإنما كان أوان قطع الشجر عند تصرف الخريف وقبل الشتاء لأن الشجر يكون عند ذلك جافاً مستحسناً (قال قسطوس) وأوان قطع ثلاثة أصناف من الشجر أسماؤها بالرومية هلايه وبينوس ويكه في نسان من الربيع عند نضورها وأجود أوقات قطع الشجر إذا كن القمر تحت الأرض (وقال سوديون العالم) إذا قطعت الشجرة للبتير أو ثلاث ليال حالون من الشهر كان أصلب لها (قال قسطوس) والذي أحتماره في قطع

الشجر ان يقطع في كائون الثاني حين يكون القسم تحت الارض فان ضوء القمر يوهن الشجر اذا قطعت فيه وما الا يكون به في الشجرة اذا هي قطعت داء من جوفها ان يعمد الى زرق فينبثق ويوكا ثم يعلق في تلك الشجرة و ينسفي اذا قطعت الخشبة ان يطلى طرفاها بالشحم المذاب وكذلك مواضع عقدها وتوقف في موضع لا تصيب فيه الريح منكبة يجعل اعلاها مما يلي الارض واسفلها مما فوق

الباب الثالث عشر في مداواة الشجر الذي يقل حمله من غير يدس

يعمد الى البسطة الحماة وتقاط بالهواء الذي يسمى بالرومية يوداميلون ثم يدقان دقانها و يوخمان بالماء حتى يصير كالطين وتطلى بذلك اغصان الشجرة التي قل حمله من غير يدس فانها تكثر حملها وكذلك اذا طليت اغصانها بخر الحماة الممزوج بالماء كثر حملها وكذلك اذا طليت بالطلاء الاول وثر علم اخر والحماة مسحوقا كثر ذلك حمل تلك الشجرة وازدادت ثمرتها طيبا

الباب الرابع عشر في مداواة الشجر الثمر الذي انقطع حمله

وذلك اذا وجد رجل قشور وحسره من ذراعيه ورفع ذيله من منطقته ثم حمل فاسا على عاتقه ودنا من الشجرة التي انقطع حملها من غير يدس مضبا كأنه يريد قطعها ثم اثناء على حالته تلك آت فقال له ان هذه الشجرة مطعمة من قابل فانصرف عنها وادعها فانصرف عنها وتركها على ذلك اطعمت باذن الله تعالى في قابل ومما يعمل للشجرة اذا انقطع حملها من غير يدس قطعهم ان يطرح عليهم ورق الجرجر الرومي وهو القول وجبه فانها تتحمل وتعود الى حالتها

الباب الخامس عشر فيما يعمل للشجرة حتى لا يسقط عنها ثمرها لآفة تصيبها من غير ان تصيب الريح

وذلك اذا عمد الى نبت من الخشيش يبت في البر والشعير حبه صبر اسود يشبه الشونيز بعد ادراكه وانتهى ما تنزع منه ثمرة ما يد صاحبه ان يتزع منه ثم اتخذ منها كابل ووضع على كل فرع من فروع الشجرة التي يسقط حملها كابل منها قال ثمرتها لا تسقط وزاد حملها وما لا تسقط به ثمرة شجرة الجوز خاصة من غير ان تسقط الريح ان يعمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية برومينوس فيجعل منه في خرقه ثم يعلق على شجرة الجوز ومما لا يسقط به ثمر الشجر الثمر على العموم من غير ان تسقطها الريح ان يعلق في كل شجرة منها اثنان او ثلاث من السرطان ومما لا يسقط ثمر الشجرة المثمرة ان يعمد الى ما يلي وجهه الارض من ساقها وتطوق طوقا من الآل فان ذلك يزيد في ثمرتها وصياتهم ان يسقط حملها ومما لا يسقط به ثمر الشجر ان يحفر عن أدنى عروقه وجهه الارض ثم يشق ذلك العرق ويجعل فيه حجر غدير مدحرج ثم يعاد على ذلك العرق ترابه حتى يعود كهيته فانه يسقط بذلك من تلك الآفة ومن ذلك

ان يعمد الى حجر ذي خرق أو ثقب لم يخرقه ولم يثقبه احد من الناس فيعلق في الشجرة التي تسقط حملاها فانه يمنع من ان يسقط ثمرها ومن ذلك ان يعمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية ابر وسوس فيجعل منه في خرقه ثم يعلق في الشجرة التي يسقط حملاها فانه ينفعها وعملا لا يسقط به ثمر الشجرة المنظور وثمرها ان يعمد الى ما يلي وجه الارض من أصل تلك الشجرة فيحفر ذراعا في الارض ثم يقع بين القول وحده في الماء سبعة أيام ويصب من ذلك الماء في تلك الحفرة ثلاثة أيام اما ان كانت الشجرة قديمة غليظة فتلاث جراف في كل يوم واما ان كانت الشجرة دون ذلك فحفرتان في كل يوم من تلك الايام الثلاث

باب السادس عشر فيما يعالج به ما عرض له من الشجر آفة فان لكل نوع من داء الشجر دواء يداوى به

(قال قسطوس) اذا عمد الى الشجر كله فحفر حول أصله في الارض بقدر ما يكون بين قعر تلك الحفرة وبين أصل الشجرة شبرا من الارض ثم يصب في تلك الحفرة من أبوال الانس والهام بقدر ما ينال عروق الشجر وأصلها ثم يعمد ذلك الشجر بالسقي عند قلة الامطار سلم ذلك الشجر باذن الله تعالى من الآفات ومما يسلم به الشجر أيضا من الآفات ان يصب في تلك الحفرة من أصول الشجر ماء يقع فيه ورق الزيتون ومما يعمل للشجر أيضا في سلم به من الآفات ان يعمد الى سوقها فطلى بجمرة ثورا وبقرة (قال ديمقراطيس العالم) اذا اخذ من السرطان البحري أو النهري عشر دواب وجعلت في اناء فيه ماء وتركته ثمانية أيام ثم غطى ذلك الاناء وجعل مما فيه من السرطانات والماء في موضع تصيبه فيه الشمس كل النهار أو أكثره وتركه فيه عشرة أيام ثم نضح بذلك الماء ذلك الشجر بعد الصبح ثمانية أيام بقدر طش المطر فانك ترى من منفعة ذلك العجب تفعل ذلك في كل يوم مرة ومما يعمل للسكرم وسائر الغروس أيضا في سلم به من الآفات ان يعمد الى دواء من أدوية البحر يسمى ساجور والى دواء في البر يسمى بالرومية حريجون فيببسا ويدق جميعا ثم يوخف بالماء حتى يصير كالطمي ثم يطلى بذلك ما يلي وجه الارض من أصول جميع الشجر في كل عام مرة فانها تسلم من جميع الآفات باذن الله تعالى واذا زرع الاشكيل في أصول الشجر سلمت بذلك أيضا من الآفات ومما يسلم به الشجر أيضا من الهوام والارضة ان يعمد الى الدواء الذي يسمى سكتون فيطبخ في الماء ثم يرش بذلك الماء أصول الشجر وسائر ما يلها من الارض (قال قسطوس) ومما حفظناه عن رجل من علمائنا كان يسمى سادهمس انه اذا طلى أصول الشجر بجمرة ثورا وبقرة كان به تلك المنزلة مع انه يطول بذلك بقاء الشجرة وتسلم بذلك من الدود وغيره ومما يسلم به الشجر من الدود والارضة ان يحفر عن أصل الشجرة حتى تبس دوعروقه الراسخة في الارض ثم يطلى أصلها وعروقه بانجرة الحمام بعد ان تبل بالماء فانها تسلم بذلك من الدود والارضة

﴿الباب التاسع عشر في مداوى به الشجر اذا أصابها البرق أو خبطة من حرقه﴾

يؤخذ من الدواء الذي يسمى بالروميصة مولون ويداف بالماء ثم يصب في أصل الشجرة التي أصابها البرق مدة عشرين يوماً كل يوم مرة ثم يهادد بالسقي فاما تخضرو وتسلم بذلك مما أصابها من البرق

﴿الباب العاشر عشر كيف يحتمل ثمار الشجر ان يكون فيها اذا هي ادركت ما بدا اصحابها أن يجعل فيها من أنواع النقش والكتابة﴾

وذلك اذا عمد الى طين حر واتخذ منه قالب على قدر الثمرة التي يتخذها القالب من الثمار كلها ويجعل هذا القالب نصفين احرفين كهشة نصف في قشر الجوزة ثم ينقش فيه ما حبه ما بدا له أن ينقش فيه من تمثال حيوان أو كتابة ثم يطبخ القالب في فخار ويجعل فيه الثمرة قبل ادراكها وبعد اجتماعها واشتدادها ثم يعصب ذلك القالب بخيط فانه يصير نقش ذلك القالب من حيوان أو كتابة في تلك الثمرة

﴿الباب الحادي عشر في مداوى الشجر حتى لا يقر بها الطير ولا ينال من ثمارها شيئاً﴾
قبل ان يمد الى المنجل الذي يقطع به فضول الشجر ويطلى بماء الثوم ثم قطعت به فضول الشجر وكلما جف أعيد طلاقه بماء الثوم المذكور فان الطير تتحاشى تلك الاشجار التي قطعت فضولها بذلك المنجل قالوا وكذلك اذا علفت أصول من الثوم في أما كن شتى من الشجرة فان الطير تتحاشاها وكذلك اذا دق الثوم دقاً ناعماً ويطلى به أما كن شتى من الشجرة فان الطير تتحاشاها ولا تقر بها

﴿الباب الثاني عشر ون في أوان غرس التفاح وصيانتها﴾

اعلم ان أوان غرس التفاح في السنة مرتان احدهما في الربيع في نيسان وفي اذار والآخرى في الخريف في الموضع القليبية الماء عند أول نضجة يكون من المطر وأجوداً ما كن غرس التفاح ما كان من ابارد ارجح في الصيف واذا غرس الاسكيل في أصل شجرة التفاح سلم تفاحها من الدود والارضة بذلك واذا عرض لشجرة التفاح المثمرة دود فدواؤه ان يعمد الى ثلث الخنزيرة تقع في ابوال الانس ثم يحفر عن أصل شجرة التفاح وعروقها فيصب فيها من تلك الابوال قدر ما يبلها ثم يمد عليها اترابها فانه يذهب بذلك دود التفاح وابوال الانس موافقة لشجرة التفاح ناهية لها ورب من يخلط ثلث الخنزير وابصار الغنم وابوال الانس ويتخذ منه ما اذا لشجرة التفاح ويميز دابة التفاح حلاوة ان يحفر عن أصله حتى يبدو عروقه ثم يحشي بدري شراب متين ثم يمد ذلك الطين ويمداوى به شجرة التفاح اذا عرضت له آفة ان يعمد الى روث حمار رطب فيجعل في اناء فيه ماء ويصب ذلك الماء بماء من الروث في أصل شجرة التفاح سبعة أيام في كل يوم مرة فانه يشفي بذلك من دود التفاح واما تسلم به الشجرة المثمرة من

الدود وغيره ان يعمد الى مرارة ثور أو بقرة فيطلى بها ساق ذلك الشجرة التي تلى وجه الارض
 وأقول عروة لها وقد مضى ذكره في الباب السادس عشر فكل هذا مما يعالج به شجر
 التفاح لكثرة ما يعرض لها من الآفات ومما يعالج به أيضا الدود الذي يعرض للتفاح ان يحفر
 من أصله بسكة من حديد حتى تسد عروقه ثم يقشر لحاؤها فيما بين شبر مما يظهر من
 عجزها فوق الارض الى ان يبلغ عروقه فانه لا يوجد فيها دود ذلك الموضع منها دود ولا هوام
 ثم يطلى الموضع الذي قشره بها بخمالة البقر وطبا ويرد عليه ترابه فانه يسلم من ذلك الدود
 وسائر الهوام

باب الحادي والعشرون في أصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة التفاح اذا اصبقت
 اليها

اعلم ان شجرة التفاح تتلاقى بشجرة السفرجل و بشجرة الكمثرى اذا اصبقت اليها فيجود
 ثمرها ويصلح وتسمى هذه الثمرة بالرومية صلاما واذا اصبقت شجرة التفاح الى شجرة
 السفرجل ازدهات رائحة تفاحها طيبا وكثرت منافعها وتعلق أيضا شجرة التفاح بشجرة
 الاجاص وبشجرة الصندار فتصير ثمرتها حرا (قال قسطوس) ومما حفظناه عن بعض
 علمائنا ان اجود ما اصبقت اليه غرس التفاح من الشجر الثمر الا ترج والاجاص فانه اذا اصبقت
 الى أحد هذين النوعين أطعم مرتين في السنة فلا يزال اهلها يأكلون منه في الشتاء والصيف
 وأوان اضافة التفاح الى غيره من الشجر المثمر تسرين الاول هذا اذا قصد اضافة في
 الحريف وان قصد اضافة في الربيع فاولان ذلك في الصيف الثاني من اذار وفي أوئل
 نيسان فاعلم ذلك

باب الثاني والعشرون في الاحتمال للتفاح حتى يكون فيه حمرة

وذلك اذا صب في أصله في السنة أربع مرات من احوال الانس قدر ما يبل ما تحت الارض من
 أصله شبرا أو رة ذلك حمرة ويقال ان مما يحمر به التفاح ان يزرع تحت شجرته ورد
 أحمر فانه يحمر لذلك واذا كلن غرس التفاح في أما كن باردة باعتدال ربحه احمر تفاحه مثل
 البلا التي في أواخر الاقليم الثالث وفي الاقليم الرابع وفي الخامس وفي أوئل السادس وأما
 الاقليم السادس فيكاد أن لا يوجد فيه التفاح وكذلك أكثر السادس

باب الثالث والعشرون كيف يحتمل للتفاح الاحمر حتى يكون فيه كتابة صفراء

وذلك أن يعمد الى الشمع فيداف ويصنع منه غشايل حروف أو نقوش وتلصق على التفاح
 وهي حضر اقبل احمرها ويبيع الشمع كثيرا وتكتب به عليها قبل احمرها فانها اذا انتمت
 بقي ما تحت الشمع منها أصفر واحمر منها سوى ذلك

باب الرابع والعشرون في صيانة التفاح وادخاره

تسرين الاول هو كونه اذا ر ونيسان هما برهات وبرموده

وذلك اذا حمل الى التفاح وهو بهد مستحسب شديد غير منقسم فيعشى بطين حر ثم يحرق في
الظل في موضع فرش بورق الرمان فانه يبقى ذلك التفاح غصا الشتاء كله وراده ذلك طيبا واما
بصان التفاح ان يلف كل تفاحة في ورق الجوز ثم يدفن في التراب فانها تبقى كذلك وطيب
و بصان التفاح ايضا بان يطرح في دردي شراب أو جبر يادة التفاح طيب راحة واذا فعل بالتفاح
مثل ما ذكرنا في صيانة العنب في الجزء الذي قبل هذا كان ذلك التفاح بمنزلة ذلك العنب في
البقاء واما بصان التفاح ان يطلى أسفله واعلاه بالدواء الذي يسمى بالرومية اسطار يون
فانه لا يعفن ولا يفسد لذلك

باب الخامس والعشرون في اوان غرس الزعرور

اعلم ان اوان غرس الزعرور هو اوان غرس التفاح فان الزعرور هو تفاح برى طعمه صر
ورائحته أشد طيبا من رائحة التفاح واذا اتخذ الزعرور في البساتين صلح وزادت احواله في
الجودة على البرى لاجل السماد والعزاق والسقي ومما دة كسماد التفاح بسواء وتدر ثمره
الزعرور في شهر آب ويمتد زمانه الى تشرين الثاني فاذا اردت تقديمه وخزنيه الى ان تنصرف
فيه فانركه على شجرة حتى ينتهي طيبا واجنه برفق وضعه في الشمس بعد تشقيقه واتركه حتى
ينشف واخزنيه في اما كن باردة سالمة من الندوة

باب السادس والعشرون في مواضع غرس الخوخ واوان غرسه

اعلم ان اجود المواضع لغرس الخوخ ما كان نديا وكانت ارضه قوية والمواضع الظاهرة الماء
بتاني لاهله ان يسقوه كلما احتاج الى السقي فانه اذا غرس بهذين الموضعين عظم خوخه واما
يزاد به عظم الخوخ وجوده ان يعتمد اليه اذا كان ملتفامترا كما على شجرة فبطرح به برفق
قبل ادراكه فانه يعظم بذلك الباقى منه ويحسن ويجود وان غرس الخوخ في اذار بعد انصرم
البرد وكاب الشتاء الى اوائل نيسان وقد يغرس في الخريف بعد استواء الليل والنهار

باب السابع والعشرون في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة الخوخ اذا اضيفت اليها

(قال قسطوس) شجرة الخوخ تعلق بشجرة اللوز وبشجرة الخلاف وهو نوع من الصقاصف
وبشجرة التفاح والسنار واطافة شجرة الخوخ الى أي صنف كان من هذه الاصناف يكون
بالثقب والشق بالماء يند من طرفا على ما تقدم في باب الاضافة واوان اضافة الخوخ الى غيره
من الشجر في تشرين الاول بعد استواء الليل والنهار وفي اوائل شباط بعد ان يكسار البرد وقد
يضاف الخوخ في نيسان

باب الثامن والعشرون كيف يحتمل الخوخ حتى لا يكون له ثوى

وذلك بأن يزرع الخوخ بمقربة من شجرة الصفصاف الذي يسمى الخلاف حيث تنال
اجسادها الأخرى إذا جذبت إليها ثم يعمد إلى الخلاف في أيام الربيع فيشق من متون
غصونه وغلاظها مائات منها غصون جارتها شجرة الخوخ ويجعل في كل شق منها غصنا ويطين
عليه وبعصب على ماء مضي شرحه في باب الاضافة و رب من يعمد إلى ما يجعل في شق غصون
الخلاف من غصون الخوخ فيشق ثم يخرج منه لبابه ثم يجعل في ذلك الشق ويطين عليه
و بعصب عليه بالبردي و يعلق عليه الكوز المملوء ماء على ما مضى شرحه في باب الاضافة فاذا
علقت هذه الاغصان المضافة فصلت عن شجرة الخوخ وتركت متصلة بشجرة الصفصاف
فانما تثمر خوفا لا نوى له

باب التاسع والعشرون كيف يحتال للخوخ ان يكون له حمرة

وذلك بأن يعالج بما مضى من تحميم التفاح في الباب الثاني والعشرين من هذه الجزة وقد احتال
قوم في تحميم الخوخ بحيلة عجبية وذلك ان يعمد إلى وتد ويضرب قريبا من شجرة الخوخ مما
على الجنوب والمشرق منها ويحذب بعض غصون تلك الشجرة إلى ذلك التود وتشد به بحبل من
قنب أوليف الخل حتى تخفى بذلك تلك الشجرة نحو ذلك التود ثم يحفروا ذلك التود حفرة
طولها ذراع وعرضها كذلك وعمقه شبر وتلأ ماء وتكون وضع هذه الحفرة بحيث ينالها
شعاع الشمس وتنعكس منها إلى شجرة الخوخ فاذا فعل ذلك بشجرة الخوخ احمر بذلك خونها
لما ينالها من شعاع الشمس

باب العاشر في ثلاثين في تقديد الخوخ وخزنه

إذا أردت ذلك فاترك الخوخ حتى ينتهي في النضج لا إلى الغاية بل إلى النضج المتوسط واقطع
عنه السقي قبل ان تمام ادراكه عشرة أيام ثم اجننه وشقه وأزل عنه نواه واجعله في الشمس حتى
يبس ويحفظ جفا بالغاية يؤمن به ان يعفن اذا خزن ثم اخزنه في موضع بارد لا يدارة فيه فانه
يقي وتطول مدته

باب الحادي والثلاثون في الخوخ الزهري

(قال قسطوس) أحوال الخوخ الزهري كاحوال الخوخ المشعر وأجودا وإن غرسه في آذار
وأوفى إلا ما كن المائدة الأرض والهواء الكثير الماء ويعالج الخوخ الزهري في اضافته
وتحميمه كما تقدم في التفاح في الباب الثالث والعشرين من هذه الجزة والخوخ الزهري يضاف
إلى الصفصاف المعروف بالخلاف فلا يكون فيه نوى على ما تقدم في الخوخ المشعر في الباب
الثامن والعشرين من هذه الجزة ويقال ان الاكثر من شمر واتج الخوخ الزهري يشرح
القلب ويطيب النفس وكذلك أكله يشرح القلب وينفع من الابخرة السوداء

❦ الباب الثاني والثلاثون في غرس الكمثرى وكيف يحتمل في غرسه حتى لا يكون في إنبائه
حشاوة أصلا ❦

علم أن أو أن غرس الكمثرى في السنة مرتان أحدهما في تشرين الأول بعد استواء الليل والنهار
والأخرى في أوائل شهر آذار قبل استواء الليل والنهار وأجود مواضع غرس الكمثرى
لمواضع الباردة الهواء القوية الأرض الغزيرة الماء والندى وقلم ما يفلح غرس الكمثرى
في البلاد الحارة وإذا عمد إلى غرس الكمثرى فشق ما توارى الأرض منه شقار هيقا بغير علف
وأخرج من ذلك الشق إنبائه من غير أن ينبت ما عدا الباب منه ثم ضم ذلك الشق وعصب عليه
ببردية ثم طلى باخلاء البقر وبطين حر ثم غيب أصله وسقى حتى يعلق فإنه إذا علق الطعم ولم
يكن لثمرته لباب فيه حشاوة أصلا

❦ الباب الثالث والثلاثون في أصناف الأشجار التي تعلق ثمرها بشجرة الكمثرى إذا اضيفت
إليها ❦

(قال قسطوس) تعلق شجرة الكمثرى بشجرة التفاح وبشجرة السفرجل وبشجرة الرمان
والفرصاد واللوز والخبيصة والخضراء غير أن ما يضاف من الكمثرى إلى الفرصاد تكون ثمرته
حمراء وتؤلف الكمثرى إلى أي صنف كان من هذه الأصناف بأن يثقب ثقباً يوصل من طرفه
كما وصفنا في باب الإضافة وأجود ما اضيفت إليه شجرة الكمثرى شجرة التفاح والسفرجل
بمقارب أحوال هذه الأصناف ومشاكلة بعضها لبعض في جل الأمر لا سيما السفرجل وأوان
هذه الإضافة في الرابع

❦ الباب الرابع والثلاثون في صيانة الكمثرى وأدخارها ❦

وذلك أنه إذا طلى طرف الكمثرى الأعلى بشيء من الفارطال لذلك بقاؤه رطبة ولم تعفن وعما
يصان به الكمثرى أيضا أن تجعل في وعاء ثم يملأ ذلك الوعاء عصيرا من العنبر الذي يتحلب
من العنبر المجموع للعصير عفو من غير عصر فانه يطول مدة ثمراته ثم يمدد عموما يصان به الكمثرى
أن يفرش لها الموضع الذي يراد خزنه فيه بنشارة الخشب اليابس ثم تجنى الكمثرى برفق حتى
لا ترأض أصلا وينضد على تلك النشارة برفق غير متراكم ولا متقارب فانه انلبث لذلك مدة طويلة
على حالها من غير تغير وعما يصان به الكمثرى أن يلف كل حبة منها في ورقة من ورق الجوز
الرطب ثم يطين بطين حر فانه يبقى لذلك على حالها مدة طويلة وعما يصان به الكمثرى أيضا
أن تجعل في أسافلها إذا جئيت ورق الجوز مدقوقا وقد تصان الكمثرى بانه يعلق على ما ذكرنا
في باب صيانة العنبر في الجزء الذي قبل هذا

❦ الباب الخامس والثلاثون في تقديد الكمثرى ❦

إذا ردت تقديد السكه ثرى فاقطع غراسى قبل ادراكها بأسبوعين أو نحوهما واتركها الى ان تنهى لا الى غاية نضجها بل الى النضج المتوسط واقطعها عن ثمرتها واشترط كل حبة منها فى طولها عدة شرائط واجعلها فى الشمس الى ان تجف جفافا تاما واجمعها واخزنها فى موضع بارد لا يداوة فيه فانه يبقى ما بقى بغير فساد الا أن أكاه تو جدي فيه قوة تنعب بالمضغ فاذا ارى يد تلبينه جعل فى خرقه نقبة وعلق على قدر فيه ماء عذب قدر كبت على نار خفم فانه يلين بما ينصاعدا له من بخار الماء ويما كاه من غير تعب

الباب السادس والثلاثون فى غرس الشمس

أجود المواضع لغرس الشمس المواضع الباردة الرطبة وأوان غرسه فى الخريف الى أول الشتاء لان الشمس مثل اللوز فى سرعة التصوير وتصويره فى بقية من البرد ويغرس أيضا فى شباط بعد انكسار البرد والشمس قل ان يطلع فى البلاد الحارة وان أعثر فيها كانت ثمرته غير طيبة ولا يطلع أيضا فى البلاد الشديدة البرد كالبلاد التى فى الاقليم السابع وبعض السادس وينبغى أن يسمد الموضع الذى يعد لغرس الشمس بما قدم من ابعاد الغنم واخشاء البقر وأنى عليه زمان طويل وينبغى أن يسقى الشمس فى الصيف كلما جفت أرضه وبعما يراى به الشمس طيبا وحلاوة ان يحفر من أصله حتى تبدو عروقه ثم يحشى بدردى الشراب ويرده لم اترابها ويسقى فانه بطيب بذلك وتزداد حلاوته ويعظم حبه

الباب السابع والثلاثون فى أصناف الاشجار التى يضاف اليها شجر الشمس

(قال قسطوس) شجرة الشمس تضاف الى شجرة اللوز والى شجرة الاجاص فيعلق بأى منهما أضيفت اليه ويطيب ثمرها ويطيب لون الشمس المضاف الى اللوز وأما المضاف منه الى الاجاص فانه تزداد حمرة وأوان اضافة الشمس فى الربيع وقد يضاف فى الخريف والعمل فى تقديد الشمس ان يحشى اذا ادرك ادراكا متوسطا و يوضع فى الشمس من خبز ان يشق ولا يزال عنه نواه و يترك حتى يجف جفافا تاما ويخزن فى المواضع السالمة من النداوة فانه يبقى زمانا طويلا

الباب الثامن والثلاثون فى أول غرس التين ومواقع غرسه

اعلم ان التين قد يغرس فى الخريف وفى الربيع (قال قسطوس) قد خالفت ذلك وزرعته فى خريف ان ابتدأ منى لا تظرك كيف حاله فعلى وأطعم وسلم وحدث رأى فى ذلك واحق ما غرس فيه التين من المواضع البقعة الرقيقة من الارض القوية غير التدية والظاهرة الماء فان كثرة الماء والنداوة تضر بشجرة التين وثمرها ورب من يملك مسلكا آخر فى غرس التين فيجهد الى ما يدا له من التين فيمنعه فى انا يومين وليلتين ثم يجرسه فى ذلك الماء مرسا بالغام ثم يهد الى حبه الذى فى جوفه فيخلطه باخشاء البقر الرطبة والسهلة ثم يطلى بذلك حبلان من بردى

ويدفن ذلك الحبل مستطيلا في حفر مستطيل عمقه في الأرض شبر ثم يرقد عليه التراب ويهقبه من ساعته فانه ينبت ملتفامة قارب فيقرمه كانه حتى يبلغ طوله ذراعا ثم يقلع من ذلك الموضع ويغرس في موضع آخر الذي هو غاية وقد يغرس التين على هذه الصفة بأن يعود الى قضبان شجرة قد نفع في ماء ولم ثلاثة أيام أو أربع بعبه بليلها ثم يغرس وان نفع أيضا في اخشاء بقر رطبة ثم غرسبت كان ذلك أوفى ورب من يجعل في أصل كل غرس من قضبان التين بيضتين أو ثلاث من بيض الدجاج فانه يزداد بذلك نزل التين وثمرته وأكثر ما يكون ذلك التين ثمرة اذا تقدم هذه ورب من يعود فيصلح موضع غرس التين برماذجوز أو الدواء الذي يسمى بالرومية ساجون وان سرله أن يكثرب التين وتقر شجرته فاغرس قضبانته منكسة تكون فروعه في الحفرة التي تغرس فيها وأساذها فوق ورب من يكتفي في غرس التين بحبه الذي في جوفه على ما تقدم

باب التاسع والثلاثون فيما يسم به التين من الدود والعفن واللباء التي تعرض له في ظاهره

(قال قسطوس) اذا غرس في أصل التين الدواء الذي يسمى الاسكيل سلم بذلك من الدود والعفن واللباء أو يعود الى قضيب غرس التين فيجعل في أصله الاسكيل ثم يغرس كهينته فانه يسلم بذلك من الدود والعفن واللباء وان كان فيما اطعم من التين دود فداؤه ان يحفر في أصله حتى تبيد عروقه ثم يحشى رمادا ثم يعاد عليها ترايم افانه يزول بذلك عن ثمرها ما عرض لها من الدود وكذلك اذا طلى من ساق شجرة التين شبر مما يلي وجه الأرض بالدواء الذي يسمى ساجور سلم بذلك التين من اللبلاء وان جمع ما يزرع الاسكيل في أصل شجرة التين وطل من ساقها شبر بالدواء الذي يسمى ساجون كان ذلك أبلغ في إزالة اللبلاء العارض للتين

باب الاربعون فيما يعمل بشجرة التين فيمنعها من أن يسقط ثمرها

(قال قسطوس) اذا عمد الى أصل شجرة التين التي قد اطعمت فيحفر عنه حتى تبيد عروقه ثم تطل عروقه وغصون الشجرة بالفرصاد فان شجرة التين التي فعل بها ذلك لا تسقط ثمرتها الا من ربح نسقطها ومما تداوى به شجرة التين اذا كانت تسقط ثمرها ان يعود الى الدواء الذي يسمى بالرومية يكو س وهو يشبه زبد البحر فيخلط بمثله من الملح ثم يدقان جميعا ويثران على شجرة التين فانها لا تسقط ثمرتها الا من ربح بصيها وكذلك اذا عمد الى دواء يسمى بالرومية ساجون فيضرب بالماء حتى يصير كالخطمى ثم يطلى به ما يلي وجه الأرض من أصل شجرة التين في كل عام مرة فانه لا تسقط ثمرتها مادام يفعل بها ذلك الا من ربح بصيها وكذلك اذا عمد الى التراب الذي يسمى بالمقرة يؤخذ منه شيء ويحل في آنية بالزيت حلا بالغاو يطلى به ساق شجرة التين في كل عام مرة فانه لا يسقط ثمرها الا من ربح بصيها ومما يكثر له حمل التين ان يعود الى ورق شجر الزيتون فيسحق ثم يهرس ويصب من مائه في أصل شجرة التين ثلاثة أيام في كل يوم

نجرة يفعل ذلك في كل سنة مرة فإنه يكثر بذلك حملها ويجود مادام يفعل لها ذلك

باب الحسادى والاربعون في تعيير التين الجبلى كالبناتى

(قال قسطوس) اذا عمد الى قضيب من قضبان التين الجبلى فنقع في دهن خل قد ضرب بعشله خمر ستة أيام ثم يغرس ذلك القضيب حيث بدا صاحبه ان يغرسه فيه ثم يبل ما يلي وجه الارض منه ستة أيام بشئ من دهن الخل المضروب بعشله خمر في كل يوم مرة ثم يسقى مع سائر الشجر فإنه يعلق ويطعم الطعام شجر التين البساتى

باب الثانى والاربعون فيما يعمل للتين فيسرع ادراكه وما يعمل فيه فيصير سهلا

(قال قسطوس) اذا عمد الى قضبان التين حين يغرس قنطلى فروعه ابدوا من يخلط ان احدهما هلا به سوداء والآخر يودا مبلون فإنه يسرع بذلك ادراكه ويكون سهلا ومما يسرع به ادراك التين ونضجه ان يخلط خمر الحمام بدهن الخل والقليل المذقوق اثلاثا ثم يطلى بذلك شجرة التين يشتهلها ويسرع ادراكه وقد زعم بعض العلماء ان مما يسرع به ادراك التين ان يطلى ثمرته بالبرقان ومما يعمل لشجرة التين التي يبطئ ادراك ثمرتها وتسقط لاربع تسقطه ان يعمد الى قنطرة من ملح فيدق دقانها ثم يحفر عن اصل شجرة التين التي اصابها هذه الافة حتى تبدو روقه فيحشى به ذلك الملح ويرد عليها اترابها فانها لا تسقط ثمرها ويسرع ادراكها ويكثر حملها ومما يصير به التين سهلا ان يجعل في كل حبة من حبوبه اذا هي أدركت وتناهت نقطة واحدة من نوع اللابة وتترك في الشمس حتى تجف ثم ترفع فاذا أكل الانسان من هذا التين نصف حبة بعد حبة أمهله أمهلا صالحا

باب الثالث والاربعون في أصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة التين اذا اضيفت اليها

اعلم ان شجرة التين تضاف الى شجرة الفرصاد وشجرة شاه بلوط والبندق والتفاح والحبة المضرا والسكمثرى والى شجرة تسمى بالرومية قاله والى شجرة تسمى اصباة وكل هذه الانواع يضاف بعضها الى بعض وليس شئ منها يضاف الى غيره من هذه الانواع الا على غيراته يضاف كما خرقا في لحائه دون صلب شجرته كما وصفت في باب الاضافة (قال قسطوس) وأجود ما اضيف اليه التين من هذه الانواع شجرة الفرصاد والشجرة التي تسمى اصباة ويصح اضافة التين في سائر فصول السنة يعلق ويطعم الا في فصل الشتاء فان اضافته في فصل الشتاء قل أن ينجب

باب الرابع والاربعون كيف يجنح الى التين حتى يكون في التينة الواحدة ألوان شتى من

سواد وبياض وحمرة

اذا أردت ذلك فاعمد الى قضبان التين الثلاثة وضم بعضها الى بعض ضمما شديدا وعصب عليها بالبردى ساعة قطعها واغرسها جميعا في حفرة واحدة واحش ما توارى الارض من أصولها اترابا

وأر واثدواب واستفها وائر كهاحتى تعلق وتثبت فروعها ثم ضم فروعها الثابتة بعضها الى بعض وعصب علم اتعصيا شديدا وائر كهاحتى يلتصق بعضها ببعض ثم اقطع ما فوق الارض من هذا الغرس بعد عامين واغرسه في موضع آخر فانه يعلق ويختلف ألوان ثمرته وان ترسكته ولم تقطفه كان أيضا تلك المنزلة الا ان قطفه ازكى له ورب من يغرس التين المختلف الالوان غرسا هو أيسر وأهون من ذلك وذلك بأن يعمد الى حب التين الذى يكون فى جوفه ويأخذ من كل لون شيئا منه ويخلطها ويجهلها فى خرقه من كتان ويجهلها فى حفرة فى الارض عمقها أربع أصابع ثم تحشى تلك الحفرة ترايا وأر واثدواب وتتعاهد بها بالسقي حتى تثبت ثم تقادها من أصلها بعد عامين واغرسها فى موضع آخر فانه يعلق ويختلف ألوان ثمرتها

في الباب الخامس والاربعون كيف يحتمل التين اليابس المجموع ان يسلم من العفن

وذلك انه اذا عمدا الى ثلاث تينات يابسات فغمست فى قار رطب ثم جعلت تينة منها أسفل الوعاء الذى يجعل فيه ذلك التين وتينة وسطا منه وتينة فى أعلاه سلم ذلك التين من العفن وما يسلم به التين اليابس المجموع من العفن ان يجعل فى سلة من قضبان ويدلى فى تنور بعد أن يفرغ من الخبز فيه ويذهب عنه سورا حرة فيقرمعلقا فى ذلك التنور يمسها الحرة بعض المص ثم يخرج من التنور ويرد ويجهل فى حواشي من خرف جديد وما يسلم به التين من العفن ان يجتني بأعواده التى ثبت فيها وينضح بماء ولم يتموضع فى الشمس حتى يجف ويرفع فى أوعية من خرف جديد وبطين ثم يوضع فى الظل فانه يسلم بذلك من العفن

في الباب السادس والاربعون كيف يصان التين لسكى يبقى غصنا الى الربيع

(قال قسطوس) اعلم ان التين امر اليس اغيره من رطب التين فانه ان لم يكن التين حتى يبلغ ابانه سقط عن شجره فما يصان به التين ان يعمد الى وعاء ويحشى التين بأعواده التى دونها ثم يوضع بأعواده فى ذلك الوعاء وضعا رقيقا غير متقارب حتى لا تنال تينة أخرى ثم يستدفق ذلك الوعاء بشمع ويجهل ذلك الوعاء بماء فيه في وعاء شراب حتى يغيب فيه ويغمره الشراب فانه لا يزال مادام كذلك غصنا ورب من يطلى التين بالعسل ثم يجهل في وعاء غير متقارب حتى لا تنال تينة أخرى ثم يستدفق ذلك الوعاء ويرفع فانه لا يزال كذلك غصنا وقد يجعل التين أيضا اذا طلى بالعسل فى اناء من زجاج

في الباب السابع والاربعون فى غرس الرمان وأوانه

أجوده موضع غرس الرمان المواضع الدفيئة الجافة السليمة من كثرة الانداء فان شجرة الرمان يضرها البرد الشديدا ان مرارا كثيرا وأجود غروسة ما غرس من قضبايه وأوانه وقد يغرس حبه فاذا طلع حول الى المواضع التى براد اقاردها وغرس الشجر كما يغرس قبل تسوره غير شجر الرمان فان له ذلك خاصية لا يغرس الا بعد تسوره ولا يستقى غرس الرمان ان يجعل معه

في حفرة التي يغرس فيها بعض الدواء الذي يسمى الاسكبل فاذا اعلق غرس الرمان وطلع كان غطاؤه في البسلا والباردة في فصل الشتاء ورق القرع وقضبانته فان ذلك يدفع عنه مضرة البرد و يقتل ما به الطير والهوام وشجرة الرمان سواء كانت مفرقة او غير مفرقة لا يقربها شيء من الهوام ويذب به بعض الطير والهوام عن افراخه بان يعاق في وكروه من هيدان الرمان وقد يغرس الرمان الغرس المضاعف القوة وذلك بان يعمد الى ساق شجرة الرمان فيربط فيه حبلا متينا ويجذب بذلك الحبل حتى ينحني ثم يربط ذلك الحبل في وتدللاتر جمع الشجرة الى اعندالها ثم يعمد الى اقرب غصونها من الارض فيجذبه جذبا رفيقا للثلاثين كسرا او ينقص حتى يضع وسط ذلك الغصن اودون وسطه في الارض ثم يحفر لذلك الغصن حيث لا في من الارض حفرة مستطيلة عميقة في الارض ذراع فيدفن وسط ذلك الغصن في تلك الحفرة ويترك طرفه طائفا على وجه الارض ثم يسقى ما كان في الارض حتى يعاقر وينبت فاذا اعلق وتبقت قطع ما يلي ساق تلك الشجرة المشدودة بالحبل الى الوتد من ذلك الغصن وحل عنها الحبل ويردها الى اعندالها الذي كانت عليه فانها تعود اليه ولا يضرها قطع الغصن المقطوع منها فاذا تكامل هذا الغرس تحول الى الموضع الذي يراد قراره فيه فانه يجي ناجيا في الغاية بحسن الثمرة

الباب الثامن والاربعون فيما يدوى به الرمان اذا عرضت له آفة وما يعمل له فيكثر حمله

(قال نسطوس) اما ما يدوى به شجرة الرمان اذا عرضت له آفة فهو ان يعمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية نيطوس فيجعل في آنية ويصب عليه ماء ويرفع الاناء على النار ويترك حتى يدخل غليبا ناشدا او يترك حتى يبرد ويصب من ذلك الماء في اصل شجرة الرمان في فصل الشتاء في كل عشرة ايام جرة فانه يصلح وتذهب عنه الآفة واما ما يعمل للرمان فيكثر حمله فهو ان يعمد الى ابله اللحماء قسيس ثم تدق مع دواءين يسمى احدهما ترس والآخر بوداميلون اثلاثا ثم يجعل بعد ذلك في اناء ويصب عليه ماء عذب ويرض فيه ثم يطلى بذلك اصل شجرة الرمان الذي يلي وجه الارض غصونها في كل عام مرة قبل تصورها فانه يكثر لذلك حمالها

الباب التاسع والاربعون فيما يعمل للرمان فتشدة حمرة وما ينفعه من التشقق

(قال سوسيوش العالم) اذا سرتك ان تشدة حمرة الرمان فاعمد الى رماد حمام واخاطه بالماء واضربه ضربا شديدا ثم بدل بذلك اصل شجرة الرمان ودها هذه بذلك ما استطعت فانه يشدة بذلك حمرة الرمان الشجرة التي يفعل بها ذلك واما ما يعمل للرمان فيمنعه من التشقق فهو ان يعمد الى قضبان غرس الرمان ويحف حواها بمحار او اري اصلها من الارض بالحجارة او يزرع في اصلها الدواء الذي يسمى الاسكبل او تغرس حين تغرس من مكانة يجعل فروعها فيما تناري الارض منها فانه ان هذا الغرس اذا عولج بأي ما كان مما ذكرنا لا يشقق

باب المولى خمسين كيف يحنال الرمان حتى يكون حبه لاصلا به فيه أصله وما يعمل للرمان
الحامض فيصير حلوا

(قال قسطنطين) أما ما يعمل لذهاب الصلابة من حب الرمان فهو أن يعمد إلى قضيب غرس
الرمان فيشق من أصله مقدار ذراع نصفين ثم يزال لباب النصفين جميعا من غير أن ينقصا
ثم يصبان ببردية ويطليان بطين حر وروث من أرواث الدواب ويجعل في حفرته التي يغرس فيها
بقدر ما يظهر فوق الأرض من ذلك الشق ثلاثة أصابع مضمومة ويقتر ذلك القضيب من غرس
الرمان حتى يعلق وتنتعروقه بعض التبات ثم يقطع ما فوق الشق منه ويطرح في طين
ويبقى حتى تثبت فروعه المرة الثمانية فانه يطعم ويكون رمانه لا يطرح آكله منه شيئا وأما
ما يعمل للرمان الحامض فيصير حلوا فهو أن يحفر عن أصل الرمان حتى يتدور عروقه ثم يطلو
بساط الخنزير ثم يعلى على ذلك بشئ من تراب ثم يوضع بأبوال الانس فانه اذا فعل ذلك اجلولى ذلك
الرمان وذهبت عنه الحموضة

باب الحسادى والحمسون فى أصناف الاشجار التى يضاف اليها شجرة الرمان فبعلى منها

(قال قسطنطين) الرمان يعلق بالآس اذا اضيف اليه (وقال ديمقراطيس العالم) ان الرمان
والآس متحابان فاذا شجرا وتعارى فى الموضع كثر ثمرهما واختلفت عروقهما وان تباعدا
بعد اليس بالكثير لا يثمران الا لفة واحدة والحبة والرتان يلقى أيضا بشجرة الغريب اذا اضيف اليها
ويعلق بالة فاح والسكك ثرى والسفرجل الا ان اجود ما اضيف اليه الرمان الآس والغريب فانه
اذا اضيف الى أحدهما ينقص الثمرين قل ان لا ينبغي (وقال شادهمس العالم) ان الرمان يالف

الأترج باب الثاني والحمسون فى صيانة الرمان

(قال قسطنطين) يعمد إلى الرمان فيجى عند بلوغ ابانه برفق لئلا ينقص ويغمس طرفاه اعلاه
وأسفله فى قارمذاب وعلق فانه يطول بقاؤه ومما يصان به الرمان أيضا ان يعمد اليه اذا بلغ
ابانه فيقر على حمله ويلقى على كل رمانة منها ما يسترها من الحشيش ثم يصب عليها ويطلى
بجص فانما تبقى بذلك غضة الى ان يدركها زمان قابل ورب من يضع الرمان فى نشارة خشب
البلوط ويخلط بتلك النشارة شيئا من السهلة فانه يطول بقاؤه ذلك الرمان ورب من يغمس
الرمان حصى يجتنى فى ماء ملح ثم يجفف فى الشمس وعلق فاذا بدا الأصحابه أكله غلوه عن
قشره بالماء ثم أكله ورب من يجعل الرمانة فى كوز من حرق ويجعل ذلك الكوز
ويرفعه فى مكان جاف لا تدأوه فيه فاعلم الا تزال لذلك غصة

باب الثالث والحمسون فى غرس الفرساد وأوانه وما يضاف اليه من الشجر فبعلى به

(قال قسطنطين) أجرد غرس الفرساد الراحق التى تثبت من أصله وقد يغرس الفرساد من

حبه فيعلق وينبت ويطلع الا انه يعمل فيه كما ذكرنا في غرس التين من حبه وأوان غرس
الفرصادا ما في الخريف في تشرين الأول بعد قطاف السكروم واما في الربيع ففي نيسان بعد
تهريش السكرم واذا غرس الاسكيل في مايل وجهه الارض من شجرة الفرصادا فضع شجرة
الفرصادا من شجرة التين وشجرة الفرصادا يضاف الى شجرة التين فيعلق بها وكذلك اذا
اضيفت الى شجرة شاه بلوط والى شجرة البندق والى شجرة التفاح والى شجرة الكهثرى والى
شجرة السفرجل وأجود الفرصادا ما انضيفت شجرة الى شجرة شاه بلوط وهو الذي يسمى
بالرومية فيطنون شفا أو تقبال على ما تقدم في باب الانساق

باب الرابع والخمسون فيما يعمل للفرصادا غير الابيض فيصير ابيض وما يعمل للابيض
فيصير اسود وما يصان به الفرصادا فتطول مدته

(قال قسطوس) اما ما يعمل للفرصادا لاسود فيصير ابيض فهو ان يأخذ قضيبا من قضبان
الفرصادا الاسود فيضاف الى شجرة الفرصادا الابيض على ما وصفت لك في باب الاضائة فانه يصير
ثمرة هذا القضيب من قضبان الفرصادا الاسود المضاف الى الفرصادا الابيض ابيض فاذا اضيف
الابيض الى الاسود صار اسود لانه يشرب من مائه واما ما يصان به الفرصادا فتطول مدته فهو
ان يحني الفرصادا رفق ويجعل في آنية من زجاج فانه يطول بقاؤه ويبقى له طعمه من غير تغير
ويقال انه ان لم ينعم ان يلا ذلك الاناء الزجاج من الفرصادا وجد بعد ان يغيب علوا

باب الخامس والخمسون في غرس السفرجل وما يضاف اليه من الاشجار

(قال قسطوس) اعلم ان السفرجل قل ان يثمر في البلاد الحارة وان اثمر كانت ثمرته خفيفة
غير صالحة ويوافقه في البلاد الباردة والمعتدلة وشجر السفرجل احد الاشجار الذي تفرس ملوخته
وأوان غرس ملوخته شهر شباط بعد تضرع شدة البرد فاذا اتي على غرسه عام حوّل الى الموضع الذي
يراد قراره فيه ويتعاهد بالسقي حتى يعلق وقد يغرس ملوخته السفرجل في شهر اذار وأوان طيب
السفرجل في شهر آب ويمة تزمانه الى تشرين الثاني وشجرة السفرجل تألف شجرة الكهثرى
والتفاح اذا شيد اما اذا اضيفت الى احدها ما علفت بها واثمرت وحسنت ثمرتها وقال بعض
علمائنا ان جميع الشجر يألف شجرة السفرجل وشجرة تسمى بالرومية حلايون اذا اضيفت

الهما باب السادس والخمسون في صيانة السفرجل

(قال قسطوس) اذا طرح السفرجل في العصر حين يعصر طاب ذلك السفرجل وذلك
العصر جميعا وكذلك اذا جعل السفرجل في رعاء ثم دلى في خاية الشراب فانه بطيب ذلك
السفرجل وذلك الشراب جميعا ورب من يجعل اسافل السفرجل على برادة الخشب اليابس
فيطول بذلك بقاؤه ويزداد طيبا وقد يجعل السفرجل ايضا في ثن الشعير فيطول بقاؤه

الفرصادا هو التين

وينبغي أن لا يوضع السفرجل في بيت فيه شجرة غيره ولا سيما العنب فإن ريح السفرجل يضره ويعتشه بسرعة وإذا لف السفرجل في ورق التين ثم وضع عليه طين حر خلط بشعر حتى لا يتشق إذا جف ثم وضع في الشمس حتى يجف لم يزل بذلك غصا إلى أن السفرجل يمتلئ قنابل والتفاح أيضا بهذه المنزلة وينبغي أن يكون السفرجل اتخذ للدخار المأمن من الرض والشق والعقد وكذلك سائر ما أراد دخاره من الفواكه فإن المرضوض والمشقوق والعقد يعفن بسرعة

باب السابع والخمسون في غرس الاجاص وأوانه وأصناف الاشجار التي
تعلق بها شجرة الاجاص إذا اضيفت اليها وما يضاف به الاجاص **﴿** (قال قسطوس) اعلم ان الاجاص يغر من نواه ويغر من ما ينترع من أصل شجرته وأوان غرس نواه في العشر الأخير من كانون الثاني وأوان غرس ما ينترع من أصل شجرته شهر شباط وأوفق المواضع لغرس الاجاص المواضع الباردة المائية والمعتدلة والمواضع التي على ساحل البحر الكثيرة الأمطار وينبغي إذا غرس نوى الاجاص ان يجعل الطرف المذيق منه في حفرة عميقة إلى السماء والطرف المقابل له عميقة إلى الارض وأوان طيب الاجاص وإذا راكه في المصف الثاني من ايارو يمتد زمانه إلى أواخر تموز وتضاف شجرة الاجاص إلى شجرة الشمس وإلى شجرة التفاح فتعاقبهما وتطعم وأجود ما اضيفت اليه هذان النوعان أعنى الشمس والتفاح وأما صيانة الاجاص فهو ان يحشى في اياه برفق لئلا يرنض ويوضع في وعاء من خرف جديد ثم يملأ ذلك الوعاء عصيرا حلوا أو شرابا يضارع الحلاوة حتى يملأ ذلك الاجاص ويغمره ثم يطين فوقه فانه بطيب ذلك الاجاص وتطول مدته وإذا أردت تهديد الاجاص فضعه في الشمس حتى يجف وارفعه

باب الثامن والخمسون في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية كلاسبه
وتسمى بالفارسية اسمها تفسيره الأطباء الكابية **﴿** (قال قسطوس) هذه الشجرة تغرس رضاف كما وصفنا في هذا الجزء من غرس الكرمى والتفاح واضافتها إلى ما اضيف اليه من غيرهما من الشجر وإذا اضيفت هذه الشجرة التي تسمى كلاسبه إلى ما بدأ صاحبها ان يضيفها اليه كان ذلك جديرا ان تعلق ثمرها وطيب وإذا اضيف الكرم إلى شجرة كلاسبه في الخريف ألحمت ذلك الكرم من عامه الذي اضيف فيه إلى كلاسبه في نيسان من الربيع وأوان طيب الكلاسبه يندى من أواخر ايار مع الاجاص ويمتد نحو شهرين

باب التاسع والخمسون في العنب **﴿ (قال قسطوس) أمثل مواضع**
غرس العنب المواضع المعتدلة الهواء والمائلة إلى البرد لا إلى الغاية والعنب يزرع نواه وأغصان شجرته فأما نواه ف يزرع أواخر كانون الثاني وأما أغصانه فتغرس في شباط فإذا مضى اياما مان نقلت إلى المواضع التي يراقرها فيها وإذا زرع نواه في موضع طرفه المحدد عميقة إلى السماء كما وصفنا في نوى الاجاص ويتعاود غرس العنب بالسقي حتى يعاق فأذا عاق

سقى كلها جفت أرضه وأوان ادراك العناب وطيبه يتدنى في آب ويمتد زمانه الى نشر بين
الاول فاذا طاب العناب وانتهى جمع ونظم في خيوط من كتان وعلق في الشمس حتى يجف
ويرفع لما يحتاج اليه في مواضع جافة غير مريضة

باب الموني ستي في غرس الغبراء وأوانه وما يضاف اليها من الاشجار

(قال قسطوس) الاجود في غرس الغبراء أن يعمد الى بعض غصون شجرتها فيجذب جذبا
بالايدى من غير ان يمس بجذبة ولا ان يكسر كسرا حتى يتزعج بما والا من اللحاء ويغرس
فانه يعلق سريعا وأوان غرس الغبراء أمانى الخريف ففي تسرين الاول وأمانى الربيع ففي
نيسان وأوفى الارضين لغرس الغبراء الاراضى العلية الندية الباردة والمعتدلة وشجرة
الغبراء تضاف الى شجرة العناب والى شجرة البندق والى التفاح والى الكمثرى ويعلق ويثمر

باب الحادي والخمسون في الآس

(قال قسطوس) الآس يغرس من أعواده ومن ثمرته فاما غرس أعواده فهذه سقتهما يعمد الى
شجرة الآس فيقطع من أغصانها الغلاظ المعقدة قدر ما يراى دغرسه ثم يتخذ من هذه الأغصان
أوتادا طول كل واحد منها شبرا ويحفرها في الارض حفر عمقها أربع أقدام من شبر
بقليل ويضرب تلك الأوتاد في ذلك الحفر ويجعل بين كل اثنين منها مقدار ذراع ونصف ثم
تغطى بالتراب حتى لا يظهر منها شيء وتسقى حتى تنبت فاذا نبتت وصلح نباتها نقلت الى المواضع
التي يراد فرارها فيها وأما غرس حبسه فالعمل فيه أن يخلط باخياء البقر الرطب ثم يطلى
بذلك حبيل قنب أو بردى ويدفن ذلك الحبيل مستطيل في حفرة مستطيلة في الارض عمقها قدر
نصف شبر ويغطى بالتراب المخلوط باخياء البقر ويتعمد بالاسقى حتى يعلق وينبت ثم يحول
الى المواضع التي يراد ثباته فيها

(الباب الثاني والستون في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية ييلوس وتسمى بالفارسية كرك)

(قال قسطوس) العمل في غرس هذه الشجرة كالمعمل الذي ذكرناه في غرس الآس سواء
وذلك بأن يعمد الى قطع اطراف من هذه الشجرة فتدفن في الارض في حفرة عمقها شبر حتى
يغمرها التراب ولا يظهر منها شيء ويسقى حتى ينبت فاذا نبتت وصلت نقلها ورب من بعد
الى ثمرة هذه الشجرة فيخلطها برطب اخياء البقر ثم يطلى بذلك من قنب وبردى ويدفنه في حفرة
مستطيلة في الارض عمقها أربع أصابع ويغطى بتراب مخلوط باخياء البقر ويسقى حتى
يعلق وينبت فاذا صلح حوّل الى المواضع التي هي غايته وأوان غرس هذه الشجرة التي تسمى
كرك أمانى البلاد الباردة وفي الخريف وأمانى البلاد المعتدلة وفي نيسان

باب الثالث والستون في غرس الحبة الخضراء

(قال قسطوس) اجود المواضع لغرس الحبة الخضراء المواضع المعتدلة ثم المائلة الى البرد مبالا

ليس بالمفرد وهذه الشجرة يستخرج من حماد من ينفع من علل كثيره والعمل في غرس هذه الشجرة أن يتخذ من غلاط أغصانها المعقدة أو تاد وتضرب في الأرض إلى أن يغيب أكثرها وتسقى حتى تثبت فادانتت وصلت حوت إلى المواضع التي هي غايتها وأوان هذا الغرس والعشر الأخير من كلون الثاني وقد يغرس حب هذه الشجرة وهو أنجب من أوتادها وذلك بأن تطيب له الأرض التي يراد زرعها ويسقى ويرزع هذا الحب فيها ويتعاهد بالسقى حتى تثبت فاداء في عليه عامان حوت إلى المواضع التي يراد قرارها فيها وشجرة الحبة الخضراء تضاف إلى شجرة اللوز وإلى شجرة الفستق وأجود ما أضبت إليه شجرة الفستق فانها تجود ثم تواتر داطيبا وحلاوة وقد تضاف إلى شجرة البندق والتفاح والسكندر فيقهره في وقتهم

باب الرابع والستون في غرس اللوز وأوانه وما تضاف إليه شجرة اللوز من الاشجار فتعلق به **(قال قسطوس)** اما غرس اللوز فرب من يغرس حبسه ورب من يغرس قضبانته يكسرها كسرا ويترعها يده جذبا ثم يقلعها بعد سنة ويحرقها إلى المواضع التي يقر بها ورب من يجعل غرس اللوز من فروعه وقضبانته العليا ويستحب هذا على غيره ومن بداله ان يغرس اللوز من حبسه فليعد مد إلى اللوز فينقع في روث وماء أو في ماء وعسل ثلاثة أيام ثم يغرسه في حفرة غرسا مع تدلا يجعل طرف اللوزة المحددة مما يلي السماء وأسفلها مما يلي الأرض وأجود أوان غرس اللوز في الخريف إلى أول الشتاء لان اللوز أروع الشجر نصورا يتصور في بقية من البرد في أواخر شباط واللوز يضاف إلى اللبظ وإلى شجرة الفستق وإلى الشمس فيعلق بأي شجرة أضيف اليها من هذه الاشجار وينبغي ان يكون ما يضاف من غرس اللوز من قضبانته اللواحق التي تثبت من أصله فان هذا هو الاجود فيه ويقال انه اذا حمل إلى اللوزة فكسرت واخرجت حبثها التي في جوفها صمغية ثم نقش أو كتب عليها بآية ما بدا لها حيا ان ينقش أو يكتب ثم أعادها في قشرها وعصها بشق بردية ثم طرح في الحفرة التي يغرسها فيها شيئا من ناط الخبز و تراب حريظا طان جميعا ثم غرست تلك اللوزة في تلك الحفرة فانه يكون ذلك النفس والكتابة في كل لوز تلك الشجرة **(قال قسطوس)** ولم اختبر ذلك لاني استبعدته أن يكون والله أعلم

باب الخامس والستون فيما يعمل لاور المر فيصير حلوا

(قال قسطوس) العمل في ذلك ان يحفر عن أصل الشجرة التي لوزها من حتى يبدوعر وفها ثم تحشي الحفرة بقاط الخبز المدقوق ثم يغطى على ذلك تراب حريظا فعل ذلك مرة في السنة مدة أربع سنين فان لوز تلك الشجرة يطيب ويصير حلوا بعد ان كان مرأفا فان لقاط الخبز يربى شجرة

الاور وأثر اصالحها والله أعلم **(باب السادس والستون في وقت جني اللوز وصيانته)** **(قال قسطوس)** اما وقت جني اللوز فهو شهر ايلول وقد يتأخر فيجني في تشرين الأول وعلامة استحقاق جماده ان يشق عنه قشره الأعلى فذلك أوان جماده فاذا جني انزل عنه قشره

الأعلى وغسل بماء و ملح ووضع في الشمس حتى يجف فانه يزاد بذلك يساه ويحودو بطول
بقاؤه واذا دقن اللوز حين يجف في الثين وأقربيه أياما سقط بذلك عنه قشره الأعلى من غير
كافة وينبغي لخازن اللوز ان تكون باردة سالمة من النداءة فان اللوز يعفن ويريح من أدنى
سبب وأضر ما عليه المواضع الرطبة التدبة لا سيما ان كانت مع ذلك حارة

باب السابع والستون في غرس الفستق وما يضاف اليه

(قال قسطوس) الفستق يغرس حبه وتغرس اللواحق التي تنبت من أصله والخنازير غرس
حبه وذلك بان يعتمد الى الفستقة العظيمة المنسقة فتتلف في صوفة منقوشة رفيعة لكي تسلم من
الهوام وتغرس ويجعل شقها على السهماء فانها تعلق وتنبت نباتا حسنا وأجودا وان غرس
حب الفستق في العشر الاخير من كلون الثاني وأوان غرس اللواحق التي تنبت من أصله
في شهر آذار قبل استواء الليل والنهار (وقال سادهمس العالم) ان الفستق يالف اللوز اذا
علق به طاب وحسن وانه ينبغي ان يتجاو والفستق واللوز في موضع غرسهما وأجود ما أضيف
اليه الفستق البطم فان الفستق اذا أضيف الى البطم حلا وعظم حبه وأجود المواضع لغرس
الفستق المواضع الباردة القوية الغليظة واذا جنى الفستق ونضج بماء و ملح وترك في الشمس
حتى يجف طال بقاؤه وسلم من الفساد وأوان جميع الفستق في تشرين الاول

باب الثامن والستون في غرس الجوز وأوانه

(قال قسطوس) أجود ما كر غرس الجوز المكان البارد الغليظ الأرض القاحل والاجود
في الجوز أن يغرس من حبه وذلك بان يعتمد الى الجوزة فينقع خمسة أيام في شراب عتيق طيب
أو في بول غلام طفل لم يبلغ الحلم ثم يغرس بعد ذلك فيرق لذلك قشر الجوز ويطيب واذا عمد
الى الجوزة فكسرت كسر ارفية وأخرج لبها صيحجا ثم اف عليه صوفة منقوشة رقيقة
أو ورقة من ورق السكرم أو من ورق الصنار لكي يسلم من الهوام ثم غرست في موضعها كما
وصفنا فيما تقدم من غرس اللوز ملقت وأطعمت وكاب جوزها رقيق القشر وقد كان بعض
العلماء يغرس اللوز وكل ذي قشر من الثمار كذلك وينبغي أن تحشى عروق الجوز في كل
عام رمادا وينثر الرماد أيضا على غصونها ومما يسرع به نبات غرس الجوز والطعام ان ينقل
بعد أن يعلو من موضع الى موضع ثلاث مرات واذا نعب أصل شجرة الجوز بعد الطعامها
بجودة رقيقة من فولاد حتى ينقذها الى الجانب الآخر ثم أقربت تلك الحديدية في أصل شجرة
الجوز كان لذلك جوز هذه الشجرة رقيق القشر وكان زينا سليما واذا عمد الى ريش
لحاف الطير ومخاره جعل في خرقه خضراء أو في لبدا حمرا يقط من البكناسات وسرى تلك
الحذرة أو في ذلك اللبد ثم علق في شجرة الجوز لم يسقط ثمرها الا ان تسقطه الرياح وسلم بذلك

من كثير من الآفات باب التاسع والستون فيما يضاف اليه الجوز من الشجر
(قال قسطوس) ان بعض سامنا من العلماء كان يزعم أن الجوز رغيره من جميع الاشجار

التي ربح لباب شمرها طيب لا يأف غيره من الاشجار اذا اضيف اليه ولا يأف غيره من الاشجار
وقد بلوت ذلك فلم أجده وكذلك اضيفت الفستق الى الحبة الخضراء فافها وعاقبها اوصار ربح
لباب كام ما طيبا واضيفت الحبة الخضراء الى الفستق فالفها وعاقبها اوصار ربحا واضيفت
الجوز الى الجوز ففلق وقد كنت تمكث لذلك مؤنة ولكن استحدثت غيب ذلك ورب من اضاف
الجوز الى الجوز على هذه الصورة بداف غرس الجوز وتركه الى ان مضى عليه عامان او ثلاثة
ثم قام من موضعه وقطع عروقه التي تلي الارض ثم اضافه الى ما اراد اضافة من الجوز ورب
من يضيفه كهيئته بعروقه لا يقطع منها شيئا ورب من يعمد الى شجرة الجوز اذا تجاوزت
مع غيرها من شجر الجوز بحيث يذال بعض غصونها الشجرة الاخرى فيصالحها ويضيف
احدها الى الاخرى فيصلحان ويغلظان وهذا ايسر اضافة الجوز بعضه الى بعض والجوز
لا يأف ولا يعلق الا بالجوز وبشجرة تسمى بالرومية كارك

باب الموفى سبعة عشرين في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية قسطنون وبالفارسية شاه بلوط
وما يضاف الى هذه الشجرة من الاشجار

(قال قسطوس) اعلم ان امثل مواضع غرس هذه الشجرة البلد البارد في الارض القوية
وقد يغرس بذرها وقضبانها فاما غرس قضبانها فمطعمه في عامين وأوان غرسها ما بين
الخريف الى نيسان من الربيع وقد يغرس أيضا حتى اذا علةت حولت الى حيث بدا
اصحابها ان يحرقوها اليه ويقرها فيه واذا غرس هذه الشجرة من بذرها فليحول طرفها الى الحد
في الحفرة التي يغرس فيها على السواء كما يغرس الجوز واللوز وشجر القسطنون يأف الجوز
والبلوط والبندق والحبة الخضراء وشجرة تسمى بالرومية مارية فاذا اضيفت الى سنف من
هذه الاسناف علةت به وأطعمت وأوان جمع القسطنون وآخر شهر تشرين الثاني

باب الحادي والسبعون في غرس البندق وهو الجوز وما يضاف اليه من الشجر
(قال قسطوس) اعلم ان شجرة البندق لا تنفع الا في البلاد الباردة وقد أن تجب في البلاد
الحارة ولذلك كثر البندق في الاقليم الخامس والسادس وقد يوجد في الاقليم الرابع ويغرس
البندق من بذره وأما غرس قضبانها فأسرع ادراكا كما تقدم في القسطنون وأوان غرس
بذره الاخير من كانون الثاني وأوان قضبانها اذا شربت ورق ويغرس بذره كما يغرس
اللوز والجوز وشجرة البندق يأف شجرة القسطنون والعرو وشجرة الحبة الخضراء فاذا
اضيفت شجرة البندق الى أي صنف كان من هذه الاسناف علق به وأطعم وحسن وقد يضاف
الى شجرة التين والى شجرة السمري فيعلق ويثمر وأوان جمع البندق هو أوان جمع الحارز

في أوائل الخريف باب الثاني والسبعون في البلوط

(قال قسطوس) اعلم ان شجرة البلوط شجرة برية تنبت في الجبال الباردة الثلجية وفي السهول
التي حالها كذلك وطعم ثمرتها مختلف من مرارة وحلاوة وعفوصة وقد يتخذ في الاسنان

فتذهب من طعم ثمرتها المرارة وتزداد حلاوتها زبادة طاهرة وتنقص عقومتها وتصير من جملة
 الفواكه اليابسة وقد يوجد البلول البري في بلاد طائفة من الروم هذه المثابة وتسمى ثمرة البلول
 المستاقية البطر وحب البلول يغرس من حبه كما يغرس اللوز وأوان غرسه في شهر شباط
 وينبغي ان يشعاهد غرس البلول بالسقي كلما جفت أرضه ويسمى بالسجاد المتخذ من اجار
 الغنم واختاء البقر وثلط الخنزير المتقادم في كل عام مرة في فصل الشتاء وثمر البلول يعقد
 في أواخر شهر آب وأوائل ايلول ويصير طيبا ويجمع في أواخر شهر تشرين الثاني مع
 القسطنون وأكل البلول ينفع من استرخاء المثانة وتقطير البول الحاد منها وكذلك أكل

القسطنون يفعل ذلك **باب الثالث والسبعون في غرس السرو والصنوبر**
 (قال قسطوس) السرو والصنوبر من أشرف الاشجار التي تستعمل أخشابها في البناء ويتخذ
 منها صاري مع الابواب والدعائم والسفن ويستعان بها في كثير من الامور والسرو مع ذلك
 وان لم يكن ثمرته بنية فلهي بالسكرنة يتخذ في البساتين لحسن نظره واعتدال نباته واستقامته
 ومنافع جوزه وأما الصنوبر فله مع ما تقدم ثمرة نفيسة كما وبتهداوي بها وبدهنها وثمره
 الصنوبر معجبة للناظر وهاتان الشجرتان أعني السرو والصنوبر من اشجار الجبال الباردة
 والسهول التي هي كذلك ولذلك كثرت في الاقليم الخامس والسادس وبعض الرابع فلما
 غرس السرو فلا جود فيه أن يبذر جوزه في أيام زراعة الشجر ثم يزرع عليه الشجر فانه
 لا يلبث يذو السرو أن يطلع ويبلغ طوله عند ادراك الشجر قريبا من طول الشجر فاذا صار
 كذلك قطع وزرع في المواضع المختارة وأما الصنوبر فيزرع حبه على ما وصفت في غرس حب
 اللوز والجوز وأوان زرع حب الصنوبر في العشر الاخير من كانون ثمانية عاهاه بالسقي حتى
 ينبت فاذا نبت وصلح حقل الى المواضع التي يراد اقراره فيها

باب الرابع والسبعون في الرند وهو الدهمش
 (قال قسطوس) الرند شجرة برية تدق في البساتين لانها شجرة عطرية كبة الرائحة ولها في
 ورقها أيضا رحيما والدهن المستخرج من حبها من المنافع وحبها يسمى بحب الغار والدهن
 المستخرج من حبها يقال له دهن الغار وورق الرند طيب الرائحة حار المزاج ينفع شحمه الادوية
 الباردة وكذلك اذا دق ورق الرند وذر على مقدم الرأس في زمان البرد آمن من حدوث الزكام
 وسجن الدماغ والعمل في زرع الرند أن يبذر حبه في زمان الخريف في أرض قد تقدمت بعزقت
 وسعدت بمقادير من ارواث الدواب ووطئت وسقيت فاذا نبت بذو الرند وحسن حقل الى
 المواضع المختارة وأوان جمع حب الرند في أواخر الصيف

باب الخامس والسبعون في غرس النخل
 (قال قسطوس) أودق البلاد اغرس النخل البلاد الحارة وقل ان يوجد في الاقليم الرابع وأما
 الاقليم الخامس والسادس والسابع فلا يجرى فيها أصلا وأما في الأرض لغرس النخل ما كان

فما سيجد من مواسم فاذا أردت غرس النخل فاعمد الى الارض المضارعة للسجدة واحفر فيها
 حفرة عمقها ذراعان ثم احشها ترابا ورثا من أرواث الدواب وشيئا من ملح قد تقدمت فأنعت
 خلط ذلك جميعا ثم اعمد الى نوى النخلة فانقعها في المايه من ثم شق النواة نصفين طولا ثم دس
 ذلك النصفين جميعا في ذلك الروث والتراب المخلوط عرسا ويكون بالطن النصفين عمالي الارض
 وتعمل طرفي نصف تلك النواة عمالي المشرق ثم تعاودها بالسقي حتى تعلق وتطلع فاذا طلع سقى
 كلما جفت أرضه ورب من يطلع غرس النخل هذا عن موضعه الذي غرسه فيه بعد عامين
 فيغرسه حيث يشاء من الموضع ورب من يقره كهيمته والنخل يألف الملح فاذا كانت أرضه
 عذبة فينبغي أن يحفر عن أسفله في كل سنة مرة ثم يصب عليه شيء من ملح فان صككت أرضه
 تضارع السباح فلا حاجة الى ذلك وان طرح في أصول النخل في كل عام من دردى الشرايط
 العتيق كان ذلك الطيب لثمر تلك النخلة وأجود والنخل أيضا يألف الحموضة وقد حفظنا عن
 نوداء طوس العالم ان بعض اصناف النخل يخالف لبعض وآلاف بعض فاذا تقاربا وتجاورا
 حملهما ذلك على ان يكثر حملهما وينبغي للزارع ان يكثر بكون النخل في اياه حتى يعلم التي
 تحمل من التي لا تحمل وما يعمل للنخلة التي لا تحمل من غير يس ان يعمد الى بعض طماء
 نخلة لا يعمل لان فيه شرعها ثم يوضع ما قشر من كل واحدة منهما على الاخرى ويخالف بين
 ذلك اللحاء في ذلك فيكون لكل واحدة منهما عود ذلك طبعه يشبه اللحاء ولا سيما اذا اخذ من
 طلع الله كرمهما فجعل على الاثني فانها تروح وتعمل باذن الله تعالى

هو الباب السادس والسبعة وين في غرس الاترج وأوانه واصناف الاشجار التي يضاف اليها
 شجرة الاترج وما يصبر الاترج احمر

(قال قسطنطين) اعلم ان الاترج يغرس حبه وأوتاد شجرته والخيار في حبه ان يغرس في تربة
 الاول والثاني والخيار في أوتاده ان يضرب في نيسان من فصل الربيع وينبغي أن يكون غرس
 الاترج في مكان في يمينه في ربيع الجنوب ولا يصيبه ريح الشمال وذلك بأن يجعل بازا جدار
 يستتره عن ريح الشمال وتغطي شجرة الاترج في الشتاء بريق الفرع وقضبانها فانه ماعد وان للبرد
 وجنة للاترج من البرد وكذلك يسهل اصل شجرة الاترج في الشتاء برما وريق الفرع وأغصانه
 فان البرد سريعا الى الاترج لرقته وطوبته ولذلك لا يفلح في البلاد الباردة وقد يغرسه أهل
 الغناء واليسار في صفوف مستطيلة مستقبلة لطالع الشمس في الشتاء مقضية المايه ويكثر
 سقيه في الصيف والخريف فاذا دخل فصل الشتاء ستره وتلك الصفوف يستأثر بتلك الاترج
 فاذا سخن الهواء وانصرف البرد ازالت تلك الستائر عن تلك الصفوف ولا ينبغي أن يجعل شجرة
 الاترج على في حاجته من الماء فاذا أطمع وكانت ثمرته ملتفة فينبغي ان يطرح بعضها ويتركها
 فان ذلك مما يطعم به الاترج ويسلم من الآفات واداجمات الاترجة قبل ان ينعم في النضج في وعاء
 من خمار أو من زجاج له خرقة لطاب يصيب الاترجة من فبالها الهواء وينصب بحبال الوعاء

خشبة يرجع عليها ذلك الوعاء بالترجة التي فيه كان عظم تلك الترجة على قدر الوعاء الذي هي فيه (قال قسطوس) قال بعض سلفنا من العلماء ان الترج قل ان يطلع اذا اضيف الى غيره من الشجر فان الموت اليه عند ذلك سريع لرقه لحائه الا انه قد يضاف الترج الى التفاح والتفاح الى الترج (قال قسطوس) قد اُضيفت كل واحد من هذين النوعين الى الآخر فعلى ان يمس بعضه واطعم بعضه وثمره الترج المضافة الى التفاح تسمى بالفارسية ست يادريق واذا اضيف الترج الى الغرصاد كل لون ذلك الترج أحمر وكذلك اذا اضيف الى الرمان شق في لحائه من غير ان يتقب له يكون لون ذلك الترج أحمر فان قضيب غرس الترج لا يعلو اذا اضيف الى غيره من الشجر بل ينقب في الشجرة التي يضاف اليها ولا يكتنه يعلو اذا اضيف اليها بان يحرق له في لحائه ادون صام او يعلو الاشجار التي تضاف الى شجرة الترج بأن يتقب له في صلب شجرة الترج لرقه قشر شجرة الترج فلا يكفي في اضافة ما يضاف اليها من الاشجار بان يشق لحاء شجرة الترج فقط

(قال قسطوس) (الباب السابع والسبعون في صيانة الترج) اذا طلى الترج بالخص لم يزل غضا طيبا وكذلك اذا دفن في التراب طاب وطالت مدته واذا بل بالخص بالماء القاتر وطلى به الترج وهو باق على شجرته بقي لذلك الشتاء كما ولم يضره البرد شيئا و زاد ذلك طيبا وذا كما راحة

(الباب الثامن والسبعون في النار فح والليمون)

(قال قسطوس) امثل الباردة لغرس النار فح والليمون الباردة المعتدلة والحارة فان هذين النوعين يضرهما البرد كضراره بشجر الترج والليمون أشد ضررا بالبرد من النار فح وكذلك يقل وجودهما في البلاد الباردة وبعدهما لذلك بالاصالة في البلاد الشديدة البرد وأوان غرس بذرهذين الصنفين من الشجر في أواخر نيسان وتضرب أوتادهما في هذا الاوان أيضا وقد يزرع بذرهما في البلاد الحارة في الخريف والليمون اذا نعهدهما بالسقي والخدمة أثمر في السنة الواحدة بنت صرانت في كل شهر من مرة وتلاحفت ثمراته الا ان ثماره المعول عليها هو المنتهي في أواخر الخريف والشتاء فانها أغزرها ماء وأشدها صفرة وأرقها قشرا وفي هذا الاوان يعمل شرابه ويستخرج حله والليمون اذا اضيف الى النار فح علق به وأثمر ثمرة حسنة

(الباب التاسع والسبعون في اللج)

(قال قسطوس) اللج شجرة بريّة وفها يشبه ورق النار فح ويشدوح كشدوح النار فح أو ما يقرب منه وثمره شديدة الحمرة وظاهرها خشونة وطعمها شديد الحلاوة واذا أكل الانسان منه كثيرا أحدث به ضررا وهذه الشجرة قد يتخذها بعض الناس في البساتين وأوان غرسها في آذار وأمثل ما يغرس منها الواحق النانة من أصلها ثم يعدها في الجودة القصبان النانة من عقدها فاداعلق غرس هذه الشجرة وصلح ثم تحول الى المواضع المختارة له ازداد

جودة واولان طيب ثمرة هذه الشجرة في خريزان وفي غوز وقد يمتد زمانه الى اواخر الصيف

باب الموفى ثمانين في الاماكن التي يغرس فيها القصب واولان

(قال قسطوس) أجود أمانا كمن غرس القصب الاماكن السكينة التينات والحشيش التي نباتها ملتف غليظ ويختار في هذه الاماكن ايضا ان تكون متسعة الفضاء حيث تصيب الرياح وأفضل ما سمعت به أصول القصب حين يغرس اخلاء البقر ولا ينبغي أن يغرس القصب مترا كما دون أن يكون بين كل أصلين خلل ولا ينبغي ان تكون حفرة التي يغرس فيها أعق من شهر في الارض ولا يظهر فوق الارض من كعبها أكثر من اثنين أو ثلاثة وبعض الزارعين يذكر أن اوان غرس القصب في نيسان وما غرس منه بالبلد البارد فوقت عرسه في الخريف فانه يدرك ويقطع ما غرس منه في هذا الوقت قبل الشتاء واذا وضع القصب الذي يستعان به في غرس السكر موضعاً يصيبه فيه دخان أصاب ذلك الدخان الدود بالسكرم الذي يكون فيه القصب

الجزء السادس من كتاب الفلاحة الرومية

(قال قسطوس) قد ذكرنا في الجزء الخامس جملة كافية في غرس رقيق الاشجار التي تتخذ في الساتير وتركيم اوصيانه ثمارها وادخارها وما شا كل ذلك من مداونا الاشجار التي عرشت اهل الآفة وما يحفظ به مما حو من الآفات وغرضنا الا في هذا الجزء القول في الزيتون وهذا القول على ثمانية عشر بابا

باب الاور في التحريض على غرس الزيتون والاكثر منه

(قال قسطوس) يجب على الزارع العناية بالزيتون والاكثر منه وحسن تهذيبه والقيام به أكثر من سائر الاشجار لما فيه من الفائدة والمصلحة له ليس شئ مما يتخذ من ثمار الاشجار كلها ابقى على طول التربة من بينده حتى يتقع سمره ويصير صاحبه الفائدة فيه وزفاهم الرغبة فيه الا الزيت فان الزيت بقي اذا خزن على ما يجب وحفظ بما يفيد من طراوته ولا يلفه ريح ولا تغير ولما فيه أيضا من البركة العظيمة فانه ما ثابته اعدالا كثيرا له واتسع حاله ولما للباس فيه أيضا من الرفق في معاشهم والشفاء الكثير من آسفاهم فيجب على الزارع ان يعظم رغبتهم في اتخاذ الزيتون لما ذكرناه وعملا لا غنى له الزيتون عن ان يكون صاحبه نظيفاً عافياً لا يقرب المحارم (قال قسطوس) ولذلك سار اركي أرض الروم زبنوا اكثر مركة أرض أهل مدينة تسمى حرفونيون من طر من أقطار الروم يقال له كورك وذلك انه لا يجني زيتون أهل تلك المدينة غير غلمان أطفال لم يافعوا الحلم (قال قسطوس) بما في الزيتون من الخصائص ان الانسان اذا بكر في صبيحة اليل انى رأى الهلال فيها وهي صبيحة أول يوم من الشهر القمري فاصد الى شجرة الزيتون وأما ما رواه اكثر مشاهير علماء كرامته تعالى بأهسن الذكر ومشي في خلاها الى طلوع الشمس ثم شمس من أعصاب الاثنا عشران اهل شعب

وأوراقه ورجعها إلى منزله وعلقها فبقيت به يكثر رزقه ويتسع حاله ويبقى ماله وكل ما دام على ذلك ازدادت حاله جودة وسمي في الزيت من الخصاص أن الإنسان إذا عمد إلى زيت خالص صاف وجعله في آنية من زجاج سائبة بيضاء وعلقها في موضع من منزله وأكثر من النظر إليها في صبيحة كل يوم فانه يصلح حاله ويرتفع قدره ويحببه الناس ويرى لذلك آثارا صالحة

باب الثاني في وقت غرس الزيتون وصفة الأرض التي يغرس فيها

(قال قسطوس) أول أوان غرس الزيتون النصف من تشرين الثاني وآخره اليوم العشرون من كانون الأول وقد يغرس الزيتون في نيسان من الربيع فانه هذين الوقتين من الخريف والربيع هارهما ليس غير بل يوافقان غرس الزيتون (قال قسطوس) رأيت طائفة من الروم يضربون أوتاد الزيتون في العشر الآخر من كانون الثاني فتثبت نباتا حسنا ولا شك أن بلاد هذه الطائفة فاترة البرد وأعلم أن الزيتون بألف الأرض النعمة الفاترة البرد السليمة من كثرة الانداء والعفن لانه في مثل هذه الأرض أسرع نباتا وأكثر زيادة منه في غيرها وأجود ما يختار من بقاع هذه الأرض لغرس الزيتون البقعة الجرداء البيضاء الخوارة الجمافة غير المتعفنة من كثرة التداء ولا ينبغي أن يغرس الزيتون في الأرض السبخة ولا في الأرض الحمراء ولا في الأرض المتطامنة ذات العروق التي تدوم شدة الحر فيها ولا تحت ترعها الرياح فتذهب بخارها ولا في الأرض المشقة وقد يغرس أيضا في الأرض الرقيقة الطيبة

باب الثالث في صفة حفرة الزيتون

(قال قسطوس) يعد إلى الأرض التي يراد غرس الزيتون فيها فتحرث لذهب عنها ما فيها من النبات ثم يحفر فيها الحفرة التي يغرس فيها الزيتون بتقسيط وقسمة ليكون الغرس معتدل الصفوف في الطول والعرض وليكن عمق كل حفرة منها ذراعين أو ثلاثة وليكن بين كل حفرتين منها ثلاثون ذراعا فان ما بين غرس الزيتون إذا كان متباعدا كان أنفع له ولأن الغرس في خلل ذلك أشجار أصغارا لا يبلغ طولها طول الزيتون ولا تضربه ثم تترك تلك الحفرة على هيئتها سنة كاملة لكي تصيبها الرياح والحر فتخفف فان ذلك أحسن أن يعلق به الزيتون ويصلح وينبغي أن يوفد في كل حفرة من تلك الحفرة مدة شهر في كل يوم وقد يحرق فيها شيء من حشيش

باب الرابع في غرس الزيتون

أعلم أن الناس يغرسون الزيتون على صفات مختلفة فمنهم من يغرس أوتاده (قال قسطوس) وإنما يغرس الأوتاد إذا كان الغرس كثيرا وخيف خروج وقت الغرس قبل استيفائه فينتن يرغب إلى غرس الأوتاد وصفة ذلك أن يعد إلى أمتن وأنحبا أعصان شجرة الزيتون ويخذ منها أوتاد طول كل واحد منها ذراع ونصف وتضرب في الأرض المعدة لها إلى أن يغيب منها في الأرض ذراع وليكن ذلك في العشر الآخر من كانون الثاني لتصيبه أمطار شتاء وأذار

ونيسان فتهاق وان قصرت عنه الامطار فينبغي أن يتعاهد بالسقي حتى يعاق ومنهم من يستحب
 في غرس الزيتون أن تقطع غلاته قضبان الزيتون قطعاً كل قطعة منها ذراع حتى توارى بها
 الارض ومنهم من يقطع غرس الزيتون ذراعين ذراعين ثم يحفر لكل قطعة منها حفرة
 في الارض عمقها ذراعان وتضع في أسفل تلك الحفرة حجراً لتضع طرف قضيب الغرس عليه ثم تملأ
 تلك الحفرة تراباً ومنهم من يعمد الى قضبان متان من القضبان التي تثبت منفردة في أصول
 شجر الزيتون فيقطعها ثم يغرسها ويجعل كل قضيب منها الى الارض ونصفه ظاهر اهل وجهه
 الارض ومنهم من يعمد الى ما كان من أغصان الزيتون طوله اربعة أذرع او خمس فيقطعها
 ويغرسها غرساً توارى الارض منها نصفها (قال قسطوس) والذي أختاره في غرس
 الزيتون أن يعمد الى قضبان الزيتون اللس المستوية المتوسطة الغلط من الشجرة المطعومة
 وليكن طول كل قضيب منها اربعة أذرع وأرجح و يقطع بمنشار أو مجل مشكوك في الغاية
 قطعاً أملس لا يضر بلحاءها ويحفظ حدود هذه الأغصان التي كانت تلتها قبل قطعها من
 المشرق والمغرب والجنوب والشمال وتعلم ثم تستجهم بعد قطعها سبعة أيام في أرض ندية ثم
 تخرج في اليوم الثامن وتطلى أطرافها التي شجعت في الارض برماد واختاء البقية نصفين ثم
 تغرس في هذا اليوم الثامن ولا يؤخر عنه غرسها توارى الارض منها النصفان وتعمل حدودها
 في غرسها كحدودها قبل قطعها من المشرق والمغرب والجنوب والشمال لكي لا تستكرم غرسها
 ولا الرياح التي كانت تصيبها قبل قطعها ثم تحتسح حفرها وتوارى بالخلطان جميعاً ثم يقام الى
 جانبي كل غصن منها خشتان ركزهما في الارض ويبلغ في اتباتهما ويسند غرس الزيتون
 اليهما بقضيب يلف عليه لئلا تنقله الريح أو تميله وينبغي لما والى غرس أصل الزيتون
 من الارض بعد ان تحشى حفرته تراباً ورثاً أن يوطأ بالأقدام وطناً شديداً ثم يمشى بالانفاس
 بعد ذلك مشقاً لطيفاً وينبغي لما غرس من الزيتون في غير الربيع وان الامطار أن يسقى
 في اليوم مرتين أو ثلاث مرات حتى يعلق ويرسخ وينبغي ان لا يغرس شئ من غرس الزيتون
 الا في أرض صلبة ليس بها حرق ولا حجر

باب الخامس فيما يعمد به لشجر الزيتون فيكثر حمله

وذلك ان يعمد الى شجرة الزيتون فتتقب بمقبب حديد ثقباً واسعاً قضبان من غرس الزيتون
 ثم يعمد الى قضيبين من قضبان شجرة كثيرة الحمل شابة من شجر الزيتون غير الشجرة المثمرة
 فيجعلان في ذلك الحرق جميعاً غير انه يخالف بين طرفيهما فيجعل أحدهما القضيبين في ذلك الحرق
 من جانب الآخر من جانب آخر ثم يجذب القضبان جميعاً جذبا شديداً حتى يغص بهما ذلك
 الحرق فإذا غص بهما قطع ما ظهر من ذلك القضيبين من ذلك الحرق من الجانبين جميعاً قطعاً
 رفيقاً لا يسال الشجرة المثمرة ولا يفضل دون خرقها من جانبيه شئ من القضيبين ثم يطين طرفا
 ذلك الحرق بطين حر وافر كما هو مألوف لا يثبت ما حصل من القضيبين في ذلك الحرق ولا يتركه

يلتم تلك الشجرة فيكثر لها

(الباب السادس فيما يداوى به شجر الزيتون اذا عرضت له آفة وما يمنعها من أن يسقط ثمرها)

(قال قسطوس) ينبغي للزيتون اذا غرس ان يطرح في أصله من بين الفول ليدفنه ويسرع
نباته فاذا التفت أوراق شجر الزيتون وقل حمله فدواؤه أن يعمد الى ورق الزيتون البرية
وهي التي تثبت في الصحارى لا بغرس غارس أو الى ورق الشجرة التي تسمى بالرومية يوسنة
أو الى ورق شجر البسوط فيدق ورق أي هذه الاشجار كان ثم يصر ماؤه في اناء ثم يحفر
من أصل تلك الشجرة التي تقدم ذكرها وهي التي تلتف ورقها ويقل حملها حتى تبدو عروقها
ثم يصب ماء ذلك الورق في أصلها وعروقها حتى تتل يفعل ذلك سبع ليال في كل ليلة مرة فانه
يكثر ذلك حملها ويقل ورقها وان اسقطت شجر الزيتون حمالها قبل نضجه من خبر ربح
تسقطه فدواؤها ان يتخذ كابل من الذببات الذي يسمى بالرومية قطانه ثم يوضع ذلك الكابل
على اسق فروع تلك الشجرة فانها لا تسقط بذلك ثم ترتم باذن الله تعالى أو يعمد الى حبات
من الفول المسترس وايكن سوسه ابا تيا فم او يجعل في أسفل حفرة غرس الزيتون ثم تحشي
تلك الحفرة ترابا ورثا فان شجر الزيتون التي يفعل بها ذلك لا تسقط ثم ترتم

﴿الباب السادس في سداد الزيتون وان قطع فضول قضبانته﴾

(قال قسطوس) كل روث ما خلا جذرات الانس صالح ان يسجد به الزيتون وينبغي ان لا يبالغ في تقريب السجادة من أصول الزيتون فان ذلك مما يضره ولا يسجد الزيتون الا في كل عام او عامين مرة واحدة فانه ان سجد في العام الواحد مضي اضر به واهلكه واولا سجادة الزيتون في كنوان الثاني وينبغي ان يقطع فضول قضبان شجرة الزيتون بعد اجتماع ثمرتها وذلك في شهر كانون الاول فان ما من شجرة من شجر الزيتون تقطع فضول قضبانها الا كثر نزلها ووسخ حالها

الباب الثامن في اجتماع الزيتون

(قال قسطوس) أو ان اجتماع الزيتون اذا قارب السواد أن يعمه وذلك بأن يكون في الغمام في أواخر أيلول وفي أوائل نسر من الأول قبل دخول البرد فانه اذا اجتمعت على ذلك الحال كان أكثر انزله ودهته واسهل اجتماعه ان يجتمعت في يوم أحمر برق لا يكسر له قضيب ولا ينبت في ان يجتمعت الزيتون في يوم مطر أو بلاش دون ان يجف الزيتون حتى لا يبقى عليه ندوة وينبت في الزيتون اذا اجتمعت في ذلك اليوم الصاحي ان يغسل بماء بار وان كان نقياً ثم يجفف فانه ذلك مما يطيب زيته و ~~يكثره~~ ولا ينبت في الزيتون ان ينقص عن شجرته عند اجتماعها بالعصا والقضيب بل تجتمعت بالأيدي فانه اذا اجتمعت بأن ينقص بالعصا والقضيب أو رثه ذلك قبل ان تزل فيما يستقبل من ثمرته مع انه اذا انقص باليد وقطعت ثمرته الى الارض فينفتح أكثرها وكان ذلك نقصا في دهنها لذلك يتجه الامم الى زيتون شبه الكرامى من حشيش فتقوم عليها اجتمعت فيه تناولوه بأيديهم

باب التاسع في اضافة شجرة الزيتون الى غيرها من الشجر

(قال قسطوس) اعلم ان شجر الزيتون يختلف فيه الغلب للسماء والارض فاما ما غلبت له طاقته فان المضاف اليه من قصبان غيره يضاف اليه ثقبالي طمانه دون صلب شجرته واما ما غلبت له طاقته فان المضاف اليه من قصبان غيره يضاف اليه ثقبالي صلب شجرته وأولك اضافة الزيتون يتولى من اليوم الثاني عشر من آذار الى النصف من حزيران ولا يستغنى في اضافة الزيتون لها وصفنا في الجزء الخامس في باب الاضافة من كوز مملوء ماء يعاق فوق خرق قصب الزيتون الذي في لحائه أو في مثله ليقطر عليه منه الماء لان الزيتون معطاش وريحته مستحب أن يجعل اضافة الزيتون خرقا أو ثقبالي ساق شجرته قريبا من الارض

باب العاشر في كيفية عصر الزيتون الذي يسمى الحروف

وذلك انه اذا خضروا الزيتون وضارعه الحمراء عمدا به فاجتنى منه بالايدي في كل يوم ما يطيق أهله على عصره في اليوم الثاني من ذلك اليوم ثم يسط على ثوب نقي في الشمس حتى يجف بعض الجفاف ويبقى مما فيه من ورق وعيدان فانه ان لم يكن الزيتون عند طحنه ثقبالي أضرب ذلك بزيته ثم يخلج بعد التنقية ويطن برحى من أرحية الايدي طمانه يغاك كد لا ينكسر فوامان مدة فوامان فدهن وتفسده ثم يجعل بعد طحنه في زبديل من قصبان شجرة القرب ويجمع ما يسيل منه من الزيت عفوا من غير عصر فاذا انقطع سبلانه نقل الزبديل بعض الثقل وحصل ما يسيل منه من الزيت في المرة الثانية على حدة فاذا انقطع سبلانه يرفع في تنقيل الزبديل حتى يخرج ما بقي منه من الزيت والطيب الزيت وأخا صه ما سالى في المرة الاولى ثم التي يالها وأرداء ما سالى في المرة الاخيرة فاذا فرغت من عصره وجعته في أوعيته اجعل في كل وعاء كفة ملح و بوزق يدق جميعا ويخلطان وتسطه بعصا من شجر الزيتون وتتركه حتى يصير قواما دودي في أسفل وعائه ثم تصفيه وتجعله في أربعة من زجاج داعم أو دمع ما لم تدر علم ان اجعله في أوعيته من فخار مدهونة بالطين ثم ضع هذه الاوعية من قبل ريح الشمال واعلم ان محارر الزيتون اذا كانت حارة مديفة أفسدت الزيت الذي يحترق فيها

باب الحادي عشر فيما يطيب الزيت وينظفه

وذلك اذا جمد الى عشرين دورق من الزيت فصب فيها ثمانية دورق من عصير وجعل فيها شيء من عروق السوسن الصخر اوى أو الحلبى وطبخت أفواه أوعيته وزكت عشرة أيام طاب ذلك الزيت وبقي وقبر هذه العصير الذي خلط به فيصفي عنه ويرفع وحدثوا ماداك العصير فانه يصير شرا بامره فالشاربه وعما يطيب الزيتون وينظفه ان يجعل في كل دورق شيء من ملح مقلى ساخن أو شيء من الدوا الذي يسمى بالرومية مرسليه مقلى ساخن أو شيء من عروق الخرشوف مقلى فان الزيت اذا عولج بماء كزناى بنى وطاب طعمه

﴿الباب الثاني عشر في علاج الزيت المتقادم الذي يبيض أفواه طاعصيه﴾

وذلك بأن يأخذ لكل ورق من الزيت الذي فيه المضاضة مكوك من زيت طيب خالص ويجعل فيه خمسة مثاقيل من شمع أبيض مذاب ثم يصب ذلك المكوك بما فيه من الشمع في ذلك الزيت الذي مرضت له المضاضة فإن المضاضة تذهب عنه وكذلك إذا جعل في كل ورق من الزيت الذي فيه المضاضة حفنة من ملح مقلى أو عشرة مثاقيل من الدواء الذي يسمى بالرومية انيسون فإنه يذهب بذلك عنه المضاضة (قال قسطوس) وإن جعل هذا الدواء الذي يسمى انيسون في الزيت حين يعصر سلم بذلك من المضاضة وغيرها مما يكره وليس شيء من أنواع الزيت يغلى بالنار ويطرح فيه الملح المقلى الا سلم من المضاضة

﴿الباب الثالث عشر في علاج ما قد آنت من الزيت﴾

وذلك إذا عمد إلى الزيتون حين يحمر فدفق وجعل منه في كل ورق من الزيت الذي عرض له الآنت قبضة فإنه يصلح ويرزول عنه الآنت وكذلك إذا عمد إلى أعواد الزيتون فدفقت وجعل منها قبضة في الدورق من الزيت المذنب ملح وطاب ورب من يأخذ من نوى الزيتون من أعواد شجرته ومن الملح اجزاء متساوية فيخاطها ويدها وتأخذ من حجم قبة مضاضة للدورق من الزيت المذنب ويصرها في خرقة من كتان ويغذف بها في الزيت الذي عرض له الآنت وتتركها فيه ثلاثة أيام ثم يخرجها ويصفي ذلك الزيت في وعاء آخر فإنه يطيب ويعذب ويرزول عنه الآنت العارض له ورب من يعد إلى قطعة آجرة فيجدها بالنار حتى تحمر ثم تقذفها في الزيت الذي عرض له الآنت فإنه يطيب ورب من يعد إلى الشعير فيجده منه خبزاً ويتركه حتى يبس ويقتطع ويخاط بمثل من ملح مقلى ويدها جميعاً ويأخذ من ذلك لكل ورق من الزيت الذي عرض له الآنت قبضة ويصرها في خرقة من كتان بالية ويطرحها في الزيت الذي عرض له الآنت ورب من يعد إلى الدواء الذي يسمى بالرومية سانس فيجعل منه في كل ورق من الزيت الذي عرض له الآنت عشرة مثاقيل ويتركه يوماً وليلة ويصفه في وعاء آخر فإنه يطيب

﴿الباب الرابع عشر في علاج الزيت السدر حتى يذهب﴾

وذلك بأن يعد إلى الزيت السدر فيجعل في وعاء رطب القم ويوضع في شمس حارة حتى يغلي ثم ينشر عليه لكل ورق قبضة من ملح مقلى ثم يترك حتى يرسب فإنه يصفى فإذا صفى نقل إلى وعاء آخر برزق ليبقى عكره راسياً في الوعاء الأول وكذلك إن جعلت عشرة مثاقيل من لحاء شجرة الزيتون وفضله مدقوقة ونش من ملح مقلى في مرة من كتان ثم دليت تلك الصرة بخيط في وعاء الزيت حتى تنغمس فيه وتترك ثلاثة أيام فإن ذلك الزيت يصفى ويرسب عكده

﴿الباب الخامس عشر في علاج الزيت إذا وقع فيه فأروشي من الهوام﴾ في أسفل وعائه
وذلك بأن يعد إلى قبضة من السكمون ويصر في خرقة من كتان
فإن فيه آنت

ويؤخذ في ذلك الزيت فانه يطيب ويذهب ثلثه في ثلاثة أيام فان لم يؤثر فيه هذا العلاج فليذهب الى قبضة من كرون فيببس في الشمس ثم يدق ويطرح في ذلك الزيت فانه يطيب وكذلك ان طرح في ذلك الزيت من فحم شجرة الزيتون فانه يطيب وكذلك اذا همد الى قبضة من زبيب بضارع الحموضة ودق وجعل في ذلك الزيت وترك فيه عشرة أيام ثم يخرج ويصرف في ذلك الزيت ويغلى في وعاء آخر فانه يطيب ويؤخذ منه وينبغي أن لا يصرف هذا الزيت فيما يؤكل أصلاً

باب السادس عشر في صنف من أنواع الزيت طيب نافع ﴿﴾
(قال قسطوس) اعلم ان الزيتون يأف الكرم ويأف الشجرة التي تسمى بالرومية فاقبضه فاذا أضيف الزيتون الى الكرم صار الزيت المتخذ من هذا الزيتون في غاية الطيب والمنفعة الا انه ينبغي ان أضيف من الزيتون الى الكرم ان يدعم بخشب كالعروش ثلاثه قله حمله واذا اضيف الزيتون الى غير الكرم استغنى عن تلك الدعام وان عمدا الى قضيب غرس الزيتون فأضيف الى أصل الكرم نقبا على وجه الارض احلولى زيتون ذلك القضيب وان غرس كرم من غرس الزيتون الذي يكون كذلك كان غيبه كالزيتون والعنب يخاطان جميعا

باب السابع عشر في اتخاذ دهن يشبه الزيت من غير الزيتون ﴿﴾
وذلك بان تأخذ من الحبة الناضرة ومن الجوز ومن اللوز ومن السمسم اجزاء متساوية وتختلط ثم تطحن وتصفى فان الدهن الخارج منها كدهن الزيتون أو قريب منه وينبغي ان يطعم عصاره ذلك الاغنام فانه يسمها ﴿﴾
باب الثامن عشر في عمل الزيتون الذي يتأدم به ﴿﴾
وذلك بان يعمد الى الزيتون فيشق بسكين من خشب ويجعل في وعاء من خرف ويثرب عليه شيء من الملح ويترك حتى يذوب ذلك الملح فيه ثم يحول في وعاء آخر ويجعل عليه ما يغمره من رب العنب ويرى فيه شيء من أوراق الانرج يحاط فانه يطيب ويصير مما يتأدم به

الجزء السابع من كتاب الفلاحة الرومية ﴿﴾
(قال قسطوس) عرضنا أن نذكر في هذا الجزء حكمة كافية في المياقل والمقاني وأذكر في منافع البقول والقنما وما أراه لا تقام هذا الجزء ما بين وأجود عما بينت به السموس العالم فان الزارعين يجب عليهم أن يحفظوا ذلك وما أشبهه من منافع الثامن فانه ليس كل من عرض له مرض قدر على طيب رفيق ومنافع هذه البقول تختلف فانه ما ينافع باعواده وما ينافع باصوله وعروقه ومنها ما ينافع بغيره وزهره ومنها ما ينافع بلبابه والتبديد بالعلث ومنها ما ينافع به نياومنها ما ينافع به مطبوخا وأرتب جميع ذلك في ثلاثين بابا

باب الأول في المواضع التي يتخذ فيها المياقل والمقاني وما تسميه ﴿﴾
(قال قسطوس) ينبغي للارض التي يتخذ فيها المياقل والمقاني أن تشحم سعة وان تقاب مرارا وينقى ما فيها من النبات كله وان تكون قريبة من الماء وقربها من الماء يكون على نوعين

أحدهما ان تكون الى جانب غدير أو بئر أو غير السقي منه متى احتاجت السقي والنوع الآخر ان يكون الماء ليس بعيد الغور عن ظاهرها بل يكون بعده عن ظاهرها نحو الذراع أو أقل وهذا النوع الأخير يوجد بوجد كثير في السواحل وفي قيعان الارض التي تحف بها الجبال الكثيرة الماء والامطار فان ما كان من الارضين بهذه المثابة يكون باطنها مائيا وماؤها ليس بعيد الغور عن ظاهرها وقد تكفي المياح في أيام الشتاء بماء المطر عما سواه وأجود ما سمعت به الارض التي تحذفها البقول ما قدم من أرواث الخيل والبغال والحمير ولا ينبغي للارض القليلة الماء ان يلج فيها سماد الارواث فان ذلك يحرقها واعلم ان من البقول ما النافع له ان يكشفه الشمال ويستريحه الجنوب وحر الشمس وتكون الرياح الباردة أنفع له ومنه ما الهواء الحار والارض الجافة أنفع له وإذا كان ذلك كذلك فينبغي ان يسلك بكل صنف من البقول ما يوافق ويشاركه

الباب الثاني في اتخاذ البقول وتكثيرها في المواضع التي لا سقي فيها الا من ماء السماء

وذلك بأن يعتمد الى المواضع المرتفعة في هذه الارض والتي لا تلبث مياه الامطار مستقرة بها الا أياما يسيرة وتتصل عنها الى المواضع المنخفضة فيزرع فيها البقول في أيام الشتاء قائمات تكفي في هذه الايام بماء المطر عن السقي ويحصل الانتفاع بمطول هذه الايام ويعمد الى قيعان هذه الارض والمواضع المنخفضة منها التي تكون راحة طيبة في الصيف فتصرف مياه الامطار اليها حتى تمتلئ ماء وتترك مستنقعة أيام الشتاء كلها فاذا جاء الصيف وخرجت أيام الامطار وبطل الانتفاع بتلك الارضين المرتفعة زرعتهما هذه القيعان بقولا فانها تستغني بماء الشتاء عن السقي في الصيف فان البقول لا بد لها في الصيف من ريها من الماء وهي مستغنية في الشتاء عنه فيحصل الانتفاع بمدة الصيف وتكون البقول لا تنقطع عن أهل هذه الارض شتاء وصيفا وينبغي ان لا يلج بالسماد على مثل هذه الارض فانه يحرقها ويتلفها

الباب الثالث فيما يعمل للبقول فيحسن نباتها ولا تزال نافعة خضراء

(قال قسطوس) اعلم ان للدواء الذي يسمى بالرومية السكوت خاصية عجيبية في تخضير البقول وتحسين نباتها وذلك اذا عمد الى السكوت والقصب ونقعها في الماء يومين بلياليتين ونضع بذلك الماء القليل عشرة أيام في كل يوم مرة فانه يخضر ويحسن نباته وتغيب القصب مع الحلبة يفعل مثل ذلك اذا نضع به القليل ونغيب الحلبة السوداء مع القصب اذا نضع به القليل حسن نباتها وخضرتها ونفعها من كل الآفات

(الباب الرابع فيما يعمل للبقول فيسرع نباتها)

(قال قسطوس) اذا نصب رأس حمار أهلي في وسط المعلقة أمرع نباتها وكثر نزلها واذا عمد الى الرصاص الاسود فضع منه وزحل في برج الميزان شمال امرأة في يدها رجحانة تشمها ونصب في المياح أسرع نباتها وكثر ريعها (قال قسطوس) واذا نقش على رأس حمار أهلي صورة

امرأة بشمع أخضر والتممر في برج السنبلة ونصب في وسط المبقلة امرع نباتها وكنثرز لها
وسلت من كثير من الآفات **باب الخامس** في تحويل البقول وأوان ذلك من النهار **﴿**
﴾ (قال قسطوس) إذا أردت تحويل شيء من البقول إلى موضع آخر فابدأ أولاً بسقيه في أوائل
النهار الذي تريد تحويله فيه ليسهل قلبه بجميع عروق أصله وما يكنه فيها من التراب فإذا بقي
من النهار ثلاث ساعات فحوله إلى الموضع الذي تريد تحويله اليه اليسته به روح الليل وبرده
فيسلم بذلك من الدبول وأما إذا حولته في أوائل النهار فأنك عرضته لفساد لانه يستقبل حر
الشمس قبل تأصله في المكان الذي حولته اليه فلا يؤمن عليه من الدبول فإذا حولته على
ما ذكرنا لك فبادر إلى سقيه على قدر ليسح أصله في الموضع الذي حولته اليه ويشتمل عليه

التراب فيقوى **باب السادس** فيما يعمل للبقول قدسلم به من الدود والطير والآفات **﴿**
﴾ (قال قسطوس) إذا خاظ يذرا البقل حين يزرع شيء من الناختاه سلم بذلك من الدود والطير
ولا سيما القمل والسحيم ورب من يزرع في البقول السكرنب والجرجير والخربز يقتصير
البراغيث بذلك البقول لذلك فإذا زرع معها الناختاه سلمت بذلك من تلك البراغيث وإذا نفع يذر
البقول في ماء الكبر أو ماء الحنظل ثم زرع فانه يسلم من كل آفة ومما تسلم به الاشجار
والبقول من الديدان الخضر الطوال التي تعرض له أن يؤخذ من رماد هيدان الكرم ويحول في
ماء ثم ينقع به البقول والاشجار ثلاثة أيام في كل يوم مرة فام تسلم بذلك من تلك الديدان الخضر
الطوال وكذلك إذا دخن حول الاشجار والمباقل بالفسير والسكرنب أو تنقع الاشجار
والبقول بنقيع الحبة السوداء أو يعمد إلى هذا الدود ويختلط مع الشب ويطحنان جميعاً في
الماء ثم يبرد ذلك الماء وتضع به الاشجار والمباقل فام تسلم بأي ما عولجت به مما ذكرناه من

تلك الديدان الخضر **باب السابع** فيما يصير به صاحب المبقلة إذا استوجب ذلك **﴿**
﴾ (قال قسطوس) إذا عمدا إلى خرب البط وخط بمثله من الملح ويداف بالماء وينقع بذلك بقول
من استوجب الاضرار به فان تلك البقول تمهلك ولا يرجع منها شيء وقد ذكر مر فويس
الحكيم في كتابه المفسدات والمصلحات من ذلك ما فيه كفاية

باب الثامن في الخطمي الرومي وجملة من منفعه

(قال قسطوس) الخطمي الرومي من بقول الصيف والخريف وأوان زراعته في أدار رومي
نيسان ومن منافع الخطمي الرومي انه إذا طبخ بسمن البقر وأصكل بفع من خشونة الحلق
والبحوذة وحسن الصوت ونقى الصدر والرئة وهو نافع للربو وضيق النفس وإذا أكل هذا
الطبيع بالمرى لب الطبع وإذا خاظ ورق هذا الخطمي بوزق شجرة الغريب ودقاجيماء وعصر
ماؤه ما وشرب منه مقدار الأوقية نفع من الزحير واختلال الدم وإذا رضع على جرح حديث
لم يلبث أن يلحم ويرأ ولا يرم وإذا دق عرق الخطمي المذكور مع مثله من البصل والسكرات

واليعن البقرى يخاط ذلك جميعا نفع من لدغ أنواع الهوام كلها اذا ضمده موضع اللدغة وما ورق هذا الخطمى اذا سخن وصفي وتطرى في الأذن الوجعة سكن وجهها واذا طبخ ورق هذا الخطمى وجعل فيه شيء من عسل نفع من البرسام ومن أمراض السكى ومن أسهرا البول ويسهل الولادة كالأوطلاء وذلك اذا عصر على المرأة الولادة فاكلت منه وطالت جسدها بما هذا الورق مع دهن الياهمين سهل عليها الولادة ويسرها

باب التاسع في الخس وجملة من منافعه

(قال قسطوس) الخس من بقول الربيع وقد يستدزماته الى أوائل فصل الصيف وأوان زراعته في شباط فيكون أول ابائه في أوائل نيسان واذا سرى ان يكون لون هذه البقلة يضارع البياض مع نضارة فائتر على ورقها في كل ثلاثة أيام شيئا من رملة طيبة جافة واذا أردت أن يلتف ورق الخس وينسبط على الأرض ويعظم ولا يطول فاقطعه من أصله وحوله الى موضع آخر ثم اسقه فاذا بلغ طوله شبرا فاحفر عن أصله حتى يبدو عروقه ثم اطل عروقه باخشاء البقر وغطه بالتراب حتى يستريح ويملؤه واسقه حتى يطلع ويشد أصله ويظهر فوق الأرض ثلاثة أصابع مبسوطة ثم شق أصله الظاهر فوق الأرض بسكين حديد شقافية واضع في ذلك الشق خرقة على قدره فانه لا يزداد طولاً واسكنه بغائط وينسبط على وجه الأرض واذا همد الى قطعة من أترجة فجعل فيها حبات من بذر الخس كان الخس النابت من ذلك البذر له رائحة الاترج واذا أردت أن يزداد الخس طيبا فاقطع أطراف ورقه قبل أكله اياه بيومين واعلم ان الخس من البقول الباردة ولذلك يداوى به الجرح الوارم فيمنع من ان تصاب المواد اليه ويردها بمرده ويسكن العطش وينقوم ويذهب بشهوة الجماع واذا أكل الخس بالخل سكن المرأة الصفراء واذا أكل بخل خلط فيه الدواء المسهي بالرومية نفع من أمراض مرقا البطن ومنع من الا بخره الصاعدة منه واذا طبخ الخس وأكل بدهن الخل كان دواء من الصفار الذي يسمى البرقان وعصارة الخس نافعة من الاوجاع الباطنة الكائنة عن أسباب حارة واذا خلط هذا العصير بالبانفساء كان دواء من الشوكه اذا طلى به عليها واذا دق بذر الخس وشرب كان شفاء من لدغ العقارب ومن أوجاع الصدر وزاد في الدم واذا وضع الخس تحت ورادة من قنقريته وطلبت جهة من أنفه بمائه عاد اليه نومه واذا اتفقت الانسان من أرض الى أرض ومن ماء الى ماء وكان يا كل شيئا من الخل قبل أن يطعم لم تضره تلك المياه وتلك الارضون واذا جعل بذر الخس في ماء بارد وشرب ذلك رجل برد نطقته وكذلك يداوى به من كثير

باب العاشر في السلق وجملة من منافعه

(قال قسطوس) السلق من بقول الشتوة فان فيه حرارة وأوان زراعته في العشر الاخير من آب بعد خروج سمائم الصيف وفي أيلول وأجود أصناف السلق الأبيض وأما الاسود فدونه واذا تحول السلق وفعل فيه ما ذكرناه في الخس من شق ما فوق الأرض من أصله بسكين حادة شقاً

رفيقا و وضع في الشق خرقه أو حجر على قدره فحفظ ذلك الساق الفنى يفعل به ذلك والتهفت أوراقه
وايض وجسن واذا طبخ السلق وأكل بالمرى وشئ من البورق أسهل البطن واذا غسل
الانسان رأسه بماء السلق ثلاث مرات أو أربعاً ذهب عنه ما يجذب رأسه من حكة وقشور
وقد وأنقى جلد رأسه من الادرنان واذا أذيب الشمع وجعل فيه مثله من ماء السلق وخطا جميعا
حتى يصير جلتهم ما كهيئة المرهم وجعل على خرقه ووضع على الاورام الكائنة من جرح
أو غيره دلتها وأذهبها واذا طلى به المرهم البرص وتعودى عليه أزاله وإذا كان شعر رأس
الانسان يتساقط فطلى رأسه به المرهم أنبت شعره وأبنته واذا تسقط بماء ورق السلق أنقى
الرأس وأرأ كثير من ادواء العين واذا غسل المهق بالظرون وخمد بورق السلق نافع

باب الحماى عشر فى السكرنب وجملة من منافعها

(قال قسطوس) السكرنب من بقول الشتوة لان فيه حرارة وأوان زراعتها فى ايلول بعد
تصريف شدة الحر وأوفق المواضع وأفضلها زرع السكرنب ما كان منها يضرع السباخ واذا طلع
واشتد صمد الى تراب أرض سبخة وخط بثلث خمسة من البورق ودق دقانا عجا وتخلاتم يعود الى
السكرنب بان يثر على ورقه من ذلك البورق والتراب خمس مرات بين المرة والمرة عشرة أيام
فان ذلك مما يغلظه ويطيب طعمه ويجعله سريع النضج اذا طبخ ورب من يجعل بدل
البورق فى ذلك رماد منخولا فان الرماد يذهب عن السكرنب كثير من الآفات العارضة له ومن
أمر السكرنب انه اذا تقادم بذره ومضت عليه أربع سنين ثم زرع صار سالحا واذا زرع
من بذر ذلك السليم فيما بعد تحول كرنبا ولا ينبغي تجاؤ السكرنب للكرم فان بينهما عداوة
عظيمة مستحكمة فكل واحد منهما ما يخالف صاحبه غاية الخلاف وذلك انه اذا زرع
السكرنب بمقربة من الكرم ذل أحدهما ويس واذا زرع الكرم قريبا من السكرنب
ونبت من الكرم قضيب بجبال السكرنب مقابلا له فانه اذا دنا منه عدل عنه الى جهة أخرى
بغضاله ومن تعادى ما أيضا ان صب فى قدر يغلى بالسكرنب شئ من الحمر أفسد ذلك السكرنب
وأذهب طعمه وعسر انضاجه ومن تعادى ما أيضا انه ان أكل انسان ورقا من السكرنب
على الريق قبل أن يطعم ثم شرب على ذلك من الحمر لم يسكر وان أكثر من الحمر وجاوز الحد
لم يسرع اليه الاسكار وكان سكره خفيفا (قال قسطوس) اذا أكل السكرنب
أو مطبوخا منع من ارتقاء أبخرة المعدة الى الدماغ ومنع من أضغاث الاحلام واذا سقطت لهاذة
انسان فصب على رأسه من ماء السكرنب ارتفعت لهاثة الى موضعهما واذا أكل السكرنب قبل
أن يذوق الطبخ من انضاجه القدر المعتدل لبطن واذا أكل وقد انعم نضجه بدهن جوزة قبل
البطن واذا تأخر طعمت امرأة من غير حمل فطبخ السكرنب وخط ماؤه بشئ من شراب الكرم
المسمى فيدقوب وسقيت منه تلك المرأة ثلاث مرات انبعث طعمها وهو أيضا دواء للسعال المزمن
واذا طبخ السكرنب ثم دق وصب عليه من مائه حتى يصير كالمرهم كان نافعا وشفاء من قديم

الجراح وحديثها ومن الورم والنقرس ومن أوجاع الأعضاء الباطنة والمفاصل وابن الصلابات
 وإذا طبخ السكرنب وعصير وخلط به مثله من العسل الذي لم يمسسه نار كان دواء من الرمد ومن
 الخروج ذي المدة ومن أمر السكرنب إذا أكل آكل من التبت الذي يسمى شحمة الأرض
 وخفيف عليه منه فسق من عصير السكرنب نيا يخلص بذلك وإذا خلط ماء السكرنب بشراب
 أبيض وتمادى على شربه من طعمه وأرمحل صلابه طعمه ونفعه وهو نافع أيضا لأصحاب البرقان
 وشرب المبخنج بماء السكرنب المطبوخ نافع من السعال وإذا ذاق ورق السكرنب نيا أدلكا
 شديدا ثم ذك به الجرب أو غيره من ملة أو حكة أبرأه وأزاله وإذا ذاق ورق السكرنب نيا
 ووضع على لدغ حية أو غيرها من الهوام سكن ألمها ونفع منها وإذا ذاق السكرنب وخلط به
 شئ من راح الأساكفة وشئ يسير من الخل ثم أوقف ذلك إلى أن يصير كالخطمي ثم طلى به
 البرص والبق الأبيض نفع منه وإذا عمد إلى رماد عروق السكرنب وخلط ببياض البيض
 كان دواء من حرق النار وإذا خلط السكرنب بمثله من دهن الخل وتضمض به نفع من بشور
 الفم وإذا تعرض به نفع من خشونة الخلق وإذا طلى الرأس بماء السكرنب فارتفع من وجع
 الأذن وإذا ثار بأحد حرم من خراج أو نحوه وكرب فيه فذق السكرنب نيا ووضع عليه سكن حره
 وقتله وإذا تمودى على السكك السكرنب لين العروق وحسن الصوت وصفاه ولا سيما من
 يحتاج إلى صفاء حلقه من الناس وإذا أخذ ثمر السكرنب وورقه نخلط بالمرهم وبالخل وجعل
 على عضة كلب أو الدابة التي تسمى سكبخار وتحسى من أصابه ذلك ماء السكرنب مطبوخا دفعه
 ذلك وإذا ذاق السكرنب نيا ووضع على الطحال الوارم ففسورمه وابن صلابته

باب الثاني عشر في البقلة التي تسمى بالرومية دنو كوس

(قال قسطوس) أفضل المواضع لزراعة هذه البقلة أشدها استواء ووقت زرعها في نيسان وعق
 ما يحفرها نصف شبر ولا ينبغي أن يزرع من يزرعها في كل حفرة من حفرها غير حبة أو حبتين
 أو ثلاث وليكن بين كل حفرة من حفرها مائة شبر ولا يكثر سمادها وسقياها أول عام يزرع
 فيه وينبغي أن يقطف ما حولها من الحشيش واسرك أن تحسن نبات هذه البقلة التي تسمى
 دنو كوس وتسكب فاهم إلى قرابل وقطعه قطع الطافا ثم ألقي ذلك القطع في الحفرة التي تزرع
 فيها دنو كوس واسقها ورب من يزعم من العلماء أنه إذا عمد إلى قرن ايل فينقه في أما كن
 شقي نباتا طافا ثم جعل في حفرة يحفره على قدره ثم ملئت تلك الحفرة ترابا حتى يتواري ذلك
 القرن بالتراب ثم يسقى كما يسقى الزرع أنبت ذلك القرن البقلة التي تسمى دنو كوس وكان
 لها بمنزلة البذر وإذا سرك أن تدوم لك البقلة التي تسمى دنو كوس أيام السنة كلها فاقطع
 فروعها وخذ ثمرتها حين تثمر وأقطعها من أصلها الذي يلي الأرض فانها لا تزال تثبت كلما
 قطعت ولا ينبغي أن تسكرسقي هذه البقلة وإن حوت هذه البقلة في الخريف عن موضعها الذي
 تثبت فيه إلى غيره زادها ذلك طيبا ولينا

باب الثالث عشر في الفجل وجملة من منافعه

(قال قسطوس) الفجل من بقول فصل الشتاء ويدخل في أواخر الخريف ويمتد زمانه إلى أن يمضي من فصل الربيع صدره وأوان زرع الفجل في أبلول وفي تشرين الأول فإذا انتفع بذرا الفجل في عصر حلوا وفي غسل عمز وجب من الماء أو في نبيذ حلوا ثلاثة أيام ثم زرع كان ذلك الفجل حلوا وكان دواء من البلغم السكاكين في المعدة وفي المفاصل وينفع أيضا من وجع السكاكين الحادث من برودة ومن وجع المثانة وإذا طبخ الفجل وأكل بالعسل نفع من وجع الصدر والسعال وإذا قلى بذرا الفجل وأكل نفع من السعال والقواق وإن أكلت المرأة الموضع الفجل زاد في لبنها وإذا أحس أحد بسقي سم فأكل من جرم أصل الفجل واكثر منه حاط السهم واجتذبه إلى نفسه ثم تقيأ دفع ضرره وإذا خد بجرمه مدر وسال السعة العقرب نفع منها وسكن وجعها وإذا طلى الإنسان يديه بماء الفجل ثم قبض على أفعى أو غيرها من الهوام فإنه ان لدغته شيء من تلك الهوام لم تضره وإذا شدخ شيء من أصل الفجل وطرح على عقرب ماتت وأكل الفجل نافع لورم الطحال وإذا شرب من أصابه داء السقي في بطنه أو كان طعنه وارسابا خمسة أيام في كل يوم ناطلا من ماء الفجل برأ من ذلك وإذا شرب من أصابه برقان خمسة أيام في كل يوم ناطلا من ماء الفجل وناطلا من خمر يخلطان جميعا برأ منه وإذا أكل الفجل بعسل وشرب على أثره ماء فزر قيا ونقى المعدة والأعضاء من البلغم ونفع من حمى الربع ومن التافض وكذلك إذا نفع أصل الفجل في شراب سكنجبين ليلة ثم شرب ذلك السكجنين بالماء الحار قيا باغما الزجلا ونفع من حميات العفن وإذا أكل من ينقت الدم في الدم مطبوخا نفعه وإن أكل ورق الفجل نفا أو مطبوخا أو شرب من مائه ضرره ذلك وإذا لدغت عقربا حادا فوافق ذلك وقد أكل فخلا كان أسرع لعاقبته وإذا شدخ الفجل ثم جعل على أثر لدغة أو صدمة أو وثنى أزاله وإذا طلى البرص بماء الفجل حل أياما زاله وإذا عجنت بماء ورقه أدوية الحق والكاف والنمشة ووى فعلها وبذره وحده إذا سرف في ذلك أزالها وماء الفجل ينبت ما ينساقط من شعر الإنسان من رأسه ولحيته إذا صب عليه وبذره إذا دق وعجن بماء أسله وورقه وطلى به داء الثعلب انبت الشعر

باب الرابع عشر في الجزر وجملة من منافعه

(قال قسطوس) الجزر من بقول الشتوة والفصل البارد لاس فيه حرارة وأوان زرع في أبلول وفي تشرين الأول وإذا نفع بذرا الجزر في العصر الحلو ثلاثة أيام ثم زرع كان الجزر الحادث منه حلوا وأجود البقاع لزراع الجزر البقاع الباردة الهواء الخوارة الأرض وينبغي أن يكون سماذا الجزر معتدلا لا قليلا ولا كثيرا وأوان دخول الجزر قطعية إذا زرع في أبلول وفي أواخر كيون الأول ويكثر في كيون الثاني وفي هذا الشهر يعمل مجبونه ومساه والجزر يزيد في الباه إذا أكل نيا ومطبوخا وشويا وسخن الجسم وإذا سحق بذره وحاط بالعسل والعق زاد

الجزر هو الذي يشرب في أول هريانه ويكون أول وكونه ثانيا هو ما يشرب في

في الباء وأدر البول والطمث وإذا طخ جرمه أو ورفه وغسل بماء الطراف الصبيان ففهم
من جود الدم الحاد ثلثهم من شدة البرد ومجحون الجزر يزيد في الباء ويسخن المعدة الباردة

ويسخن السكلى **باب الخامس عشر في اللقت وجملة من منافعه**

(قال قسطوس) اللقت يزرع مرتين في السنة في أيلول وفي أواخر شباط فأما اللقت الذي في
أيلول فيدخل في كانون الأول ويمتد زمانه إلى آخر الشتاء ويقال له اللقت الشتوي وأما الذي
يُزرع في شباط فيستوى ويدخل في نيسان ويمتد زمانه إلى أواخر فصل الربيع ويقال له اللقت
الربيعي واللقت يحتاج إلى الدقي فإنه لا صبر له عن الماء وإذا وقع بذرا اللقت في ماء عرق السوس
ثلاثة أيام كان اللقت الحاصل عنه حلوا رخسا وقولان يخرج باطن أصله وإذا أدهن على
أكل اللقت قوى البصر لاسيما إذا وضع عليه شيء من معترمد فوق فإنه يحلل من غلظه ورياحه
وينبغي أن يباع في طبخ اللقت حتى يتزلزله من مائه من الغلظ والرياح وطبخ أصله وبذره
نافع من النقرس البارد السبب ومن جود الدم في أرجل الصبيان الكائن من البرد ولوجع
المفاصل وأكل أصله يهيج الجماع وكذلك بذره ويسخن السكلى والظهر لان فيه حرارة ورطوبة

باب السادس عشر في السجهم القرمي وهو ضرب من ضرب اللقت

(قال قسطوس) هذا النوع من اللقت وحاله من الزراعة على ما وصفنا في الباب الذي قبل هذا
ولأهم من منافعه شيئا سوى أنه إذا وضع في باطن حافرة دابة أصام أو قرة ثم صب على حافرها

كان ذلك دواء تلك الدابة **باب السابع عشر في الاسفاناخ وجملة من منافعه**

(قال قسطوس) هذه البقلة من بقول الربيع فذلك يكون أو ان زراعتها في أواخر كانون
الثاني وفي امشير فيكون اياها في أواخر آذار ويمتد زمانه إلى أواخر فصل الربيع وإذا
غيرت الأرض التي تزرع فيها هذه البقلة برما إلى ثم تغير الطيف فوسدت بما قد تقدم من
أرواث الخيل والبيغال والخمير تسميد معتدلا وزرع فيها الاسفاناخ حسن نباته وطاب طعمه
وكثرة السما د يضر هذه البقلة واهل البلاد الفاترة البرد قد يزرعون الاسفاناخ في شهر
الخريف فيمتد زمانه الشتوية كلها وصدر من فصل الربيع والاسفاناخ معتدل أو قريب من
الاعتدال نافع للحاق والرئة والمعتدل يلين البطن وينفع من أورام الصدر الحارة والسعال
وخشونة قصبه الرئة ولا سيما إذا أكل بالزبد أو بدهن الأرزا وغيرهما من الدسم وينفع هذه
الصفة من حرقة البول وهو صالح للعجموهين وغذاء جيد لهم وينبغي أن يكثر من أكله في أواخر
الشتوة وأوائل الربيع فان في هذا الوقت تهيج الدماء ويمنع الاخلاط فيحدث أورام الحلق
والصدر والرئة وتكثر التزلات واسقام الآثام

باب الثامن عشر في القطف وجملة من منافعه

القطف من بقول الربيعية والصفية فذلك يكون أو ان زراعتها من أواخر كانون إلى انقضاء

شهر نيسان وأفضل المواضع لزراعة المواضع المستوية الباردة والقطف اذا زرع في البلاد الحارة قل ان يفلح واذا سميت الارض التي يزرع فيها القطف يسير من زبل الحمام اسرع نباته واحسن القطف أنفع الاغذية واجودها لأصحاب البرقان والمحمومين لانه يبرط بآبدانهم ويبردها وله أثر صالح في إزالة البرقان بالخاصية وينفع الاكباد الحارة ويذره يقبى اذا شرب منه ثلاثة دراهم مسحوقة مضافة الى سككجيين ان اريد اخراج الصفراء أو الى ماء بخل ان اريد اخراج البلغم والشربة منه اذا حصل في المطبوخ المقيى من أربعة دراهم الى خمسة والقطف يابن الطبيعة وهو غذاء صالح لأصحاب الامزجة اليابسة

باب التاسع عشر في البربور وهو البقلة الجمانية وجلة من منافعها

هذه البقلة من بقول الصنف وأوان زراعتها في آذار وفي نيسان واحوالها قريبة من احوال القطف الا انها اسخن منه واقل رطوبة واذا طبخت وطيت بخل الحصرم واسكت قعت الصفراء وقوت المعدة الحارة التي تنصب اليها الصفراء فيعترى اصحابها الغثيان وتضغف شهوته الى الطعام واطفئت الدموع دلت الاكباد الحارة وما اكل منها بالمسرى قبل الطعام مشى البطن وقطع البلغم اللابس في الامعاء والصفنف الاحمر من هذه البقلة أقوى في تسكين المرة الصفراء من الصفنف الاخضر

باب العشرون في السكنار وهو الخرشف البستاني

(قال قسطوس) السكنار من بقول شهر ايار وخريران فلذلك يكون أول غرسه في أواخر كانون الثاني وأفضل المواضع لغرس هذه البقلة المواضع المعتدلة الهواء والمائلة الى البرد ميلا يسيرا ولذلك كثرت في أواخر الاقليم الثاني وفي الاقليم الرابع وفي الخامس واذا غرست هذه البقلة منكبة عظمت عسايجها وكثرت رؤسها واجود ما سميت به أرض هذه البقلة حتى لا ينال شيء من ابعاد الغنم وينبغي ان يكون سمادها باعتدال ويباعد بين غروص هذه البقلة حتى لا ينال شيء من أصولها بعضها بعضا فان ذلك أجودها واصل السكنار اذا جفف ودق دقانا عسما وشرب زفع من العرق التي تكون في الامعاء ومن السهيج وادر البول ادرار اقويا واسهل الطبيعة وان كان عرق انسان كربه الراشحة أو كان يهرق عرقا كثيرا وان كان يشتكي من سدد في كبده أو في كلاله أو في نواحي السكى فأخذ من عرق الخرشف البستاني أو البري مقدار أربعة ارطال وطبخه في أربعة ارطال من الماء العذب الصافي الى ان يذهب من الماء نصفه ويبقى الباقي ويشربه فانه يجده نهولا كثيرا ويطيب عرقه ويمسك ويفتح سدد كبده وكلاله واذا خلط معه السبيل والدارصيني والمسطكا كان أبلغ في النفع مما ذكرناه ونفع من علة الاستسقاء وعساالج السكنار تطح مع اللحم وكذلك رؤسها فتحس طعمها وتشهى الطعام وتطيب العرق وتدر البول الا ان الادمان على اكلها يولد خلطا دمويا غليظا سوداويا ولذلك صارت هذه

العسلج من الاغذية الصالحة لأصحاب البرص لاسيما اذا كانوا بالمرى

﴿الباب الحادي والعشرون في الاستريح وهو اهليون وجلة من منافعه﴾

الاهليون من بقول فصل الشتاء والربيع وهذه البقلة منها برية ومنها استانية وأوان غرس
الاستاني في ايلول وفي تشرين الاول فيكون ابانه في اواخر كانون الاول ويمتد زمانه الى ايام من
فصل الربيع والاهليون لا يصلح وينبت الا في البلاد الباردة الغزيرة الرطوبة ولذلك صار
ما ينبت منه في البلاد الحارة شديدا المرارة قليل الرطوبة والاهليون لا يحتاج الى سماد
بل سماده ان يزرع في التراب الاحمر الخالص واذا نثر على هذه البرية شيء من رماد
زرجون السكرم كان أنجب للاهليون الذي يزرع فيها والتمضمض بالماء الذي يلصق فيه
الاهليون ينفع من وجع الاضراس واذا طبخ قشراصله في الماء الفراح وشرب الماء الذي طبخ
فيه بالسكر ودووم عليه نفع من وجع الظهر السكائن عن الالغم ونقي قرحة المثانة لاسيما اذا
استحاب فيه بذرا البطيخ وينفع ايضا من أوجاع الخواصر اذا كان عن سدد في السكلى أو في
مجارى البول وينفع من البرقان اذا كان من سدد في كيس المرار اذا طبخ معه كزبرة البئر
وبذرا اهليون يفتت حصاة السكلى وكذلك قشراصله والشربة من قشراصله مطبوخا أو فية
ومن بزره نصف أوقية وبذرا اهليون يعين على النساء

﴿الباب الثاني والعشرون في السكرنب الشامي والمصري وهو القنيط﴾

القنيط يزرع مرتين في السنة في الخريف والربيع فالزروع منه في الخريف يكون ابانه
في الشتاء وذلك انه يزرع من ايلول وفي تشرين الاول فيكون دخوله في كانون الثاني ويمتد
زمانه الى اواخر فصل الشتاء وأما ما يزرع منه في الربيع فانه يزرع في اواخر آذار وفي نيسان
فيكون ابانه في اواخر الربيع ولا يزرع القنيط في الربيع الا في البلاد الغزيرة الرطوبة قال
انه اذا زرع هو وبذرا السكرنب الذي تقدم ذكره في الباب الحادي عشر فاذا طلع وبلغ مقدار
نصف شبر حقل الى موضع آخر ورع فيه منه سكسا بان تجعل فروعه في الحفرة مما يلي الارض
وأصله مما يلي السماء كاحوال السكرنب في كونه بواقفه الارض التي تضارع السباح وكونه
يجود اذا نثر على ورقه وأصوله من الدورق والتراب على الصفة المذكورة في الباب الحادي
عشر وكذلك اذا عوض عن التراب بالماد المحول على ما هو مذكور في باب السكرنب ومنافع
القنيط كمنافع السكرنب الا ان القنيط أكثر غلظا من السكرنب وأقل حرارة واذا طبخ
القنيط بالكر او ياصلح وقل نفعه

﴿الباب الثالث والعشرون في البادنجان وجلة من منافعه﴾

أجود البادنجان يزرع في البادنجان المواضع المستوية التي هواؤها حارا ومعتدلا وأما البادنجان
الذي يزرع في البادنجان قل ان يطلع فيها الا اذا زرع في مكان الربيع ليدخل عليه فصل

الصيف والهواء الحار فيتم حله وينبغي اذا زرع في البلاد الشديدة البرد ان يغطي اذا نبت
 بورق القرع ليقويه البرد والباذنجان يحتاج أرضه الى السماد وأوان زرع الباذنجان في
 البلاد المعتدلة في أواخر كانون الثاني وفي شباط وفي آذار فيكون ابانه بعد تمكن الريسح ويمتد
 زمانه الى أيام من الخريف فان الباذنجان يلد عدة بطون في السنة الواحدة واذا تحول
 الباذنجان اذا ارتفع عن الارض شبرا الى موضع آخر قد أعد له وهيئ جاد وحسن فاذا انقضت
 أيام شمار الباذنجان وذلك بعد تمكن الخريف وأقرب شجرته ولم تقلع وقامت أغصانها فأنها
 تباكر بالأطعام في السنة الداخلة وكل الباذنجان يقوى المعدة ويشهي الطعام الا ان فيه
 اثر ارايا مصاب السوداء والاجسام التحلة فانه يولد ماسودا ويأخذ لظا السكنة اذا سلق بالماء
 وحده واخرج من ذلك الماء وطبخ مع اللحم السمين زالت عنه تلك المذرة والباذنجان يصلحه
 الاشياء المسمة واذا شق الباذنجان تشقيا لا تنفصل اجزائه بعضها عن بعض ووضع في باطنه
 الملح وجعل بعضه على بعض وتصل بشئ رزين فانه يخرج منه ماء كثير أسود وثابت ذلك فيه
 مناب السلق واذا دأوم منه برص على كل الباذنجان بالمرى نفعه في علاته

باب الرابع والعشرون في البصل وجملة من منافعه

زرع البصل الذي يتخذ للزرع في العشر الاخير من كانون الثاني ويزرع المتخذ للاكل في
 شباط وفي آذار وأفضل ارضين لزراعة البصل ما كان مهادا مستويا يرخوا واذا زرع البصل
 من بزره فينبغي ان يخلط بكل حفنة من البذر حفنة من التراب خلطا ناعما ثم يبدروا
 زريعة البصل دقيقة فاذا بدت من غير ان يخلط بها تراب كما ما يحصل منها في قبض الزرع
 حال البذر كثيرا فاذا بدت لم ينعم تفريقه في الارض فثبت متقارباً بقية البذر فانه اذا انبت
 جميعه والغالبا عليه ان لا ينبت منه النصف واما اذا ضيف الى كل كبصل من زر بزره
 البصل ثلاثة أكيال أو كيلين من التراب وحاظ ما خلط بالافان الحاصل منها في ذرة الزرع
 حين البذر يسير فيبلغ من تفريقها في الارض ما أحبه فيثبت جميعا فاذا نمت مقدار شهر فقلت
 الى الموضع التي يراد قرارها فيه ويجمع البصل المتخذ للاكل في خربان وتجمع زر بزره البصل
 في تموز ولا ينبغي ان يكثر السقي على البصل المتخذ للزرع فانه اذا كثر عابه السقي اخذت طاول
 وقل بذره بل يكون سفيكا يابا بقدر ما يجتمع ان يجف واداهت الارض التي يزرع فيها البصل
 يسير من دردى الحمر مع ما قدم من السرجين كما البصل الذي يزرع في حلقاها وذلك بأن
 يمد الى ايسر من الحمر في الخوابي التي يخزن فيها فيجعل في الشمس في أواخر سنة الفواه
 وتتركه حتى يستحسب كميته وينفذ قانا حما وتخلط بالسرجين القديم وعياره من العسرون تسدد
 بذلك الارض التي يزرع البصل فيها تسداه معتدلا وادق البصل الاحمر واستخرج منه
 ماؤه بالصر واخلط به عمل متروغ الرغوة أو سكر وداوم الا كتمال به من ابتداء الماء ينزل
 في عينه نفعه وصاحب هذه التل يضره كل البصل واداق البصل مع الشفل والملح وطلبي به

داء الثعلب وتؤدى عليه أنبت الشعر فيه وإذا درس مع الملح وحده وطلبي به القر ووح الشهدية
نقاها وإذا درس واخلط بالعسل وطلبت به عضه الكاب الكاب تفعها والا كتمال بمائه
المضاف اليه العسل وماء الزاينج الغض يجفف الماء لمازل الى العين في ابتدائه وينفع من
ظلمة البصر وإذا أكل البصل مطبوخا بالأشياء الدسمة نقي الصدر والرئة من الخلط المزج
وزاد في الباء وإذا طلي بماء البصل المرقأزاله وإذا شوى البصل الأبيض ودق مع شحم
أوسمن أو محساح ييض وطلبي به الدبر حلقا أورامه وسكن أوجاعه والادمان على أكل البصل
يضر أصحاب الادمغة الضعيفة كيف أكل نيا أو مطبوخا

باب الخامس والعشرون في الثوم وجملة من منافعه

الثوم يصلح حاله في البلاد الباردة ويعظم فيها وأوان زرع الذي عليه المعزول في أشهر الآخر
من كانون الثاني فيكون أو ان جمعه في أيار وفي خريفان وقد يزرع أيضا في الخريف الا ان
ما زرع منه في الخريف يؤكل أخضر في أيام الشتوة وإذا زرع الثوم في الأرض التي كان زرع
فيها الفول في السنة الماضية حسن وكثر ثمره وإذا جمع الثوم ولفت مساليحه وعاق منها في
الخمازن لم يسرع خضابته وإذا دق الثوم وكسرت حدة بأحد الشحوم إما شحم السكى أو شحم
التراب أو شحم طون الدجاج وما أشبه ذلك ونعمدت به الجراحات المترهلة والمتورمة حال
أورامها وحسن مراحها وإذا قلى الثوم في الدهن وكرر عليه مرارا ودهن بمسح الدهن
الاطراف التي حمد فيها الدم نفعها ونفع من الشقاق الحاد في الرجل من البرد وإذا شرب
هذا الدهن نفع من أوجاع المعدة ومن القوانج الباغية ومن السحج المتولد من الاخلط اللاصقة
في الأمعاء وإذا دق الثوم وطلبي به قروح الرأس المنتنة حفظها وأصلحها وإذا درس وحسى منه
بالخل وتغرغره به قتل العلق بالخلق وإذا أكله من لسعته العقرب نفعه وكذلك من لدغته حية
أو ثعبان أو عضه كلب كلب وإذا أكل الثوم البرود نفعه ويشير الحرارة في أبدان المشايخ
ويحلل الرياح الغليظة الا انه يؤذى الدماغ بما يسعد اليه من البخارات والادمان والعموم
الدمية تنكسر من حدة والادمان على أكل الثوم يمنع من تولد الدود في البطن وينفع من
قطار البول الحاد عن البرودة وإذا قلى الثوم في الدهن وتمضمض به وهو فاتر سكن أوجاع

الاسنان باب السادس والعشرون في السكرات وجملة من منافعه

السكرات نوعان نوع يقال له الرقيق وهو النبطي ونوع يقال له الغليظ وهو الرومي فأما السكرات
النبطي فلا يكاد يقطع السنة كلها وأما الغليظ فانه يزرع في أيلول فيكون أو ان ابانه في أواخر
تشرين الثاني ويمتد زمانه الى آخر فصل الشتاء وهو من بقول الشتوة وإذا أكل السكرات
نيا أو مطبوخا نقي الصدر من الاخلط الغليظة ونفع من أورام السفل والبواسير وإذا شوى
رأس السكرات ودق وضعه به الاسفل نفع من أورامه وأكل السكرات يعين على النساء ويدفع

باب السابع والعشرون في النعناع والكرفس الرومي والشمروالعرفجين

أما النعناع فانه من البقول التي لا تنقطع السنة كلها وإذا زرع منه عرق واحد في أرض سحي
فما وانتشر وملاها فلذلك يجب أن يزرع في أطراف المياقل بمقربة من مجاري الماء والنعناع
هو الفوتنج البستاني والفوتنجات ثلاثة الفوتنج الجبلي وهو العليا والفوتنج النهري ويسمى
حب القساح أيضا وهو الضوهران والفوتنج البستاني وهو النعناع وإذا أكل النعناع بالخل
نفع من الغثيان ومن التي هي أقوى شهوة الطعام وإذا وضع على أورام الثدي الحادثة عن ثجب
الابن فمادروسا مع شحم الكلى حله وإذا وضع كذلك على الاثنين أضمرها وسكن
أوجاعها وإذا درست أوراقه الغضة مع السكر وجعل منه شيء في اللبن الحليب أو الطعمية اللبن
منع ضررها ومنع من ثجب اللبن في المعدة وإذا استعمل مع الخل نفع من اضراؤه بالعصب ومن
اضراؤه بالمعدة وإذا وضع النعناع مع أدوية الباءة قواها (وأما الكرفس الرومي) فهو
البقدونس وهو أيضا من البقول التي لا تنقطع السنة كلها إلا أن المتخذ للزريعة يزرع في أواخر
كانون الثاني ويجمع بذره في أواخر شهر أيار والكرفس الرومي يحلل الرياح من الأمعاء
ويفتح السدد ويدبر البول ويمسك الطبيعة ويسكن أوجاع الكلى ويزرعه في ذلك أقوى منه
(وأما التمر) وأوان زرعه في أواخر فصل الحريف فيكون أياه أوائل فصل الربيع ويجمع
بزره في أواخر أيار في خريزان والتمر الذي لا يتخذ للزريعة وإنما يتخذ لاستعمال ورقه يزرع
طول السنة وهصارة ورق الشمروالماء الذي يطبخ فيه أصله أو بزره صكها نافعة من أوجاع
الجنبتين والصدرا الكائنة عن سدد أو رياح غليظة ويسهل النفس ويسخن المعدة ويدبر البول
ويكثر اللبن ويسفع من نزول الماء في العبد ويفتت حصاة الكلى ويسكن أوجاعها وأوجاع
الذئبة (وأما العرفجين) وهو الرجل فانه إذا زرع شيء منها في أرض سحي فمما وانتشر فينبغي
أن تزرع في أطراف المياقل وعلى مجاري المياه وهي من بقول الصيف وأوان جمع بزرها
في أواخر فصل الصيف والرجلة تبرد الأمزجة الحارة وتسكن العطش وتنفع من الحمى وإذا
دقت مع دقيق الشعير وضعت بها العين الرمدة سكنت أوجاعها خاصة إذا كان الرمدا حارا
وكذلك إذا وضعت بها الجهة سكنت الصداع الحار وكذلك إذا وضعت بها الجمرة سكنت آلامها
ومنع من سعالها وبردتها وإذا شربت عصارتها أو بزرها قطعت سيلان الدم من أي موضع
كان وإذا تودي على أكلها مطبوخة مع اللحم غاظت الدم الرقيق

باب الثامن والعشرون في الهندباء والطرخون والفجين والكزبرة

أما الهندباء فهي نوعان برية وبستانية وأوان زرع البستانية المتخذة للزريعة في أوائل فصل
الربيع ويجمع بزر الهندباء في أوائل فصل الربيع وأوان الصيف وأما المتخذة لاكل فانهما

تررع في الربيع وفي الخريف والهند بالابستانية نافعة لأصحاب الحمى والاضربة الحارة
وتنفع الاكباد الحارة وتفتح سددها فاذا طبخت مع لحم جدي سبعين نفعت من حرقة المثانة
وتخثرنة الصدر والهند بالمرارة اذا دقت ومصر ماؤها وغلى وصفي وشرب بالسكر الطبرزد تنفع
السكر الحارة وتفتح السدد السكائنة فيها وتنفع من الحميات الحادة ومن اورام الصدر وسدده
(وأما الغنمين) وهو السذاب فهو من النبات الذي لا يزال السنة كلها مكسباً بالورق وأوان
زرع السذاب في آذار ويجمع بذره في أواخر آب بعد خروج السهام والسذاب انما يزرع
في المياقل على فواصل أحواضها والسذاب له أثر عظيم في تحليل الرياح التي تكون في الأمعاء
واذا طبخ في الزيت أو صكر عليه إلى أن يصير الزيت أخضر وقطر من هذا الزيت وهو فان في
الاذن تنفع من أوجاعه وأزال الدوى والطنين السكائن فيها من رياح باردة وكذلك اذا دهن به
السرة وما حولها سكن الغص وأكل السذاب يحلل الرياح السكائنة في الأمعاء ويزيل
أوجاعها وينفع من لسعة العقرب ويخفف المني واذا طلى بماء ورقه داخل من آخر الصبيان
نفعهم من الصرع الذي يعتري الصبيان غالباً وهو المسمى بأم الصبيان واذا كانت ورقات
من السذاب مع الاطعمة النافعة حال الرياح المتولدة عنها وذلك مثل التين والعنب والفول
وما شاكل ذلك من الاشياء النافعة واذا أمسك في انعم ورقات غضة من السذاب قطعت
رائحة البصل والثوم والسكرات والخمر وما أشبهها واذا جعل ماؤه في الاكمال أحد البصر
وجفف الماء النازل الى العين (وأما الطرخون) فهو من البقول التي اذا أكلت شمت
الطعام وتبعث به النفس الى الأكل وأوان زرعه هو أوان زرع البقدونس ومنافعه
قريبة من منافع البقدونس (وأما الكزبرة) فتزرع في أوائل الربيع وأواخر الشتاء
وتررع في أوائل الخريف ويجمع بزرها في فصل الربيع في خربان وماء السكر برة اذا خالط
الاطعمة فترى امساك المعدة لها الى ان يتم فعلها فيها على الانفصال وكسرت الابخرة الحارة
الصاعدة من المعدة الى الدماغ فلذلك سارت نافعة من الصداع الحادث عن هذه الابخرة
واذا خالط ماؤها الامراق الدميمة من الدجاج ونحوه تنفع من حرقة المثانة ومن اورام المثبتين
وسددها من أوجاعها ومن الوسواس الحادث عن الصفراء والاسباب الحارة وبزوال الكزبرة
ينفع كمنفعة مثمها والكربرة من الاشياء التي تعطر القدر وتزيل سهوكة اللعوم وزهومتها
وتبعث شهرة الطعام

باب التاسع والعشرون في القرع والبطيخ والقماء والخيار

(قال قسطوس) أجود المواضع لاتخاذ القائي أشدها استواء الذي يكون هوؤها في فصل
الربيع وفي فصل الصيف حاراً وتكون هدية الامطار من هذين الفصلين واذا سرك أن
لا تصير هذه الانواع التي تررع في القائي حب وان يسرع ادراكها فاعمد الى القضيبي
النابت من القماء والقرع والبطيخ اذا بلغ طوله ذراعاً واحداً فغلبه فيه حمة فرة في الارض قدر

متواريه واجعل بعض ذلك القضيبي فيها وخطه بالتراب ثم افعل ذلك بكل ذراع يزيد في طول
 ذلك القضيبي حتى يبلغ ثلاثة أذرع واترك ذلك القضيبي متصلاً بأصله الذي ينبت منه واقطعه
 من عند المسكانين الذين دفنتهما منه واترك ما دفنته منه وما عليه من التراب على حاله فانه يمر
 طرف ذلك القضيبي المفرد دون القضيبان الثلاثة المقطوعة لا حبله سواء كان قثاء أو بطيخاً
 أو قرقاً وان أردت أن يسرع ادراك هذه الأنواع الثلاثة والخيار فاعمل الى تراب لين واحاطه
 بسرجين كسماط المقاني واشخله واجعله في أواني من خزف وبله بالماء العذب وابدرفيه بدور
 هذه الأنواع في بقية من البرد فإذا اتفق يوم صاح جعلت هذه الأواني في الشمس وإذا كان يوم
 بارد جعلت هذه الأواني في مكان كئيب يقفها من البرد وكذلك بالليل وإذا كان يوم فيه برد إذا
 أبرزتها له وان كان مطر رجواسترتها عنه وإذا رأيت احتياج الى الماء فاجعل ما ينضج منه
 عليه في فرط الأيام حتى يطلع ويتصرم البرد ثم اعمل من ذلك الى الأرض التي أنت زارع فيها
 واغرس كل شئ منه في الموضع الذي تريد أن تفرسه فيه فإذا علق في ذلك الموضع ونبتت قضبانها
 فاجعل ان تقطع من أطراف قضبانها فان ذلك أسرع لادراكها والطعامه وعماد يسرع ادراك
 الأنواع الثلاثة أعني القثاء والقرع والبطيخ هو ان يوضع بحبال طرف كل قضيب ينبت من
 هذه الأنواع اناء صغير مملوء بالماء يكون بين موضعه وبين طرف ذلك القضيبي من قضبان هذه
 الأنواع خمس أصابع مضمومة فأنك تجد طرف ذلك القضيبي من الفرقة نال ذلك الاناء المملوء
 ماء فيكون هذا دليلك فيه الى ان يبلغ ذلك القضيبي نهايته وإذا لم يكن في ذلك الاناء ماء انقبض
 ذلك القضيبي عنه ولم ينسارع الى ادراكه وان عمل الى قالب من طين حر ونقش فيه ما أراد
 صاحبه ان ينقش فيه ثم طبع كما وضعت في الجزء الخامس وجعلت فيه البطيخة تصور فيها ذلك
 النقش وان وضعت قرعة أو قثاء حتى تشبه في جوف قصه تشق نصفين وتقطع كعورتها من
 باطنها ثم تعصب عليها بلع طول تلك القرعة أو القثاء طول تلك القصبة وإذا نصبت قضبان
 من الشجرة التي تسمى حريجون وسط مقناة سملت من البراغيث وان كان قد أصابها براغيث
 هلكت وإذا تركت تررع القثاء والقرع على غير ماء فاعمل الى أرض فيها أسل متين من
 الحماح فاحفر في ذلك الأصل حفرة عمقها ثلاثة أذرع وسعتها قدر ما يجلس الرجل فيها منراها
 ثم شق وسط ذلك الأصل من الحماح بوتر لطيف من طرفها شفا غير نافذة قدر ما يسع حبتين من حب
 القثاء أو القرع فإذا علق الحبتان وطامعا وضعت في تلك الحفرة تراباً ميسلوا الى أن يسر
 ما طلع منهما الى حد طرفه من غير أن يستتر الطرف واتركه الى أن يطلع ونح في تلك الحفرة
 تراباً ميسلوا الى أن يستتر ما طلع منهما أيضاً الى حد طرفه من غير أن يستتر الطرف ولا يزال يفعل
 ذلك حتى تستوى الحفرة بالأرض من غير ان يستتر طرف ذلك الطالع منهما أو تواريه الأرض
 فان ما كن من زرع القثاء والقرع على هذه الصفة لا يؤتي كل عام حله ويظم
 على غير ماء وإذا أردت ان تزرع القثاء والقرع في أرض ماؤها قليل فاحفر حيث شئت من

الارض حفر على قدر ما عندك من السعة واحش كل حفرة منها الى انه فيها تبن او حشيشا
يايس ثم امل على ذلك التبن والحشيش ترايا طيبا ذراعا ثم ازرع على ذلك التراب الذي على تلك
الحفرة ما بدالك من زرع القثاء والقرع واسقه سقية ياغثة ثم لا عليك ان تسقيه بعد السقية
الاولى الاسقية في كل شهر واذا عمدا الى عروق الحنظل ودقت ثم انقعت خمسة ايام وصب
من ذلك الماء كل يوم بعضه في اصول هذا القثاء الذي وصفنا انه يزرع في تلك الحفرة حتى
يقارب ادراكه ثم حفر من عروقه حتى تبدو ثم أعيد على تلك العروق ما حفر عنها من ترابها
كان ذلك القثاء مسملا واذا انقضى بذر القرع في الدواء الذي يسمى بالرومية سقمونيا ثلاثة ايام
ثم زرع ونعوه مدحتى يكاد يدرك ثم صب شئ من ماء الحنظل في اصوله كان ذلك القرع اذا
أكل بمنزلة المسهل واذا جفف ذلك القرع وجعل وعاء يجعل فيه الشراب فان الشراب الذي
يجعل فيه اذا ترك فيه سبعة ايام وشرب كان بمنزلة الدواء المسهل واذا امرك أن يعظم هذان
التوعان من القثاء والقرع فأجعل حبه اذا زرعه من كوسا تجعل أعلى كل حبة منه بماء يلى
الارض وأسفلها بماء يلى السماء واذا انقع بذر البطيخ في ورديايس مدقوق مبسول بالماء ثلاثة
أيام ثم زرع كانت راحة البطيخ اثنتى منه مثل راحة الوردو كان القليل منه يذهب العطش
أكثر من الكثير من غيره من البطيخ واذا انقع بذر البطيخ والقثاء والقرع في ماء وعسل في لبن
بقري ثلاثة ايام ثم زرع الحلى لتلك الحلاوة في العسل وصار طعمه طعم العسل واذا انقعت
بز هذه الانواع الثلاثة من البطيخ والقثاء والقرع في ماء عروق السوس ثم زرعت سلمت
هذه الانواع من الدود والقرع بلي بطن آكاه واذا شوى بالنار وعصرو فطر من هذه
العصارة في الاذن سكن أوجاعها الحادثة عن أسباب حارة واذا استحب بزر القثاء في الماء
وشربه من به أمر البول نفعه وبزر البطيخ نافع من الحمى واذا قطع القثاء وطرح في دردى
الشراب الأبيض أو نفع في ماء وملح أو دلى في وعاء شراب معلقا من غير أن ينال شراب الوعاء لم يزل
الشاء كله رطبا ومن أمر القرع انه اذا قطع رطبا قطعاً ثم طرح في ماء ساخن ثم انقع في ماء
وملح طال لذلك بقاءه ولم يزل غضا (قال قسطوس) وأوان زرع هذه الاصناف في بلادنا في شهر

نيسان باب الثلاثون في وصية الزارعين بالاهتمام في تخير الزرع
(قال قسطوس) يجب على الزارعين ان يتخيروا ما يزرعونه ليكون ما يتولد عنه ناجيا كثيرا
النزل زاكيا وكان الاوائل الذين انتهت اليه اخبارهم ينظرون في مباحلهم ومقائهم فصارأوه
فيها ناجيا علوا عليه وزكوه لاربعة وكذلك اذا اكوا البطيخ والقثاء والخيار يرفعون بزور
ما يجدونه من ذلك حلوا الى العام القابل و يزرعونه و ينفخ الزارع ان لا يزرع ما قدم من
هذه الزراع ولا مانع يرت راحته من طول الحزن ولا ما كان منها مخايطا لبعض فان من هذه
الزرايع ما يفسد غيره من الزراع اذا خالطه ولا ما كان منها من المخازن الذببة فانها تفسد في مثل
هذه المخازن من علمها بل يختار الحديث من الزراع الرزيس الغير متغير عن راحته السالم من

الاختلاط بالرياح وتنبغي أن يكون البذار في يوم ساكن الهواء وبالثلث والبذر في يوم عاصف
الرياح وخاصة إذا كانت الرياح شمالية فتم انعكس الأرض بسهولة وكثرة فلا يكون البذار فيها
على ما ينبغي

في الجزء الثامن من كتاب الفلاحة الرومية
(قال قسطوس) فمدنا في هذا الجزء الكلام على الخيل ونساجها وتربيتها وادواؤها وأمرانها
والحمود من صفاتها والدموم من ذلك وأسلاك في ذلك كما ميسر الاختصار الذي لا يحل شيء

من المهم وأرتب ذلك في عشرة أبواب
في الباب الأول في ما يختار من الخيل للنتاج
(قال قسطوس) ينبغي أن تكون الحجر المعدة للنتاج كاملة الخلق غير جذعة ولا ثنية ولا مرضعة
ولا بالغ في السن لأنها ان كانت جذعة أو ثنية فهي تعد غير منتهية العتق ولا صالحة للنتاج
والثنية وإن كانت قد بلغت نهاية طواها فهي بعد تزداد عرضا وإن كانت مرضعة أخرى
تغيرها بولدها في الرضاع وإن كانت بالغ في السن غير متاجها لأن ثريمها يرحم طبيبها
فيسقط ما فيه وتستحب أن تكون الحجر المعدة للنتاج رباعية أو قارحا فإن الحجر إذا كانت
رباعية كانت في ابتداء صلاحها وقوتها وإذا كانت قارح عام أو طامس أو ثلاث كانت في
عنفوان قوتها وصلاحها ولا تزال كذلك إلى أن تبلغ سبع عشرة سنة ثم تأخذ في النقصان فإذا
بلغت عشرين سنة فلا خير في نتائجها قال ويستحب أن يكون الفحل المتخذ للنتاج حسن الخلق
والفعال قصير القوائم لطيف الجسم معتدل طول العنق غير ثني ولا جذع ولا رهيف لا طويل
بل عريض الجنب مكتمل قصير الارباع فان الفحل إذا كان على هذه الصفة كان أقوى للجنين
المكتمل عنه وما كان من الفحول طويل الطويل العنق وخاصة الخيل كان ولده ضعيفا رهيفا
يكاد أن لا يقوم ولا يقوى على الرضاع لا يتعب وبعده طويلا ولذلك كان ولدها لما رآه أقوى
من ولدها الفرس وأشدأ ضاءا وأطهر حياة وأسرع رضاعا وإذا بلغ الفحل المتخذ للنتاج سبع
سنين فقد بلغ عنفوان قوته ثم لا يزال كذلك إلى أن يبلغ سبع عشرة سنة فإذا بلغها شرع في
الانحطاط ولا خير في انتاج الفحل إذا جاوز عشرين سنة

في الباب الثاني في أوان النتاج من السنة

(قال قسطوس) يحمد نتاج الخيل في النصف الأخير من شهر آذار ليكون الميلاد في مثل هذا
الوقت من السنة الداخلة وذلك في اعتدال الهواء وطيبه وكثرة المريع (قال سوديون العالم)
فصل الربيع بأمره صالح للنتاج وذلك من النصف من آذار إلى النصف من حزيران قال ورأيت
علماء النتاج من الروم يبدأون في نتاج الخيل في النصف من آذار ويستمررون
في النتاج إلى الثالث عشر من حزيران فعند ذلك يعزلون فحولة الخيل عن الحجور ويكره نتاج
الخيل في كانون الأول والثاني وكذلك في تموز وآب ولا بأس بالنتاج في غير بلاد الروم
ومشا كما هم من البلاد الباردة في شهر أيلول وتشرين الأول وخاصة إذا كان الهواء البارد في
الخريف طيبا والمريع كثيرا وكذلك لا بأس بالنتاج في مثل هذا البلد في النصف الثاني من

شباط بعد ثهاب كاب الشتاء وانكسار برده والله أعلم

باب الثالث في ما يراعى من احوال النجوم في التاج

(قال قسطوس) يكره التاج في اليوم الاول من الشهر القمري وكذلك في اليوم الثاني منه وكذلك في اليوم الرابع عشر واليوم الخامس عشر منه و يكره التاج في الخامس الاخر من الشهر القمري و يستحب أن يكون التاج والقمر زائدا في النور في النصف الاول من الشهر القمري غير الايام التي قلنا انها مكروهة و يكره التاج والقمر مقارن الكوكب نحس وكذلك اذا كان متصلا به اتصالا مذموما ولا بأس بذلك اذا كان متصلا به اتصالا محمودا و يكره أن يكون في الطالع وقت التاج شيء من الخوس و يستحب أن يكون سبعة في البيت الخامس من الطالع وقت التاج وأن يكون صاحب الخامس صالح الحال غير محترق ولا راجع ولا متصلا بنحس اتصالا مذموما ولا بأس باتصاله اتصالا محمودا و يكره أن يكون صاحب الخامس في البيت الثاني عشر لانه بيت مونة لانه الثامن من بيته و يستحب أن يكون في البيت الثاني من طالع سبعة أو يكون صاحبه متصلا بسعد وأن يكون في موضع محمود صالح الحال و يستحب كونه في البيت الحادي عشر

(قال قسطوس) اذا علفت النطفة وضع الحمل أعفيت الحبر من الركوب الشهر الاول وتركب في موضع كنين وطي مستومن غير فيد ولا شكل بل برسن طويل خاصة فاذا كان الشهر الثاني ركبت واستعملت برق ثم في الثالث تستخدم من غير انعاب وكذلك في الشهر الرابع فاذا كان في الشهر الخامس أرحت وأعفيت من الاستخدام وتستعمل في السادس والسابع استعمالا رقيقا فاذا كان الشهر الثامن أعفيت من الركوب والاستخدام ولا بأس بأن تقادقودا رقيقا فاذا كان الشهر التاسع استخدمت برق وتحرز وتراح من بعد التاسع الى أن تضع حملها فان من الحبور ما تلد في العاشر ومنها ما تلد في الحادي عشر ومنها ما تلد في الثاني عشر وهو الاكثر ومنها ما تضع حملها بعد الثاني عشر باثني عشر يوما الحادي منها

باب الخامس في تدبير المهر من حين يولد الى حين يركب

(قال قسطوس) واذا وضعت الحجرة قربها من لها التمر عليه بلا ساق قبل أن يبرد فان ذلك مما يبعث الالب في طبائنها ثم تراح الحبر بعد الولادة شهرين يوما حتى يشتد ولدها وتصلب عظامه ثم بعد ذلك تتركه يتبع أمه لئلا يضرب طول الوقوف بارساغها خوفا فانه فان طول وقوف المهر يرخي ارساغه ويطول حوافره الا انه اذا ترك المهر يتبع أمه ينبغي أن لا يتعب فتكف المهر التعب لذلك بل يكون اتباعه اها في المرحى و ينبغي أن يوقى المهر وقت الهاجرة من الحرفي مكان معتدل الهواء ثم لا يزال يدبر هذا المهر هذا التدبير الى أن يكمل ستة أشهر فاذا اكملوا فصلته عن رضاع أمه ومن الناس من يفصل المهر عن الرضاع اذا اكمل أربعة أشهر ومنهم من يجعل الفصال

عند تمام خمسة أشهر ومنهم من يجعله عند كمال سبعة أشهر والفصال عند كمال ستة أشهر
هو الاجود فان فيه مصلحة المهر وأمه وينبغي أن يسبق المهر بعد الفصال مدة شهر ونصف
من لبن البقر حتى تسين في النهار مرة في أوله ومرة في آخره ثم يترك المهر بعد الفصال يلعب
أكثر نهاره ويرتاح مع نفسه وإياك ان تمسكه بعد الفصال وتتركه واقفا في موضع واحد عليه
ونهاره فانه يحدث له من طول الوقوف القصور وان الاربعاء فساد القوائم والسرطان
وأعراض كثيرة فاذا اكمل المهر سبعة أشهر جعلت في رأسه رسنا الاشكيم له وجعلت
من يقوده بسياسة من غير ضرب ولا تعب واحتفظ به من التسيير في الهواجر واقتصر به على
التسيير في الاوقات الباردة من النهار ولا تزال تسيره فودا الى أن يكمل عامه يصير ابن سنة
ثم اذا اكمل العام ركبته صبي صغير خفيف ويقاده الى ان يستأنس ولا يتفر فاذا اطاع
واستأنس ركبته رواح خفيف ولا يزيد على المسير شيئا فانه ان كافه فوق ذلك اخرج به
الى ان يرفع يديه فوق ما يدرك عليه والاعتماد على رجله ويخاف عليه من ذلك أن نرم عراقيبه
وبلبن ويستريح عصب كعبه وغير ذلك من أمراض الابدن والرجلين فاذا توطأ للر وارض
وتهدب له شد عليه سرح خفيف لا يتقدم ولا يتأخر وهذا التدبير كله في عام آخر فاذا اكمل المهر
عامين فقد قوى على ما يراد منه من الطرد والاحراف والا حضار فاذا بلغ ثلاث سنين فذلك
انتماء طوله ولا يزداد بعد ذلك الا عرضا وهوشى وهذا الوقت نقطة افراسه وينبت له غيرها
فيكون لذلك في هذه المدة لا يطحن الحطب كعادته الاولى فاذا بلغ الفرس أربع سنين فهو
رباع وذلك أول صلاحه وظهور رفقته واذا بلغ الفرس خمس سنين فهو قارح ثم اذا جاوز
الفرس ست سنين ودخل في السنة السابعة فقد بلغ قوته ولا يزال الفرس قوي يا حنى يبلغ سبع

عشرة سنة ثم يأخذ في التقصا الى آخر عمره
في الباب السادس في أعمار الخيل
(قال قسطوس) اذا مكمل الفرس قوى التركيب واحسن القيام به وسلم من العوارض
الخارجية والداخلية بلغ عمره الطبيعى وذلك خمس وأربعون سنة (وقال سوديون العالم)
رأيت فرسا حسن التركيب وثيق البنية وكان صاحبه يحسن القيام به عاش اثنتين وأربعين
سنة وقال النجديون يستدل على عمر الفرس من حال الشعر والطالع وقت الولادة وصاحب
الطالع فاذا كانت الشعر سالحة الحمال في حظ من حظوظها في أوائل البرج الذي هي فيه
وكان الطالع من دواب الاربع وصاحبه سالح الحمال في مكان محمود يبلغ الفرس عمره الطبيعى
وان لم تكن هذه الامور على ما ذكرنا لم يبلغ الفرس عمره الطبيعى وقال ناس من ذوى التجربة
يؤخذ من الفرس من بين الشمس في الدرجات التي بين درجة الشمس وقت مسقط النطفة
و بين الدرجة التي كانت فيها الشمس وقت الولادة ومن حال الشمس وذلك بان تعلم الدرجة
التي كانت فيها الشمس وقت مسقط النطفة والدرجة التي تكون فيها الشمس وقت الولادة
وتنظر ما بين هاتين الدرجتين من درج البروج فلما كان فهو عمر الفرس الطبيعى فان كان

المستولى على هذه الدرجات سالحا وكان الشمس فيها حظ فاعط لكل درجة منها سنة وان كان المستولى على تلك الدرجات وسط الحمال ولم يكن للشمس فيها حظ فاعط لكل درجة منها شهرا وان كان المستولى المذكو رضعيف الحمال فاعط لكل درجة من تلك الدرجات اسبوعا فان كان المعطى اتملك الدرجات فهو عمر الفرس المحسوب له

باب السابعة في السبب الاكثرى الذى لا يعيش له ولد الحبر وهو الانسكال

(قال قسطوس) السبب الاكثرى فى الانسكال هو انسداده مسالك الغذاء الى الجنين فى بطن أمه أو ضيقها فان مسالك الغذاء من الحامل الى الجنين اذا كانت ممتدة فالتسداد محتمل لم يلبث الجنين ان يموت لعدم الغذاء وان كانت ضيقة لم يصل الى الجنين من الغذاء ما يقوم به فتضعفه قوته فاما ان يموت واما ان يعيش الى حين الولادة ثم يموت اما وقت الولادة أو بعد يوم من الولادة أو بعد يومين وعلى الجملة فقل ان يجاوز السابعة ومن ذلك ان يكون حيا الحبر خارجا عن المراح المواقق للتولد وكان مفراط الحرارة فخرق المنى وتفسده أو كان مفراط البرودة فتجمد المنى وتزله عن الاستعداد لان ينسكب من عنه الحيوان أو كان مفراط اليبوسة فيجفف المنى ويذهب برطوبته أو كان مفراط الرطوبة فيزاق منه المنى ولا يثبت فيه ومن ذلك ان يكون حيا الحبر فاسد الوضع والهيئة فلا يصل اليه المنى أو يصل اليه على ما لا ينبغي وقد يكون العقم وفساد حال الجنين من قبل الفجر له ساد مائه فى المزاج أو فساد مجرى المنى وهذا السبب الاخير يزول بابدال الفعل بغيره واعلم انه اذا كان سبب الانسكال من قبل سد فى مجرى الغذاء فعلامته ان الجنين اذا ولد خرج فى غاشية غليظة لا يخرج منها الا اذا شقت عنه بشفرة حتى انه ان لم يحضر الولادة لم يلبث ان يموت المولود فى ذلك الغشاء ثم انه لا يجب فى أمه لبنا رطبا لان سد مجرى اللبن منها فان أسقى لبناء برلين أمه أو جعه وأخذ عنه ومنعه عن الرضاع فيموت من ذلك فاذا ماتت أمه بعد مفسدة مجرى اللبن يدس ما كان فى أطبائها ووضعت مسالك اللبن وصار ذلك لها عادة فهذه أسباب الانسكال فى الغالب

باب الثامن فى علاج الحبر الذى لا يعيش له اولد وما يدبر به ولدها

(قال قسطوس) اما اذا كان فساد الجنين أو عدم الحمل من قبل الفعل فعلاج ذلك سهل وذلك بان يغير بفعل آخر واما اذا كان السبب فى ذلك فساد رضع الحياء وهيئته فليس لذلك علاج أصلا واما اذا كان السبب فى ذلك فساد الحياء فى مزاجه وخروجه عن المقدار الصالح لتكوين الجنين فيه فعلاج ذلك بما يصاد ذلك المزاج فانه ان كان عن حرارة أطعمت الفرس الدريس المخلوط بتبن الفول وان كان عن برودة أطعمتها حشيشا تقسم مع الملح والطخت بطنها بانقطران وان كن عن يبس أطعمتها الرطبة الخضراء وان كان عن رطوبة أطعمتها تبن البر وسائر الاتبان مع قابل من الملح فان الحبر اذا داومت على ما هو مضاد للسبب المانع من الحمل من هذه الأسباب

من المواكيل صلح حالها للنتاج وأما ان كان السبب الوجوب للانس كالصدد بحجاري الغذاء الى
الجنيين أو الى المولود فعلاج ذلك أن تسقى الحجر طبع الحلية قبل أن يجعل عليها الفحل وصفة
ذلك أن يؤخذ من الحلية نصف رطل ويجعل في قدر ويجعل عليه من الماء خمسة أرطال ويترك
ستمع في القدر يوما ليلة ثم يرفع القدر على النار ويترك الى أن يذهب من الماء ثلاثة أرطال
ثم ينزل عن النار ويصفى ما بقي من الماء عن الحلية وتسقى الحجر وهو فاتر فتسقى من هذا
المطبوخ في كل اسبوع مرة فإنه يفتح السدد ويذهب بصلاية الحيا ولا بأس ان يطيب حياء
الحجر في كل اسبوع شئ من الزعفران وشئ من البسباسة بعد أن يكون كل واحد منهما
مردا ثم يخاطان ويدقان بحموصة بر ثم تحمى الحجر بحموصة ويجعل في علف الحجر شئ من
الجزر والسكرنس وتسقى من عصير ورق السكرنس الاخضر في كل شهر مرة فان ذلك
يفتح السدد ويرزق غاظ الحياء واذا دببت الحجر بهذا التدبير فاما تصلح للنتاج فاحمل الفحل
و ينبغي أن تكون قد تقدمت برفع الفحل على حجرة أخرى قبل رفعه على الفحل على الحجرة المعالجة
في نحو شهر لتضع قبل الحجرة المعالجة فاد اوضعت المعالجة وكان في لبنها قلة أو توقف ارضع ولده
المعالجة من أمه مرة من الحجر حتى وضعت قبلها مرة حتى يدرب أمه ويسترسل وحينئذ
يقتصر به على لبن أمه فانها تصلح

باب التاسع في صفة المحمود من أعضاء الحيل والمدموم

(قال قسطوس) أما صفة المحمود فيستحب في الحافر أن يكون ليس بالقائم المقبب المكبوب
ولا بالنطبق على الأرض بل يكون بين ذلك مساند ادهيف المقدم وعرضه أزيد من طوله وان
يكون أسودا أو مائلا الى السواد أو الى الخضرة هذان كانا من غير محجل رأما ان كان محجلا
فالحافر يكون أبيض ويستحب أن يكون باطن الحافر جافا لا رطوبته فيه ويستحب أن يكون
الشعر المختلط بالحافر طويلا كثيرا ويستحب في الرسغ أن يكون قصيرا وسطا بين الانتصاب
والاضطجاع ويكره أن يكون مسترخيا ويستحب صلابة الرمانة وكثرة شعر باطنها ويستحب
مرض السكرع ورهاقتها وطواها في الرجلين وقصرها في اليدين ويستحب طول الذراع
وغاظ أعاليها وانفتاها وانضمام المرفق الى الزور وحسن اتصال الذراع ويستحب قصر
المضدتين واستحسانهما وتندر رخاوتهم حار يخافهما ويستحب اتساع ما بينهما من الصدر
ويستحب في الصدر اتساعه مما يلي النحر ويستحب ضيق الزور ويستحب عرض الكتفين
وخاصة أعاليهما ويستحب ارتفاع الكتفين وطول المتسع واشرافه وعلو الحمارك والكاهن
ويستحب وثاقه اتصال العنق بالكاهل رشته ويستحب طول العنق وان يكون أسفله مما يلي
الكاهل عريضا وان يكون موضع اتصاله بالرأس دقيقا ويستحب في العنق اللين وتكره فيه
الجساسة ويستحب في المعرفة ان يكون شعرها متوسطا في الطول والقصر والكثرة والقلة
ويستحب في الناصية لينها وطولها وتوسط كثرتها ويستحب دقة الادن وانتظامها ويستحب

في الخلد أن يكون عرضاً أيضاً لا أملس رقيقاً ويستحب عرض الجبهة ويستحب في العين حديثها وكبرها وامتطاة مخزفها ويستحب في النحر انضاعها من أسفل ودقة الجسم ولطفه وحسنة أعلاه وثريته وقلة لحمه ويستحب رقة الجمجمة ولطفها ويستحب في القدم أن يكون مشق الشدقين من الجانبين طويلاً ويستحب عظام الجنبين وعرض كل ضلع منها وحسن انحنائها وخاصة اضلاع الخاف ويستحب عظام الجوف وسعته وظهر الخامة وانطوائها ويستحب طول السكشع وشدته وعرضه ويستحب في موضع السرج أن يكون عرضاً ويستحب اعتدال الظهر في الطول والقصر وطول الظهر مما يعين على الجري لا يمكن اعتداله أدل على القوة وأقوى على حمل العدة ويستحب عرض القفا وهي مقعد الردف واتساعها واشرافها ويستحب في السكفل الاستواء والملاسة ويستحب شحوص الجمجمة واستدارتها وغلظها ويستحب في الرك أن يكون عرضاً قليلاً الاشراف ويستحب تباعد ما بين الوركين ويستحب تطاير القرباب واختلافها بين الوركين من غير دقة فيه ويستحب طول الفخذين وعرضهما وقوتهم واستحسانهما ويستحب عرض الساق ورعائتها وانحناء رة لحمه ويستحب في العرقوب التحديد والتأليف ويستحب في الفرس أن يكون رقيق الجلد والشعر طويلاً الذيل فهذه صفة المستحب من أعضاء الخيل وما كان على غير ما وصفنا من أعضاء الخيل فهو غير محمود

باب العاشر في علاج أمراض الخيل وما تلاطف

(قال قسطوس) مما يحفظ صحة الحافر تطلق الفرس في المرعى لتتحرك من غير تعب وان توقف في الشمس زمان البرد وأنصرم على الحافر طول وقوف الفرس في المواضع الندية لاسيما اذا كانت الزاوية من أدواب الخيل وأبوالها فان ذلك مما يضر الحافر بسرعة ومما يعمله لتقوية الحافر وتصلبه وحفظ صحته ان يديق قشر الرمان بعد تجفيفه في الشمس دقاناً بها ويخل ويجهن بالزيت ويطل به باطن الحافر فانه يقويه ويحفظ صحته واذا ذلك باطن الحافر بالرطب من أبعاد الابل وغسل بعد ذلك بالماء البارد نفعه وحفظ صحته (علاج الانتشار) وهو انتفاخ مصب البدن مما تعب شديد واما الخطاط تعف من علو مثل الظفر يؤخذ من العفص الاخضر ومن لحم الكلى ومن الزيت أجزاء متساوية ويديق العفص دقاناً بها ويخل ويخلط بالحم بعد تنقية اللحم من أغشيتيه ويديق معه دقاناً بها ثم يرفع على النار حتى يذوب اللحم فاذا ذاب ألقى عليه الزيت وحرك حتى يختلط به الزيت ثم يطلى بذلك العصب المنتشرة ويصوب عليه بخرقة كتان نهصيا ليس بالقوى وراح الفرس من الحر كته حتى ينحط الانتفاخ فاذا انحط الانتفاخ تركت الطلاء بما ذكرته لك رادها العصب المنتشرة بالزيت المسخن انما روفر علمها من الزاج المسحوق المخول فاذا انحط الورم مشيت الفرس برفق ونخوة في الماء الباردي برفق واحتفظ من الحركة السريعة مدة مديدة فان العصب المنتشرة لا ترجع الى صحتها الا بعد مدة فان زال الانتشار به التدبير فليدوان لم يزل وغلظ فصاته

بالكي وذلك بأن تشطب بالعرض في باطن اليد ثلاث نشطيات تلتقي عند الرسغ واعلم ان الانتشار اذا غلظ واحتيج فيه الى الكي قل الانتفاع بصاحبه وزال الاعتماد عليه (علاج الشظا) وهو تحريك العظم اللاصق بالذراع وهو أعلى الرمانة وأسفل الوظيف فاذا تحرك الشظا وجد له الفرس الماء عليه او هذا المرض أشد خطرا من الانتشار ويكون غالبا عن الحركة الشديدة والر كض على غير اعضاء وعلاجه بما تقدم في الانتشار فان تشطب العصب وغلظ وتجبم لم يكن له علاج الا بالكي وهو عيب فاحش ولا منفعة في الفرس الذي يعتر به ذلك الا في النماذج خاصة (علاج الزوائد والقصور والسرطانات) هذه الامراض تحدث غالبا من كثرة الوقوف وعدم الإقامة حتى يحصل للفرس هزال وضعف وعلاجها بالفطران هذا أول ابتداءها وذلك بأن تدلك المواضع التي حدثت فيها من هذه الامراض بالفطران هكذا الى أن ترتفع وحتى تجمى فاذا حيت طليت بالفطران وزكت يومين ثم يعاد ذلكها بالفطران هكذا الى ان يرتفع المرض فاما اذا تمكنت هذه الامراض فعلاجها بالشرط والله لك بالمع كي يخرج الدم ثم تطل مواضع الشرط بالعسل وهو حار يغلى فان انحسرت العلة والاعوججت بالكي (علاج النقب) بقلم طرف الحافر ويترك الفرس الذي به ذلك في الشمس في أوائل النهار وأواخره ويغسل حافره بالماء البارد بعد ذلك ياعمارا لابل الرطب حتى يصح حافره (علاج استرخاء الرسغ) السكائن من الهزال وطول الوقوف بتقليم الحافر والحركة التي لا أنقب فيها ودهن الارباع بدهن الزيت مخلولا فيه المصطكا والشب وتوفير العلف (علاج المشش) وهو شيء يظهر في الوظيف ويعظم حتى يصير ذائبا ويبتل منه الفرس فهو ان تدور في أول ابتداءه بالكي دجى الخلاء منه (علاج الجرد) وهو انه تفاخ في العراقيب أو تربد فيها وهو من الامراض الرديئة وأصلح ما عولج به هذا المرض أن يطلى بالسمن العتيق ولا سبيل الى علاجه بالكي فانه ان كوى بطل الفرس واختار قوم في علاجه بأن يبط ويخرج ما فيه بالهصر ثم يمسكوى بحافرة تحصر موضع الباط ثم يراح الفرس الى أن يظهر صلاحه وهذا العلاج صالح في ابتداء العلة واما اذا تمكنت فهو لا يجدي شيئا (علاج الجرب) اذا رأت مواضع الجرب تحلة فاطله بالزبد والمرتك وان رأيتها رطبة فاسحق المرتك ورطب في الهاون بالسليط والخل والخل بذلك المواضع الجربة من الفرس واما المشور التي تعترى الفرس في أعلى الذنب ويتساقط بذلك شعرا على الذنب فعلاجه بأن يؤخذ من الملح والمرتك اجزاء مائة ويؤبر في الهاون بالزبد الطري ويطل بذلك فانه يذهب بالحرارة السكائن في أعلى الذنب والحكة الجادثة ثم والقشرة ويتعاهد على الذنب بأن يغسل بالماء والملح فانه يمنع من حدوث تلك العلة ان شاء الله تعالى (علاج الخنسان) وهو داء يكون بالخلق أو بالخيشيم يخرج منه دمل حبة خضراء وصفراء ويحدث في الغالب من نزلة تصيب الفرس وعلاجهما أن يقلل على الفرس الماء كولد ويجمع من الشعير ويقتصر به على الدريس خاصة فاذا ظهر الخنسان بالخلق وانشجر الى خارج الخلق فعلاجه

بعضه فليقنه من المدة بالنار وتسعط الفرس بالحرف والسكنجبين وإذا صار الخنثان إلى الصدر
والرئة فهو قاتل وينبغي أن يقتصر به على أكل الدريس والخنثال خاصة لعلة يختص من ذلك
ويقال إن الخنثان قد يهتري الخيل من رياح (علاج المغلة) إذا رأيت الفرس يكثر التمرغ
ويشم خافرتيه ويكثر من حصر النفس وإرساله دفعة فاعلم إن به مغلا وعلاجه أن يؤخذ من
الحلبة والشمر والحرف أجزاء متساوية وجماتها رطل وتوضع في دست وبصب عليها من الماء
خمسة أرطال وتطبخ إلى أن يذهب من الماء ثلاثة أرطال ويبقى منه رطلان ثم يصفى ويوضع
على الصفاة وقية من دهن الخيل ويسقى الفرس ذلك (وقال ديمقراطيس) إن الفرس إذا
أصابه المغل ومشي بين القبور فانه يبرأ وينبغي أن يعيش قودا (وقال سوديون العالم) إن الفرس
إذا أصابه المغل ينبغي أن كان الوقت ليلا أن يذأ بالنار وإن كان الوقت نهارا أن يعرض
لشمس (علاج السعال) أما السعال الحادث من البرد وعلاجه أنه يشتد بالليل ويخف
بالنهار ويستد عند هبوب الرياح الباردة ويسكن عند ملاقة الهواء الحار فعلاجه بأن يسقى
الفرس من الحشو المتخذ من بزر السكتان بعد أن يوضع فيه يسير عسل قال بعض أسلاقتنا أنه إذا
أخذ من الحلبة قدر كفين فأنقع في خمسة أرطال من الماء يوما ليلة ثم يرفع على النار ويطبخ إلى
أن يذهب من الماء الخمس ويصفى الباقي ويعمل عليه حشو بزر السكتان ويوضع فيه شيء من
العسل ويسقى الفرس هذا الحشو فانه يبرأ وأما السعال الحادث من حرارة فعلاجه يكون بأن
يطعم الفرس ورق الخطمي أو يسقى الفرس الماء المطبوخ فيه شحم الخطمي وهو وقعه مع
النشا والخبازي يقوم مقام الخطمي في ذلك (علاج الحمى) وهو يكون إذا فرط الفرس
في أكل الشعير أو غيره من الحب فنحدث به نخمة فنعمر عليه الحركة ونشك قوائمه حتى لا يكاد
يمشي وعلاج ذلك أن تجعل الفرس في موضع كمين ويكسى جلا من صوف ويقل عليه العاف
ويقتصر به على أكل الدريس خاصة وإن غلب الماء الحار في موضع كمين كان ذلك مما يوافقه
(علاج البياض الحادث في العين) يؤخذ من التوتيا جزؤ من زبد البحر مثله ويصفى
مفردين ومجوهين ويخلان بخمسة أرصفيق ويكحل الفرس بذلك (قال سوديون) وإذا كحل
الفرس بمرارة الفج وهو ذكر الحجل جلت البياض الحادث في العين وإذا أخذ من المامران
قدر ما ودق دقا فاعمأ به بياض البيض وجفف في الشمس ثم دق بعد الجفاف دقا بالغما
وكحلت به عين الفرس إذا حدث فيها حمرة من حرارة فانه يبرأ (علاج فرجة الرئة) هذا مرض
صعب، هلك لا ينفع فيه علاج إلا أنه إذا حدث بالفرس ذلك ينبغي أن يقصده المواضع المختلفة
النبات الكثيرة الحشيش ويترك برعى فيها من غير أن يسبب فانه إن سبب رجما جرى فيزيد
مرضه بالجرى أو يتحرك حركة عنيفة فتجوجه إلى تنفس شديد فتزداد فرجة رئته اتساعا وترا
فانه يطلب في الحشائش ما ينفعه ويذهب بمرضه وقد جرب في ذلك عدة من الخيل والبغال
والحمير والأضأن وما عدا ذلك من الهائم (في علاج هيجان الدم) اعلم إن الدم إذا هاج في

في الخيل وغفل عنها تولد فيها أمراض مهلكة هذا ان لم يمت فجأة فينبغي اعتقاد الخيل في زمان
الربيع فلما كان منها يحتاج الى التوديع ووج وقل في علفه حتى يخط عنه الامتلاء فلا يدخل
زمان الحر وهو عتاي فيخاف عليه ان اصابه عطش أو حركة طويلة من الدية والطاعون وموت
الفتاة وغير ذلك من الأمراض المهلكة وينبغي أن يسقى الفرس في زمان الربيع طبع الخلية
والسكاهي فان ذلك يمايه به ويدفع عنه أمراض الرجلين والخلق والمدر (في علاج الشرس)
قال قسطوس اذا اصاب الفرس الشرس وهو نوع من الجنون وعلاجه ان الفرس يمتنع
من الاكل ويكثر حركته رأسه من فوق الى اسفل ومن اسفل الى فوق وينكر حادته ويخرج
صمما أذنه ولا ينام فاذا رأيت هذه العلامات حدثت بفرس فاعلم انه شرع به الشرس فيبادر الى
طليه بدهن الخل والطعمه ماء لوز الرطبة واسفه طبع السكاهي والخطمي ودهن الخيل
فانه اذا هو بلج الفرس بمثل هذا في مبدأ المرض رجى له الخلاص واذا تمكنت هذه العلة فلا
علاج لها (قال قسطوس) فبما رأينا اتيته في هذا الجزء من أحوال الخيل ويقاس على
ذلك أحوال البغال والحمير وذلك ليس بغامض ولا يصعب على من له أدنى تدبير فان أحوال
هذه الأنواع الثلاثة متقاربة والله أعلم
(قال قسطوس) وادقأ بنا في الثامن على ما رأينا كافي في أمر الخيل فليدكر في هذا الجزء
ملا بد منه من أحوال الماشية وترتب ذلك في سبعة أبواب

في أبواب الاقرب في تدبير الماشية وما ينبغي ان تكون عليه سياستها

(قال قسطوس) اذا كان صاحب الماشية رفيقاً باحسن القيام بتدبيرها أغنته وأكسبته
مالا راقداً بلع من حال رجل بالروم كان حسن السياسة دقيق النظر في معيشته أن كسب مالا
وانسع حاله من كسب واحد وجمعة واحدة وبلغ عدد غنمه منها في عشر سنين ألف رأس خلاف
ما انتفع به من أصوافها وألبانها فصاحب الماشية ينبغي أن يكون حازماً في أمورها حسن
التدبير لها يقصدها المراهي الطيبة المحصية ويحفر زعيمها من السباع بالتحاد الرابب المنقنة
والاحواش الحصينة والكلاب الحامية ويوردها المياه العذبة وينبغي ان يكون ايرادها الماء
في زمان الحر في أواخر الليل وان الهواء اذ ذاك يكون طيباً والماء بارداً ويحتمل في هذا الزمان
ايرادها الماء في الهواء اذ ذاك مضرباً مهلكاً لها وينبغي ان يكون ايرادها الماء في زمان البرد
اذا ارتفعت الشمس وينبغي ان يجعل ايرادها في الماء الذي تشر به هواء كان الزمان زمان الحر
أو زمان البرد يسير من القطران بحيث يكون فيما تشر به عشرة رؤس من الغنم نقطة واحدة
من القطران ويغني ان يتقدموا ياها ومعها طعها او يوضع على ما وجدتها من سحج أو عفن من
دقيق قس الرمان أو دقيق ورق الأسر يبقى ما يوجد عليها من القراد ويزال عنها وما كان من
انفراد في الآذان أو غيرها شديداً لا لصان وعسر رواها فينبغي ان يوضع عليها القطران فانه

بثانها وتسقط و ينبغي ان تعمل أنوف الغنم في كل سبعة أيام يسر من الفطرات (قال سوديون العالم) اذا علق في أعناق الضأن قطعة من جسد السمكة التي تسمى بالر وسيتسبب المس سملت من كثير من الامراض ومن الوحش الذي يلحقها في بعض السنين قال واذا وضع للغنم والثير في اما كن شتى من زراعتها نحو رامن الملح الاندراني تعلقها اذا احتاجت اليه يصلح حالها وقوى أكلها وطيب لحومها وألبانها و ينبغي ان يدخر للاغنام والابقار من العلف ما يقوم بها في أيام اشتداد البرد وتزول الثلج والجليد وأجود الاعلاف ورق شجر البوط وأشبان الفول والدر يس وييسر اكليل الملك والار كاس فاذا اشتد البرد وتزل الثلج اعطيت هذا العلف و جعلت في اما كن كهيئة تقها من الامطار والثلج وخاصة المعز فانه لا فلاح له في زمان المطر والبرد والثلج الا في السكن السكنين الدافئ فانه ان تمدن منه البرد قتله

باب الثاني في اوان التناج من السنة

(قال قسطوس) يحمد نتيج البقر في خيران ويحمد أيضا في شباط وأما الغنم فانها تضع صغارها في السنة مرة في الربيع ومرة في الخريف وهذا هو الاكثر من حالها والمعتاد من أمرها فتناجها يكون اذن في ايار وفي تشرين الثاني و ينبغي ان يكون في الضأن ما يقوم بتناجها من الكباش وفي المعز ما يقوم بها من التيس والذي قد رآه أهل الخبرة به هذا الشأن ان الكباش الواحد يقوم بأربعين نجة وكذلك التيس الواحد يقوم بأربعين عنزا (وقال ديمقراطيس) ينبغي ان يكون في مائة رأس من الضأن كبش واحد (وقال سوديون العالم) قسمت غنمي طوائع وجعلت كل قطيع منها خمسين رأسا ووجهات في كل قطيع فلاح من تناجها وكثرة نعها وقال أرباب التجارب ان التبات الذي يسمى بالر ومية اريس اذا دق دقا بانها وعجن بالعسل ونضع به أفواه الغنم كثر تناجها وكذلك اذا كثر رعي الماشية للسعيوا كليل الملك والاهيتام كثر تناجها (قال قسطوس) ورئيس الحديد هو الحديد الذي يوجد مع معدنه تام النوع لا يحتاج فيه الى سبك اذا علق في أعناق البقر كثر تناجها وثمارها الا ان هذا الحديد اذا دخل النار ذهب هذه الخاصية منه وهذا الحديد اذا علق في أعناق الصبيان أزال عنهم التنزع وسلموا به من ان يعترهم الفزع والاحلام الرديئة و ينبغي اذا وضعت الضائفة ان تمنع الخروج الى الرعي ثلاثة أيام حتى يشته تولدها بل تعطى العلف وتقر في الزريبة فاذا مضى لها ثلاثة أيام أرسلت رعي وأرسل معها ولدها فان الضأن قليل اللبن ليس فم افضله عن كفاية أولادها الا في النادر فينبغي ان يرسل معها أولادها التحد الرضاع حتى احتاجت اليه فان ذلك مما ينفع أولادها وأما المعز فليبقها كثير فاذا وضعت فينبغي ان تفر مع ولدها ثلاثة أيام ولا يمكن ولدها في هذه الثلاثة الايام من الرضاع الكثرة الا يشتم ويمرض بل يكون رضاعه بقدر فاذا كان في اليوم الرابع أرسلت اترعي وحيس ولدها في الزريبة فاذا جاءت بالعشي أطلق ولدها ليلقاها ويرضع منها أربع جرعات أو خمس جرعات ثم يعزل عنها ويحلب الى ان لا يسقى في

ضرعها الا كفاية ولدها ثم يترك ولدها يرضعها ويدور حولها ويترك معها الى العتمة ثم يعزل
 عنها الى آخر الليل فاذا كان آخر الليل ارسل وتركه يمتص ضرع أمه أربع مصات أو خمس
 مرات ثم يعزل عنها ويحلب الى ان لا يبقى في ضرعها الا ما يكفي ولدها ثم يترك ولدها يرضعها
 ويدور حولها الى وقت ارسله المسمى ثم يحبس ولدها في الزريرة وترسل هي للرعي ويفعل
 في تدبير البقر وأولادها ما يفعل في تدبير المعز وأولادها واذا بلغ ولد الضائنة أربعة أشهر
 فصل عن أمه واذا بلغ ولد العنز ثلاثة أشهر ونصف فصل عن أمه الا ان يكون هنز يلا فان كان
 هنز يلا فصل عن أمه اذا بلغ أربعة أشهر واذا بلغ النمل أربعة أشهر ونصف شهر فصل عن
 أمه فان كان هنز يلا فصل اذا بلغ خمسة أشهر (قال قسطوس) واذا رعت الماشية النبات الذي
 يسمى بالرومية كثيرا من ألبانها وكثيرا لسمه فيه (قال سوديون العالم) وينبغي أن تجرأواني
 اللبن وأوعيته بنوى التمر أو بقشر النبات الذي يسمى بالرومية شرابا وان اتخذ أوعية اللبن من
 خشب الشربين أو الخشب الذي يسمى بالمرية العرعر وأما أواني المخذة من الفخار
 فينبغي أن يكون في الطين الحر الطيب الرائحة ويتعاهد بالتجوير والتنظيف فان اللبن كثيرا
 ما يغير الأوعية ويفسد رائحتها واذا سرك جمع دسم اللبن فاجعله ساعة يحلب في قدر نظيفة
 وارفعه على النار اللينة واتركه حتى يغلي فاذا غل لا تتركه من النار ولا تحركه وغطيت القدر
 بهنجة محكمة أو بشفط حام واتركه اثني عشرة ساعة ثم اكشف القدر فانك تجد في ذلك اللبن
 قد علا وارتفع فاجعه في آنية أخرى بحجارة واصنعه ماشئت (قال قسطوس) وأجود ما جبن به
 اللبن منمنعة الارزب ثم منمنعة الجدي ثم تبوع الخرشف ثم تبوع اللبن وكان علماء وناجحدون
 تجيب اللبن بالنبات الذي يسمى بالرومية كروبان وذلك ان هذا النبات عطر الرائحة طيب
 الطعم وسرورة التجيب بهذا النبات هو ان يدق دقا بالحقاويث ويؤخذ منه بعد الدق والخل كل جرة
 من اللبن وزن حبة من نوى الخروب ويوضع في سكرجة ويسكب عليه ماء كاف من اللبن
 ويترك ساعة ثم يصفى من حرقه رقيقة ثم يجعل الصفوف في الجرة من اللبن الذي يراد تجيينه
 تجيينا حسنا وينبغي أن تكون قوالب الجبن ممتدة من الحلفاء الطويلة وان يكون شكلها
 مثل سكة سمعتها شبر ونصف وسمكها ثلث شبر فاذا وضع اللبن الجبن في القوالب عطيت القوالب
 بأعطيتها التي لا يصل الى الجبن الذباب والغار وتوضع القوالب على رق أحد طرفيه أرفع من
 الآخر ليسيل ماء الجبن من الجانب العالي الى الجانب السافل ويوضع عند الطرف السافل
 اناء يجتمع فيه ماء الجبن فاذا خرج جميع ما في الجبن من الماء واترم بعضه ببعض أخرجه من
 القالب وشرت عليه من الملح كفاية وتركة على الرق حتى يشف فاذا انشف يته في الخواوي
 السكبار التي أقام الزبتم محرز وناقة ثلاثه أعوام هاءدا وانثر عليه من الملح ما يكفيه وسدت
 عليه أمواه الخواوي سدا محكما واتركه الى وقت الحاجة اليه فانك تجده كما تريد وأما السم
 فاطريق فيه ان ترطب اللبن وتسخر جريده بالمحض فان كانت الماشية كثيرة بحيث يجتمع

من الباقى فى كل يوم مقدار صالح من الزيت فانه يحتاج الى عمل المتحصل من الزيت الا يسيرا
 فينبغى ان يجمع المتحصل من الزيت فى كل يوم سمنان كانت الماشية قليلة لا يجمع من الباقى
 فى كل يوم من الزيت الا يسيرا فينبغى ان يجمع المتحصل من الزيت فى كل يوم الى ان يجمع منه
 مقدار صالح وحينئذ يجمع سمنان الا انه ينبغى ان يجمع من الزيت فى كل يوم ان باقى عليه من
 الملح ما يكفيه لئلا يرفع بطول المدة وأما عمل السمن فهو ان يجعل الزيت فى قدر نظيفة ويرفع على
 نار معتدلة ويطبخ الى ان يذهب منه السدس هذا ان كان الزيت ناشفا من الماء واما ان كان رطبا
 والمائبة ظاهرة فينبغى ان يطبخ الى ان يذهب منه الخمس فاذا صار الزيت بدائى وغير المائى
 بالطح الى ما ذكرته لان من الحد اقل من النار وصفي بهد مسكون غليانه من المصا فى المتخذة من
 الصعتر الجبلى او من الحماش فانها اذا صفي من هذه المصا فى من الصعتر او من الحماشا كان ثابته
 وينبغى ان لا يصب السمن من القدر فى المصا فى جملة بل يغرف السمن من القدر باناء رقيق لطيف
 ويصب من هذا الاناء المصا فى حتى اذا بلغ الى ما ركب اسفل القدر من المائية والمخ ترك ولم
 يخط بمصا فى من خالص السمن وينبغى ان يوصى السمن اذا اراد بدنه مدة طويلة فى اوعية
 كان العسل مخزونا فيها وينبغى ان يطلع جوانبها من داخل بالعسل ثم يوصى السمن فيها فاذا
 جمد السمن فيها جعل عليه من فوقه شي من العسل ثم يغطى الوعاء بغطاية محكمة فان السمن
 اذا فعل به ما ذكرنا طالت مدته ولم يتغير وسلم من المارة

باب الثالث فى الجزاز

(قال قسطوس) الجزاز نافع للاغنام يريح اجسادها من كسب الحر ويدفع عنها غائلته
 وخاصة الضأن فينشط لارعى وأوان الجزاز فى فصل الربيع اذا سخن الهواء وذلك فى ايار
 وينبغى اذا فرغ من جزال اغنام ان تأمل اجسادها فما كان فيها من حصى وضع عليه القطران
 وينبغى ان يوضع فى جزاز الصوف الملح او ثمر العرعر او يقطع ما كان من خشب العرعر
 والصنوبر دهنافطه اصغارا وترض وتوضع فى جزاز الصوف لئلا ناكها العث والركف ثم ترفع
 فى مكان بارد ولا يوضع بعضها فوق بعض بل توضع كل جزة على انفرادها فان ذلك اسلم لها وابقى
 الى ان تنفق ويكثر طالتها (قال قسطوس) ورأيت طائفة من الروم يحتلون فى خزن الصوف
 بحيلة أخرى وذلك انهم يأخذون الجزة فيغسلونها بالماء الساخن الممكن الى ان يذهب ما فيها
 من الودح ثم يمدون الى الثياب التى يسمى بالومية فيغسلونها فيها حتى يذهب أصولها وهى تشبه
 اللانث الا ان فيها طولا ويرضونها بعض الرض ويطبخونها فى الماء الى ان يتغير لون الماء الى
 البياض ثم يغسلون بهذا الماء الجزة التى غسلوها الى ان يذهب ما فيها من الودح وبترونها
 الى ان تفسف ويرفعونها فانها تقي زمانا طويلا مع ان طبع ذلك الثياب التى غسلت به يكسها
 البياض واللين ويزيل ما فيها من الصفرة المتولدة من الودح ومن اصول هذا الثياب انه اذا
 أخذ منه أصل ووضع فى النار الى ان يشوى ثم يوضع فى اناء ويغشى ويغسل فى ما يسيل منه من

الودح هو البعر والبول الذى يتعلق بالصوف الناعم

الماء قطنة وتغمر في الاذن الوجعة التي قد صار فيها الدود فانه يسكن الما او يقتل الدود الذي فيها

باب الرابع في كلاب الماشية

(قال قسطوس) أجود ما اتخذت منه كلاب الماشية الجنس الذي يسمى عراس فان هذا الجنس من الكلاب فيه تيقظ وحماية وصبر وهي مع ذلك عظيمة الاجساد هائلة الاصوات وبلغ من أمر هذه الكلاب ان اثنين منها حيا صاحبهما من أسد خار وخلصاه منه وينبغي أن تتخذ الكلاب الماشية وقاية من جلود البقر المدبوجة تستبطن اعناقها وصدرها و يوضع فيها سمير من حديد محذرة الاطراف الى خارج موقفة الاسافل في الوقاية حتى لا ينال الكلب منها ضربة وهذه الوقاية تسمى بالرومية عالعرفان كلاب الماشية اذا كان محفوظ العنق والصدر بهذه العدة سلم من الضباع عند ملاقاته لها فان الضبع اذا تشابك مع الكلب يادر الى حلقه فقطعه فاذا كانت عليه هذه العدة لم يجد الى حلقه سبيلا وقوى الكلب عليه بذلك وعلى غيره من السباع وينبغي أن يجعل طعام الكلب خبز الشعير مسقي بماء الجبن فان ذلك مما يوافقه ويسلم به من الامراض التي تصيب الكلاب و يمانس به الكلاب أيضا من الامراض ان يوضع لها في طعامها يسير من عصارة الثبان الذي يسمى بالرومية جنطيانا (قال سوديون العالم) اذا اتخذت قصبة على قدر الجرو ومن الكلاب وضربه بها صاحبها ضربة واحدة عتيقة فان ذلك الجرو يألف صاحبه ولا يفارقه وينبغي اصغار الكلاب واجرائها ان تشلى بعضها على بعض ولا تؤنس بالناس فان استئناسها بالناس يزيل حمايتها واشلاء بعضها على بعض ينفضها ويجريها

باب الخامس فيما يعمل للثور العاصي حتى يتقاه

(قال قسطوس) اذا استصعب الثور فادهن مناخيره بدهن الموز فانه يتقاه وكذلك اذا دهن رأس الثور المستصعب ومناخيره بدهن لباب ثمرة الصنوبر واعاب بزرا الخطمي فانه يتقاه ويزول الاستصعاب منه (وقال سوديون العالم) اذا انقش في عظام يافوخ ثور مجسورة رجل يقود ثورا حالة ما يكون القمر في منزل زحل اما الجدي أو الدلو فان ذلك العظم اذا علق في رقبة الثور العاصي سهل واتقاد الى عمله وزال عنه الاستصعاب (وقال ديمقراطيس العالم) اذا استصعب الثور فلا يبالغ في ضربه بل يضرب الضرب المتوسط مع السياسة فان الضرب العنيف يزيد استصعابا ويجعله يتفرع عن يقرب منه وينبغي ان يلوى الحبل المربوط في قرونيه وهو الذي يقاد به على آذانه فان الحبل الذي يقاد به الثور اذا كان قد لوى على أصل أذنيه فانه اذا استصعب وجذبه القائده بالحبل اشتد الحبل على آذنه واتقاد بسرعة ولم يستصعب وينبغي ان لا يعيث مع الثيران فان عاقبة ذلك رديئة فانه يصير الثور رنطاحا ويجرأ على الناس ويسهل الانتفاع به الا بعدد عانة شديدة وسياسة بالغة (قال قسطوس) واذا تسككت أرقاب عوامل الثيران من العمل فينبغي ان تدهن بالزيت ويزرع عليها دقيق العفص الفج أو دقيق ثمرة الآس

الغيم فان تخرجت السكاك و صار فيها امدة فيوضع فيها العسل الى ان ينقى ما فيها من المدة ثم يوضع عليه صفاق السكندر فانه تسد القرحة بذلك سريرا و عما يقوم مقام السكندر في ذلك الدواء المعروف بدم الاخوين وان جمع الاتزر وتودم الاخوين كل ذلك بالغيا

باب السادس في وجأ الغنم والثيران

(قال قسطوس) اما وجأ الغنم فالعمل في ذلك ان يعود الى عود من الصدر مستقيماً او من الازر وهو ذكرا الصنفين وواحد من الازر يمسح به عنق الغنم ويضع كبس الخصيتين بينهما من اعلاه بحيث تكون الخصيتان اسفل منهما وتربط طرف الشفتين كل واحد منهما الى صاحبه بطاخم كما يجتبط من قنب ثم يسكب على الرباط الماء فان الغنم اذا أحس بالماء اراد في الاشتداد على الشفتين وجمع كل واحد منهما الى صاحبه ~~كما في~~ كما في الشفتين على ما بينهما من كبس الاثنين ويخذهما الغذاء من أن يصل الى الاثنين و يترك كذلك اثني عشر يوما الى ان يصفرا وييسا ثم يقطع عابسا كبس حادة من تحت المشقاص وهكذا يسلك في حصي البقر وهذا النوع من الخصى هو أسلم من سائر أنواعه وقد يتخذ أهل اليسار والجدة مشاقب الخصى من الحديد ويتخذها طائفة من الروم من اقرون من قرون الوعل والابل وقد يتخذ أيضا من عظام البقر (وقال سوديون العالم) الخصى نافع لجميع الحيوان الا الانسان فان ما د الانسان من الحيوان اذا خصى بهن وحسرو طال عمره وأما الانسان اذا خصى فانه يقل عقله وتسوء أسئلته وتكثر آلامه ونحو جرجلاء (وقال ديمقراطيس) كان اليونانيون يحصون أنثى الخنازير فتسمي بمالافريد عليه وقد عدهم من يعرف ذلك فان خصى الانثى يحتاج فيه الى معرفة بالغة بالأعضاء والعروق والاعصاب لئلا يقطع ما يكون قطعه سببا للهلاك (قال قسطوس) ورأيت رجلا واحدا كان له دراية في خصى الانثى وكان يخرج بيضى الانثى ونال بذلك مالا من ملوك الروم فان أنثى الخنازير اذا خصى لم يعدل لحومها شي في الطب

باب السابع في سبب السباع الضاربة

(قال قسطوس) اذا اردت سبب السباع فاعلم الى الصنف من أصناف السمك الذي يسمى بالرومية المربوهر مثل سمك البحر كثير الشحم قوي الرائحة وخدمنه سمكة واحدة وقطعها قطعا ثم اسدها في منار شدخا بالغا ثم أخرج ناراً في الحائط الذي تأتبه السباع أو حول الزريرة التي تأتبه السباع واقذف فيها كتلة من ذلك السمك فاذا أكلتها التار قدفت فيها كتلة أخرى وهكذا كلما أكلت اركتله طرحت فيها كتلة فاذا انتشر دخان ذلك السمك وقدر في نواحي ذلك القبط أو ذلك الزريرة فاطرح حول تلك النار قطعا من اللحم قد جعلت عليها من الدوا الذي يسمى بالرومية هو لايه سودا ومن الدوا الذي يسمى اقبون ثم اخمد تلك النار وادفعها بحيث لا يرى ولا يلهو وكان الرجال بالسلاح والخيال في مكان خفية حول

تلك النار فان السباع تقبل الى رائحة ذلك القمار وتأكل من قطع ذلك اللحم الذي جعلت عليه
تلك العفائر بضر ويغشى عليهم فيصيدها السكامنون كيف شاؤوا وما نظر دبه الذئب عن
الغيظ والزريبة ان يمد الى أعضاء ذئب فتصب في طريق الذئب الذي قد اعتادت الجحش
فيها فان الذئب يترك تلك الطريق مادامت أعضاء ذلك الذئب فيها

الجزء العاشر من كتاب الفلاحة الرومية

(قال قسطوس) قد ذكرنا في الجزء التاسع من أمر الماشية ما رأينا به يلقى هذا الكتاب
ويناسبه وغرضنا ان نذكر في هذا الجزء من أمر الطير على ذلك النحو ما فيه كفاية وترتيب ذلك

في سبعة عشر بابا
باب الأول في النحل وما وصف من أمرها
(قال قسطوس) من أمر النحل انها حاككت الطير والهاثم والهوام كلها وذلك انها تسهرها
في كثير من لطيف أمورها فان الذي تعالجه وتقتضي به من أعجب العجائب فان من أمورها
ما يشبه أمور رؤساء المدن الكثيرة الأهل من أهل المهاراة والعلم بالأمور الغامضة
والندابير الخفية فانها تجعل علمها مقدما ورئيسا وتتفق جماعتهم على ما فيه صلاحهم وانتظام
أمورهم ثم انها تختص مابداها من الشجر وسائر النبات فتأكل منه لمن ذلك ما يصير صلا
ومنه ما يصير شفا فتنبي ما كنها من التمتع بنباتها تحسيفيه عقول البشر من حسن الشكل
والنقبط والمنافع ومن عميق لطيفها بما يصير لها من ضعة الهام غير مقاومة لكثير
من المقاصد لها فقد لذلك عنما وتخصصه بالاعوجاج والاطلام وتجعل أبواب عنما التي تخرج
منها من قنبر لا يتفزع به شخصنا البيوتن واذا رامها شيء من الهوام اجتمعت عليه وكثرت في تقفله
ومن أمر النحل انها لا تقرب قنبرا ولا تقرب قنبرا من لحم آدم ولا تقرب الا الشجر وسائر
ما يستحل من الثبات فجميع ما تأكله نظيف وكذلك ما تأكل من الأعشاشها ومن أمر النحل
انها لا تضر بشيء من معاش الناس وان أضرهم أحد علفت من القمح ذلك منها ومن أمر
النحل انها تفرح بالأغاني وبالاصوات الحسنة وترتاح لذلك وتجتمع له ومما ياف به النحل
اجبا حها وتربط به أعشاشها ان يعمد الى ما يلي مدخلها فيطلي بالخطمي وذلك بان ترص عروق
الخطمي أو فضياته أو ورنه وتجعل في اناء ويسكب عليها من الماء ما يغمرها وتتركه ساعة الى أن
يخرج من الماء لعبة الخطمي ثم يرجف الى أن يعتنر بغائطه ويطل بذلك مدخل النحل الى
أعشاشها وحول مدخلها فاما تألف بذلك اجبا حها وكذلك اذا طلى حول مدخلها الى
أعشاشها ماء ورق الزيتون أو ماء وعسل فانها تألف بذلك أعشاشها ولا تنقل عنها الى غيرها

باب الثاني في كيفية اتخاذ اجبا ح النحل ومما تتخذ

(قال قسطوس) اجود ما اتخذت منه اجبا ح النحل العود الذي يسمى بار ومية لارون
وبالعربية السكليم وهذا العود ذو كعوب فاما ترى النحل البري يألف هذا العود فلما وجدت في

أنايبه مدخله يدخل منه إلى باطن الانبوب دخلت منه إلى باطنه وجمعت فيه العسل فإذا لم يوجد
 العسل فليعمل هذا إلى ما كان في غاية الغلظ من خشب البلوط وفي غاية الاستواء و يوضع في
 الشمس إلى أن ينشف فإذا ليس بعد قشره عما يحويه من جسده وسهل خروجه بالجسد من
 القشر فيخرج منه و يبقى القشر خالي الوسط فيستطرقه و يتخذ جحجا و ينبغي إذا اتخذ الجحج
 من العسل أن يعمل مربعاً على هيئة الصندوق و يترك فيه نقباً دقيقاً قدر ما يدخل منه النحل
 و يخرج ثم تطل أجباح النحل سواء كانت من العسل أو خشب البلوط باخنة البقر الرطب
 الطيب المرائحة من خارج فإن اخنة البقر الطيب الرائحة يرغب إليه النحل و يقال إن اخنة
 البقر إذا تعفن تولد منه النحل و ينبغي أن تضع الأجباح بعضها فوق بعض على هيئة ما ينبغي
 بالآجر و تتخذ منه حوضاً مربعاً على هيئة الدار و تجعل أبواب الأجباح مما يلي باطن الحوش
 و تترك الحوش باياد حل منه الإنسان صاحب النحل و يخرج ثم تلبس ظاهراً الحوش باخنة
 البقر الرطب الطيب الرائحة تلبساً محكمًا و تغرس وسط الحوش الخطمي و شجرة القرم و تتخذ
 فيه حوضاً لا يزال في زمان الحرق ملوئاً ماءً فإن ذلك مما تألف به النحل الأجباح و ينبغي أن تبعد
 المشاية عن مكان الأجباح وكذلك الدواب لئلا تضرها النحل و تنفرها و تفرقها فإن النحل
 عدو المشاية والدواب وخاصة إذا كان الماء مشتركاً للمشاية والدواب والنحل فإنه إذا تمكن
 زمان الربيع قوى أمر النحل واجتاحت إلى الماء لحرارة الهواء فتنفر المشاية والدواب عن
 الماء إذا سمعت أصوات النحل ودويها عن الماء رأت عت صاحبها

باب الثالث في صيد النحل وتفقها إلى أن يعلم مسكنها

(قال قسطوس) ينبغي أن يكون صائد النحل حديد النظر صبوراً فإذا أراد تعقب النحل قصد
 إلى برية خصيبة قليلة الماء وليكن ذلك في زمان الربيع حين ما تكثر الأزهار والثوار و لا يكر
 معه ماء و جماعة من نخاس أو من حسب و يجول فيها و يسمع إلى أصوات النحل فإذا سمع أصواتها
 في مكان عمل إلى ذلك المكان و وضع فيه الجسام و ملاء ماء و بقعة في موضع غير بعيد عن الجسام
 و يترصد النحل فأنه إذا رأت الماء مرات عليه و دارت حوله فإذا جاء وقت انصرافها يا عسى
 وانصرفت أتبعها ببصره إلى حيث تغيب عنه فيثبت المسكن الذي غابت عن ناظره فيه في ذهنه
 و بقاء ذلك المسكن و يضع الجسام فيه مملوءاً ماءً فإن النحل يدور عليه ساعة و ينصرف عنه فإذا
 انصرفت عنه أتبعها ببصره إلى ما تغيب عنه و يحفظ المسكن الذي غابت عنه فيه و ينقل إليه
 الجسام وهكذا ينتقل بالجسام المملوءة بالماء من مكان إلى مكان إلى أن يصل إلى جحجها فإن النحل
 إذا كانت في مكان لم ينظر منه إلى أعشاشها طيرة واحدة بل تطير قلبه لا وتنزل على الثوار ثم تطير
 قلبه وتنزل على الثوار وهكذا إلى أن تصل إلى عشها فإذا وصل القمايف إلى جحجها و رآه مما
 يمكن الوصول إليه اجتمع عليه مع جماعته و طرد النحل عنه بالدحاح و حصلوا ما فيه من العسل

وكثيرا ما يقع العسايف في بلاد المهراس على اجباح في كهوف في الجبال لها مدة تسنين فيجعل
منها عدة أحمال من العسل

باب الرابع في أوام فتح اجباح النحل ومقدار ما يوجد منه من العسل

(قال قسطوس) اعلم ان العسل انما تتخذ منه النحل ذخيرة وقوتا فاذا جاء الشتاء وكثرت الغيوم
واشتدت الرياح وعدم التواررجعت على ما ذخرت من العسل فأكلت منه وتباعت به الى زمان
الترارفع على هذا ينبغي أن يكون صاحب النحل عارفا بما يكفها في زمان عدم التوار من العسل
والذي يكتفي به النحل في بلادنا وهي بلاد ارماس من العسل في زمان عدم التوار ان تصف من
الحاصل في الاجباح في المرة الاخيرة وأول زمان فتح الاجباح وجود العسل الجديد اما في
البلاد المعتدلة التي على سواحل البحر فذلك يكون في أو آخر شهر آذار واما في البلاد التي هي
أبعد عن الاعتدال الى البرد قليلا فأول زمان فتح الاجباح فيها يكون بعد تمكن نيسان واما في
البلاد الباردة فذلك يكون في شهر أيار فاذا آن وقت فتح الجميع فينبغي أن يفتح لا يشتغل نحل
ذلك الجميع بالافراخ ولا يحصل منه صاحب على كثير امر فاذا قصد الى فتح الجميع دخن حوله
بالنخال وفتح وأخذ مما فيه من العسل تلييه وترك فيه المثلث فان النحل لا يشتغل بالافراخ حتى
يملاها داما لأنه فتح وأخذ مما فيه من العسل الصنف وهكذا كلما امتلأ فتح وأخذ منه وترك
البعض فاذا قرب فصل الخريف فتح وأخذ مما فيه الصنف وترك ما فيه الصنف ولا يفتح بعد
هذه الى أوام الربيع وأجود العسل كلها ما أخذ في المرة الاولى واذا افرج النحل وطرد
فرخه فإنه يخرج الفرج وهو يسير به فينزل على الخطمي للغروب في حوش الاجباح أو على
حجر القرب فينبغي أن يأخذ صاحب النحل منه بالاربع برصحت الذون الذي عزل عليه
اليد وببر يفرط الغصن بسرعة وحسن في ذهابه يسير في المديل فيغم أطراف
المديل وجوانبه عاياه بسرعة لئلا يفلته ما يسير واذ حصل في الحش احتجعت عاياه النحل
وعمد ذلك الجميع وجمعت نحلته العسل في تلك السنة وهذا العسل يسمى عسل الفرج وهو أطيب
أنواع العسل وله بالغ في الصفاء والياض والطيب راعلم ان النحل يفرج في السنة الواحدة ست
مرات (قال قسطوس) واذا توالى تسير معجطة وحيفة على النحل الضياع وانه ترقى اعدم
ما يقوم به من ذوخه الذي يبب الطيب يجعل في الشمس حتى يابن ثم يدن حتى يخرج عسلية
ويوضع في الاجباح وعند أبوابها ان النحل يقاتل بذلك ولا تغارن أما ما يكنها الى ان يخلص
الزمان (قال قسطوس) وقد يتسنى للنحل في بعض السنين ان يعضها يقاتل به فترفعه
أحوالها وشل يحصل مما وذل من علامات اختلاف أحوال الناس في تلك السنة وحروب
تجري بينهم وتتناوب اربده في ادرأي الناس ذلك ان يتضرعوا الى الله في العافية

باب الخامس في احكام العسل وما يصلح به القاسد منه

(قال قسطوس) أجود العسل وأغليظه الذي يسمى حداً فيكون ثم الذي يكون في الجرار واجوده ما اختير من العسل ما صار عذبه الأبيض ثم ما صار عذبه الأحمر الذي ان مددته لم ينقطع دون أن يمتد الطيب الرائحة وعلامة المتقدم ان لونه يضارع السواد وما يختبر به العسل ان يغمس فيه فتيلة وتسرج فان كان السراج زاهراً كان ذلك العسل خالصاً وان لم يمتد ذلك السراج كان ذلك العسل مغشوشاً وما يختبر به العسل أيضاً ان يؤخذ من طين فيمولى بوضع في خرقه ويصير عليه الخرقه ثم تذف في العسل الذي يراد اختباره وتترك فيه ساعة ثم تخرج وتخلو ينظر الى ما فيها من طين فيمولى بان يتسلل وصار كالحجيج فذلك العسل مغشوش بالماء وان كان لم يتسلل ووجد باساً مثل ما كان قبل ادخاله العسل فذلك العسل لأمه فيه وما يغس به العسل الصمغ وذلك بان يؤخذ من الصمغ الأبيض رطل و يوضع في اناء ويسكب عليه من الماء الاصافي ما يغمره و يغطى الاناء من الغبار ويترك الى أن يتصل ما فيه من الصمغ ويؤخذ الى أن يتدرب بعضه ببعض فان كان ثغيباً صاب فيه الماء وضرب بعضه ببعض الى أن يصير في قوام العسل المتين الخالص فاذا صار كذلك طرح على مثل منه مثلاً من عسل طيب خالص وخالط جميع ذلك الى أن يمتزج بعضه ببعض (قال قسطوس) واذا صاب على العسل الذي فيه عيب قدر منليه من الماء وحرك الى أن يمتزج بالماء ويترك ساعة ثم يوضع في قدر ويرفع على النار فاذا غلا أز بالترغوة وطج الى أن يصير في قوام العسل الخالص المتين فانه يتخلص ويطيب (قال قسطوس) والعسل الحار الذي يرمى تحمله الزيتون والصهتر الجيلي والناعم دس اذا اريد اصلاحه فعلى به ما ذكرنا في تخليص العسل اذا كان فيه عيب (قال قسطوس) والعسل الطيب الخالص جعل الله فيه منافع كثيرة ناه يزيد في الجضم والقوة والسمع والبصر ويسلم الله تعالى به من كثير من الاسقام ولا سيما ذوى الاسنان من الناس

باب السادس في الدجاج وما كنها وما يقوم بها من الديوك

(قال قسطوس) في اتخاذ الدجاج رفق فانها لا كانه في اتخاذها لانها تنكث في جمادى من الاعلاف وجمادى فضل من العالف من الحب ويحصل الاتعاف بحومها وبيضها فينبغي لأصحاب الدواب والمناشبة والزرع اتخاذها والاعتناء بتتميتها ونماذجها (قال قسطوس) وينبغي ان يتخذ للدجاج في القرى بيوت ذات خروق غير نافذة وليكن كل خرق منها في الاتعاف على قدر ما تدخل فيه الدجاجة ويوضع في هذه الخروق من التبن الناعم خمس حفنات أو نحوها فان الدجاجة اذا أرادت أن تبض تصعد خرقاً من هذه الخروق فتبيض فيه فتؤخذ البيض مجموعاً في هذه الخروق وينبغي أن يتخذ في بيت الدجاج عصي مرفوعة في حيطانه بحيث يكون أحد طرفي كل عصا منها في أحد حيطان البيت والطرف الآخر في الحائط المقابل له وليكن بعد هذه العصي من الارض قدر قامة الانسان فان الدجاج اذا قرب الليل طلب مكاناً عالياً لبيت فيه فاذا وجد هذه العصي طار اليها وكانت من أوفق الاشياء له فبيت الدجاج عليها ويكفي كل

خمسين دجاجة ديك واحد (قال قسطوس) وإذا كانت دجاجة أو ديك بأكل البيض فليس له دواء إلا الذبح فإنه إن ترك تمادى على عاده وعلم الدجاج أكل البيض فلا يحصل من بيضها شيء واعتادت ذلك وتمادت عليه وينبغي إذا اشتد البرد وظهر أضراره بالدجاج أن يغلى الماء في قدر فيوضع فيه دجاجة من الثوم فإذا انضج الثوم ذلك إلى أن يصير في الماء ثم يجهن بذلك الماء التحال وهو ساخن يمكن ويعطى للدجاج فانها تأكله ويقسمها من أضرار البرد بها وتضمن به (قال قسطوس) وإذا نضج الفروج عظمت جشته وسمن سمناء عظيما ولا يغنى عليه إلا مدة يسيرة ويصير عظيم الخلق كثير الشحم وأما إذا حصى وعاف بلباب خبز البر ومنع من الحركة المفرطة فإنه يمنع من السمن مبلقا لا يباعه شيء من الطير وعما يطيب به لحم الدجاج أن يحصل خلفها حب الكنكس أو لباب حب الصنو ورفان طورها تنصير بهذا الملاف في غاية الطب

باب السابع في تحضين الدجاج وأوانه وما يسلك في تربيته القرار به

(قال قسطوس) ينبغي أن تكون حضنة الدجاج في فصل الربيع بحيث يكون ظهور الفروج في مبادئ أيام الخصاد وطبيب الهواء فعل هذا يكون الاهتمام بجمع البيض في أول نيسان ويتخذ لها سلك من قصب إن الشجر أو من القصب ويوضع في أسافلها شيء يسير من التبن ثم يوضع عليه طبقة من البيض ثم يوضع فوق هذه الطبقة طبقة من التبن ثم يوضع فوق هذه الطبقة من التبن طبقة من البيض وهكذا إلى أن تمتلئ السال ثم يوضع السال في مكان بارد ريع فان البيض يسلم بذلك من الفساد فإذا برجت الدجاجة فالتخذ لها شبه قبة صغيرة من الطين مكوها ذراع في مقابلة مطلع الشمس حتى إذا طلعت الشمس وقع شعاعها على تلك القبة ثم تفرش هذه القبة بما نفع من تبن البر وتوضع الدجاجة التي برجت في تلك القبة ويوضع تحتها من البيض السالم من الفساد ست عشرة بيضة ويوضع عندها من الماء والحطب ما يكفها ثم يتخذ للقرار به قباب من الطين الحر سمك كل قبة منها ذراع وله كن هذه القباب ذات أنحاش كثيرة يدخل منها الهواء إلى القبة ويخرج منها وينبغي أن تكون هذه الانحاش صغارا حتى إذا جعل الفروج في هذه القباب لم يصل إليها من هذه الانحاش ما يؤذيها ولم تنحصر أنفاسها في القبة ويتخذ حول القبة حوش علو جداره شبرا أو أزيد يسير ويقفص عليه من فوق بقصبان الشجر فإذا خرج الفروج جعل في الموضع الذي أعد له وجعل تحت الدجاجة عوض ما تقص من البيض ثم يجلس البر تحتها صغيرا ويجعل للقرار به ويبقى لها في داخل الحوش المقفص الأعلى ما تحتاج إليه من الماء إلى أواني صغارا فإذا كان الليل جمعت إلى القبة التي في الحوش وسد عليها على باب القبة بحجر يدعهم من خلفه وودوثيق فإذا الحضنت الدجاجة مائة وعشرين بيضة تركت من الحضنة فانها لا تبقى فيها بعد هذا قوة ثم يربي الفروج على ما ذكرنا إلى أن يقوى ويستند ثم يترك يسرح مع الدجاج

باب الثامن فيما يعمل للدجاج فيغشى عليه

(قال قسطوس) إذا دقت الانجيرة والحردل الطيب ثم انقعا مع جب بر أو شهير في ماء وعسل

ثم طرح ذلك الحب للدجاج فانها اذا اكلته غشي عليها وقتا ثم تقوم

باب التاسع في صورة برج الحمام وماويه

(قال قسطوس) اذا اراد مريد أن يتخذ برج الحمام فليعمد الى موضع مشرف على قاع ويبنى عليه برجاً مدوراً خالي الوسط ويجعل فيما دون أعلاه من داخله بقدر قامة الانسان رقاً وثيقاً ويجعل لهذا الرف مرقى من داخل البرج ثم يعمل فيما كان من البرج فوق الرف طاقات متقاربة نافذة مربعة الصفوف صف فوق صف الى أعلى البرج ويستعد هذه الطاقات ويستقر فوهاتها التي تلي داخل البرج بما لا يحتاج الانسان في ازالته الى كلفة اذا قصد الى ذلك ثم يتخذ البرج باباً وغلاقاً وثيقاً ثم يبنى حول البرج حائط يحيط به يكون بينه وبين البرج قدر خمسة أشبار وارتفاعه كالارتفاع الرف من الارض ويتخذ فيه باباً ويعمل له غلق وثيق ثم يعمل في أعلى هذا الحائط المحيط بالبرج أخشاب قائمة وأخشاب أخرى معترضة على الاخشاب القائمة فان الحمام اذا عشت في الطاقات ارتاح على تلك الاخشاب وانشرح (وقال سوديون العالم) اذا طلعت طاقات برج الحمام بعصارة العرس وغب الحمام في سكنها ولم يمارفها وقال اذا دفن في وسط البرج رأس نسرا تجمعت الحمام الى ذلك البرج وسكنت فيه فاذا سكن الحمام البرج وفرخ فيه وذارت الفراخ النهوض فتح صاحب البرج البرج ورفق الى الرف وفتح الطاقات وأخذ من الفراخ حاجته وسد الطاقات مثل ما كانت واذا كثرت أزبال الحمام في البرج فينبغي ان يجمع قبل أوام المطر فانه مما دعنا من النجاسة وقد مضى ذكره فيما تقدم (قال قسطوس) واذا أصاب انسان مرضه مداوم على القعود داخل برج الحمام يئس روائحه وروائح أزبالها فان مرضه يزداد بذلك وكذلك من أصابه خسر في جسمه وفعل ما ذكرنا من المداومة على القعود داخل برج الحمام ذهب عنه مرضه والمداومة على كل فراخ الحمام يقوى حرارة الاجسام ويقسرى الاعصاب (وقال سوديون العالم) وزيل الحمام اذا سحق وعمل في صراهم انضاج الاورام زادت قوتها وقوى فعلها

باب العاشر فيما يعمل للحمام حتى يألف المساكن المتخذة لها

(قال قسطوس) اذا كان الحمام لا يلزم لابرار المتخذة له ويسارع الى الاشتغال عنها فاجت في جوانب البرج ان كان هنالك جحر حيه فاردمه وباع في سده ثم اطلب الى الحية حتى تجدها واقنأها فان فرار الحمام من ذلك البرج اعلمه ومن أجلمها وان كانت جوانب البرج سالمة وساحته وحيطاته من الاجسام والابحاش وسأوى الجردان وابن عرس وبنات مفرص فانظر هل بالقرب من ذلك البرج مكان شاق فان كان فتأمل هل فيه مسكن لشيء من الجوارح ان كان فاعلم ان ذلك هو الذي يلهو به من ذلك ان كان فان الحمام لا يأوى ذلك البرج مادام ذلك الجوارح ساكناً ارضها ان كان البرج مالمساك كرتاوان كن في غاية الهدم المساكن ولا من

المرعى فالحص عند الماء الذي يرد الحمام هل هناك ما يشوش عليهم او يجتمع بها من ور ود الماء فان كان ذلك فاحسم مادته وان لم يكن هناك شيء من هذه العوارض فاحمد الى القسط المر وشمع أصفر وصفه القرووا خلطها ودخن بها في البرج في كل أيام قليلة مرة واحدة واجعل لها في البرج وحوله من حب الجلبان والدخن الكثير فان الحمام يألف بذلك البرج ولا يفارقه (وقال سوديوس العالم) اذا اتخذت بيوت الحمام من خشب البعيا وسدت خروقاتها بالحجارة التي تسمى بالرومية كومن فان الحمام يألفه ولا يفارقه (وقال هينيوس العالم) معبر الرويا اذا زرع حول برج الحمام الكرسية الف الحمام ذلك البرج ولم ينقل عنه قال واذا علق داخل برج الحمام رأس عقاب لم تقرب الجوارح ذلك البرج مادام ذلك الرأس معاقا فيه (وقال سدانبروس العالم) اذا اتخذت من الفخار صورة عقاب أجوف ويكون شمس فاذا كان وقت طلوع العقاب أذيب الرصاص وسبب في القالب وعاق صورة العقاب الكائنة من الرصاص في برج الحمام من داخل فان ذلك البرج لا يقربه جراح مادامت تلك الصورة معلقة في ذلك البرج (قال قسطوس) ورأيت برج حمام في مدينة ارعاس لا يقربه شيء من الجوارح ولا من الهوام وكان فيه قادوس من رصاص منقش في جدار البرج لا يظهر الا بعضه وباقه غائب في الجدار لا أعلم ما في باطنه ورأيت أيضا في مدينة في سردانية برج حمام قديم البناء وكان فيه تمثال حمام من رخام قد ركب على لوالب فاذا هبت الريح أدارته الى مقابلة ميمها وكان ذلك البرج يزاحم فيه الحمام رغبة في سكناه وكان مع ذلك لا يقربه شيء من الجوارح ولا من الهوام ولا شيء من الحيوانات المفترية بالحمام

باب الحادي عشر في علاج حواصل الدجاج والحمام اذا اشتقت

(قال قسطوس) انه قد يمرض الحمام والدجاج اذا تضرع في أكل الحبوب التي تسخ كالأكراموس وما أشبهها ثم شرب عليهم الماء ان تشفق حواصلها وذلك ان هذه الحبوب بالماء وتمدد الحوصلة الى ان تشققها وعلاج ذلك بالخباطة (قال قسطوس) كان عندي حمام انشقت حوصلاته فقممت شفقتي الحرق وحطمتها ومنعت الحمام من الجركذ وأعطيتهم لباب البر دون كفايته فبرأ في نصف شهر والتحم الحرق

باب الثاني عشر فيما تسلم به القراريج وفراخ الحمام من الجردان وبنات عرس

(قال قسطوس) اذا سقطت القراريج والفراخ أو لم ماتت من حافرها رأها الى سلت بدلتها من بنات عرس وما اذا احتبط على القراريج والفراخ بالليل بسباب الترس سلت بدلتها من بنات عرس ومن جردان واذا عمل من الخشب المسمى بالرومية اربعين أقدام الحمام والقراريج فترى الجردان وردها الخشب اذا سمع الجرد فرمده ولم يبدأ اليه وكذلك بنات عرس

باب الثالث عشر في الاور وأوان تاجها

حيث) الأول يحتاج صاحبها ان يكون قد أهدأها مواضع على الماء فانها لا قوام لها
 في يوم في الماء من الخوض فيه فاذا كان مسكراً الاوز على غير أو غدير حسن حالها والاوز
 الرومي أنجب الاوز والاربع دون الرومي والاوز ينكر الغرب ويتجأب عليه واذا سمعت
 بالليل حسا ساحت فان زاد الحس تنابعت في الصباح فهي لذلك تتخذ بقرب من المشابهة وفي
 دهاليز بيوت القرى فانها اذا أحست بالليل حسا تنهت الناس لذلك يصباحها واوان
 حضانة الاوز في كيون الثاني وتخرج فراخها في أواخر كانون الثاني وفي أوائل امشير وفراخ
 الاوز كفراخ الدجاج لا يحتاج الى زرق كما يحتاج الى ذلك فراخ الحمام بل يكسب بنفسه واذا
 اشتد البرد قوي الاوز وطلب الماء وارتاح بالتفتيش فيه ويبدأ الاوز بالببيض في أواخر
 الخريف ولا يزال يببيض الى كانون الثاني ثم يشتغل في كانون الثاني بالحضانة ويوضع تحت
 الوزنة من البيض للحضانة اثنا عشرة بيضة وتلك في تحضينها ما ذكرناه في تحضين الدجاج الا
 أبفراخها ترسل مع أمها بعد عشرة أيام الى الماء واذا أضر الاوز البري بالزرع فينبغي أن
 تنصب له الاشراك المتخذة من الشعر حول ذلك الزرع ويؤخذ مما يحصل في الشراك منها
 أربعة وتوضع وتصلب في أنظار ذلك الزرع فان الاوز اذا رأتها فرزت منها وسلم ذلك الزرع من
 أذاها والادمان على كل لحم الاور والمبالغ في انضاجه بالطبخ سخن البدن وينقي الصدر من
 الاخلاط ويسهل النفس ويقع من الربو واذا أكل مشوا بأجف مطوية بالمعدة وأزال بلبتها
 الفضلية واذا أكل مطبوخا بالصل كان نفعه في تنقية الصدر أقوى وتحم الاوز يسكن
 الاوجاع وهو أطف الشحوم كالأواوا اذا أخذ ثمر من الاوز فجعل على شقفة وأدخل في
 ربة معتدل الحرارة وتركه فيه الى أن يتسكس ثم يخرج ويحق سحقا بالافاناه اذا كتخل به
 اباض العين أزاله واذا جفن بماء الكزبرة الرطبة ثم جفف في الشمس فاذا جف سحق سحقا
 بالغ ودخل في الماء ورد ثم قطر في أنف من به رفاف فانه يقطع عنه الرفاف

باب الرابع عشر فيما يصاد به كثير من الطير

(قال قسطوس) اذا همد الى الحب الاسود الصغير الذي يكون في البر والشعر ذرق ثم جعل
 في عصارة الشراب رطرح للطير فانه يقش على ما أكل منه من الطير ويخبرو يأخذها الصائد
 كيف شاء (وقال سرقونس الحكيم) اذا همد الصائد للطير الى الحب الذي يسمى بالرومية
 ارا كرم من فتحة في الماء يوما واحدة ثم صفي ذلك الماء عنه ووقع فيه البر ثم طرحه للطير فانه
 يقش على ما أكل منه من الطير وأخذها كيف شاء (قال سطرس) واذا همد الى كرم
 من الرمل في أيام هياج الجمل وضع على أعلاه كرم من ذكر الجمل ونصب حوله في
 حواصب الكرم أثمرت من الشعر بحيث لا يرك من حواصب ذلك الكرم موضع طرده فان
 ذلك الكرم من الجمل يهتبه الهياج على النحر ويتفاداسمعه كور الجمل جائت نخوة تزيد
 قلة الهتف في الشراك و يأخذها الصائد كيف شاء واذا وقع النور في الخمر الربوي ثلاثة أيام

وطرح السكر كي فانه اذا اكاه تحبوا وأخذوا الصائد وأقوى من هذا ان يعمد الى الدفلى فتدق
وتطبخ بخل ثقيف حتى ينشف الخلل ثم يجعل بماء العسل ويطرح السكر كي فانه اذا اكاه وضع
في بادرا الصائد اليه بسرعة و يصب في حلقه سمنا بقى بافاه يتخلص فيه منع به بعد ذلك ماشاء

باب الخامس عشر فيما يجتمع له السمك في الماء الجاري وفي الماء الناقع

(قال قسطوس) اذا عمدا الى البقرة التي تسمى بالعربية الحبق وبالفارسية يودنه وصعتر والدواء
الذي يسمى بالر ومية جرجيون والدواء الذي يسمى بالرومية سيبكون وماء الشجرة التي تسمى
بالرومية رسا نظوس وخردل من الخردل السكرية ودقيق بر وكبد الخنزير وشحم بقر فخلطت
هذه الانواع كلها ودقت وعجنبت بشراب عتيق ثم جعلت كتلا وطرح منها في الماء الذي
يكون فيه سمك قبل ان تنصب اهن ساعة الى ثلاثة ان السمك ياف المكان الذي طرح فيه
ذلك ويستأنس به و يصيدهن الصياد كيف شاء وما يجتمع له السمك أيضا ان يعمد الى
شحم الضأن وشحم ماعز والى الدواء الذي يسمى بالرومية جرجيون والى الدواء الذي يسمى
بالرومية سيبكون فيدق ذلك جميعا ويجعل كتلا وتطرح في الماء قبل ان ينصب للسمك ساعة
فان السمك ياف ذلك المكان وتجتمع اليه فيصيدهن الصائد كيف شاء (قال سموديون العالم)
ومن آثار القدماء انهم الذي على ساحل بحر الاسكندرية الذي لا تزال الاسماك تجتمعه
عنده وكان قديم من صاحب الحبل يعمل للصيادين سمكة من الرصاص الابيض مجوفة لا تغرق في
الماء يربط فيها الصياد خيطا من القنب ويرميها الى الماء وتربط الخيط في وتديف صر به في
الساحل فتبقى تلك السمكة في وجه الماء ساعة وتأتي الاسماك اليها فيصيدها كيف شاء وكان
قديم يصنع هذه السمكة حالة ما يكون القمر في برج السمكة ويجعل في ذنبها شئناس سوف البحر
الاصفر

باب السادس عشر فيما يموت به السمك الذي لا يقدر على صيده مما يكون في الآجام وغيرها من الاماكن الممتعة

(قال قسطوس) يعمد الى الدواء الذي يسمى بالر ومية يوداميلون والى بيت من بيتات الجبال
يسمى ما هي زهره فيخاطان ويدقها ويطرحها في الآجام التي فيها السمك فان سمك تلك الآجام
تموت واذا عمدا الى جو زماثل وسبكران وأصول عذب الدب خلطت الادوية ودقت رقت
في الآجام التي فيها السمك فان سمكها يجرد ويطفو على الماء

باب السابع عشر فيما يلقى به السمك الطري مدة طرية

(قال قسطوس) اذا طلى السمك بماء البقرة الحامض ثم ذر عليه شئ من الملح وجعل في بستوة
جديدة من خرف ووضعت المستوية في مكان بارد طال لذلك بقاؤه طريا

الجزء الحادي عشر من كتاب الفلاحة الرومية

(قال قسطوس) واذا قد أتينا على ما رأينا من أمم الحيوان ولا نقابل هذا الكتاب فانقلب ذلك كراحوال البشر وشئ من العلاج والزينة وارتب ذلك في ستة عشر بابا

باب الأول في وصف جملة من أمم الشرذ كرتها الاوائل من الحكماء

قالوا ان الذيل اذا اغتلم ونظر الى نجمة من السماء ارناع منها واذا سمع صوت شخص نقرته واخذته عدة والايلى اذا شد الى شجرة من شجراته حدث له عدة وذل والتعب يستخرج جمره بالنبات الذي تسميه الروم الاسكيل ليكون حصنا له من الدئب والاسد يذعر من صوت الديك واذا لقيه ديك عدل عنه ونفر منه قالوا والاسد لا يقرب من آفة طائر من خلقه على عضده لسان ضبع او ذنب ابن عرس على عينه كان ذلك جنة له من عض الكلاب اياه واذا التقى السرطان والسهت ذواتهما اثم الكبرة سقطت لذلك ثواثم السرطان واذا اصاب الخفاش دخان حطب فطيس مات منه واذا دنا الضب من النبات الذي يسمى بنبيوس عدل عنه هارباً واذا كانت الحية النبات الذي يسمى بالرومية كراويا مرضت منه فان هي اصابته على أثر ذلك نبتا يسمى حريحون برنت وصحت وان هي لم تصبه ماتت والطائر الذي يسمى بالرومية كوهوكر يحسن وكروه من الخفاش بورق العنار والخطاف يحسن وكروه من الهوام بالكرفس والطائر الذي يسمى بالرومية تبين يحسن وكروه بالهلاب والقسطون وبرشاو شان والطائر الذي يسمى بالرومية حور يانوس يحسن وكروه وفراخه بالسرطان البحرى قالوا ومن أمم الغربان والطير الذي يسمى بالرومية كاسين انما تحسن فراخها بنت شبه النبل يسمى مروس وقال جماعة من العلماء ان من السباع ما يلدغ ويلدغ برخل تراعلها وان من الطير نحو ذلك وان من أمم الحداة والعقاب انهم ما يقبلون فتصير الحداة عقابا والعقاب حداة ومن أمم طير البحر انه اذا اداب بالطن افواهها جرح تداءت من ذلك بالنبات الذي يسمى بالرومية حريحون ومن أمم صنف من الحجارة يسمى بالرومية حانيوس انه اذا وضع على باب قرية ايام اوجبات او غيرها هرب من دخان ذلك الحجر ومن أممها احجر اذا غمس في ماء بارد ثم طرح في نار لالا في تلك النار كنه كوكب من السكواكب ولا يزال كذلك ما لم يصب عليه دهن فاذا صب عليه دهن جمد ومن أمم صنف من الحشيش يسمى مبيادان النار لا تحرقه ولا تأكله ومن أمم دابة من الهوام صغيرة تسمى سارمدريه ان فلذها الذي تكون فيه

لاتأكل النار والله أعلم

باب الثاني في علاج الرعاف

(قال قسطوس) اذا كتب اسم الراعف بدمه في جمته ارتفع عنه الرعاف وكذلك اذا كتب اسم الراعف بدمه في خرقة وعلقت فوق رأسه بحيث ينظر اليها ارتفع عنه الرعاف وكذلك اذا ربط على حمة الراعف عدة من الفخ في الاحمر أو بربط ذلك العقد في عنقه فانه يرتفع عنه الرعاف

﴿الباب الثالث في علاج السعال﴾

(قال قسطوس) اذا عمد الى شيء من خروطير الغدقان فلقب في صوفة خمر مغسولة ووضعهما من اصابه السعال عند رأسه فانه يسكن عنه السعال وكذلك اذا عمد الى ريش الطائر الذي يسمى بالرومية فنار يومه ومن طيور البحر الذي يغطس في الماء ويمكث في باطنه فاذا خرج من الماء لم يعلق بريشه شيء من الماء وخرج كانه لم يكن في الماء فاخذ منه سبع ريشات وربطت بغطيط ووضعت تحت وسادة صاحب السعال سكن سعاله

﴿الباب الرابع في علاج القرص الوجع﴾

(قال قسطوس) اذا عمد الى خمس منطلات فجعلت في أربع مكات من حل ومكوك من ملح وطبخ ذلك جميعا حتى يصير مكوكا واحدا ثم ملا صاحب وجع القرص فاه من ذلك وهو سخن يمكن فضاءه في فيه وجعل يستبدل به مرارا اذهب ذلك وجع خرسه

﴿الباب الخامس في علاج وجع الاذن﴾

(قال قسطوس) اذا اشتكى أحد من وجع اصابه في اذنيه فاخذ مرهما من دقيق الشعير ودهن الوارد واخلط ذلك جميعا ثم عجته بلبن ماعز وجعل من ذلك في اذنه برأ من وجعها واذا كان وجع الاذن من سمائم اصابت صاحبها وكان صاحبها شابا فانه اذا استنقع في اذنه بماء بارد سكن ما عنده من وجع الاذن

﴿الباب السادس في حفظ صحة الاسنان﴾
(قال قسطوس) اذا استعمل الانسان السوال في كل أربعة أيام مرة وتضمض بعد مدهن الوارد بالمقير حفظ صحة الاسنان وينبغي ان يكون السوال باصول شجرة برساموس فانها مطهرة قابضة وكان قد ماؤنا ياخذون اصول السعد فيجففونها ويحرقونها ويخلطونها بالعسل المصفي ويستاكون بذلك ثم يتهضمضون بعد السوال بدهن المصطكا

﴿الباب السابع في علاج البرقان﴾ (قال قسطوس) اذا عمد الى سلخ من سلخ العقارب فاخذ منه أربع مثاقيل ودفى وجعل في الشراب الذي يسمى قديفون وشرب منه صاحب البرقان سبعة أيام في كل يوم مثل ذلك ودخل عند كل شربة الحمام وأطال الجلوس فيه حتى يعرق أخرج ذلك الدواء منه البرقان من عرقه وأزاله وصح بذلك منه صحة تامة

﴿الباب الثامن في إزالة الشوك﴾ (قال قسطوس) اذا دخلت الشوك في يد انسان أو في رجله فأنكسرت منها قطعة في إصبعه أو أراد ان تراها فليعمد الى اصول القصب وعروة مفيدتها بحجر دقا بالغاً ثم يخلها ويجهن بعسل ويطلى بذلك موضع الشوك ثلاث مرات في ثلاثة أيام فان الشوك تنصل من مكانها وتخرج
(قال قسطوس) اذا خلط دهن الوارد بمثله من الخل وأوقف في عصارة حتى يصير كالخطمي وطللى به على مواضع حرق النورة فانها تبرا وكذلك اذا أخذ من دقيق العدس ودقيق الورد

مثلاً بمثل ويجعل الماء والورد ودهن الورد ويطلى بذلك حرق التورق فانه يبرأ

﴿الباب العاشر في علاج الحسكة التي تعرض في باطن القدم﴾

(قال قسطوس) اذا عرض لانسان حسكة في باطن قدمه فآخذ من نخالة البرجزاً وخطاطه بعشر جزء من الملح ويغجن ذلك بالخيل الحساذق ويجعله على مواضع الحسكة في باطن قدمه برأ ذلك من مرضه (قال سوديون العالم) وهذا أيضاً اذا عولج به الحسكة التي تعثرى الدواب في بواطن حوافرها ازالها الا انه اذا وضع هذا الدواء على باطن القدم أو الحافرة عصب عليه ان لا يزول قبل تأثيره

﴿الباب الحادي عشر فيما يتوقى به أمر السم﴾

(قال قسطوس) اذا عهد الى احدى وعشرين ورقة أو اثنين وعشرين ورقة من ورق المسذاب الرطب فأكله من يخاف أن يسقى سمها وشرب بعداً كلاً ما يشاء من شراب التسفاح لم يضره السم في كل يوم أحس كل فيه ذلك وقال بعض علمائنا اذا أكل الانسان في كل يوم رمانتين حلوتين وشباً من ملح حريش مع تينتين فانه يسلم من مضرة السم في كل يوم أكل فيه ذلك والله أعلم

﴿الباب الثاني عشر فيما يمنع العرق﴾

(قال قسطوس) اذا بدا الانسان ان لا يعرق فليدهن بخته غير رأسه بالدهن الذي يتخذ من الخشيش الذي يسمى بالفارسية كوركبا وبالعرية الحل فانه لا يعرق مادام ذلك الدهن عليه وان هو أتعب نفسه

﴿الباب الثالث عشر فيما يذهب لغوب الانسان﴾

(قال قسطوس) اذا أصاب الانسان لغوب في سفر فليحاط دهن الورد بخل وملح ونحر ثم يوضع ذلك حتى يصير كالخطمي

فيطلى به بدنه في موضع كنين فانه يزول لغوبه

﴿الباب الرابع عشر فيما يصق بشرة الانسان﴾

(قال قسطوس) اذا أخذ من الدواوين المسمى أحدها بالرومية فنكرنيه والآخر بيساحون

و زنامستو ياوعجنا بجمع عصف ويطلى بذلك من كان بوجهه كاف أو برش صفت بذلك بشرته

ونقت ويمتا يبيض اللون وينقى البشرة دقيق القول ودقيق الترمس وذلك بأن يؤخذ من كل

واحد من دقيق القول ودقيق الترمس جزأ من الكثيري نصف جزء بعد سحقها ثم تحاط هذه

الاجزاء وتجن بلين البقر حين ما يحلب ويطلى به الوجه وتترك عليه حتى يجف ثم يغسل عنه

بماء نخال البر ويستبدل ذلك سراراً فانه يبيض الوجه وينقى البشرة واذا بدا لأحد أن يبقى

ر ونق وجهه في السفر ويقه من تلويح السماء والبرد فليعهد الى الكثيري وينقه في الماء

فاذا انخلت فربما حتى يصير كالزهر و يطلى بها وجهه فاما اجنة له من السماء والبرد والله

أعلم

﴿الباب الخامس عشر في خدش الشعر أسوداً أحمر﴾

(قال قسطوس) اذا عهد الى رمانة لم تنفع وهي على شجرتها فاقطع رأسها وطرح منها حمها

وأقرت على شجرتها ثم عهد الى عصف فاقطع بمثلها من السمسم ويطبخها في ماء وحشى يهما

تلك الرمانة ثم تدع عليها ما قطع من قشر الرمانة ثم لا يصيبها الريح فاذا يمت تلك الرمانة

ونشف جشوها دقت دقا شديدا ثم خلط بذلك نراج من زاج الاسا كفة ومثل ذلك الزاج
من الدواء الذي يسمى سد فطه فاذا يد الخاضب ان يخضب بسواد اخذ من ذلك ما يذق به وجهه
في ماء سخن وغسل رأسه ولحيته واخيرا يخضب بهذا الخضاب فانه يلبس وأما ما تصفه من حمرة
خضاب الرأس واللحاء فهو ان الخاضب يخضب أولا باللحاء ثم يغسله عنه ويعد الى دقيق
التمر ويغنه بدهن النخل ويدهن بذلك رأسه ولحيته فان ما يحمران

باب السادس عشر فيما هو جنة من البرد لمن كانت ثيابه في الشتاء دونا

(قال قسطوس) اذا عمد الى الثياب التي يسمى بالرومية يود من طون فحصر وحاطت عصبه بدهن
النخل واوخف في جام الى ان يصير كالخطمي ويطلى بذلك من كانت ثيابه في الشتاء دونا خافه
بدهن رأسه فانه لا يضره مع ذلك البرد ويسلم من غائلته

الجزء الثاني عشر من كتاب الفلاحة الرومية

(قال قسطوس) غرضنا ان نذكر في هذا الجزء امور واجعلها آفة للكتاب وأرتها على اثني

عشر بابا باب الاول فيما تسلم به الابواب من ريح الدخان وما يعمل للدخان حتى

لا يضر في البيوت وبغير سقوطها وجدرانها (قال قسطوس) اذا وضع بين الابواب

أصول الكرفس والنبث سلمت من رائحة الدخان قال واذا علق في أماكن شتى من سماء البيت

قطع من السحاب الذي يكون مع الاطباء دفع الدخان عن البيت وان كان في الحطب بعض

الرطوبة وكذلك ان تضع البيت الذي توقد فيه النار بجماعه وبلغ ذهب عنه الدخان ولم يزد فيه

ومما يذهب الله به الدخان ان يطلى الحطب بالدواء الذي يسمى ساجور فانه يذهب بالدخان

من الحطب باب الثاني فيما تسلم به ثياب الصوف وغيرها من الحمر والر كف

(قال قسطوس) اذا وضع في الثياب الدواء الذي يسمى بالرومية دنا قسطوس او شئ من قسطوس

او شئ من الخربق او شئ من ثمرة العرعر او شئ من عرصة اسكندر او شئ من الدهن مشيت او جاز

حبة فانها تسلم بأي ما جعل فيها من هذه الانواع من الفساد والله أعلم

باب الثالث فيما تطيب به رائحة الثياب من غير طيب

فاحمد الى ورد ياس ودقه واجعله في الثياب فانها تطيب ريحها بذلك وكذلك اذا عمد الى

قشور التبر التي يسمى بالرومية اهكتون فيس ثم دق ووضع دقا في الثياب فانه يطيب رائحتها

ولا تذهب رائحتها الا بعد غسلها المرة والمرة

باب الرابع في عمل المري الذي يتأدم به الصائمون والعباد

(قال قسطوس) هذا المري هو ادم المتأهين الرهبان وصفة عمله قريية وذلك بان يعمد الى

قندر اظيفة فيجعل فيها ورق من الماء الصافي ثم يطرح فيها كف من الملح وشئ من الدواء

الذي يسمى حريكون وثلاث ثقافات وعشر نقات ثم يطة ذلك كله

ثم ينزل عن النار ويدهلك ما فيه من النبق والتفاح دلكاً شديداً حتى يخرج طعمه فإنه يصير

مراباً تأدم به ﴿الباب الخامس في المرى المتخذ من ذكر الدبا الذي يأكل اليكرم

والخروب﴾ (قال قسطوس) إذا أردت حمل هذا المرى فاعمد إلى هذا الدبا وخذ

منه ما أردت وانقععه في شراب شديد وثني من عصير حلو وملح في اناء من حنتم فإنه في مدة يسيرة

يصير مراباً تأدم به ﴿الباب السادس فيما يعمل بالحديد المشكوك حتى يبقى شحمه زماناً

طويلاً﴾ (قال قسطوس) ان مما ينبغي له شحم الحديد ولا يكل وان تقادم شحمه ان

يعمد إلى شجرة الدلى فيبدق دقاً ناعماً ويخل ويحجن بالدهن ويطل به المسن ويشحم عليه

السكين ويثعمل في غلافه فإنه يطول بذلك بقاء شحمها

﴿الباب السابع فيما يكل به مبيض الحجام وموساه وسكين الجزار﴾

(قال قسطوس) اذا خلط من الدواء الذي يسمى قرطين بمثله من زاج الصباغين وسحق ذلك

مع شيء من دهن غلي مسن الحجام فإنه ان شحم الحجام عليه مبضعاً أو موسى كلاً بذلك ولم ينفعه

واذا عمد إلى قارمذاب وطل به حدة الشفرة طلياً خفية لا يظن له فانه اذا أخذت له ذبح ما نبت

وكلت ولم تذبح شيئاً والله أعلم ﴿الباب الثامن فيما يعمل بالحديد المصقول حتى لا يصداً﴾

(قال قسطوس) اذا سحق الاسفدياج وهو يبيض الرصاص بدهن الورد ودهن به الحديد

المصقول أو يعمد إلى النبات الذي يسمى قسطنون فيطحن ثم يحجن بدهن الورد ويطل به

الحديد المصقول أو يدهن بالحديد المصقول الورد أولاً ويذر عليه من سحق ذلك الدواء

فان ذلك الحديد لا يصداً بأي شيء جعل عليه من ذلك

﴿الباب التاسع فيما ينصب به الماء من جام إلى جام آخر﴾

(قال قسطوس) اذا عمد إلى صوف خالص فلف كاهة تيلة وجعل أحد طرفيه أغلظ من الآخر

ثم جعل الطرف طرفيه ومأواً له من نصف تلك القتيلة في جام أو مكوك فيه ماء وطرفها الاغظ

في جام أو مكوك آخر لا ماء فيه وسقيت تلك القتيلة بالماء فان تلك القتيلة تمتص الماء من الاناء

الذي هو فيه وتصبه في الاناء الآخر حتى تستوعب ما فيه الا انه ينبغي ان يكون الاناء الذي فيه

طرف القتيلة الاغظ أخفض من الاناء الذي فيه طرف القتيلة الا لطف

﴿الباب العاشر فيما يعمل للماء الزقاق فيعذب﴾ (قال قسطوس) اذا جعل الماء

الزقاق في قدر من حرق جديد وغطى فوقها بالسحاب ثم أوقد تحتها حتى يغلي ويذهب من

الماء نصفه ثم ترك القدر على النار ويصفي ما بقي فيها من الماء ويبرد فانه يصير عذبا ويجمع

ما كان من الملح في ذلك الماء في السحاب وكذلك اذا طبخ طابخ لحماً وغيره وأفرط في ملحه فانه

اذا غطي القدر بالسحاب أزال الملح من ذلك الطبخ واجتذبه إليه

﴿الباب الحادي عشر مما يعوض به عن النورة في البناء﴾ (قال قسطوس) يعوض

عن الورد في البناء اذا لم يقدر عليها ان يعمل الى رماذ فسكن في سحرة اشديد او يجعل على كل قفيرة
منه كف من قار مذاب وكف من زبيب مدقوق وكف من كبريت مدقوق ثم يجمع ذلك بماء
سكن ويني به فانه ينفع في البناء منفعه النورة

باب الثاني عشر فيما يعمل من هذا الكتاب الا بعسر وسيلة
(قال قسطوس) اذا اردت ان تعمل هذا المرهم الذي هو نوع من انواع المداواة الى
خمسين حفصة غير منقربة ودقها دقا وتاوا جعلها في قدر من نحاس بعد غسل النحاس وتنظيفه
من الادهان وغيرها وصب عليها من الماء العذب الصافي خمسة عشر رطلا والمج ذلك الى ان
يصير الى الثلث وهو خمسة ارجال ثم اتع عشر من مثقال من زاج احمر في ماء بارد حتى تعالو
ملوخته في ذلك ثم اطرح عنه ملوخته وصف ذلك الماء في العنص المطبوع واتركه يغلي ساعة
وكن في خلال تلك الساعة تجرب الكتابة فاذا ارضاك ارفعه عن النار وصفه ثم اجعله بعد
التصفية في قارورة ثم خذ من قناب من صمغ يابس مدقوق واطرحه عليه وسد رأس القارورة
واجعلها في الشمس او في مكان كئيب دافئ حتى يصفو ويسود ثم اكتب به فان كتابته لاتزول
ولا تضي الا بعسر او بالخليل المذكورة في معارف ازالة الطبوع والله اعلم

قد تم بعون الله تعالى الذي افاض علينا نعمه ووالى طبع هذا الكتاب الذي يجب
الزراع في جميع البقاع ورواياه حجة عامه يشترك فيها الخاصة والعامة اذ لا يخفى ان الحرائث
احدى الاركان الثلاثة التي بها تقوم الملك والرحمة ودوام احوالها المرضية فيالهم من
كتاب نفيس هو صاحب الفلاحة نعم الجليس ينزه طرفه في رياضه الهية ويقطف منها
ثمار الجنة ويسمع به على استصلاح متابع الثروة والقوة وتظهر له خبايا الارض في مراة
صحاته المجالوه وكان تمام طبعه بالطبعة الوهبية احدى المطابع المصرية في اوائل شهر
ربضان المعظم الذي هو من شهور سنة ثلاث وتسعين بعد مائتين وألف من هجرة النبي المفضل
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

بواسطة من حيث ان اوقات الزراع المذكورة في هذا الكتاب مبينة بالشهور الرومية
وهي غير مستعملة في الديار المصرية ادرجنا هنا الشهور القبطية ونحت كل منها ما يوافق
من الشهور الرومية بالتقريب ويعلم ذلك ايضا من النتيجة السنوية

نوت	يايه	هاتور	كهك	طوبه	أمشير
ابول	تشرين اول	تشرين ثاني	كانون اول	كانون ثاني	شباط

برمهات	برموده	بشنين	بشوه	أبيب	مصري
ازار	نيسان	ابان	خريسان	تموز	آب

